

فَقِيْهٌ

مِنْ أَصْحَابِ الْفَقِيْهِيْنَ

قَالَ تَيْفِيْزٌ

رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَاضِيِّ وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ

الْحُسَيْنِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ

السُّوفِيِّ ٣٨١ هـ

الناشر  
دار الكتب الإسلامية  
تبريز - آذربايجان



# من مختصر الفقير

تأليف

رئيس المحدثين أبي جعفر الصادق ومحمد بن علي بن

الحسين بن بابويه القمي

الموفى ٣٨١ سنة

الجزء الثالث

حقه وعلق عليه سيدنا الحجة

السيد حسن الموسوي الخراساني

فرض بمشروعه

الشيخ علي الآخوندي

الناشر

دار الكتب الإسلامية

تهران - بازار سلطاني

تلفن ٢٠٤١٠

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية تامة

في التصحيح

الشيخ محمد الآخوندي

١٣٩٠ - ٥٠ ق

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

الطبعة الخامسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢٥٣  
١٩٧٥

## أبواب القضايا والأحكام

١ - باب من يجوز التحاكم إليه ومن لا يجوز

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه . صنف هذا الكتاب رضي الله عنه :

١ - روى أحمد بن عايد عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : إياكم أن يحاكم بعضكم بعضاً إلى أهل الجور ، ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضائنا فاجعلوه بينكم قاضياً ، فإني قد جعلته قاضياً فتحاكموا إليه .

٢ - وروى معلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال قلت له قول - الله عز وجل ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ (١) قال : عدل (٢) الامام أن يدفع ما عنده إلى الامام الذي بعده وأمرت الأئمة أن يحكموا بالعدل ، وأمر الناس أن يتبعوهم .

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

(١) سورة النساء الآية - ٥٧ .

(٢) نسخة في المطبوعة وبعض المخطوطات (على) .

- ١ - التهذيب ج ٢ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ .

- ٢ - التهذيب ج ٢ ص ٦٩ .

- ٣ - وروى عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إذا كنتم في أئمة جور فاقضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا ، وإن تعاملتم بأحكامنا كان خيراً لكم .
- ٤ - وروى الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : أيما مؤمن قدم مؤمناً في خصومة إلى قاض أو سلطان جائر فقتل عليه بغير حكم الله عز وجل فقد شركه في الأثم .
- ٥ - وروى حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أيما رجل كان بينه وبين أخ له ممرأة في حق فدعاه إلى رجل من إخوانكم ليحكم بينه وبينه فأبى إلا أن يرافعه إلى هؤلاء . كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل : ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكوا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ الآية (١) .

## ٢ - باب أصناف القضاة ووجوه الحكم

- ١ - قال الصادق عليه السلام : القضاة أربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة ، رجل قضى بغير حق وهو يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بغير حق وهو لا يعلم فهو في الجنة ، ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة وقال عليه السلام : الحكم حكمان حكم الله عز وجل وحكم أهل الجاهلية فمن أخطأ حكم الله عز وجل حكم بحكم أهل الجاهلية ، ومن حكم بدرهمين (٢) بغير ما أنزل الله عز وجل فقد كفر بالله عز وجل .

(١) سورة النساء الآية : ٥٩ .

(٢) نسخة في الجميع ( في درهمين ) .

٣ - التهذيب ج ٢ ص ٧٠ .

٤ - التهذيب ج ٢ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ .

٥ - التهذيب ج ٢ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ بدون الدليل .

### ٣ - باب اتقاء الحكومة

- ٧ ١ - روى سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الحكومة فان الحكومة إنما هي للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين كنيي أو وصي نبي .
- ٨ ٢ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام لشریح : يا شریح قد جلست مجلساً ما جلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي .

### ٤ - باب كراهة مجالسة القضاة في مجالسهم

- ٩ ١ - روى محمد بن مسلم قال : مرّ بي أبو جعفر عليه السلام وأنا جالس عند القاضي بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي : ما مجلس رأيتك فيه أمس ؟ قال قلت له : جمات فذاك إن هذا القاضي لي (١) مكرم فر بما جلست اليه ، فقال لي : وما يؤمنك أن تنزل اللعنة فتعم من في المجلس فتعمك معه ؟ ١ .
- ١٠ ٢ - وروي في خبر آخر : ان شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق .
- ١١ ٣ - وقال الصادق عليه السلام : إن النواويس (٢) شكت إلى الله عز وجل شدة حرها فقال لها عز وجل : اسكتي فان مواضع القضاة أشد حرّاً منك .

### ٥ - باب كراهة أخذ الرزق على القضاء

- ١٢ ١ - روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على القضاء الرزق فقال : ذلك سحت .

(١) نسخة في الجميع ( بن مكرم ) .

(٢) النواويس : جمع ناووس مقبرة النصارى .

٧ - التهذيب ج ٢ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ .

٨ - التهذيب ج ٢ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ .

٩ - التهذيب ج ٢ ص ٦٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ وفيها ( مرّ بي أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام )

١٢ - التهذيب ج ٢ ص ٦٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ .

## ٦ - باب الحيف في الحكم

- ١ - روى السكوني باسناده قال قال علي عليه السلام : يد الله فوق رأس الحاكم  
تترف بالرحمة فاذا حاف في الحكم وكله الله عز وجل إلى نفسه .

## ٧ - باب الخطأ في الحكم

- ١ - روي عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام : من حكم في درهمين  
فأخطأ كفر .
- ٢ - وروى معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أي قاض  
قضى بين اثنين فأخطأ سقط أبعد من السماء .

## ٨ - باب أرش خطأ القضاة

- ١ - روي عن الاصبغ بن نباتة أنه قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام  
أن ما أخطأت القضاة في دم أو قطع فهو على بيت مال المسلمين .

## ٩ - باب الانتفاخ على عدلين في الحكومة

- ١ - روي عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين اتفقا  
على عدلين جعلهما بينهما في حكم وقع بينهما فيه خلاف فرضيا بالعدلين فاختلف  
المدلان بينهما عن قول أيهما يمضي الحكم ؟ قال : ينظر إلى أفضه وأعلمها بأحاديثنا  
وأورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت إلى الآخر .
- ٢ - وروى داود بن الحصين عن عمر بن حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام

- ١٣ - التهذيب ج ٢ ص ٦٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ .

- ١٥ - التهذيب ج ٢ ص ٦٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ .

- ١٦ - التهذيب ج ٢ ص ٩٦ .

- ١٧ - ١٨ - التهذيب ج ٢ ص ٩١ والثاني ذيل حديث .

قال قلت : في رجلين اختار كل واحد منهما رجلا فرضيا أن يكونا الناظرين في حقها فاختلغا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثنا قال : الحكم ما حكم به أعدلها وأفقهها وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر ، قال قلت : فانها عدلان مرضيان عند أصحابنا ليس يتفاضل واحد منهما على صاحبه قال فقال : ينظر إلى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه أصحابك فيؤخذ به من حكنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك ، فان المجمع عليه حكنا لا ريب فيه ، وإنما الأمور ثلاثة ، أمر بين رشده فمتبع ، وأمر بين غيه فمجتنب ، وأمر مشكل يرد حكمه إلى الله عز وجل ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ، ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ، قلت : فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال : ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة أخذ به ، قلت : جعلت فداك وجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لها بأي الخبرين يؤخذ ؟ قال : بما يخالف العامة فان فيه الرشد قلت : جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا ؟ قال : ينظر إلى ما هم إليه أميل حكمهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر ، قلت : فان وافق حكمهم وقضاتهم الخبران جميعا ؟ قال : إذا كان كذلك فارجه حتى تلتقى إمامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الافتحام في المهلكات .

### ١٠ - باب آداب القضاء

١٩ ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ابتلي بالقضاء فلا يقضين وهو غضبان .



- ٢٠ — وقال الصادق عليه السلام : إذا كان الحاكم يقول لمن عن يمينه ولمن عن يساره ما تقول ؟ ما ترى ؟ فعلى ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ألا يقوم من مجلسه ويجلسهما مكانه ؟ .
- ٢١ — وإن رجلا نزل بعلي بن أبي طالب عليه السلام فمكث عنده أياماً ثم تقدم إليه في حكومة لم يذكرها لعلي عليه السلام فقال له علي عليه السلام : أخصم أنت ؟ قال : نعم ، قال : تحول عنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يضاف الخصم إلا ومعه خصمه .
- ٢٢ — وقال الصادق عليه السلام : من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره .
- ٢٣ — وروى عن علي عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر فانك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء ، قال علي عليه السلام : فما زلت بعدها قاضياً ، وقال له النبي صلى الله عليه وآله : اللهم فهّمه القضاء .
- ٢٤ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام لشریح : يا شریح لا تسار أحداً في مجلسك وإذا غضبت فقم ولا تقضين وأنت غضبان .
- ٢٥ — وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقدم صاحب اليمين في المجلس بالكلام .
- ٢٦ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تقدمت مع خصم إلى وال أو إلى قاض فكن عن يمينه - يعني عن يمين الخصم -

٢٧ ٩ — وقال النبي صلى الله عليه وآله : من ابتلي بالقضاء فليسو بينهم في الإشارة والنظر في المجلس .

٢٨ ١٠ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام لشرح : يا شرح انظر إلى أهل الشح (١) والمطل والاضطهاد، ومن يدفع حقوق الناس من أهل المدر واليسار، ومن يدلي بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع العقار والديار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : مظل المسلم المؤسر ظلم للمسلم ، ومن لم يكن له مال ولا عقار ولا دار فلا سييل عليه ، واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا من ورعهم عن الباطل ، ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجاسك حتى لا يطعم قريبك في حيفك ولا يئأس عدوك من عدلك ، ورد اليمين على المدعي مع بينته فان ذلك أجلى للعمى وأثبت في القضاء ، واعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد لم يتب منه ، أو معروفاً بشهادة الزور، أو ظنينا ، وإياك والضجر والتأذي في مجلس القضاء الذي أوجب الله تعالى فيه الأجر وأحسن فيه الذخر لمن قضى بالحق واجعل لمن ادعى شهوداً غيباً أمداً بينهم فان أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم يحضرهم أوجبت عليه القضية ، وإياك أن تنفذ حكماً في قصاص أو حد من حدود الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك علي ، وإياك أن تجلس في مجلس القضاء حتى تطعم شيئاً إن شاء الله تعالى ، روى ذلك الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أمير المؤمنين عليه السلام .

( ) نسخة في المطبوعة وبعض المخطوطات ( المك ) وهو الذي يوجد في التهذيب والكافي .

- ٢٧ - التهذيب ج ٢ ص ٧٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ والحديث فيهما ( عن أمير المؤمنين عليه السلام )

وفيه ( فليواس ) بدل ( فليساو ) .

- ٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ٧٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ بتفاوت فيهما .

## ١١ - باب ما يجب الأخذ فيه بظاهر الحكم

٢٩ - في رواية يونس بن عبدالرحمان عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن البيعة إذا أقيمت على الحق أمجل للقاضي أن يقضي بقول البيعة ؟ فقال : خمسة أشياء يجب على الناس الأخذ فيها بظاهر الحكم الولايات والمناكح والذبايح والشهادات والأنساب ، فإذا كان ظاهر الرجل ظاهراً مأموناً جازت شهادته ولا يُسأل عن باطنه .

## ١٢ - باب الخيل في الأمطام

٣٠ - في رواية النضر بن سويد يرفعه ان رجلاً حلف أن يزن فيلاً ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : يدخل الفيل سفينة ثم ينظر إلى موضع مبلغ الماء من السفينة فيعلم عليه ثم يخرج الفيل ويأتي في السفينة حديداً أو صفراً أو ما شاء فإذا بلغ الموضع الذي علم عليه أخرجه ووزنه .

٣١ - وفي رواية عمرو بن شمر عن حفص بن غالب الأسدي رفع الحديث قال : بينما رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب إذ مر بهما رجل مقيد فقال أحد الرجلين : إن لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثاً فقال الآخر إن كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلاثاً فذهبا إلى مولى العبد وهو مقيد فقال له : إنا حلفنا على كذا وكذا فحلّ قيد غلامك حتى نزنه ، فقال مولى العبد : امرأته طالق إن حلت قيد غلامي فارتفعوا إلى عمر فقصوا عليه القصة فقال عمر : مولاه أحق به اذهبوا به إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لعله يكون عنده في هذا شيء ، فاتوا علياً عليه السلام فقصوا عليه القصة فقال : ما أهون هذا ! فدعا بجفنة وأمر بقيدته فشد

فيه خيط وأدخل رجله والقيد في الجفنة ثم صب عليه الماء حتى امتلأت ، ثم قال عليه السلام : ارفعوا القيد فرفعوا القيد حتى أخرج من الماء فلما أخرج نقص الماء ، ثم دعا بزبر الحديد فأرسله في الماء حتى تراجع الماء إلى موضعه والقيد في الماء ، ثم قال : زنوا هذا الزير فهو وزنه .

قال مصنف هذا الكتاب : - رضي الله عنه - إنما هدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى معرفة ذلك ليخلص به الناس من أحكام من يجيز الطلاق باليمين ،

٣٢ ٣ - وروى أحمد بن عابد عن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين مملوكين مفوض إليهما يشتريان ويبيعه - إن بأموال مواليهما وكان بينهما كلام فاقنتلا فخرج هذا يمد وإلى مولى هذا وهذا إلى مولى هذا وهما في القوة سواء فاشترى هذا من مولى هذا العبد ، وذهب هذا فاشترى هذا من مولاه وجاء هذا وأخذ بتلييب (١) هذا وأخذ هذا بتلييب هذا ، وقال كل واحد منهما لصاحبه أنت عبدي قد اشتريتك قال : يحكم بينهما من حيث افترقا فيندرع الطريق فأيهما كان أقرب فالذي أخذ فيه هو الذي سبق الذي هو أبعد ، وإن كانا سواء فهما ردُّ على مواليهما .

٣٣ ٤ - وفي روايات إبراهيم بن محمد الثقفى قال : استودع رجلان امرأة وديعة وقالوا لها لا تدفعي إلى واحد منا حتى نجتمع عندك ، ثم انطلقا فغابا فجاء أحدهما إليها وقال : اعطيني وديعتي فإن صاحبي قد مات فأبت حتى كثر اختلافه إليها ثم أعطته ، ثم جاء الآخر فقال : هاتي وديعتي قالت : أخذها صاحبيك وذكر أنك قد مت فارتفعا إلى عمر فقال لها : ما أراك إلا وقد ضمنت ؟ فقالت المرأة : أجعل علياً عليه السلام بيني وبينه ، فقال له : اقض بينهما ، فقال علي عليه السلام : هذه

(١) التلييب : مصدر لبب ما في موضع اللبب من الثياب ، واللَّبب موضع القلادة من الصدر أو المنجر .

- ٣٢ - الكافي ج ١ ص ٣٩١ .

- ٣٣ - التهذيب ج ٢ ص ٨٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ .

الوديعة عندها وقد أمرتها ألا تدفعها إلى واحد منكما حتى تجتمعا عندها فائتني بصاحبك ولم يضمنها وقال علي عليه السلام : إنما أراد أن يذهبها بمال المرأة .

٥ - وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : ٣٤  
كان لرجل على عهد علي عليه السلام جاريتان فولدتا جميعاً في ليلة واحدة إحداهما ابناً والأخرى بنتاً فعدت (١) صاحبة الابنة فوضعت ابنتها في المهدي الذي كان فيه الابن وأخذت ابنتها فقالت صاحبة الابنة : الابن ابني وقالت صاحبة الابن : الابن ابني فتحاكما إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأمر أن يوزن لهما وقال : أيتها كانت أثقل لبناً فالابن لها .

٦ - وقال أبو جعفر عليه السلام : ضرب رجل رجلاً في هامته على عهد ٣٥  
أمير المؤمنين عليه السلام فادعى المضر وبأنه لا يبصر بعينه شيئاً وأنه لا يشم (٢)  
رائحة وأنه قد خرص فلا ينطق ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن كان صادقاً فقد  
وجبت له ثلاث ديات النفس فقيل له : وكيف يستبرأ ذلك منه يا أمير المؤمنين حتى  
يعلم أنه صادق ؟ فقال : أما ما ادعاه في عينيه وأنه لا يبصر بهما فانه يستبرأ ذلك  
بأن يقال له : ارفع عينيك إلى عين الشمس فان كان صحيحاً لم يتمالك إلا أن يغمض  
عينيه وإن كان صادقاً لم يبصر بهما وبقيتا عيناه مفتوحتين ، وأما ما ادعاه في خياشيمه  
وأنه لا يشم رائحة فانه يستبرأ ذلك بحرق يدي من أنفه فان كان صحيحاً وصلت  
رائحة الحراق إلى دماغه ودمعت عيناه ونحى برأسه ، وأما ما ادعاه في لسانه من  
الخرس وأنه لا ينطق فانه يستبرأ ذلك بآبرة تضرب على لسانه فان كان ينطق خرج  
الدم أحمر وإن كان لا ينطق خرج الدم أسود .

(٢) نسخة في الجميع ( يشم ) .

(١) نسخة في الجميع ( فعدت ) .

- ٣٤ - التهذيب ج ٢ ص ٩٦ .

- ٣٥ - التهذيب ج ٢ ص ٥٢٠ الكافي ج ٢ ص ٣٣٠ بتفاوت فيهما .

٣٦ ٧ — وروى سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال : أتى عمر بن الخطاب بجارية فشهد عليها شهود أنها بفت ، وكان من قصتها أنها كانت يتيمة عند رجل وكان للرجل امرأة وكان الرجل كثيراً ما يغيب عن أهله فشبت اليتيمة وكانت جميلة فتخوّفت المرأة أن يتزوجها زوجها إذا رجع إلى منزله فدعت بنسوة من جيرانها فأمسكنها ثم افتضتها باصبعها ، فلما قدم زوجها سأل امرأته عن اليتيمة ، قال : فرمتها بالفاحشة وأقامت البينة من جيرانها على ذلك ، قال : فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فلم يدركيف يقضي في ذلك فقال للرجل : اذهب بها إلى علي بن أبي طالب ، فأتوا بها علياً وقصوا عليه القصة فقال لامرأة الرجل : ألك بينة ؟ قالت : نعم هؤلاء جيرانني يشهدون عليها بما أقول ، فأخرج علي عليه السلام السيف من غمده وطره بين يديه ثم أمر بكل واحدة من الشهود فأدخلت بيتاً ثم دعا بامرأة الرجل فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذي كانت فيه ، ثم دعا بأحدى الشهود وجثا على ركبتيه وقال لها : أتعرفيني أنا علي بن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت إلى الحق وأعطيتها الأمان فاصدقيني وإلا ملأت سيفي منك فالتفتت المرأة إلى علي عليه السلام فقالت : يا أمير المؤمنين الأمان على الصدق ؟ فقال لها علي عليه السلام : فاصدقي فقالت : لا والله ما زنت اليتيمة ولكن امرأة الرجل لما رأته حسنها وجمالها وهيئتها خافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناهما فافتضتها باصبعها ، فقال علي عليه السلام : الله أكبر الله أكبر أنا أول من فرّق بين الشهود إلا دانيال ثم حدّ المرأة حدّ القذف وألزمها ومن ساعدها على افتضاض اليتيمة المهر لها أربع مائة درهم ، وفرّق بين المرأة وزوجها وزوجه اليتيمة وساق عنه المهر إليها من ماله ، فقال عمر بن الخطاب : فحدثنا

يا أبا الحسن بحديث دانيال النبي عليه السلام فقال : إن دانيال كان غلاماً يتيماً لا أب له ولا أم وإن امرأة من بني اسرائيل عجوزاً ضمته اليها وربته وإن ملكاً من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان ، وكان لهما صديق وكان رجلاً صالحاً وكانت له امرأة جميلة وكان يأتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك إلى رجل يبعثه في بعض أموره فقال للقاضيين : اختاروا لي رجلاً أبعثه في بعض أموري فقالا فلان ، فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيين : أوصيكما بامرأتى خيراً فقالا : نعم ، فخرج الرجل وكان القاضيان يأتیان باب الصديق فمشقوا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت عليهما فقالا لها : إن لم تفعلي شهدنا عليك عند الملك بالزنا ليرجمك ، فقالت : افعل ما شئتما فأتيا الملك ، فشهدا عليها أنها بغت وكان لها ذكر حسن جميل ، فدخل الملك من ذلك أمر عظيم اشتد غمه وكان بها معجباً فقال لها : إن قولكما مقبول فأجلوها ثلاثة أيام ثم ارجوها ، ونادى في مدينته احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بغت وقد شهد عليها القاضيان بذلك فأكثر الناس القول في ذلك فقال الملك لوزيره : ما عندك في هذا حيلة ؟ فقال : لا والله ما عندي في هذا شيء ، فلما كان اليوم الثالث ركب الوزير وهو آخر أيامها فاذا هو بفلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال : يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وتكون أنت يا فلان فلانة العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع تراباً وجعل سيفاً من قصب ، ثم قال للفلمان : خذوا بيد هذا فنحوه إلى موضع كذا - والوزير واقف - وخذوا هذا فنحوه إلى موضع كذا ثم دعا بأحدهما فقال : قل حقاً فانك إن لم تقل حقاً قتلتك قال : نعم - والوزير يسمع - فقال له : بم تشهد على هذه المرأة ؟ قال : اشهد أنها زنت قال : في أي يوم ؟ قال : في يوم كذا وكذا قال : في أي وقت ؟ قال : في وقت كذا وكذا قال : في أي موضع ؟ قال : في موضع

كذا وكذا قال : مع من ؟ قال : مع فلان ابن فلان فقال : ردوا هذا إلى مكانه وهاتوا الآخر ، فردوه وجاءوا بالآخر فسأله عن ذلك فخالف صاحبه في القول فقال دانيال : الله أكبر الله أكبر شهدا عليها بزور ثم نادى في الغلمان إن القاضين شهدا على فلانة بالزور فاحضروا قتلها ، فذهب الوزير إلى الملك مبادراً فأخبره بالخبر فبعث الملك إلى القاضين فأحضرهما ثم فرق بينهما وفعل بهما كما فعل دانيال بالغلامين فاختلفا كما اختلفا فنادى في الناس وأمر بقتلها .

٣٧ ٨ — وقال أبو جعفر عليه السلام : وجد على عهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه رجل مذبوح في خربة وهناك رجل بيده سكين ملطخ بالدم فأخذ ليؤتي به أمير المؤمنين عليه السلام فأقر أنه قتله ، فاستقبله رجل فقال لهم : خلوا عن هذا فأنا قاتل صاحبكم فأخذ أيضاً وأتى به مع صاحبه أمير المؤمنين عليه السلام فلما أدخلوا قصوا عليه القصة ، فقال للأول : ما حملك على الإفراز ؟ قال : يا أمير المؤمنين إني رجل قصاب وقد كنت ذبحت شاة بجانب الخربة فأعجلني البول فدخلت الخربة وبيدي سكين ملطخ بالدم فأخذني هؤلاء وقالوا : أنت قتلت صاحبنا فقلت ما يعني عني الانكار شيئاً وهنا رجل مذبوح وأنا بيدي سكين ملطخ بالدم فأقرت لهم إني قتلته ، فقال علي عليه السلام للآخر : ما تقول أنت ؟ قال : أنا قتلته يا أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين عليه السلام : اذهبوا إلى الحسن ابني ليحكم بينكم فذهبوا إليه وقصوا عليه القصة فقال عليه السلام : أما هذا فإن كان قد قتل رجلاً فقد أحيى هذا والله عز وجل يقول : ﴿ ومن أحيهاها فكأنما أحيى الناس جميعاً ﴾ ليس على أحد منهما شيء وتخرج الدية من بيت المال لورثة المقتول .

٣٨ ٩ — وقال أبو جعفر عليه السلام : توفي رجل على عهد أمير المؤمنين عليه السلام



وخلف إبناً وعبداً فادعى كل واحد منهما أنه الابن وأن الآخر عبد له فأتيا أمير المؤمنين عليه السلام فتحا كما اليه فأمر أمير المؤمنين عليه السلام أن يشق في حائط المسجد ثقبين ، ثم أمر كل واحد منهما أن يدخل رأسه في ثقب ففعلا ، ثم قال : يا فببر جرد السيف وأشار اليه لا تفعل ما أمرك به ، ثم قال : اضرب عنق العبد قال : فنحى العبد رأسه فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام وقال للآخر : أنت الابن وقد أعتقت هذا وجعلته مولى لك .

١٠ — وروى عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة ٣٩ قال : أتني عمر بن الخطاب بامرأة تزوجها شيخ فلما أن واقعها مات علي بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه أنها فحرت وتشاهدوا عليها فأمر بها عمر أن ترحم فمروا بها على علي ابن أبي طالب عليه السلام ، فقالت : يا بن عم رسول الله إني مظلومة وهذه حجتي ، فقال : هاتي حجتي ، فدفعت اليه كتاباً فقرأه ، فقال : هذه المرأة تعلمكم يوم تزوجها ويوم واقعها وكيف كان جماعه لها ردوا المرأة فلما كان من الغد دعا علي عليه السلام بصبيان يلعبون اتراب (١) وفيهم ابنها فقال لهم : العبوا فلعبوا حتى إذا ألهاهم اللعب فصاح بهم فقاموا وقام الغلام الذي هو ابن المرأة متكئاً على راحتيه فدعا به علي عليه السلام فوثره من أبيه وجلد اخوته المقتيرين حداً حداً ، فقال له عمر : كيف صنعت ؟ قال : عرفت ضعف الشيخ في تكاهة الغلام على راحتيه .

١١ — وقال أبو جعفر عليه السلام : دخل علي عليه السلام المسجد فاستقبله ٤٠ شاب وهو يبكي وحوله قوم يسكتونه ، فقال عليه السلام : ما أبكك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين إن شريحاً قضى علي بقضية ما أدري ما هي إن هؤلاء النفر خرجوا بأبي معهم في سفرهم فرجعوا ولم يرجع أبي فسألتهم عنه فقالوا : مات فسألتهم عن

(١) نسخة في المخطوطات (بتراب) .

٣٩ - التهذيب ج ٢ ص ٩٣ الكافي ج ٢ ص ٣٦٣ بسند آخر .

٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ٩٦ الكافي ج ٢ ص ٣٤٥ .

ماله فقالوا : ما ترك مالاً فقد متهم إلى شريح فاستحلقتهم وقد علمت يا أمير المؤمنين  
 إن أبي خرج ومعه مال كثير ، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : ارجعوا فردم  
 جميعاً والفتى معهم إلى شريح ، فقال له : يا شريح كيف قضيت بين هؤلاء ؟ فقال :  
 يا أمير المؤمنين ادعى هذا الغلام على هؤلاء النفر أنهم خرجوا في سفر وأبوه معهم  
 فرجعوا ولم يرجع أبوه ، فسألتهم عنه فقالوا : مات فسألتهم عن ماله فقالوا :  
 ما خاف شيئاً ، فقلت للفتى : هل لك بينة على ما تدعي ؟ فقال : لا ، فاستحلقتهم ،  
 فقال علي عليه السلام : يا شريح هيهات هكذا تحكم في مثل هذا ، فقال : كيف  
 هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال علي عليه السلام : يا شريح والله لأحكن فيه بحكم  
 ما حكم به خلق قبلي إلا داود النبي عليه السلام ، يا قنبر ادع لي شرطة الخميس فدعاهم  
 فوكل بهم بكل واحد منهم رجلاً من الشرطة ثم نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى  
 وجوههم ، فقال : ماذا تقولون أتقولون إني لا أعلم ما صنعتم بأبي هذا الفتى إني  
 إذا لجاهل ؟ ثم قال : فرقوهم وغطوا رؤوسهم ، ففرق بينهم وأقيم كل واحد  
 منهم إلى اسطوانة من أساطين المسجد ورؤوسهم مغطاة بثيابهم ، ثم دعا بعبيد الله  
 ابن أبي رافع كاتبه فقال : هات صحيفة ودواة ، وجلس علي عليه السلام في مجلس  
 القضاء ، واجتمع الناس إليه فقال : إذا أنا كبرت فكبروا ، ثم قال للناس :  
 افرجوا ثم دعا بواحد منهم فأجلسه بين يديه فكشف عن وجهه ، ثم قال لعبيد الله  
 اكتب إقراره وما يقول ثم أقبل عليه بالسؤال ثم قال له : في أي يوم خرجتم من  
 منازلكم وأبو هذا الفتى معكم ؟ فقال الرجل : في يوم كذا وكذا ، فقال :  
 وفي أي شهر ؟ فقال : في شهر كذا وكذا ، قال : وإلى أين بلغتم من سفركم  
 حين مات أبو هذا الفتى ؟ قال : إلى موضع كذا وكذا ، قال : وفي أي منزل ؟  
 قال : في منزل فلان بن فلان ، قال : وما كان من مرضه ؟ قال : كذا وكذا

قال : وكم يوماً مرض ؟ قال : كذا وكذا يوماً ، قال : فن كان يمرضه ؟  
وفي أي يوم مات ؟ ومن غسله ؟ وأين غسله ؟ ومن كمنه ؟ وبما كمنتموه ؟  
ومن صلى عليه ؟ ومن نزل قبره ؟ فلما سأله عن جميع ما يريد كبر علي عليه السلام  
وكتب الناس معه ، فارتاب اولئك الباؤون ولم يشكوا أن صاحبهم قد أقر عليهم  
وعلى نفسه ، فأمر أن يغطى رأسه وأن ينطلقوا به إلى الحبس ، ثم دعا بآخر فأجلسه  
بين يديه وكشف عن وجهه ، ثم قال : كلا زعمت اني لا أعلم ما صنعتم ، فقال :  
يا أمير المؤمنين ما أنا إلا واحد من القوم ولقد كنت كارهاً لقتله فأقر ، ثم دعا  
بواحد بعد واحد فكلهم يقر بالقتل وأخذ المال ، ثم رد الذي كان أمر به إلى السجن  
فأقر أيضاً فألزمهم المال والدم ، فقال شريح : يا أمير المؤمنين وكيف كان حكم  
داود ؟ فقال عليه السلام : إن داود النبي عليه السلام مرّ بغلّة يلبعون وينادون  
بعضهم بعضاً مات الدين ، فدعا منهم غلاماً فقال : يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمي مات  
الدين ، فقال له داود عليه السلام : من سمك بهذا الاسم ؟ قال : أمي ، فانطلق  
إلى أمه فقال : يا امرأة ما اسم ابنك هذا ؟ قالت : مات الدين ، فقال لها :  
ومن سمّاه بهذا الاسم ؟ قالت : أبوه ، قال : وكيف كان ذلك ؟ قالت : إن  
أباه خرج في سفر له ومعه قوم وهذا الصبي حمل في بطني فانصرف القوم ولم ينصرف  
زوجي فسألتهم عنه فقالوا : مات ، قلت : أين ما ترك ؟ قالوا : لم يخلف مالاً  
فقلت : أوصاكم بوصية ؟ قالوا : نعم زعم أنك حبل فمأ ولدت من ولد ذكر  
أو أنثى فسميه مات الدين فسميته ( مات الدين خ ل ) فقال : أتعرفين القوم  
الذين كانوا خرجوا مع زوجك ؟ قالت : نعم ، قال : أو أحياء هم أم أموات ؟  
قالت : بل أحياء ، قال : فانطلق بنا إليهم ثم مضى معها فاستخرجهم من منازلهم  
فحكم بينهم بهذا الحكم فثبت عليهم المال والدم ، ثم قال للمرأة : سمى ابنك هذا

عاش الدين ، ثم إن الفتى والقوم اختلفوا في مال أبي الفتى كم كان فأخذ علي عليه السلام خاتمه وجمع خواتيم عدة ، ثم قال : أجيلوا هذه السهام فأبكم خاتمي فهو الصادق في دعواه لأنه سهم الله عز وجل وهو سهم لا يخيب .

٤١ ١٢ — وقضى علي عليه السلام في امرأة أتته فقالت : إن زوجي وقع على جاريتي بغير اذني فقال للرجل : ما تقول ؟ فقال : ما وقعت عليها إلا بإذنها ، فقال علي عليه السلام : إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة ضربتك حـدأ ؟ وأقيمت الصلاة ، فقام علي عليه السلام يصلي ، ففكرت المرأة في نفسها فلم تر لها في رجم زوجها فرجاً ولا في ضربها الحد فخرجت ولم تعد ولم يسأل عنها أمير المؤمنين عليه السلام .

٤٢ ١٣ — وقضى علي عليه السلام في رجل جاء به رجلان فقالا : إن هذا سرق درعاً فجعل الرجل يناشده لما نظر في البينة وجعل يقول : والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما قطع يدي أبداً ، قال : ولم ؟ قال : كان يخبره ربي عز وجل أني بريء فيبرأني ببراءتي ، فلما رأى علي عليه السلام مناشدته إياه دعا الشاهدين ، وقال لهما : إتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل ظلماً وناشدهما ثم قال : ليقطع أحدكما يده ويمسك الآخر يده ، فلما تقديما إلى المصطبة ليقطعا يده ضربا الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلوا الرجل في غمار الناس وفرّ حتى اختلطا بالناس ، فجاء الذي شهدا عليه فقال يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظلماً فلما ضربا الناس واختلطوا أرسلاني وفرّ ولو كانا صادقين لما فرأ ولم يرسلاني ، فقال علي عليه السلام : من بدلني على هذين الشاهدين أنكلها ؟ .

### ١٣ - باب الحجر والأفلاس

- ١ - روى الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قضى أن يحجر ٤٣  
على الغلام المفسد حتى يعقل ، وقضى علي عليه السلام في الدين أنه يحبس صاحبه فإذا  
تبين إفلاسه والحاجة فيخلى سبيله حتى يستعيد ماله ، وقضى علي عليه السلام في الرجل  
يلتوي على غرمائه أنه يحبس ثم يأمر به فيقسم ماله بين غرمائه بالحصص فان أبي  
باعه فقسمه بينهم .
- ٢ - وسأل أبو أيوب الخزاز أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحيل الرجل ٤٤  
بالمال أيرجع عليه ؟ قال : لا يرجع عليه أبداً إلا أن يكون قد أفلس قبل ذلك .

### ١٤ - باب الشفاعات في الأعطام

- ١ - روى السكوني باسناده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يشفعن ٤٥  
أحدكم في حد إذا بلغ الامام فانه لا يملكه فيما يشفع فيه ، وما لم يبلغ الامام فانه  
يملكه فاشفع فيما لم يبلغ الامام إذا رأيت الندم ، واشفع فيما لم يبلغ الامام في غير الحد  
مع رجوع المشفوع له ، ولا تشفع في حق امرئ مسلم أو غيره إلا باذنه .

### ١٥ - باب الحبس بتوجه الأعطام

- ١ - روى صفوان بن مهران عن عمرو بن السمط عن علي بن الحسين عليهما ٤٦  
السلام في الرجل يقع على أخته قال : يضرب ضربة بالسيف بلغت منه ما بلغت  
فان عاش خلد في الحبس حتى يموت .
- ٢ - وروى السكوني باسناده أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في رجل أمر ٤٧

٤٣ - ٤٤ - التهذيب ج ٢ ص ٧٢ .

٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٩ .

٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨٣ التهذيب ج ٢ ص ٥٠٧ الكافي ج ٢ ص ٣١٩ .

عنده أن يقتل رجلاً فقتله ، قال : هل عبد الرجل إلا كسوطه وسيفه ، فقتل السيد واستودع العبد السجن .

٤٨ ٣ — ورفع ثلاثة نفر إلى علي عليه السلام ، أما واحد منهم أمسك رجلاً وأقبل الآخر فقتله والثالث في الرؤية يراهم ، فقضى علي عليه السلام في الذي في الرؤية أن تسمل عيناه ، وقضى في الذي أمسك أن يجبس حتى يموت كما أمسكه ، وقضى في الذي قتل أن يقتل .

٤٩ ٤ — وفي رواية حماد عن حريز أن أبا عبد الله عليه السلام قال : لا يخلد في السجن إلا ثلاثة : الذي يمسك على الموت يحفظه حتى يقتل ، والمرأة المرتدة عن الاسلام ، والسارق بعد قطع اليد والرجل .

٥٠ ٥ — وروى عبد الله بن سنان (١) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : على الامام أن يخرج المحبسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد إلى العيد فيرسل معهم فاذا قضاوا الصلاة والعيد ردّهم إلى السجن .

٥١ ٦ — وفي رواية احمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي عليه السلام أنه قال : يجب على الامام أن يجبس الفسّاق من العلماء ، والجهال من الأطباء ، والمفائيس من الأكرياء ، وقال علي عليه السلام : حبس الامام بعد الحد ظلم .

## ١٦ - باب الصلح

٥٢ ١ — قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

(١) نسخة في المطبوعة (عبد الرحمن بن سيابة) .

— ٤٨ — التهذيب ج ٢ ص ٥٠٧ الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ .

— ٤٩ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٥ التهذيب ج ٢ ص ٤٨٥ .

— ٥٠ — التهذيب ج ٢ ص ٩٧ .

— ٥٢ — التهذيب أخرج صدر الحديث ج ٢ ص ٧١ وذيله ج ٢ ص ٦٥ بتفاوت ، الكافي أخرج

صدر الحديث ج ٢ ص ٣٦٠ وذيله ج ١ ص ٤٠٣ .

والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرّم حلالاً .

- ٢ — وروى العلامة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في رجلين: كان لكل واحد منهما طعام عند صاحبه ولا يدري كل واحد منهما كم له عند صاحبه فقال كل واحد منهما لصاحبه: لك ما عندك ولي ما عندي فقال: لا بأس بذلك إذا تراضيا وطابت أنفسهما .
- ٣ — وروى علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام: رجل يهودي أو نصراني كانت له عندي أربعة آلاف درهم فأتاني أن أصالح ورثته ولا أعلمكم كم كان؟ قال: لا يجوز حتى تخبرهم .
- ٤ — وروى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يكون عليه دين إلى أجل مسمى فيأتيه غيره ويقول له: إنقذ لي من الذي لي كذا وكذا وأضع لك بقيته، أو يقول: إنقذ لي بعضاً وأمد لك في الأجل فيما بقي فقال: لا أرى به بأساً ما لم يزد على رأس ماله شيئاً يقول الله عز وجل: ﴿ فلنكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ (١) .
- ٥ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطى أقرضاً من حنطة معلومة يطحنون بالدرهم فلما فرغ الطحان من طحنه نقده الدرهم وقفيزاً منه وهو شيء قد اصطالحوا عليه فيما بينهم قال: لا بأس به وإن لم يكن ساعره على ذلك .
- ٦ — وروى الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال: سمعت

(١) سورة البقرة الآية - ٢٧٩ .

- ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - التهذيب ج ٢ ص ٦٥ الكافي ج ١ ص ٤٠٣ .

- ٥٦ - التهذيب ج ٢ ص ٦٥ .

- ٥٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٤١٢ بتفاوت فيهما .

أبا جعفر عليه السلام يقول : إني كنت عند قاضٍ من قضاة المدينة فأناه رجلاً فقال أحدهما : إني أكثريت من هذا دابة ليلغني عليها من كذا وكذا إلى كذا وكذا فلم يبلغني الموضع فقال القاضي لصاحب الدابة بلغته إلى الموضع ؟ قال : لا قد أعيت دابتي فلم تبلغ فقال له القاضي : ليس لك كراه إذا لم تبلغه إلى الموضع الذي أكثرى دابتك إليه ، قال عليه السلام : فدعوتها إلي فقلت للذي أكثرى ليس لك يا عبد الله أن تذهب بكراه دابة الرجل كله وقلت للآخر : يا عبد الله ليس لك أن تأخذ كراه دابتك كله ولكن انظر قدر ما بقي من الموضع وقدر ما ركبته فاصطلحا عليه ففعلا .

٥٨ ٧ - وروى منصور بن يونس عن محمد الحلبي قال : كنت قاعداً عند قاضٍ وعنده أبو جعفر عليه السلام جالس فأناه رجلاً فقال أحدهما : إني تكاريت إبل هذا الرجل ليحمل لي متاعاً إلى بعض المعادن فاشتريت أن يدخلني المعدن يوم كذا وكذا لأن بها سوقاً أتخوف أن يفوتني فإن احتبست عن ذلك حطت من الكراه عن كل يوم احتبسته كذا وكذا وإنه حبسني عن ذلك الوقت كذا وكذا يوماً فقال القاضي : هذا شرط فاسد وقره كراه ، فلما قام الرجل أقبل إلي أبو جعفر عليه السلام وقال : شرطه هذا جائز ما لم يحط بجميع كراه .

٥٩ ٨ - وفي رواية عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين كان معهما درهمان فقال أحدهما : الدرهمان لي وقال الآخر : هما بيني وبينك فقال : أما الذي قال : هما بيني وبينك فقد أقر بأن أحد الدرهمين ليس له وأنه لصاحبه ويقسم الآخر بينهما .

٥٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٤١٣ .

٥٩ - التهذيب ج ٢ ص ٨٨ .



- ٦٠ — وروى عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين كان لهما مال منه بأيديهما ومنه متفرق عنهما فاقسما بالسوية ما كان في أيديهما وما كان غائباً فهلك نصيب أحدهما مما كان عنه غائباً واستوفى الآخر أيرد على صاحبه ؟ قال : نعم ما يذهب ماله .
- ٦١ — وفي رواية ابن فضال عن أبي جميلة عن سماك بن حرب عن ابن طرفة (١) أن رجلين ادعيا بغيراً فأقام كل واحد منهما بينة فجعله علي عليه السلام بينهما .
- ٦٢ — وفي رواية الحسين بن أبي القلا عن اسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام في الرجل يضعه الرجل ثلاثين درهماً في ثوب وآخر عشرين درهماً في ثوب فبعث الثوبين ولم يعرف هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال : يباع الثوبان فيعطى صاحب الثلاثين ثلاثة أخماس الثمن ، والآخر خمسي الثمن ، قال فقلت : فلن صاحب العشرين قال : لصاحب الثلاثين اختر أيهما شئت قال : قد أنصفه .
- ٦٣ — وفي رواية السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في رجل استودع رجلاً دينارين واستودعه آخر ديناراً فضاع دينار منهما فقال : يعطى صاحب الدينارين ديناراً ويقسمان الدينار الباقي بينهما نصفين .
- ٦٤ — وروى عن صباح المزني رفعه قال : جاء رجلان إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال أحدهما : يا أمير المؤمنين إن هذا غاداني فجئت أنا بثلاثة أرغفة وجاء هو بخمسة أرغفة فتغدنا ومر بنا رجل فدعونا إلى الغداء فجاء فتغدني معنا

(١) نسخة في الجميع (أبي طرفة) .

٦٠ - التهذيب ج ٢ ص ٦٥ .

٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ التهذيب ج ٢ ص ٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ .

٦٢ - التهذيب ج ٢ ص ٩٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٢ .

٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ٦٥ .

٦٤ - التهذيب ج ٢ ص ٨٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ بتفاوت فيهما .

فلما فرغنا وهب لنا ثمانية دراهم ومضى . فقلت : يا هذا قاسمني فقال : لا أفعل إلا على قدر الحصص من الخبز قال : إذ بها فاصطالحا قال : يا أمير المؤمنين إنه يابى أن يعطيني إلا ثلاثة دراهم ويأخذ هو خمسة دراهم فأحملنا على القضاء قال فقال له : يا عبد الله أتعلم أن ثلاثة أرغفة تسعة أثلاث ؟ قال : نعم ، قال : وتعلم أن خمسة أرغفة خمسة عشر ثلثاً ؟ قال : نعم قال : فأكلت أنت من تسعة أثلاث ثمانية وبقي لك واحد وأكل هذا من خمسة عشر ثمانية وبقي له سبعة وأكل الضيف من خبز هذا سبعة أثلاث ومن خبزك هذا الثلث الذي بقي من خبزك فأصاب كل واحد منكم ثمانية أثلاث فلهدنا سبعة دراهم بدل كل ثلث درهم ولك أنت لثلثك درهم فخذ أنت درهماً واعط هذا سبعة دراهم .

### ١٧ - باب العدالة

٦٥ ١ - روي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بم تعرف عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم ؟ فقال : أن تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان ، وتعرف باجتناب الكبائر التي أوعدها الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك ، والدلالة على ذلك أنه يكون ساتراً لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفطيش ما وراء ذلك ، ويجب عليهم تزكيتهم وإظهار عدالته في الناس ، ويكون منه التعاهد للصلوات الخمس إذا واطب عليهم وحفظ موافقتهم بحضور جماعة من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم إلا من علة ، فإذا كان كذلك لازماً لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس ، فإذا سئل عنه في قبيلته ومحلته قالوا : ما رأينا منه إلا خيراً مواظباً على

الصلوات متعاهداً. وأوقاتها في مصلاه فان ذلك يميز شهادته وعدالته بين المسلمين ،  
وذلك أن الصلاة ستر ، وكفارة للذنوب ، وليس يمكن الشهادة على الرجل بأنه  
يصلي إذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعة المسلمين ، وإنما جعل الجماعة والاجتماع  
إلى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ، ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن  
يضيع ، ولولا ذلك لم يمكن أحد أن يشهد على آخر بصلاح لأن من لا يصلي  
لا صلاح له بين المسلمين ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم بأن يحرق قوماً في  
منازلهم لتركهم الحضور لجماعة المسلمين وقد كان منهم من يصلي في بيته فلم يقبل منه  
ذلك ، وكيف تقبل شهادة أو عدالة بين المسلمين ممن جرى الحكم من الله عز وجل  
ومن رسوله صلى الله عليه وآله فيه الحرق في جوف بيته بالنار ، وقد كان يقول  
رسول الله صلى الله عليه وآله : لا صلاة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين إلا من علة .

### ١٨ — باب من يجب رد شهادته ومن يجب قبول شهادته

- ١ — روي عن عبد الله (١) بن علي الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام  
عما يُرد من الشهود ؟ فقال : الظنين والمتهم والخصم ، قال قلت : فالفاسق  
والخائن ، قال : هذا يدخل في الظنين
- ٢ — وفي حديث آخر قال : لا يجوز شهادة المرئب والخصم ودافع مغرم أو  
أجير أو شريك أو منهم أو تابع (٢) ولا يقبل شهادة شارب الخمر ولا شهادة اللاعب  
بالشطرنج والترد ولا شهادة المقامر .
- ٣ — وروي عن علي بن اسباط عن محمد بن الصلت قال : سألت أبا الحسن الرضا

(١) نسخة في الجميع (عبيد الله) . (٢) نسخة في الجميع (بائع)

٦٦ — التهذيب ج ٢ ص ٧٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ بسند آخر فيهما .

٦٧ — التهذيب ج ٢ ص ٧٥ وذكر صدر الحديث بتفاوت .

٦٨ — التهذيب ج ٢ ص ٧٦ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ .

عليه السلام عن رفة كانوا في طريق فقطع عليهم الطريق فأخذ الأصوص فشهد بعضهم بعض فقال : لا تقبل شهادتهم إلا بالاقرار من الأصوص أو شهادة من غيرهم عليهم .

٦٩ ٤ - وروى الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تجوز شهادة العبد المسلم على الحر المسلم .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني لغير سيده .

٧٠ • - وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن مره ان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أو قال : سأله بعض أصحابه عن الرجل يشهد لأبيه أو الأخ لأخيه أو الرجل لامرأته قال : لا بأس بذلك إذا كان خيراً تقبل شهادته لأبيه والأب لابنه والأخ لأخيه .

٧١ ٦ - وفي خبر آخر : أنه لا تقبل شهادة الولد على والده .

٧٢ ٧ - وروى الحسن بن زيد (١) نحوه مما ذكره عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال : أتني عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون قد شرب الخمر فشهد عليه رجلان أحدهما خصي وهو عمرو التميمي والآخر الملقب بن الجارود فشهد أحدهما أنه رآه يشرب وشهد الآخر أنه رآه بقي الخمر فأرسل عمر إلى أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لعلي عليه السلام ما تقول يا أبا الحسن ؟ فانك الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعلم هذه الأمة وأقضاها بالحق ، فان هذين قد اختلفا في شهادتهما فقال علي عليه السلام : ما اختلفا في شهادتهما وما قاهما حتى شرهما ، فقال : هل تجوز شهادة الخصي ؟

(١) نسخة بهامش المطبوعة (محبوب) .

- ٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ - التهذيب ج ٢ ص ٧٦ .

- ٧٠ - التهذيب ج ٢ ص ٧٦ الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ .

- ٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ٨٥ الكافي ج ٢ ص ٢٥٥ .

فقال عليه السلام : ما ذهاب أنثيه إلا كذهاب بعض أعضائه .

٨ — وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه

عليهم السلام قال : لا تقبل شهادة ذي شحنة أو ذي مخزبة في الدين .

٩ — وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من شهد عندنا بشهادة ثم غير أخذنا

بالأولى وطرحنا الأخرى .

١٠ — وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تصلي خلف

من بيني على الأذان والصلاة بالناس أجراً ولا تقبل شهادته .

١١ — وروى الملا بن سيابة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تقبل شهادة

صاحب الرد والأربعة عشر وصاحب الشاهين ، يقول : لا والله وبلى والله مات

والله شاهه وقتل والله شاهه والله تعالى ذكره شاهه ما مات ولا قتل .

١٢ — وروى سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس

بشهادة الضيف إذا كان عفيفاً صائماً ، قال : ويكره شهادة الأجير لصاحبه ولا بأس

بشهادته لغيره ولا بأس بها له عند (١) مفارقتة .

١٣ — وروى فضالة عن أبان قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن شريكين

شهد أحدهما لصاحبه قال : تجوز شهادته إلا في شيء له فيه نصيب .

١٤ — وروى عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه

عن علي عليهم السلام قال : شهادة الصبيان جائزة بينهم ما لم يتفرقوا أو يرجعوا

إلى أهلهم .

(١) نسخة في بعض المخطوطات والمطبوعة (بد) .

٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ٨٦ . - ٧٥ - التهذيب ج ٢ ص ٧٥ بسند آخر .

٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ٧٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ .

٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ التهذيب ج ٢ ص ٧٨ .

٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥ التهذيب ج ٢ ص ٧٦ .

٨٠ ١٥ — وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباه عن علي عليه السلام أن شهادة الصبيان إذا شهدوا وهم صفار جازت إذا كبروا ما لم ينسوها ، وكذلك اليهود والنصارى إذا أسلموا جازت شهادتهم ، والعبد إذا شهد على شهادة ثم أعتق جازت شهادته إذا لم يردها الحاكم قبل أن يعتق ، وقال عليه السلام : إن أعتق العبد لموضع الشهادة لم تجز شهادته .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - أما قوله عليه السلام : إذا لم يردها الحاكم قبل أن يعتق فانه يعني به أن يردها لفسق ظاهر أو حال يجرح عدالته لا لأنه عبد لأن شهادة العبد جائزة وأول من رد شهادة المملوك عمر ، وأما قوله عليه السلام : إن أعتق العبد لموضع الشهادة لم تجز شهادته كأنه يعني إذا كان شاهداً لسيده ، فأما إذا كان شاهداً لغير سيده جازت شهادته عبداً كان أو معتقاً إذا كان عدلاً .

٨١ ١٦ — وروى الحسن بن محبوب عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تجوز شهادة المملوك من أهل القبلة على أهل الكتاب

٨٢ ١٧ — وروى محمد بن أبي عمير عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام : لا تقبل شهادة سابق الحاج إنه قتل راحلته وأقنى زاده وأتعب نفسه واستخف بهلاته ، قيل : فالملكاري والجمال والملاح ؟ فقال : وما بأمن بهم تقبل شهادتهم إذا كانوا صلحاء .

٨٣ ١٨ — وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لرضا عليه السلام : رجل طلق امرأته وأشهد شاهدين ناصبيين قال : كل من ولد على الفطرة وعرف بالصلاح في نفسه جازت شهادته .

٨٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨ وأخرج ذيل الحديث ، الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ التهذيب ج ٢ ص ٧٦ بزيادة فيها .

٨٢ - التهذيب ج ٢ ص ٧٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ .

٨٣ - التهذيب ج ٢ ص ٨٦ وسيأتي برقم ٨٧ .

- ١٩ - وروى عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٨٤ هل تجوز شهادة أهل الذمة على غير أهل ملتهم ؟ قال : نعم إن لم يوجد من أهل ملتهم جازت شهادة غيرهم إنه لا يصلح ذهاب حق أحد .
- ٢٠ - وروى الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال : سألتنا عن قول ٨٥ الله عز وجل : ﴿ ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ﴾ (١) قال : اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من أهل الكتاب فان لم تجد من أهل الكتاب فمن المجوس لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سنوا بهم سنة أهل الكتاب وذلك إذا مات الرجل بأرض غربة فلم يجد مسلمين يشهدا فرجلان من أهل الكتاب .
- ٢١ - وروى حماد عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في ٨٦ المكاتب كان الناس مدة (٢) لا يشترطون إن عجز فهو رد في الرق فهم اليوم يشترطون والمسلمون عند شروطهم ويجل في الحد على قدر ما أعتق منه ، قلت : أرأيت إن أعتق نصفه أتجوز شهادته في الطلاق ؟ قال : إن كان معه رجل وامرأة جازت شهادته . قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - إنما قال ذلك على جهة التقيية وفي الحقيقة تقبل شهادة المكاتب والرجل معه شاهدين وأدخل المرأة في ذلك لثلاث بقول المخالفون إنه قبل شهادة قد ردها إمامهم ، وأما شهادة النساء في الطلاق فغير مقبولة على أصلنا .
- ٢٢ - وروى عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من ٨٧ ولد على الفطرة وعرف بالصلاح في نفسه جازت شهادته

(١) سورة المائدة الآية - ١٠٩ .

(٢) نسخة في الجميع (مرة) .

- ٨٤ - التهذيب ج ٢ ص ٧٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ بسند آخر فيهما .

- ٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ وفيه ذيل الحديث التهذيب ج ٢ ص ٧٦ .

- ٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ التهذيب ج ٢ ص ٨٦ وقد سبق برقم ٨٣ ذيل حديث .

٨٨ ٢٣ - وروى عن العلاء بن سبابه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام من شهادة من يلمب بالحلم قال : لا بأس إذا كان لا يعرف بفسق ، قلت : فتن من قبلنا يقولون قال عمر : هو شيطان فقال : سبحان الله أما علمت إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الملائكة لتتفر عند الرهان وتلمن صاحبه ما خلا الحافر والخف والريش والتصل فانها تحضرها الملائكة وقد سبق رسول الله صلى الله عليه وآله أسامة بن زيد وأجرى الخيل .

٨٩ ٢٤ - وروى عن داود بن الحصين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أقيموا الشهادة على الوالدين والولد ولا تقيموها على الأخ في الدين الضير قلت : وما الضير ؟ قال : إذا تعدى فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبله خلاف ما أمر الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله ومثل ذلك أن يكون لرجل على آخر دين وهو معسر ، وقد قال الله تعالى بانظاره حتى يسر قال : ( فنظرة إلى مبصرة ) (١) ويسألك أن تقيم الشهادة وأنت تعرفه بالعسر فلا يحمل لك أن تقيم الشهادة في حال العسر .

٩٠ ٢٥ - وروى مسمع كردين عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم ثم رجم أحدهم وقال : شككت في شهادتي قال : عليه الدية ، قال قلت : فانه قال : شهدت عليه متعمداً قال : يقتل .

٩١ ٢٦ - وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا آخذ بقول عرّاف ولا قائف ولا لص ولا أقبل شهادة الفاسق إلا على نفسه .

(١) سورة البقرة الآية : ٢٨٠ .

- ٨٨ - التهذيب ج ٢ ص ٨٦ بتفاوت .

- ٨٩ - التهذيب ج ٢ ص ٧٨ .



- ٢٧ — وروى سليمان بن داود القرظي عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل : أرأيت إذا رأيت شيئاً في يدي رجل أيجوز لي أن أشهد أنه له ؟ فقال : نعم ، قلت : فلم له لغيره ؟ قال : ومن أين جاز لك أن تشتريه وبصير ملكاً لك ثم تقول بمد الملك هو لي وتحلف عليه ولا يجوز أن تنسبه إلى من صار ملكه اليك من قبله ؟ ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : لو لم يجر هذا ما قامت للمسلمين سوق .
- ٢٨ — وروى اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام شهد عنده رجل وقد قطعت يده ورجله بشهادة فأجاز شهادته وقد كان تاب وعرفت توبته .
- ٢٩ — وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن شهادة النساء هل تجوز في نكاح أو طلاق أو رجم ؟ قال : يجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال النظر اليه ، وتجوز في النكاح إذا كان معهن رجل ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم ، وتجوز في حد الزنا إذا كان ثلاثة رجال وامرأتين ولا تجوز شهادة رجلين وأربع نسوة .
- ٣٠ — وسأل عبيد الله بن علي الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة القابلة في الولادة قال : تجوز شهادة الواحدة وشهادة النساء في المنفوس والمندرة .
- ٣١ — وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في غلام شهدت عليه امرأة أنه دفع غلاماً في بئر فقتله فأجاز شهادة المرأة .

٩٢ - التهذيب ج ٢ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥١ .

٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧ التهذيب ج ٢ ص ٧٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ .

٩٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣ التهذيب ج ٢ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ .

٩٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧ التهذيب ج ٢ ص ٨١ .

- ٩٧ ٣٢ — وروى زرارة عن أحدهما عليهما السلام في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا فقالت : أنا بكر فنظر إليها النساء فوجدوها بكرًا قال : تقبل شهادة النساء .
- ٩٨ ٢٣ — وسأل عبدالله بن الحكم أبا عبدالله عليه السلام عن امرأة شهدت على رجل أنه دفع صبيًا في بئر فمات قال : على الرجل ربع دية الصبي بشهادة المرأة .
- ٩٩ ٣٤ — وروى ابن أبي عمير عن الحسين (١) بن خالد الصيرفي عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : كتبت إليه في رجل مات وله أم ولد وقد جعل لها سيدها شيئًا في حياته ثم مات قال : فكتب عليه السلام لها ما أتاها به سيدها في حياته معروف ذلك لها يقبل على ذلك شهادة الرجل والمرأة والخدم غير المتهمين
- ١٠٠ ٣٥ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أجاز شهادة النساء في الدين وليس معهن رجل .
- ١٠١ ٣٦ — وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة وهي حامل فوضعت بعد موته غلامًا ثم مات الغلام بعدما وقع إلى الأرض فشهدت المرأة التي قبّلتها به أنه استهلّ وصاح حين وقع إلى الأرض ثم مات بعدُ فقال : على الامام أن يميز شهادتها في ربع ميراث الغلام .
- ١٠٢ ٣٧ — وفي رواية أخرى : إن كانت امرأتين يجوز شهادتهما في نصف الميراث وإن كن ثلاث نسوة جازت شهادتهن في ثلاثة أرباع الميراث وإن كن أربعاً جازت شهادتهن في الميراث كله .

(١) نسخة في الجميع (يجي) .

- ٩٧ - التهذيب ج ٢ ص ٨٢ .

- ٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧ التهذيب ج ٢ ص ٨١ .

- ١٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ التهذيب ج ٢ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ ذيل حديث .

- ١٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩ التهذيب ج ٢ ص ٨٢ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ .

١٩ - باب الحكم بشهادة الواحد ويمين المدعي

- ١ - قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة شاهد ويمين المدعي ، وقال ١٠٣  
صلى الله عليه وآله : نزل عليّ جبرئيل عليه السلام بشهادة شاهد ويمين صاحب الحق ،  
وحكم به أمير المؤمنين عليه السلام بالعراق .
- ٢ - وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه ١٠٤  
السلام قال : لو كان الأمر الينا لأجزنا شهادة الرجل إذا علم منه خير مع يمين الخصم  
في حقوق الناس ، فاما ما كان من حقوق الله عز وجل ورؤية الهلال فلا .

٢٠ - باب الحكم بشهادة امرأتين ويمين المدعي

- ١ - روى منصور بن حازم أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : ١٠٥  
إذا شهد لطالب الحق امرأتان ويمينه فهو جائز .
- ٢ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله ١٠٦  
عليه وآله أجاز شهادة النساء مع يمين الطالب في الدين بحلف بالله إن حقه لحق .

٢١ - باب إقامة الشهادة باليمين دون الاشهاد

- ١ - روى العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في الرجل ١٠٧  
يشهد حساب الرجلين ثم يدعى إلى الشهادة قال : إن شاء شهد وإن شاء لم يشهد .
- ٢ - وروى ابن فضال عن أحمد بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر ١٠٨  
عليه السلام في الرجل يشهد حساب الرجلين ثم يدعى إلى الشهادة قال : يشهد .

- ١٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣ التهذيب ج ٢ ص ٨٣ .

- ١٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١ التهذيب ج ٢ ص ٨٤ الكافي ج ٢ ص ٣٥١ .

- ١٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢ التهذيب ج ٢ ص ٨٢ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ .

- ١٠٧ - ١٠٨ - التهذيب ج ٢ ص ٧٩ يفتاوى الثاني وزيادة فيه .

- ١٠٩ ٣ - وروى علي بن احمد بن أشيم قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امرأته من حيضها فقال : فلانة طالق وقوم يسمعون كلامه ولم يقل لهم اشهدوا أيقع الطلاق عليها ؟ قال : نعم هذه شهادة أفتتركا معصية ١٤ .
- قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - معنى هـ هذا الخبر الذي جعل الخيار فيه إلى الشاهد بحساب الرجلين هو إذا كان على ذلك الحق غيره من الشهود فتى علم أن صاحب الحق مظلوم ولا يجبي حقه إلا بشهادته وجب عليه إقامتها ولم يجعل له كتابتها .
- ١١٠ ٤ - فقد قال الصادق عليه السلام : العلم شهادة إذا كان صاحبه مظلوماً .

## ٢٢ - باب الامتناع من الشهادة وما جاء في نفاختها وتأكيدها وكتابتها

- ١١١ ١ - روي عن محمد بن الفضيل قال قال العبد الصالح عليه السلام : لا ينبغي للذي يدعى إلى شهادة أن يتقاعس عنها .
- ١١٢ ٢ - وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ ولا يأتى الشهداء إذا ما دعوا ﴾ (١) قال : قبل الشهادة ، وفي قوله عز وجل : ﴿ ومن بكتمها فانه آثم قلبه ﴾ (٢) قال : بعد الشهادة .
- ١١٣ ٣ - وروى عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : يكون للرجل من اخواني عندي الشهادة ليس كلها تجبها الفضاة عندنا قال : إذا علمت أنها حق فصحيحها بكل وجه حتى يصح له حقه .

(١) سورة البقرة الآية - ٢٨٢ .

(٢) سورة البقرة الآية - ٢٨٣ .

- ١٠٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٩٣ الكافي ج ٢ ص ١٠١ .

- ١١١ - التهذيب ج ٢ ص ٨٤ الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ بضاوت فيهما .

- ١١٢ - التهذيب ج ٢ ص ٨٣ الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ .

- ١١٣ - التهذيب ج ٢ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥١ .

٤ — وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتم الشهادة أو شهد بها ليدر بها دم امرئ مسلم أو يشوي مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجه ظلمة مد البصر وفي وجهه كندوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ومن شهد شهادة حق ليحيي بها مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : ألا ترى أن الله عز وجل يقول : ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ ١ .

٥ — وقال عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ ومن يكتمها فانه آثم قلبه ﴾ ١١٥ قال : كافر قلبه .

### ٢٣ — باب شهادة الزور وما جاء فيها

١ — روى محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة الزور قال : إذا كان الشيء قائماً بعينه رد على صاحبه ، وإن لم يكن قائماً ضمن بقدر ما أتلف من مال الرجل .

٢ — وروى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شهود الزور يجلدون حداً وليس له وقت ذلك إلى الامام ويطاف بهم حتى يعرفوا ولا يعودوا ، قال قلت : فان تابوا واصلحوا أتقبل شهادتهم بعد ؟ فقال : إذا تابوا تاب الله عليهم وقبيل شهادتهم بعد .

٣ — وكان علي عليه السلام إذا أخذ شاهد زور فان كان غريباً بعث به إلى حيه وإن كان سوقياً بعث به إلى سوقه ثم يطيف به ثم يجسه أياماً ثم يخلي سبيله .

١١٤ — التهذيب ج ٢ ص ٨٤ الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ .

١١٦ — التهذيب ج ٢ ص ٩٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥١ .

١١٧ — التهذيب ج ٢ ص ٨٠ تنافوت الكافي ج ٢ ص ٣٠٦ .

١١٨ — التهذيب ج ٢ ص ٨٥ وفيه ( إذا حد ) .

١١٩ ٤ — وروى إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة شهد عندهما شاهدان بأن زوجها مات فتزوجت ثم جاء زوجها الأول قال: لما التهر بما استعمل من فرجها الأخير ويضرب الشاهدان الحد ويضمنان البهر بما عرّاهما الرجل ثم تعتد وترجع إلى زوجها الأول .

١٢٠ ٥ — وروى الحسن بن محبوب عن العلاء وأبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غائب عند امرأته بأنه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ، ثم إن الزوج الغائب قدم فزعم أنه لم يطلقها وأكذب نفسه أحد الشاهدين فقال : لا سبيل للأخير عليها ويؤخذ الصداق من الذي شهد ورجع فيرد على الأخير ويفرق بينهما وتعتد من الأخير ولا يقربها الأول حتى تنقضي عدتها .

١٢١ ٦ — وروى علي بن مطر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن شهود الزور يجدون حداً ليس له وقت ذلك إلى الامام ويطاف بهم حتى يعرفهم الناس وقوله عز وجل : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا ﴾ (١) قلت : بم تعرف توبته ؟ قال : يكذب نفسه على رؤوس الأشهاد حيث يضرب ويستغفر ربه عز وجل فان هو فعل ذلك فتمّ ظهرت توبته .

١٢٢ ٧ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ينقضي لا ينقضي كلام شاهد زور من بين يدي الحاكم حتى يتبوا مقعده من النار وكذلك من كتم الشهادة .

١٢٣ ٨ — وروى صالح بن ميثم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع ماله إلا كتب الله له مكانه صكاً إلى النار .

(١) سورة النور الآية - ٤ .

- ١١٩ - التهذيب ج ٢ ص ٧٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ بتفاوت يسير .

- ١٢٠ - التهذيب ج ٢ ص ٨٦ .

- ١٢١ - التهذيب ج ٢ ص ٨٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ بسنده عن سماقة .

- ١٢٢ - ١٢٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ .

ج ٣ في بطلان حق المدعي بالتحليف وإن كان له بينة وفي الحكم ببرد اليمين وبطلان الحق بالنكول ٣٧

٩ - وروى جميل عن أخبره عن أحدهما عليها السلام في الشهود إذا شهدوا ١٢٤  
على رجل ثم رجعوا عن شهادتهم وقد قضي على الرجل ضمنوا ما شهدوا به وغرموا  
فإن لم يكن قضي طرحت شهادتهم ولم يغرم الشهود شيئاً .

٢٤ - باب بطوره من المدعي بالتحليف وإن كان له بينة

١ - روى عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا رضي ١٢٥  
صاحب الحق بيمين المنكر لحقه فاستحلفه فحلف أن لا حق له قبله ذهبت اليمين بحق  
المدعي ولا دعوى له ، قلت : وإن كانت له بينة عادلة ؟ قال : نعم وإن أقام  
بعدها استحلفه بالله خمسين قسامة ما كان له حق فإن اليمين قد أبطلت كل ما ادعاه  
قبله مما قد استحلفه عليه .

٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حلف لكم بالله على حق فصدقوه ١٢٦  
ومن سألكم بالله فاعطوه ذهبت اليمين بدعوى المدعي ولا دعوى له .  
قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - متى جاء الرجل الذي يحلف على حق تائباً  
وحمل ما عليه مع ما ربح فيه فعلى صاحب الحق أن يأخذ منه رأس المال ونصف الربح  
ويرد عليه نصف الربح لأن هذا رجل تائب ، روى ذلك مسمع أبو سيار عن  
أبي عبد الله عليه السلام وسأذكر الحديث بلفظه في هذا الكتاب في باب الوديمة  
إن شاء الله تعالى .

٢٥ - باب الحكم ببرد اليمين وبطوره الحق بالنكول

١ - روى أبان عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أقام المدعي ١٢٧

- ١٢٤ - التهذيب ج ٢ ص ٧٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ .

- ١٢٥ - ١٢٧ - التهذيب ج ٢ ص ٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ .

الينة فليس عليه يمين ، وإن لم يتم الينة فرداً عليه الذي ادعى عليه اليمين فأبى فلا حق له .

## ٢٦ - باب الحكم باليمين على المدعي على اليمين حقا بعد إخلاء اليانة

١٢٨ ١ - روي عن ياسين الضرير عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله قال قلت للشيخ يعني موسى بن جعفر عليه السلام : إخبارني عن الرجل يدعي قبل الرجل الحق فلا يكون له يانة بما له قال : فيمين المدعى عليه فان حلف فلا حق له ، وإن رد اليمين على المدعي فلم يحلف فلا حق له ، وإن كان المطلوب بالحق قد مات وأقيمت عليه الينة فعلى المدعي اليمين بالله الذي لا إله إلا هو لقد مات فلان وإن حقه عليه ، فان حلف وإلا فلا حق له لأننا لا ندري لعله قد أوفاه بينة لا نعلم موضعهم أو بغير بينة قبل الموت ، فنتم صارت عليه اليمين مع اليانة ، وإن ادعى بلا يانة فلا حق له لأن المدعى عليه ليس بحي ، ولو كان حياً لآزم اليمين أو الحق أو يرد اليمين فنتم لم يثبت له حق .

## ٢٧ - باب حكم المدعيين في من يفهم كل واحد منهما اليانة على أنه له

١٢٩ ١ - روي شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ذكر أن علياً عليه السلام أتاه قوم يختصمون في بئلة فقامت اليانة لهؤلاء أنهم أنتجوها على مذودهم (١) لم يبيعوا ولم يهبوا وقامت اليانة لهؤلاء أنهم أنتجوها على مذودهم لم يبيعوا ولم يهبوا ففضى عليه السلام بها لا أكثرهم بينة واستحلفهم .

١٣٠ ٢ - قال أبو بصير : وسأت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي القوم

(١) المذود : معتلف الدواب .

- ١٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ٧١ بتفاوت الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ .

- ١٢٩ - التهذيب ج ٢ ص ٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ بتقديم الجز على الصدر في المسألة فيها .

- ١٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩ التهذيب ج ٢ ص ٧٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ .



فيدعي داراً في أيديهم ويقيم البينة ويقيم النبي في يده الدار البينة أنها ورثها عن أبيه ولا يدري كيف أمرها فقال : أكثرهم بينة يستحلف وتدفع اليه .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - لوقال الذي في يده الدار إنها لمي وهي ملكي وأقام على ذلك بينة وأقام المدعي على دعواه بينة كان الحق أن يحكم بها للمدعي لأن الله عز وجل إنما أوجب البينة على المدعي ولم يوجبها على المدعى عليه ولكن هذا المدعى عليه ذكر أنه ورثها عن أبيه ولا يدري كيف أمرها فلم - هذا أوجب الحكم باستحلاف أكثرهم بينة ودفع الدار اليه ، ولو أن رجلاً ادعى على رجل عقاراً أو حيواناً أو غيره وأقام شاهدين وأقام الذي في يده شاهدين واستوى الشهود في العدالة لكان الحكم أن يخرج الشيء من يدي مالكة إلى المدعي لأن البينة عليه فان لم يكن الشيء في يدي أحد وادعى فيه الخصمان جميعاً فكل من أقام البينة فهو أحق به ، فان أقام كل واحد منهما البينة فان أحق المدعين من عدل شاهده ، فان استوى الشهود في العدالة فأكثرهما شهوداً يحلف بالله ويدفع اليه الشيء ، هكذا ذكره أبي رضي الله عنه في رسالته إلي .

## ٢٨ - باب الحكم في جميع الدعاوى

قال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي : أعلم يا بني إن الحكم في الدعاوى كلها إن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه فان نكل عن اليمين لزمه الحق ، فان رد المدعى عليه اليمين على المدعي إذا لم يكن للمدعي شاهدان فلم يحلف فلاحق له إلا في الحدود فلا يمين فيها وفي الدم فان البينة على المدعى عليه واليمين على المدعي لتلا بطل دم امرئ مسلم .

### ٢٩ - باب الشهادة على المرأة

١٣١ ١ - روي عن علي بن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : لا بأس بالشهادة على إقرار المرأة وليست بمسفرة إذا عرفت بعينها أو يحضر من عرفها ، ولا يجوز عندهم أن يشهد الشهود على إقرارها دون أن تسفر فينظر إليها .

١٣٢ ٢ - وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى أبي محمد الحسن بن علي طليهما السلام في رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها بمحرم هل يجوز له أن يشهد عليها من وراء الستر ويسمع كلامها إذا شهد عدلان أنها فلانة بنت فلان التي تشهدك وهذا كلامها أولاً تجوز الشهادة عليها حتى تبرزن وتثبتها بعينها ؟ فوقع عليه السلام : تنقب وتظهر للشهود إن شاء الله وهذا التوقيع عندي بخطه عليه السلام .

### ٣٠ - باب إبطال الشهادة على الجنف والربوا ومهرف السنة

١٣٣ ١ - زوى اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنه كان يبطل الشهادة في الربوا والجنف وإذا قال الشهود : إنا لا نعلم خلى سبيلهم وإذا غلوا عزّروهم .

١٣٤ ٢ - وفي رواية عبدالله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أحب أن تشهد لي على نخل نخلتها ابني قال : مالك ولد سواه ؟ قال : نعم قال : فنخلتهم كما نخلته ؟ قال : لا ، قال : فانا معاشر الأنبياء لا نشهد على الجنف (١) .

١٣٥ ٣ - وفي رواية أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه قال الصادق عليه السلام : لا تشهد على من يطلّق بغير السنة .

(١) نسخة في الجميع ( الحيف ) .

## ٣١ - باب الشهادة على الشهادة

- ١ - قال الصادق عليه السلام : إذا شهد رجل على شهادة رجل فان شهادته ١٣٥  
تقبل وهي نصف شهادة ، وإن شهد رجلان عدلان على شهادة رجل فقد ثبت شهادة  
رجل واحد .
- ٢ - وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ١٣٦  
أن علياً عليه السلام كان لا يجيز شهادة رجل على شهادة رجل إلا شهادة رجلين على  
شهادة رجل .
- ٣ - وروى عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله ١٣٧  
عليه السلام في رجل شهد على شهادة رجل فجاه الرجل فقال : إني لم أشهده قال :  
يجوز شهادة أعدلها وإن كانت عدلتها واحدة لم تجز شهادته .
- ٤ - وسأل صفوان بن يحيى أبا الحسن عليه السلام عن رجل أشهد أجبره على ١٣٨  
شهادة ثم فارقه أتجوز شهادته بعد أن يفارقه ؟ قال : نعم ، قلت : فيهودي أشهد  
على شهادة ثم أسلم أتجوز شهادته ؟ قال : نعم .
- ٥ - وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ١٣٩  
الذمي والعبد يشهدان على شهادة ثم يسلم الذمي ويعتق العبد أتجوز شهادتهما على ما كانا  
أشهدا عليه ؟ قال : نعم إذا علم منهما بعد ذلك خير جازت شهادتهما .
- ٦ - وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ١٤٠

- ١٣٦ - التهذيب ج ٢ ص ٧٨ بسند آخر .

- ١٣٧ - التهذيب ج ٢ ص ٧٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ .

- ١٣٨ - التهذيب ج ٢ ص ٧٨ وفيه صدر الحديث .

- ١٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ٧٨ .

- ١٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠ التهذيب ج ٢ ص ٧٨ .

قال علي عليه السلام : لا تجوز شهادة على شهادة في حد ، ولا كفالة في حد .  
 ١٤١ ٧ - وروي عن محمد بن مسلم عن الباقر أبي جعفر عليه السلام في الشهادة على  
 شهادة الرجل وهو بالحضرة في البلد قال : نعم ولو كان خاف سارية ، ويجوز ذلك  
 إذا كان لا يمكنه أن يقيمها لعله تمنعه من أن يحضر و يقيمها فلا بأس باقامة الشهادة  
 على شهادته .

١٤٢ ٨ - وروي عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : أشهد  
 على شهادتك من ينصحك ، قالوا : أصلحك الله كيف يزيد وينقص؟! قال : لا ولكن  
 من يحفظها عليك ، ولا تجوز شهادة على شهادة على شهادة .

### ٣٢ - باب الاحتياط في إقامة الشهادة

١٤٣ ١ - روي عن علي بن غراب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشهدنَّ على  
 شهادة حتى تعرفها كما تعرف كفك .

١٤٤ ٢ - وروي عن علي بن سويد قال قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام : يشهدني  
 هؤلاء على إخواني ؟ قال : نعم أقم الشهادة لهم وإن خفت على أخيك ضرراً .  
 قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هكذا وجدته في نسختي ، ووجدت  
 في غير نسختي ( وإن خفت على أخيك ضرراً فلا ) ومعناها قريب وذلك إنه إذا  
 كان لكافر على مؤمن حق وهو موثر ملي به وجب إقامة الشهادة عليه بذلك وإن  
 كان عليه ضرر بنقص من ماله ، ومتى كان المؤمن معسراً وعلم الشاهد بذلك فلا  
 تحل له إقامة الشهادة عليه وإدخال الضرر عليه بأن يجلس أو يخرج عن مسقط رأسه  
 أو يخرج خادمه عن ملكه ، وهكذا لا يجوز للمؤمن من أن يقيم شهادة يقتل بها  
 مؤمن بكافر ومتى كان غير ذلك فيجب إقامتها عليه فان في صفات المؤمن ألا يحدث

أمانة الأصدقاء ولا يكتم شهادة الأعداء .

- ٣ - وروي عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل ١٤٥  
يشهدني على الشهادة فأعرف خطي وخأمتي ولا أذكر من الباقي قليلاً ولا كثيراً  
فقال : إذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له .
- ٤ - وروي أنه لا تكون الشهادة إلا بعلم من شاء كتب كتاباً ونقش خاتماً . ١٤٦

### ٣٣ - باب شهادة الوصي للميت وعليه دين

- ١ - كتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى أبي محمد الحسن بن علي ١٤٧  
عليهما السلام هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل ؟  
فوقع عليه السلام : إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعي يمين ، وكتب إليه أيجوز  
للوصي أن يشهد لو ارث الميت صغيراً أو كبيراً بحق له على الميت أو على غيره وهو  
القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض ؟ فوقع عليه السلام : نعم وينبغي  
للوصي أن يشهد بالحق ولا يكتم شهادته ، وكتب إليه أو تقبل شهادة الوصي على  
الميت بدين مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام : نعم من بعد يمين .

### ٣٤ - باب النهي عن إحياء الحق بشهادات الزور

- ١ - سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل حق فيجهد ١٤٨  
حقه ويحلف أن ليس له عليه شيء وليس لصاحب الحق على حقه يئنة أيجوز له إحياء  
حقه بشهادة الزور إذا خشي ذهاب حقه ؟ قال : لا يجوز ذلك لعلة التدليس ، وهذا

- ١٤٥ - التهذيب ج ٢ ص ٧٩ الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ .

- ١٤٦ - التهذيب ج ٢ ص ٧٩ بتفاوت فيه .

- ١٤٧ - التهذيب ج ٢ ص ٨٦ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ .

- ١٤٨ - التهذيب ج ٢ ص ٨٠ الكافي ج ٢ ص ٣٥١ .

في رواية يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام .

### ٣٥ - باب نوادر الشهادات

١٤٩ ١ - قال الصادق عليه السلام : إذا دفنت في الأرض شيئاً فاشهد عليها فانها لا تؤذي اليك شيئاً .

١٥٠ ٢ - وقال عليه السلام : أول شهادة تُشهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلاً

حين انتهوا إلى ماء الحوآب (١) فنبحتهم كلابها فأرادت صاحبتهم الرجوع وقالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأزواجه : إن إحدانا كن تنبها كلاب

الحوآب في التوجه إلى قتال وصيي علي بن أبي طالب عليه السلام فشهد عندها سبعون

رجلاً إن ذلك ليس بماء الحوآب ، فكانت أول شهادة تُشهد بها في الاسلام بالزور .

١٥١ ٣ - وقيل للصادق عليه السلام : إن شريكاً يردّ شهادتنا فقال : لا تذلوأ أنفسكم .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - ليس يريد عليه السلام بذلك النهي عن

إقامتها ، لأن إقامة الشهادة واجبة ، إنما يعني بها تحملها يقول : لا تتحملوا

الشهادات فتذلوأ أنفسكم بإقامتها عند من يردّها .

١٥٢ ٤ - وقد روي عن أبي كهمس أنه قال : تقدمت إلى شريك في شهادة لزممني

فقال لي : كيف أجز شهادتك وأنت تنسب إلى ما تنسب اليه قال أبو كهمس فقلت :

وما هو ؟ قال : الرفض قال : فبكيك ثم قلت : نسبتي إلى قوم أخاف ألا

(١) الحوآب : موضع بئر من مياه العرب على طريق البصرة وفيه نبحت كلابه على عائشة عند مقبلها إلى البصرة ، قال الحموي في مجمع ج ٣٤ ص ٣٥٦ : وفي الحديث أن عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت : ما هذا الموضع ؟ فقيل لها : هذا موضع يقال له الحوآب فقالت ... وهمت بالرجوع فمالطوها وحلقوا لها أنه ليس بالحوآب ، وفي ج ٣ ص ٢٦٣ من أعيان الشيعة قال أبو مخنف . . . فلفقوا خمسين أعرابياً جعلوا لهم جعلاً فخافوا لها أن هذا ليس بماء الحوآب .

أكون منهم فأجاز شهادتي، وقد وقع مثل ذلك لابن أبي يعفور ولتفضل مكره .

### ٣٦ - باب الشفعة

- ١ - روى طلحة بن زيد عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالشفعة ما لم تورف (١) يعني تقسم .
- ٢ - وروى عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والمساكن وقال : لا ضرر ولا إضرار وقال الصادق عليه السلام : إذا أرفت الأرف وحدثت الحدود فلا شفعة . ولا شفعة إلا لشريك غير مقاسم .
- ٣ - وروى اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) : الشفعة على عدد الرجال .
- ٤ - وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام : الشفعة على عدد الرجال .
- ٥ - وقال عليه السلام : ليس لليهودي والنصراني شفعة ولا شفعة إلا لشريك غير مقاسم .
- ٦ - وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام : الشفعة لا تورث .

(١) نسخة في (ج) و (د) وأصل في المطبوعة و (ب) .

(٢) نسخة في بعض المخطوطات (علي عليه السلام) .

- ١٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٤١٠ .

- ١٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ .

- ١٥٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ الكافي ج ١ ص ٤١٠ .

- ١٥٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ ذيل حديث .

١٥٩ ٧ — وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا شفعة في سفينة ولا في نهر ولا في طريق ولا في رحى ولا في حمام .

١٦٠ ٨ — وقال علي عليه السلام : وصيُّ اليتيم بمنزلة أبيه يأخذ له الشفعة إذا كانت رغبة ، وقال عليه السلام : للغائب الشفعة .

١٦١ ٩ — وقال أبو جعفر عليه السلام : إذا وقعت السهام ارتفعت الشفعة .

١٦٢ ١٠ — وسئل الصادق عليه السلام عن الشفعة لمن هي ؟ وفي أي شيء هي ؟ وهل تكون في الحيوان شفعة ؟ وكيف هي ؟ قال : الشفعة واجبة في كل شيء من حيوان أو أرض أو متاع إذا كان الشيء بين شريكين لا غيرهما فباع أحدهما نصيبه فشريكه أحق به من غيره فان زاد على الاثنين فلا شفعة لأحد منهم .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني بذلك الشفعة في الحيوان وحده ، فأما في غير الحيوان فالشفعة واجبة للشركاء وإن كانوا أكثر من اثنين ، وتصديق ذلك .

١٦٣ ١١ — ما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبدالله بن سنان قال : سألته عن مملوك بين شركاء أراد أحدهم بيع نصيبه قال : يبيعه ، قال قلت : فإنهما كانا اثنين فأراد أحدهما بيع نصيبه فلما أقدم على البيع قال له شريكه : اعطني قال : هو أحق به ، ثم قال عليه السلام : لا شفعة في حيوان إلا أن يكون الشريك فيه واحداً (١) .

(١) نسخة في المطبوعة وبعض المخطوطات (رقبة واحدة) .

١٥٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ بدون قوله ( ولا في رحى ولا في حمام )

الكافي ج ١ ص ٤١٠ .

١٦٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ الكافي ج ١ ص ٤١٠ وهو ذيل الحديث الخامس من الباب وقد سبق

١٦١ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٤١٠ .

١٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٦ التهذيب ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٤١٠ .

١٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ بتفاوت في السند والتمت .



١٢ — وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام ١٦٤ في رجل اشترى داراً برقيق وممتع وبزوجه فقَالَ : ليس لأحد فيها شفعة . وإذا كانت داراً فيها دور وطريق أربابها في عرصة واحدة فباع أحدهم داراً منها من رجل وطلب صاحب الدار الأخرى الشفعة فان له عليه الشفعة إذا لم يتهمأ له أن يحول باب الدار التي اشتراها إلى موضع آخر ، فان كان حول بابها فلا شفعة لأحد عليه . ومن طلب شفعة وزعم أن ماله غير حاضر وأنه في بلد آخر انتظر به مسيرة الطريق في ذهابه ورجوعه وزيادة ثلاثة أيام فان أتى بالمال وإلا فلا شفعة له ، وإذا قال طالب الشفعة للشترى برك الله لك فيما اشتريت أو طلب منه مقاسمة فلا شفعة له وكان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول : ليس في الموهوب والمعاوض به شفعة إنما الشفعة فيما اشتريت بشمن معلوم ذهب أو فضة ويكون غير مقسوم ، وحديث علي بن رئاب يؤيد ذلك ، وإذا تبرأ الرجل إلى الرجل من نصيبه في دار أو أرض فلا شفعة لأحد عليه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٣ — وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير عن أبي جعفر ١٦٥ عليه السلام (١) قال : سألته عن رجل تزوج امرأة على بيت في دار له وله في تلك الدار شركاء قال : جائز له ولها ولا شفعة لأحد من الشركاء عليها .

### ٣٧ — باب الوطأة

١ — روى جابر بن يزيد ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ١٦٦ قال : من وكل رجلاً على إمضاء أمر من الأمور فالوكالة ثابتة أبدأ حتى يعلمه بالخروج منها كما أعلمه بالدخول فيها .

(١) نسخة في بعض المخطوطات والمطبوعة (أبي عبد الله عليه السلام) .

— ١٦٤ — ١٦٥ — التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ .

— ١٦٦ — التهذيب ج ٢ ص ٦٦ .

١٦٧ ٢ - وروى عن عبدالله بن مسكان عن أبي (١) هلال الرازي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : رجل وكل رجلاً بطلاق امرأته إذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فبدا له فأشهد أنه قد أبطل ما كان أمره به وأنه قد بدا له في ذلك قال : فليعلم أهله وليعلم الوكيل .

١٦٨ ٣ - وروى عن علا بن سيابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة وكلت رجلاً بأن يزوجه من رجل فقبل الوكالة فأشهدت له بذلك فذهب الوكيل فزوجه ، ثم إنهما أنكرت ذلك الوكيل وزعمت أنها عزلته عن الوكالة فأقامت شاهدين أنها عززته ، فقال : ما يقول من قبلكم في ذلك ؟ قال قلت : يقولون ينظر في ذلك ، فإن كانت عزلته قبل أن يزوجه فالوكالة باطلة والتزويج باطل ، وإن عزلته وقد تزوجه بالتزويج ثابت على ما تزوجه الوكيل وعلى ما اتفق معها من الوكالة إذا لم يتم شيئاً مما أمرت به واشترطت عليه في الوكالة ، قال ثم قال : يعزلون الوكيل عن وكالتها ولم تعلمه بالعزل ؟ فقلت : نعم يزعمون أنها لو وكلت رجلاً وأشهدت في الملاء وقالت في الملاء أشهدوا أنني قد عزلته وأبطلت وكالتها بلا أن يعلم بالعزل وينقضون جميع ما فعل الوكيل في النكاح خاصة وفي غيره لا يبطلون الوكالة إلا أن يعلم الوكيل بالعزل ويقولون : المال منه عوض لصاحبه والفرج ليس منه عوض إذا وقع منه ولد فقال عليه السلام : سبحان الله ما أجور هذا الحكم وأفسده !! إن النكاح أحرى وأحرى أن يحتاط فيه وهو فرج ومنه يكون الولد ، إن علياً عليه السلام أتته امرأة استعدته على أخيها فقالت : يا أمير المؤمنين وكلت أخي هذا بأن يزوجه رجلاً وأشهدت له ثم عزلته من ساعته تلك فذهب فزوجه

(١) نسخة في بعض الأصول ( ابن هلال ) .

- ١٦٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٨ التهذيب ج ٢ ص ٦٧ و ص ٢٦٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٠

- ١٦٨ - التهذيب ج ٢ ص ٦٧ .

ولي بينةٌ أي عزلته قبل أن يزوجني فأقامت البينة ، فقال الأخ : يا أمير المؤمنين إنها وكتني ولم تُعلمني أنها عزلتني عن الوكالة حتى زوجتها كما أمرتني فقال لها : ما تقولين ؟ قالت : قد أعلمته يا أمير المؤمنين فقال لها : ألك بينة بذلك ؟ فقالت : هؤلاء شهودي يشهدون ، قال لهم : ما تقولون ؟ قالوا : نشهد إنها قالت اشهدوا إني قد عزلتُ أخي فلاناً عن الوكالة بتزويجي فلاناً وإني مالكةٌ لأمري قبل أن يزوجني فلاناً فقال : أشهدتكم على ذلك بعلم منه ومحضر ؟ قالوا : لا ، قال : فشهدون أنها أعلمته العزل كما أعلمته الوكالة ؟ قالوا : لا ، قال : أرى الوكالة ثابتة والنكاح واقعاً أين الزوج ؟ فجاء فقال : خذ بيدها بارك الله لك فيها ، قالت : يا أمير المؤمنين أحلفه إني لم أعلمه العزل وأنه لم يعلم بعزلي إياه قبل النكاح فقال : وتحلف ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين فحلف وأثبت وكالته وأجاز النكاح .

٤ — ورري عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام ١٦٩ قال : سألته عن رجل قال لآخر : إخطب لي فلانة فما فعلت شيئاً مما قولت من صداق أو ضمنيت من شيء أو شرطت فذلك لي رضى وهو لازم لي ، ولم يشهد على ذلك ، فذهب فخطب له وبنل عنه الصداق وغير ذلك مما طالبوه وسألوه ، فلما رجع إليه أنكر ذلك كله قال : يغرم لها نصف الصداق عنه ، وذلك أنه هو الذي ضيع حقها فأما إذا لم يشهد لها عليه بذلك الذي قال له : حل لها أن تزوج ، ولا تحل للأول فيما بينه وبين الله عز وجل إلا أن يطلقها لأن الله تعالى يقول : ﴿ فإسألكم بمعروف أو تسريحٌ بإحسان ﴾ فان لم يفعل فإنه مأثوم فيما بينه وبين الله عز وجل وكان الحكم الظاهر حكم الإسلام ، وقد أباح الله عز وجل لها أن تزوج .

٥ — وروى محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام ١٧٠

في رجل وكل آخر على وكالة في أمر من الأمور وأشهد له بذلك شاهدين ، فقام الوكيل فخرج لامضاه الأمر فقال : اشهدوا اني قد عززت فلاناً عن الوكالة ، فقال : إن كان الوكيل أمضى الأمر الذي وكل عليه قبل أن يعزل عن الوكالة فإن الأمر واقع ماض على ما أمضاه الوكيل كره الموكل أم رضي ، قلت : فإن الوكيل أمضى الأمر قبل أن يعلم بالعزل أو يبلغه أنه قد عُزل عن الوكالة فالأمر على ما أمضاه ؟ قال : نعم ، قلت : فإن بلغه العزل قبل أن يمضي الأمر ثم ذهب حتى أمضاه لم يكن ذلك بشيء ؟ قال : نعم إن الوكيل إذا وكل ثم قام عن المجلس فأمره ماض أبداً ، والوكالة ثابتة حتى يبلغه العزل عن الوكالة بثقة يبلغه أو يشافه بالمرل عن الوكالة .

١٧١ ٦ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في رجل ولته امرأة أمرها إما ذات قرابة أو جارة له لا يعلم دخيلة أمرها فوجدتها قد دلت عيباً هو بها قال : يؤخذ المهر منها ولا يكون على الذي زوجها شيء ، قال : في امرأة ولت أمرها رجلاً فقالت : زوجني فلاناً ، قال : لا تزوجتك حتى تشهدني بأن أمرك بيدي ، فأشهدت له ، فقال : عند التزويج للذي يخطبها يا فلان عليك كذا وكذا ؟ فقال : نعم ، فقال هو للقوم : اشهدوا إن ذلك لها عندي وقد زوجها نفسي من نفسي ، فقالت المرأة : ما كنت أتزوجك ولا كرامة ولا أمري إلا بيدي وما وليتك أمري إلا حياء من الكلام ، قال : تنزع منه ويوجع رأسه .

١٧٢ ٧ — وفي نوادر محمد بن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قبض صدق ابنته من زوجها ثم مات هل لها أن تطالب زوجها

— ١٧١ — التهذيب ج ٢ ص ٦٧ الكافي ج ٢ ص ٢٦ وفيه ذيل الحديث .

— ١٧٢ — التهذيب ج ٢ ص ٦٧ .

بصداقها ؟ أو قبضُ أبيها قبضها ؟ فقال عليه السلام : إن كانت وكتته بقبض  
صداقها من زوجها فليس لها أن تطالبه وإن لم تكن وكتته فلها ذلك ويرجع الزوج  
على ورثة أبيها بذلك إلا أن تكون حينئذٍ صبية في حجره فيجوز لأبيها أن يقبض  
صداقها عنها ، ومتى طلَّقها قبيل الدخول بها فلا أبيها أن يعفو عن بعض الصداق  
ويأخذ بعضاً ، وليس له أن يدع كله وذلك قول الله عز وجل : ﴿ إلا أن يعفون  
أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ (١) يعني الأب والذي توكله امرأة وتولية  
أمرها من أخ أو قرابة أو غيرها .

### ٣٨ - باب الحكم بالقرعة

١ - روى حماد بن عيسى عن أنخبره عن حريز عن أبي جعفر عليه السلام ١٧٣  
قال : أول من سوم عليه مريم بنت عمران وهو قول الله عز وجل : ﴿ وما كنت  
لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ﴾ (٢) والسهم ستة ، ثم استهموا في يونس  
عليه السلام لما ركب مع القوم فوقعت (٣) السفينة في الابهة فاستهموا فوقع السهم  
على يونس ثلاث مرات قال : فضى يونس عليه السلام إلى صدر السفينة فاذا الحوت  
فأخ فاه فرمى نفسه ، ثم كان عبد المطلب قد ولد له تسعة بنين فنذر في العاشر إن  
رزقه الله غلاماً أن يذبحه ، فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر أن يذبحه ورسول الله  
صلى الله عليه وآله في صلبه فجاء بعشر من الابل فسأم عليها وعلى عبد الله فخرجت  
السهم على عبد الله ، فزاد عشرأ فلم تزل السهم تخرج على عبد الله ويزيد عشرأ ،  
فلما أن خرجت مائة خرجت السهم على الابل ، فقال عبد المطلب : ما أنصفت ربي  
فأعاد السهم ثلاثاً فخرجت على الابل فقال : الآن علمت أن ربي قد رضي فنحرها .

(١) سورة البقرة الآية - ٣٧ .

(٢) سورة آل عمران الآية - ٤٧ .

(٣) نسخة في بعض الأصول ( فوقت ) .

١٧٤ ٢ — وروى عن محمد بن الحكم قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن شيء فقال لي : كل مجهول ففيه القرعة ، فقلت : إن القرعة تخطئ وتصيب ؟ فقال : كل ما حكم الله عز وجل به فليس بمخطئ .

١٧٥ ٣ — وقال الصادق عليه السلام : ما تقارع قوم ففوضوا أمرهم إلى الله تعالى إلا خرج سهم الحق ، وقال : أي قضية أعدل من القرعة إذا فوض الأمر إلى الله ! أليس الله تعالى يقول : ﴿ فسام فكأن من المدحضين ﴾ (١) .

١٧٦ ٤ — وروى الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وطئ رجلان أو ثلاثة جارية في طهر واحد فولدت فادعوه جميعاً أفرع الوالي بينهم فمن قرع كان الولد ولده ويرد قيمة الولد على صاحب الجارية ، قال : فان اشترى رجل جارية فجاء رجل فاستحقها وقد ولدت من المشتري رد الجارية عليه وكان له ولدها بقيمته .

١٧٧ ٥ — وروى عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلين اختصما إلى علي عليه السلام في دابة فزعم كل واحد منهما أنها نتجت على مذوده ، وأقام كل واحد منهما بيّنة سواء في العدد فأقرع بينهما سهمين فعلم السهمين على كل واحد منهما بعلامة ، ثم قال : ( اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أيهما كان صاحب الدابة وهو أولى بها فأسألك أن تخرج سهمه ) فخرج سهم أحدهما ففضى له بها .

١٧٨ ٦ — وروى البرزطي عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين

(١) سورة الصافات الآية - ١٤١

- ١٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ٧٤ .

- ١٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٩٦ .

- ١٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠ التهذيب ج ٢ ص ٧٢ .

- ١٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ التهذيب ج ٢ ص ٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٦ .

شهدا على رجل في أمر وجاء آخران فشهدا على غير الذي شهد عليه الأوليان قال :  
يقرع بينهم فأبهم قرع فعليه اليمين وهو أولى بالقضاء .

٧ - وروى حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ١٧٩

في رجل قال أول مملوك أملكه فهو حر فورث سبعة جميعاً قال : يقرع بينهم ويعتق  
الذي خرج سهمه (١) .

٨ - وروى حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ١٨٠

رجل يكون له المملوكون فيوصي بعتق ثلثهم قال : كان علي عليه السلام يسهم بينهم .

٩ - وروى عن موسى بن القاسم البجلي وعلي بن الحكم عن عبد الرحمن ١٨١

ابن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كان علي عليه السلام إذا أتاه  
رجلان يختصمان بشهود عدتهم سواء وعدلتهم سواء أقرع بينهما على أيهما تصير اليمين  
وكان يقول : ( اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع من كان الحق له  
فأده إليه ) ثم يجمل الحق للذي تصير اليمين عليه إذا حلف .

١٠ - وروى الحسن بن محبوب عن جميل عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله ١٨٢

عليه السلام قال : سألته عن مولود ليس له ما للرجال وليس له ما للنساء قال : هذا  
يقرع عليه الامام يكتب على سهم عبد الله وعلى سهم آخر أمة الله ثم يقول الامام  
أو المفرع ( اللهم أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك  
فما كانوا فيه يختلفون بين لنا أمر هذا المولود حتى يورث ما فرضت له في كتابك )  
ثم يطرح السهمين في سهام مبهمه ثم تجمال فأبهما خرج ورث عليه .

(١) نسخة في المطبوعة وب ( اسمه ) .

- ١٧٩ - ١٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ٧٤ بتفاوت في الأول .

- ١٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ التهذيب ج ٢ ص ٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ .

- ١٨٢ - التهذيب ج ٢ ص ٧٤ الكافي ج ٢ ص ٢٨١ .

١٨٣ ١١ - وروى عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى اليمن فقال له حين قدم حديثي بأعجب ما ورده عليك قال: يا رسول الله ألقاني قوم قد نبأوا جارية فوطووها جميعاً في طهر واحد فولدت غلاماً فاختلّفوا فيه كلهم يدعي فيه فأسمت بينهم فجعلته للذي خرج سهمه وضمنته نصيبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله: ليس من قوم تقارصوا وفوتوا أمرهم إلى الله إلا أخرج سهم المحق .

### ٣٩ - باب الكفالة

١٨٤ ٨ - روى سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل تكفل بنفس رجل أن يجبس ، وقال له: اطلب صاحبك ، وقضى عليه السلام أنه لا كفالة في حد .

١٨٥ ٢ - وقال الصادق عليه السلام لأبي العباس الفضل بن عبد الملك: ما منعك من الحج؟ قال: كفالة تكفلت بها قال: ما لك وللكفالات؟ أما علمت أن الكفالة هي التي أهلكت القرون الأولى!!

١٨٦ ٣ - وروى عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك قول الناس الضامن غارم قال: ليس على الضامن غرم وإنما الغرم على من أكل المال .

١٨٧ ٤ - وروى داود بن الحصين عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

- ١٨٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٩ التهذيب ج ٢ ص ٢٩٦ الكافي ج ٢ ص ٥٥ .

- ١٨٤ - التهذيب ج ٢ ص ٦٦ وأخرج صدر الحديث بسند آخر .

- ١٨٥ - التهذيب ج ٢ ص ٦٥ .

- ١٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ٦٥ الكافي ج ٨ ص ٣٥٧ .

- ١٨٧ - التهذيب ج ٢ ص ٦٦ .



سألته عن الرجل يتكفل بنفس الرجل إلى أجل فان لم يأت به فضليه كذا وكذا  
 درهماً قال : إن جاء به إلى الأجل فليس عليه مال وهو كفيل بنفسه أبداً إلا أن  
 يبدأ بالدرام فان بدأ بالدرام فهو لها ضامن إن لم يأت به إلى الأجل الذي آجله .  
 ٥ — وسأل داود بن سرحان أبا عبد الله عليه السلام عن الكفيل والرهن في ١٨٨  
 بيع النسيئة قال : لا بأس .

٦ — وقال الصادق عليه السلام : الكفالة خسارة غرامة ندامة . ١٨٩

### ٤٠ — باب الحوالة

١ — روى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي ١٩٠  
 عليهم السلام في رجلين بينهما مال منه بأيديهما ومنه غائب عنها فاقتما الذي بأيديهما  
 وأحال كل واحد منهما بنصيه فقبض أحدهما ولم يقبض الآخر فقال : ما قبض  
 أحدهما فهو بينهما وما ذهب فهو بينهما .

٢ — وروي أنه احتضر عبد الله بن الحسن فاجتمع اليه غرماؤه فطالبوه بدين ١٩١  
 لهم فقال لهم : ما عندي ما أعطيكم ولكن ارضوا بمن شئتم من أخي وبني عمي  
 علي بن الحسين أو عبد الله بن جعفر فقال الغرماء : أما عبد الله بن جعفر فلي  
 مطول ، وأما علي بن الحسين فرجل لا مال له صدوق وهو أحبهما الينا فأرسل اليه  
 فأخبره الخبر فقال عليه السلام : أضمن لكم المال إلى غلة ولم يكن له غلة فقال القوم :  
 قد رضينا فضمنه فلما أمت الغلة أتاح الله عز وجل له المال فأداه .

٣ — وسأل أبو أيوب أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحيل الرجل بالمال ١٩٢  
 أيرجع عليه ؟ قال : لا يرجع عليه أبداً إلا أن يكون قد أفلس قبل ذلك .

— ١٨٨ — ١٩٠ — التهذيب ج ٢ ص ٦٦ .

— ١٩١ — التهذيب ج ٢ ص ٦٦ الكافي ج ١ ص ٣٥٤ .

— ١٩٢ — التهذيب ج ٢ ص ٦٦ بضاوت الكافي ج ١ ص ٣٥٧ .

١٩٣ ٤ — وروى البزنطي عن داود بن سرحان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له عند رجل دنانير فأحال له على رجل آخر بدنانيره فيأخذ بها دراهم أيجوز ذلك ؟ قال : نعم .

#### ٤١ — باب الحكم في سيل وادي مهزور

١٩٤ ١ — روى غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في سيل وادي مهزور (١) أن يجبس الأعلى على الأسفل الماء للزرع إلى الشراك وللنخل إلى السكعب ثم يرسل الماء إلى الأسفل من ذلك .

١٩٥ ٢ — وفي خبر آخر للزرع إلى الشراكين وللنخل إلى الساقين وهذا على حسب قوة الوادي وضعفه .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - سمعت من أثنى به من أهل المدينة أنه وادي مهزور ومسموعي من شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه أنه قال وادي مهروز بتقديم الراء غير معجمة على الزاء المعجمة وذكر أنها كلمة فارسية وهو من هرز الماء ، والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه .

#### ٤٢ — باب الحكم في الحظيرة بين دارين

١٩٦ ١ — سأل منصور بن حازم أبا عبد الله عليه السلام عن حظيرة بين دارين فذكر أن علياً عليه السلام قضى بها لصاحب الدار الذي من قبله القماط .

(١) وادي مهزور : بتقديم الزاء على الراء وادي بني قريظة بالحجاز .

— ١٩٣ — التهذيب ج ٢ ص ٦٦ .

— ١٩٤ — التهذيب ج ٢ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٤٠٩ .

— ١٩٦ — التهذيب ج ٢ ص ١٥٧ الكافي ج ١ ص ٤١٤ .

- ٢ — وروى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عن علي ١٩٧ عليهم السلام أنه قضى في رجلين اختصما إليه في خص فقال: إن الخص للذي إليه القمط. قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - الخص: الطن (١) الذي يكون في السراد بين الدور ، والقمط: هو شد الحبل ، يعني أن الخص هو الذي إليه شد الحبل ، وقد قيل: إن القمط هو الحجر الذي يعلق منه على الباب .

### ٤٣ — باب الحكم في نفس الغنم في الحرث

- ١ — روى جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ١٩٨ ﴿ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم ﴾ (٢) قال: لم يحكما إنما كانا يتناظران ففهما سليمان .
- ٢ — وروى الوشا عن أحمد بن عمر الحلبي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام ١٩٩ عن قول الله عز وجل: ﴿ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث ﴾ قال: كان حكم داود عليه السلام رقاب الغنم ، والذي فهم الله عز وجل سليمان عليه السلام أن أحكم لصاحب الحرث باللبن والصوف ذلك العام كله .

### ٤٤ — باب حكم الحرث

- ١ — روى اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه ٢٠٠ عن آبائه عليهم السلام قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة فقضى له بالمدخل إليها والمخرج منها ومدى جرائدها .
- ٢ — وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن علي ٢٠١

(١) الطن: حزمة القصب . (٢) سورة الأنبياء الآية - ٧٨ .

- ٢٠٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٧ الكافي ج ١ ص ٤١٤ .

- ٢٠١ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٧ الكافي ج ١ ص ٤١٥ وفيهما (حريم البئر أربعون ذراعاً) .

ابن أبي طالب عليه السلام كان يقول : حريم البئر العادية خمسون ذراعاً إلا أن يكون إلى عطن أو إلى طويق فيكون أقل من ذلك إلى خمسة وعشرين ذراعاً .

٢٠٢ ٣ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : حريم النخلة طول سمعتها .

٢٠٣ ٤ — وروى أن حريم المسجد أربعون ذراعاً من كل ناحية ، وحريم المؤمن في الصيف باع .

٢٠٤ ٥ — وروى عظم الدراع .

٢٠٥ ٦ — وروى عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى جبلاً فشق منه قناة جرى ماؤها سنة ، ثم إن رجلاً أتى ذلك الجبل فشق منه قناة أخرى فذهبت قناة الآخر بماه قناة الأول قال : يقاسان بحقائب البئر ليلة ليلة فينظر أيتها أضرت بصاحبها ، فإن كانت الأخيرة أضرت بالأولى فليتنور ، وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك وقال : إن كانت الأولى أخذت ماء الأخيرة لم يكن لصاحب الأخيرة على الأولى سبيل .

٢٠٦ ٧ — وسئل عليه السلام عن قوم كان لهم عيون في أرض قريبة بعضها من بعض فأراد رجل أن يجعل عينه أسفل من موضعها الذي كانت عليه وبعض العيون إذا فعل بها ذلك أضرت ببقيتها وبعضها لا تضر من شدة الأرض فقال : ما كان في مكان جليد فلا يضره وما كان في أرض رخوة بطحاء فإنه يضر .

٢٠٧ ٨ — وقال عليه السلام : يكون بين البئرين إن كانت أرضاً صلبة خمسمائة ذراع وإن كانت رخوة فألف ذراع .

٢٠٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٧ : الكافي ج ١ ص ٤١٤ بتفاوت فيهما .

٢٠٦ - الكافي ج ١ ص ٤١٤ .

٢٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٧ : الكافي ج ١ ص ٤١٥ .

٩ — وروى الحسن الصيقل عن أبي عبيدة الخدّاء قال قال أبو جعفر عليه السلام: ٢٠٨  
كان لسمرة بن جندب نخلة في حائط بني فلان فكان إذا جاء إلى نخلته نظر إلى شيء  
من أهل الرجل يكرهه الرجل قال: فذهب الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله  
فشكاه فقال: يا رسول الله إن سمرة يدخل عليّ بغير إذني فلو أرسلت إليه فأمرته  
أن يستأذن حتى تأخذ أهلي حذرهما منه ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله  
فدعاه ، فقال: يا سمرة ما شأن فلان يشكوك ويقول يدخل بغير إذني فترى من  
أهله ما يكره ذلك؟ يا سمرة استأذن إذا أنت دخلت ، ثم قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله: يسرك أن يكون لك عدو في الجنة بنخلتك؟ قال: لا ، قال:  
لك ثلاثة؟ قال: لا ، قال: ما أراك يا سمرة إلا مضاراً إذهب يا فلان فاقطعها  
واضرب بها وجهه .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - ليس هذا الحديث بخلاف الحديث الذي  
ذكرته في أول هذا الباب من قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة  
واستثنى نخلة فقضى له بالمدخل إليها والمخرج منها ، لأن ذلك فيمن اشترى النخلة مع  
الطريق إليها وسمرة كانت له نخلة ولم يكن له الممر إليها .

#### ٤٥ - باب الحكم بأهبار الرجل على نفقة أقربائه

١ - روى محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: ٢٠٩  
من الذي أجبر على نفقته؟ قال: الوالدان والولد والزوجة ، والوارث الصغير  
- يعني الأخ وابن الأخ وغيره - .

- ٢٠٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ الكافي ج ١ ص ٤١٣ .

- ٢٠٩ - أخرج الصدر في الاستبصار ج ٣ ص ٤٣ والتذيل ج ٣ ص ٤٤ ، التهذيب ج ٢ ص ٨٩

في حديثين مستقلين ، الكافي ج ١ ص ١٦٥ وفيه ( أجبر على نفقة ) . الخ

## ٤٦ - باب ما يقبل من الدعاوى بغير بينة

٢١٠ ١ - جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فادّعى عليه سبعين درهماً ثمن ناقة باعها منه فقال : قد أوفيتك فقال : إجعل بيني وبينك رجلاً يحكم بيننا فأقبل رجل من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أحكم بيننا ، فقال للأعرابي ما تدّعي على رسول الله ؟ قال : سبعين درهماً ثمن ناقة بعثتها منه فقال : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : قد أوفيته فقال للأعرابي : ما تقول ؟ قال : لم يوفني فقال لرسول الله : ألك بينة على أنك قد أوفيته ؟ قال : لا ، قال للأعرابي : أتخلف أنك لم تستوف حقاك وتأخذه ؟ فقال : نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخاكنّ مع هذا إلى رجل يحكم بيننا بحكم الله عزوجل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه الأعرابي فقال علي عليه السلام مالك يا رسول الله ؟ قال : يا أبا الحسن أحكم بيني وبين هذا الأعرابي فقال علي عليه السلام : يا أعرابي ما تدّعي على رسول الله ؟ قال : سبعين درهماً ثمن ناقة بعثتها منه فقال : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : قد أوفيته ثمنها فقال : يا أعرابي أصدق رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قال ؟ قال : لا ما أوفاني شيئاً فأخرج علي عليه السلام سيفه فضرب عنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم فعلت يا علي ذلك ؟ فقال : يا رسول الله نحن نصدقك على أمر الله ونبيه وعلى أمر الجنة والنار والثواب والعقاب ووحى الله عزوجل ولا نصدقك في ثمن ناقة هذا الأعرابي ، واني قتلته لأنه كذّبك لما قلت له أصدق رسول الله فيما قال فقال : لا ما أوفاني شيئاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أصبت يا علي فلا تعد إلى مثلها ثم التفت إلى القرشي وكان قد تبمه فقال : هذا حكم الله لا ما حكمت به .

٢ - وفي رواية محمد بن بحر (١) الشيباني عن احمد بن الحرث قال : حدثنا أبو عاصم أبو أيوب الكوفي قال : حدثنا اسحاق بن وهب الملافي قال : حدثنا أبو عاصم النبالي عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من منزل عائشة فاستقبله أعرابي ومعه ناقة فقال : يا محمد تشتري هذه الناقة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم بكم تبعها يا أعرابي ؟ فقال : بما تتي درهم فقال النبي صلى الله عليه وآله : بل ناقتك خير من هذا قال : فما زال النبي صلى الله عليه وآله يزيد حتى اشترى الناقة بأربع مائة درهم قال : فلما دفع النبي صلى الله عليه وآله إلى الأعرابي الدراهم ضرب الأعرابي يده إلى زمام الناقة فقال : الناقة ناقتي والدراهم دراهمي فان كان لمحمد شيء فليقم البينة قال : فأقبل رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله : أترضى بالشيخ المقبل ؟ قال : نعم يا محمد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : تقضي فيما بيني وبين هذا الأعرابي ؟ فقال : تكلم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الناقة ناقتي والدراهم دراهم الأعرابي فقال الأعرابي : بل الناقة ناقتي والدراهم دراهمي إن كان لمحمد شيء فليقم البينة ، فقال الرجل : القضية فيها واضحة يا رسول الله وذلك أن الأعرابي طلب البينة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : اجلس لجلس ثم أقبل رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه وآله : أترضى يا أعرابي بالشيخ المقبل ؟ قال : نعم يا محمد فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وآله : إقض فيما بيني وبين هذا الأعرابي قال : تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله : الناقة ناقتي والدراهم دراهم الأعرابي فقال الأعرابي : بل الدراهم دراهمي والناقة ناقتي إن كان لمحمد شيء فليقم البينة فقال الرجل : القضية فيها واضحة يا رسول الله لأن الأعرابي طلب البينة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اجلس لجلس ثم أقبل رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه وآله : أترضى

يا أعرابي بالشيخ المقبل ؟ قال : نعم يا محمد فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وآله :  
 إقض فيما بيني وبين الأعرابي قال : تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله :  
 الناقة ناقتي والدرهم دراهم الأعرابي فقال الأعرابي : بل الناقة ناقتي والدرهم دراهمي  
 إن كان لمحمد شي فليقيم البينة فقال الرجل : القضية فيها واضحة يا رسول الله لأن  
 الأعرابي طالب البينة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اجلس حتى يأتي الله بمن  
 يقضي بيني وبين الأعرابي بالحق فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي  
 صلى الله عليه وآله : أترضى بالشاب المقبل ؟ قال : نعم فلما دنا قال النبي صلى الله  
 عليه وآله : يا أبا الحسن إقض فيما بيني وبين الأعرابي فقال : تكلم يا رسول الله  
 فقال النبي صلى الله عليه وآله : الناقة ناقتي والدرهم دراهم الأعرابي فقال الأعرابي :  
 لا بل الناقة ناقتي والدرهم دراهمي إن كان لمحمد شي فليقيم البينة فقال علي عليه السلام :  
 خل بين الناقة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الأعرابي : ما كنت بالذي  
 أفعل أو يقيم البينة قال : فدخل علي عليه السلام منزله فاشتمل على قائم سيفه ثم أتى  
 فقال : خل بين الناقة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ما كنت بالذي  
 أفعل أو يقيم البينة قال : فضربه علي عليه السلام ضربة فاجتمع أهل الحجاز على  
 أنه رمى برأسه وقال بعض أهل العراق بل قطع منه عضواً قال فقال النبي صلى الله  
 عليه وآله : ما حملك على هذا يا علي ! فقال : يا رسول الله صدقتك على الوحي  
 من السماء ولا تصدقك على أربعمائة درهم .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذان الحديثان غير مختلفين لأنها في  
 قضيتين وكانت هذه القضية قبل القضية التي ذكرتها قبلها .

٢١٢ ٣ - وروى محمد بن بحر (١) الشيباني عن عبد الرحمن بن أبي أحمد الذهلي قال :



حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال : حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع الحمصي قال :  
حدثنا شعيب عن الزهري عن عبد الله بن أحمد الذهلي قال : حدثني عمارة بن  
خزيمة بن ثابت أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أن النبي  
صلى الله عليه وآله ابتاع فرساً من أعرابي فأمرع النبي صلى الله عليه وآله المشي  
ليقبضه ثمن فرسه فأبطأ الأعرابي فطلق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس  
وهم لا يشعرون أن النبي صلى الله عليه وآله ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم  
على الثمن فنادى الأعراب، فقال : إن كنت مبتاعاً لهذا الفرس فابتعه وإلا بعته فقام  
النبي صلى الله عليه وآله حين سمع الأعرابي فقال : أو ليس قد ابتعته منك ؟ فطلق  
الناس يلوذون بالنبي صلى الله عليه وآله وبالأعرابي وهما يتشاجران فقال الأعرابي :  
هلم شهيداً يشهد أني قد بايعتك ؟ ومن جاء من المسلمين قال للأعرابي : إن النبي  
صلى الله عليه وآله لم يكن ليقول إلا حقاً حتى جاء خزيمة بن ثابت فاستمع لمراجعة  
النبي صلى الله عليه وآله والأعرابي فقال خزيمة : إني أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل  
النبي صلى الله عليه وآله على خزيمة فقال : بم تشهد ! قال : بتصديقك يا رسول الله  
فجعل النبي صلى الله عليه وآله شهادة خزيمة بن ثابت شهادتين وسماه ذا الشهادتين .

٤ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان ٢١٣

في مسجد الكوفة فرآه عبد الله بن قفل التيمي ومعه درع طلحة فقال علي عليه السلام  
هذه درع طلحة أخذت غلولا (١) يوم البصرة فقال ابن قفل : يا أمير المؤمنين  
اجعل بيني وبينك قاضيك الذي رضيته للمسلمين فجعل بينه وبينه شريحاً فقال علي  
عليه السلام : هذه درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة فقال شريح يا أمير المؤمنين  
هات علي ما تقول بينة فأتاه بالحسن بن علي عليهما السلام فشهد أنها درع طلحة

(١) القبول : الخيانة من القُثم خاصة .

أخذت يوم البصرة غلولا فقال شريح : هذا شاهد ولا أقضي بشاهد حتى يكون معه آخر ، فأتى بقنبر فشهد أنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال : هذا مملوك ولا أقضي بشهادة المملوك ، فغضب علي عليه السلام ثم قال : خذوا الدرع فإن هذا قد قضى بجور ثلاث مرات فتحوّل شريح عن مجامسه وقال : لا أقضي بين اثنين حتى تخبرني من أين قضيتُ بجور ثلاث مرات ؟ فقال له علي عليه السلام : إني لما قلت لك : إنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقلت هات علي ما تقول بينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حيث ما وجد غلول أخذ بغير بينة ، فقلت : رجل لم يسمع الحديث ، ثم أتيتك بالحسن فشهدت فقلت : هذا شاهد واحد ولا أقضي بشاهد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد وعين ، فهاتان اثنتان ، ثم أتيتك بقنبر فشهدت فقلت : هذا مملوك وما بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلاً هذه الثالثة ، ثم قال عليه السلام : يا شريح إن إمام المسلمين يؤتمن من أمورهم على ما هو أعظم من هذا ثم قال أبو جعفر عليه السلام : فأول من ردّ شهادة المملوك - رمع - .

٢١٤ ٥ - وروى محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه جعفر بن عيسى قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك المرأة تموت فيدعي أبوها أنه أعارها بعض ما كان عندها من المتاع والخدم أتقبل دعواه بلا بينة ؟ أم لا تقبل دعواه إلا بينة ؟ فكتبت عليه السلام : تجوز بلا بينة ، قال : وكتبت إلى أبي الحسن يعني علي ابن محمد عليه السلام جعلت فداك إن ادعى زوج المرأة الميتة أو أبو زوجها وأم زوجها في متاعها أو في خدمتها مثل الذي ادعى أبوها من عارية بعض المتاع والخدم أ يكون بمنزلة الأب في الدعوى ؟ فكتبت عليه السلام : لا .

٦ - وروى محمد بن أبي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس عن أبي عبد الله ٢١٥ عليه السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته فادّعت أن المتاع لها وادّعى أن المتاع له كان له ما للرجال ولها ما للنساء .

٧ - وقد روي أن المرأة أحق بالمتاع لأن من بين لا بتديها قد يعلم أن المرأة تنقل ٢١٦ إلى بيت زوجها المتاع .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني بذلك المتاع الذي هو من متاع النساء والمتاع الذي هو يحتاج إليه الرجال كما يحتاج إليه النساء ، فأما ما لا يصلح إلا للرجال فهو للرجل وليس هذا الحديث بمخالف للذي قال : له ما للرجال ولها ما للنساء وبالله التوفيق .

#### ٤٧ - باب نادر

١ - روى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ٢١٧ أنه سئل عن رجل أبصر طيراً فقتله حتى وقع على شجرة فجاء رجل آخر فأخذه فقال : للعين ما رأيت ولليد ما أخذت .

٢ - وروى علي بن عبد الله الوراق رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ٢١٨ أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأخرس كيف يحلف إذا ادّعى عليه دين فأنكره ولم يكن للمدعي بيّنة ؟ فقال : إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى بأخرس فادّعى عليه دين فأنكره ولم يكن للمدعي عليه بيّنة فقال أمير المؤمنين عليه السلام : الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بيّنت للأمة جميع ما يحتاج إليه ، ثم قال : إننوني بصحيف

- ٢١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٦ ذيل حديث التهذيب ج ٢ ص ٨٩ .

- ٢١٧ - التهذيب ج ٢ ص ٨٣ الكافي ج ٢ ص ١٤٥ .

- ٢١٨ - التهذيب ج ٢ ص ٩٧ .

فأتي به ، فقال للأخرس : ما هذا فرفع رأسه إلى السماء وأشار أنه كتاب الله ، ثم قال : إئتوني بوليه فأتوه بأخ له فأقدمه إلى جنبه ثم قال : يا قنبر عليّ بدواة وصينية فأتاه بها ثم قال لأخ الأخرس قل لأخيك هـذا يذكرك وبينه إنه علي ، فتقدم إليه بذلك ثم كتب أمير المؤمنين عليه السلام : والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم الطالب الغالب الضار النافع المهلك المدرك الذي يعلم السر والعلانية إن فلان ابن فلان المدعي ليس له قبل فلان ابن فلان - أعني الأخرس - حق ولا طلبة بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب ثم غسله وأمر الأخرس أن يشربه ، فامتنع فألزمه الدين .

#### ٤٨ - باب العتق وأحكامه

٢١٩ ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعتق مؤمناً أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار ، وإن كانت أنثى أعتق الله بكل عضوين منها عضواً من النار ، لأن المرأة بنصف الرجل .

٢٢٠ ٢ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب للرجل أن يتقرب عشية عرفة ويوم عرفة بالعتق والصدقة .

٢٢١ ٣ - وروى عن أبي بصير وأبي العباس وعبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ملك الرجل والديه أو أخته أو عمته أو خالته أو ابنة أخيه أو ابنة أخته وذكر أهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعاً ، ويملك الرجل عمه وابن أخيه وابن أخته وخاله ، ولا يملك أمه من الرضاة ولا أخته ولا عمته ولا خالته ، فإذا ملك من عتقن ، قال : وما يحرم من النسب من النساء فإنه يحرم من الرضاة ، وقال :

- ٢١٩ - ٢٢٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٩ الكافي ج ٢ ص ١٣٤ .

- ٢٢١ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧ التهذيب ج ٢ ص ٣١٦ .

يملك الذكور ما خلا الوالد والولد ، ولا يملك من النساء ذات رحم محرم ، قلت :  
وكذلك يجري في الرضاع ؟ قال : نعم يجري في الرضاع مثل ذلك .

٤ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في جارية كانت بين  
اثنين فأعتق أحدهما نصيبه قال : إن كان مؤسراً كلف أن يضمن وإن كان معسراً  
أخدمت (١) بالخصص .

٥ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين  
عليه السلام في عبد كان بين رجلين فحرر أحدهما نصفه وهو صغير وأمسك الآخر  
نصفه قال : يقوم قيمة يوم حرر الأول وأمر الحرر أن يسعى في نصفه الذي لم يحرر  
حتى يقضيه .

٦ — وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الرجلين يكون بينهما الأمة فيعتق أحدهما نصفه فتقول الأمة للذي  
لم يعتق نصفه لا أريد أن تقومني ذرني كما أنا أخدمك وإنه أراد أن يستنكح النصف  
الآخر قال : لا ينبغي له أن يفعل إنه لا يكون للمرأة فرجان ولا ينبغي له أن  
يستخدمها ولكن يقوّمها ويستسعيها .

٧ — وفي رواية أبي بصير مثله إلا أنه قال : وإن كان الذي أعتقها محتاجاً  
فليستسعيها .

٨ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجلين  
كان بينهما عبد فأعتق أحدهما نصيبه قال : إن كان مضاراً كلف أن يعتقه كله

(١) نسخة في الجميع (أخذت) .

— ٢٢٢ — الاستبصار ج ٤ ص ٣ التهذيب ج ٢ ص ٣١٠ .

— ٢٢٣ — الكافي ج ٢ ص ١٣٤ .

— ٢٢٤ — الكافي ج ٢ ص ٥٣ .

— ٢٢٦ — الاستبصار ج ٤ ص ٤ التهذيب ج ٢ ص ٣١٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٤ .

وإلا استسعى العبد في النصف الآخر .

٢٢٧ ٩ — وروى حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل ورث غلاماً وله فيه شركاء فأعتق لوجه الله نصيبه فقال : إذا أعتق نصيبه مضارة وهو مؤسر ضمن للورثة ، وإذا أعتق نصيبه لوجه الله عز وجل كان الغلام قد أعتق منه حصة من أعتق ، ويستعملونه على قدر ما لهم فيه ، فان كان فيه نصفه عمل لهم يوماً وله يوم ، وإن أعتق الشركاء مضاراً فلا عتق له لأنه أراد أن يفسد على القوم ويرجع القوم على حصتهم .

٢٢٨ ١٠ — وقال الصادق عليه السلام : لا عتق إلا ما أريد به وجه الله عز وجل .  
٢٢٩ ١١ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الرجل تكون له الأمة فيقول : متى آتيتها فهي حرة ، ثم يبيعها من رجل آخر ، ثم يشتريها بعد ذلك ، قال : لا بأس بأن يأتيتها قد خرجت من ملكه .

٢٣٠ ١٢ — وروى عن سماعة قال : سألته عن رجل قال لثلاثة ممالك له : أنتم أحرار وكان له أربعة فقال له رجل من الناس : أعتقت ممالكك؟! قال : نعم أوجب عتق الأربعة حين أجلبهم ؟ أو هو للثلاثة الذين أعتق ؟ قال : إنما يجب العتق لمن أعتق .

٢٣١ ١٣ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل زوج أمته من رجل وشرط له أن ما ولدت من ولد فهو حر ، فطلقها زوجها أو مات عنها فزوجها من رجل آخر ما منزلة ولدها ؟ قال : بمنزلتها إنما جعل ذلك للأول وهو في الآخر بالخيار إن شاء أعتق وإن شاء أمسك .

- 
- ٢٢٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٤ التهذيب ج ٢ ص ٣١٠ .
  - ٢٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٩ الكافي ج ٢ ص ١٣٣ .
  - ٢٢٩ - ٢٣٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٢ بتفاوت يسير في الأول .
  - ٢٣١ - التهذيب ج ٢ ص ٣١١ .

- ١٤ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا طلاق قبيل نكاح ولا عتق قبيل ملك .
- ١٥ — وسأله عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن رجل قال لغلامه : أعتقتك على أن أزوجهك جاريتي هذه فان نكحت عليها أو تسربت فعليك مائة دينار فأعتقه على ذلك فنكح أو تسرى أعليه مائة دينار ويجوز شرطه ؟ قال : يجوز عليه شرطه .
- ١٦ — وقال أبو عبد الله عليه السلام في رجل أعتق مملوكه على أن يزوجه ابنته وشرط عليه إن تزوج أو تسرى عليها فعليه كذا وكذا قال : يجوز .
- ١٧ — وسأله يعقوب بن شعيب عن رجل أعتق جاريتيه وشرط عليها أن تخدمه خمس سنين فأبقت ثم مات الرجل فوجدها ورثته ألهم أن يستخدموها ؟ قال : لا .
- ١٨ — وروى جميل عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في رجل أعتق عبداً له مال لمن مال العبد ؟ قال : إن كان علم أن له مالاً تبعه ماله وإلا فهو للعتق ، وفي رجل باع مملوكاً وله مال قال : إن علم مولاه الذي باعه أن له مالاً فالمل المشتري ، وإن لم يعلم البائع فالمل للبائع .
- ١٩ — وروى ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان للرجل مملوك فأعتقه وهو يعلم أن له مالاً ولم يكن استثنى السيد المال حين أعتقه فهو للعبد .

— ٢٣٢ — الاستبصار ج ٤ ص ٥ التهذيب ج ٢ ص ٣٠٩ الكافي ج ٢ ص ١٣٣ .

— ٢٣٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٣ .

— ٢٣٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣١١ الكافي ج ٢ ص ١٣٧ وفيها صدر الحديث .

— ٢٣٧ — الاستبصار ج ٤ ص ١٠ التهذيب ج ٢ ص ٣١١ وفيها (إذا كان الرجل مملوكه وأعتقه)

الكافي ج ٢ ص ١٣٧ .

٢٣٨ ٢٠ — وسأله عبد الرحمان بن أبي عبد الله عن رجل أعتق عبداً له وللعبد مال فتوفي الذي أعتق العبد لمن يكون مال العبد؟ أ يكون للذي أعتق العبد؟ أو للعبد؟ قال: إذا أعتقه وهو يعلم أن له مالاً فإله له، وإن لم يعلم فإله لولد سيده.

٢٣٩ ٢١ — وروى جميل عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أعتق مملوكه عند موته وعليه دين قال: إن كان قيمة العبد مثل الذي عليه ومثليه جاز عتقه وإلا لم يجز.

٢٤٠ ٢٢ — وروى حماد عن الحلبي عنه عليه السلام أنه قال: في الرجل يقول إن متُّ فعبدي حرٌّ وعلى الرجل دين قال: إن توفي وعليه دين قد أحاط بثمان العبد يبيع العبد، وإن لم يكن أحاط بثمان العبد استسعى العبد في قضاء دين مولاه وهو حرٌّ به إذا وقاه.

٢٤١ ٢٣ — وروى محمد بن مروان عنه عليه السلام أنه قال: إن أبي عليه السلام ترك ستين مملوكاً وأوصى بعتق ثلثهم فأقرعت بينهم فأخرجت عشرين فأعتقتهم.

٢٤٢ ٢٤ — وروى حريز عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن رجل ترك مملوكاً بين نفر فشهد أحدهم أن الميت أعتقه قال: إن كان الشاهد مرضياً لم يضمن وجازت شهادته في نصيبه واستسعى العبد فيما كان للورثة.

### ٤٩ - باب التدمير

٢٤٣ ١ — سأل اسحاق بن عمار أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يعتق مملوكه عن

- ٢٣٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٠ التهذيب ج ٢ ص ٣١١ .
- ٢٣٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٧ التهذيب ج ٢ ص ٣١٣ الكافي ج ٢ ص ٢٤١ .
- ٢٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٩ التهذيب ج ٢ ص ٣١٣ .
- ٢٤١ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ بتفاوت في السند والمتن .
- ٢٤٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ .
- ٢٤٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٨ التهذيب ج ٢ ص ٣٢١ .



دبر ثم يحتاج إلى ثمنه قال : يبيعه ، قال قلت : فان كان له عن ثمنه غنى قال :  
إذا رضي المملوك فلا بأس .

٢ — وروى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المدبر أبيع ؟ ٢٤٤  
قال : إن احتاج صاحبه إلى ثمنه ورضي المملوك فلا بأس .

٣ — وروي عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في الرجل  
يعتق غلامه أو جاريته عن دبر منه ثم يحتاج إلى ثمنه أبيعته ؟ قال : لا إلا أن يشترط  
على الذي يبيعه إياه أن يعتقه عند موته .

٤ — وسئل أبو ابراهيم عليه السلام عن امرأة دبرت جارية لها فولدت الجارية ٢٤٦  
جارية نفيسة فلم يذر أمدبرة هي مثل أمها أم لا ؟ فقال : متى كان الحمل كان وهي  
مدبرة أو قبل التدبير ؟ قلت : جعلت فداك لا أدري أجيني فيهما جميعاً فقال :  
إن كانت الجارية حبلية قبل التدبير ولم يذكر ما في بطنها فالجارية مدبرة وما في بطنها  
رق ، وإن كان التدبير قبل الحمل ثم حدث الحمل فالولد مدبر مع أمه لأن الحمل إنما  
حدث بعد التدبير .

٥ — وسأل الحسن بن علي الوشا أبا الحسن عليه السلام عن رجل دبر جارية ٢٤٧  
وهي حبلية فقال : إن كان علم بحبل الجارية فما في بطنها بمنزلتها ، وإن كان لم يعلم  
فما في بطنها رق ، قال : وسألته عن الرجل يدبر المملوك وهو حسن الحال ثم يحتاج  
أيجوز له أن يبيعه ؟ قال : نعم إذا احتاج إلى ذلك .

٢٤٤ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٨ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢ .

٢٤٥ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٨ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٣ .

٢٤٦ — الاستبصار ج ٤ ص ٣١ التهذيب ج ٢ ص ٣٢١ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ بتفاوت يبر .

٢٤٧ — أخرج صدر الحديث في الاستبصار ج ٤ ص ٣١ التهذيب ج ٢ ص ٣٢١ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ .

وأخرج ذيله في الاستبصار ج ٤ ص ٢٧ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ .

٢٤٨ ٦ — وروى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : المدبر من الثلث وللرجل أن يرجع في ثلثه إن كان أوصى في صحة أو مرض .

٢٤٩ ٧ — وروى أبان عن أبي مریم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يعتق جاريته عن دبر أبطأها إن شاء ؟ أو ينكحها ؟ أو يبيع خدمتها حياته ؟ قال : نعم أي ذلك شاء فعل .

٢٥٠ ٨ — وروى عاصم عن أبي بصير قال : سألت عن العبد والأمة يعتقان عن دبر فقال : لمولاه أن يكتبه إن شاء وليس له أن يبيعه إلا أن يشاء العبد أن يبيعه مدة حياته وله أن يأخذ ماله إن كان له مال .

٢٥١ ٩ — وسأله عبدالله بن سنان عن امرأة أعتقت ثلث خادمها عند موتها أعلى أهلها أن يكتبوها إن شاءوا وإن أبوا ؟ قال : لا ولكن لها من نفسها ثلثها وللوارث ثلثاها يستخدمها بحساب الذي له منها ويكون لها من نفسها بحساب ما أعتق منها .

٢٥٢ ١٠ — وروى أبان عن عبد الرحمان قال : سألت عن الرجل قال : لعبدته إن حدث بي حدث فهو حر ، وعلى الرجل تحرير رقبة في كفارة ليمين أوظهاره أنه أن يعتق عبده الذي جعل له العتق إن حدث به حدث في كفارة تلك اليمين ؟ قال : لا يجوز الذي يجعل له في ذلك .

٢٥٣ ١١ — وروى وهيب بن حفص عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل دبر غلامه وعليه دين فراراً من الدين قال : لا تدبير له وإن كان دبره في صحة منه وسلامة فلا سبيل للديان عليه .

٢٤٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢١ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ و ٢٤٠ .

٢٤٩ - ٢٥٠ - للاستبصار ج ٤ ص ٢٩ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢ .

٢٥١ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٣ .

٢٥٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢ .

٢٥٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢١ .

- ١٢ — وروى ابن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد بن معاوية قال : سألت ٢٥٤  
أبا جعفر عليه السلام عن رجل دبر مملوكاً له تاجراً مؤسراً فاشتري المدبر جارية  
بأمر مولاه فولدت منه أولاداً ، ثم إن المدبر مات قبل سيده فقال : أرى أن  
جميع ما ترك المدبر من متاع أو ضياع فهو للذي دبره ، وأرى أن أم ولده رِق المذي  
دبره ، وأرى أن ولدها مدبرين كهيئة أبيهم فإذا مات الذي دبر أباهم فهم أحرار .
- ١٣ — وقال علي عليه السلام : المعتق عن دبر هو من الثلث ، وما جنى هو ٢٥٥  
والمكاتب وأم الولد فالمولى ضامن لجنايتهم .

### ٥٠ — باب المطانة

- ١ — روى محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في ٢٥٦  
قول الله عز وجل : ( فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً ) (١) قال : إن علمتم لهم  
مالاً ، قال قلت : ( وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ) (٢) قال : تضع عنه من  
نجومه التي لم تكن تريد أن تنقصه منها ولا تزيد فوق ما في نفسك فقلت : كم ؟  
قال : وضع أبو جعفر عليه السلام للمملوك له الفأ من ستة آلاف .
- ٢ — وروى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته ٢٥٧  
عن المكاتب يشترط عليه إن عجز فهو ردّ في الرق فعجز قبل أن يؤدي شيئاً قال :  
لا يرد في الرق حتى يمضي له ثلاث سنين ويعتق منه مقدار ما أدى صدرأ ، فإذا  
أدى صدرأ فليس لهم أن يردوه في الرق .

(١) سورة النور الآية - ٣٣ . (٢) سورة البقرة الآية - ١٧٧ .

- ٢٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢١ الكافي ج ٢ ص ١٣٥

- ٢٥٥ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢١ .

- ٢٥٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ الكافي ج ٢ ص ١٣٧ .

- ٢٥٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٣ .

٢٥٨ ٣ — وسئل الصادق عليه السلام عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد أدى بعضها قال : يؤدي عنه من مال الصدقة إن الله عز وجل يقول في كتابه ( وفي الرقاب ) (١).

٢٥٩ ٤ — وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل كاتب مملوكه فقال : بعدما كاتبه هب لي بعض مكاتبتني وأعجل لك مكاتبتني أمجل ذلك ؟ قال : إن كان هبةً فلا بأس ، وإذا قال تحطه عني وأعجل لك فلا يصلح .

٢٦٠ ٥ — وروى عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتب بين شريكين فيعتق أحدهما نصيبه كيف يصنع الخادم ؟ قال : يخدم الثاني يوماً ويخدم نفسه يوماً ، قلت : فإن مات وترك مالا ؟ قال : المال بينهما نصفان بين الذي أعتق وبين الذي أمسك .

٢٦١ ٦ — وروى ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أراد أن يعتق مملوكاً له وقد كان مولاه يأخذ منه ضريبة فرضها عليه في كل سنة ورضي بذلك منه المولى فأصاب المملوك في تجارته مالا سوى ما كان يعطي مولاه من الضريبة فقال : إذا أدى إلى سيده ما كان فرض عليه فما اكتسب بعد الفريضة فهو للمملوك ، قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : أليس قد فرض الله عز وجل على العباد فرائض فإذا أدوها إليه لم يسألهم عما سواها ؟ قلت له : فله المملوك أن يتصدق مما اكتسب ويعتق بعد الفريضة التي يؤديها إلى سيده ؟ قال : نعم وأجر ذلك له ، قلت : فإن أعتق مملوكاً مما كان اكتسب سوى الفريضة لمن يكون ولاء المعتق ؟ فقال : يذهب فيتولى إلى من أحب فإذا ضمن جريته وعقله كان مولاه

(١) سورة النوبة الآية : ٦١ .

— ٢٥٨ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٥ .

— ٢٥٩ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٥ الكافي ج ٢ ص ١٣٦ .

— ٢٦٠ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٥ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ .

— ٢٦١ — التهذيب ج ٢ ص ٣١١ الكافي ج ٢ ص ١٣٧ وفي ص ٢٨٤ .

وورثه ، قلت له : أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الولاء لمن أعتق ؟ فقال : هذا سائبة لا يكون ولاؤه لعبد مثله ، قلت : فان ضمن العبد الذي أعتقه جريته وحدثه يلزمه ذلك ويكون مولاه ويرثه ؟ فقال : لا يجوز ذلك لا يرث عبدٌ حرّاً .

٧ - وروى أبان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته ٢٦٢ عن رجل قال : غلامي حر وعليه عمالة (١) كذا وكذا سنة قال : هو حر وعليه العمالة ، قلت : إن ابن أبي ليلى يزعم أنه حرّ وليس عليه شيء قال : كذب إن علياً عليه السلام أعتق أبا نيزر وعياضاً ورياحاً وعليهم عمالة كذا وكذا سنة ولهم رزقهم وكسوتهم بالمعروف في تلك السنين .

٨ - وروى القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في ٢٦٣ مكاتب شرط عليه إن عجز أن يردّ في الرق قال : المسلمون عند شروطهم .

٩ - وسئل الصادق عليه السلام عن المكاتب فقال : يجوز عليه ما شرطت عليه . ٢٦٤

١٠ - وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في مكاتب توفيت وقد قضت عامة ما عليها وقد ولدت ولداً في مكاتبها ففرض في ولدها أن يعتق منه مثل الذي عتق منها وُبرق منه مثل ما رُق منها .

١١ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في المكاتب يشترط ٢٦٦ عليه مولاه أن لا يتزوج إلا باذن منه حتى يؤدي مكاتبته قال : ينبغي له أن لا يتزوج إلا باذن منه إن لهم شرطهم .

(١) العمالة : باضم أجرة العامل ورزقه .

- ٢٦٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٥ .

- ٢٦٤ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ .

- ٢٦٥ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ .

- ٢٦٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣٦ ذيل حديث .

٢٦٧ ١٢ — وروى جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقد أدى بعض مكاتبته وله ابن من جاريته وترك مالا قال : يؤدي ابنه بقية مكاتبته ويعتق ويرث ما بقي .

٢٦٨ ١٣ — وسأله سماعة عن العبد يكاتبه مولاه وهو يعلم أن ليس له قليل ولا كثير قال : فليكاتبه وإن كان يسأل الناس ، ولا يمنعه المكاتبه من أجل أنه ليس له مال فإن الله عز وجل يرزق العباد بعضهم من بعض فالمحسن مُعان .

٢٦٩ ١٤ — وقال عليه السلام في رجل ملك مملوكاً له فسأل صاحبه المكاتبه أله أن لا يكاتبه إلا على العلاء ؟ قال : نعم .

٢٧٠ ١٥ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في المكاتب يكاتب ويشترط عليه موائيه أنه إن عجز فهو مملوك ولهم ما أخذوا منه قال : يأخذه موائيه بشرطهم .

٢٧١ ١٦ — وروى معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في مملوك كاتب على نفسه وماله وله أمة وقد شرط عليه أن لا يتزوج فأعتق الأمة وتزوجها قال : لا يصلح له أن يحدث في ماله إلا الأكلة من الطعام ونكاحه فاسد مردود ، قيل : فإن سيده علم بنكاحه ولم يقل شيئاً قال : إذا صمت حين يعلم ذلك فقد أقر ، قيل : فإن كان المكاتب عتق أفترى أن يجدد نكاحه ؟ أو يمضي على النكاح الأول ؟ قال : يمضي على نكاحه .

٢٧٢ ١٧ — وروى علي بن النعمان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام في

٢٦٧ - الاستبصار ج ٤ - ص ٢٨ بتفاوت التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ .

٢٦٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ الكافي ج ٢ ص ١٣٦ .

٢٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ .

٢٧١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٣ الكافي ج ٢ ص ١٣٦ .

٢٧٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٩ وفيه ذيل الحديث التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ .

المكاتب يؤدي نصف مكاتبته ويبقى عليه النصف ثم يدعو مواليه إلى بقية مكاتبته فيقول لهم : خذوا ما بقي ضربة واحدة قال : يأخذون ما بقي ثم يعتق ، وقال : في المكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابناً ويترك مالا أكثر مما عليه من مكاتبته قال : يوفي مواليه ما بقي من مكاتبته وما بقي فولده .

١٨ — وروى ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ٢٧٣ في مكاتب يموت وقد أدى بعض مكاتبته وله ابن من جاريته قال : إن كان اشترط عليه إن عجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكاً والجارية ، وإن لم يكن اشترط عليه أدى ابنه ما بقي من مكاتبته وورث ما بقي .

١٩ — وروى جميل بن دراج عن مهزم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٢٧٤ عن المكاتب يموت وله ولد فقال : إن كان اشترط عليه فولده ممالك وإن لم يكن اشترط عليه سعى ولده في مكتبة أبيهم وعتقوا إذا أدوا .

٢٠ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن اشترط المملوك ٢٧٥ المكاتب على مولاه أنه لا ولاء لأحد عليه ، أو اشترط السيد ولاء المكاتب فأقر المكاتب الذي كوتب فله ولاؤه قال : وقضى أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام في مكاتب اشترط عليه ولاؤه إذا أعتق فنكح وليدة لرجل آخر فولدت له ولداً فخرر ولده ثم توفي المكاتب فورثه ولده فاختلفوا في ولده من يرثه فألحق ولده بموالي أبيه .

٢١ — وقضى علي عليه السلام في مكتبة توفيت وقد قضت عامة الذي عليها ٢٧٦ فولدت ولداً في مكاتبها فقضى في ولدها أنه يعتق منه مثل الذي عتق منها ، ويرق منه مثل الذي رق منها .

— ٢٧٣ — الاستبصار ج ٤ ص ٣٧ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ .

— ٢٧٤ — الاستبصار ج ٤ ص ٣٨ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ .

— ٢٧٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ وقد تقدم بتسلسل ٢٦٥ ص ٧٥ .

٢٧٧ ٢٢ — وروى عمر صاحب الكرايس بن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كاتب مملوك واشترط عليه أن ميراثه له فرفع ذلك إلى علي عليه السلام فأبطل شرطه وقال: شرط الله قبل شرطك .

٢٧٨ ٢٣ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ( فكانبوم إن علمتم فيهم خيراً ) قال : الخير أن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ويكون بيده عمل يكتسب به ، أو يكون له حرفة .

٢٧٩ ٢٤ — وروى عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يستسي المكاتب لأنهم لم يكونوا يشترطون إن عجز فهو رقيق ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : لهم شروطهم ، وقال عليه السلام : ينتظر بالمكاتب ثلاثة أنجم فإن هو عجز رقيقاً .

٢٨٠ ٢٥ — قال : وسألته عن قول الله عز وجل : ( وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ) قال : سمعت أبي عليه السلام يقول : لا يكتبه على الذي أراد أن يكتبه ثم يزيد عليه ثم يضع عنه ، ولا يكتنه يضع عنه مما نوى أن يكتبه عليه .

### ٥١ - باب ولاء المعتق

٢٨١ ١ — روى اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله : الولاء لحمة كالحمة النسب لا تباع ولا توهب ،

٢٨٢ ٢ — وقيل للصادق عليه السلام : لم قلت مولى الرجل منه ؟ قال : لأنه خلق من طينه ثم فرّق بينهما فردّه السبي إليه فعطف عليه ما كان فيه . منه فأعتقه فلذلك هو منه .

٢٧٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ .

٢٧٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٣ .

٢٨١ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ .



٣ — وروي عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله ٢٨٣ عليه السلام عن الرجل يعتق الرجل في كفارة يمين أو يظهر لمن يكون الولاء ؟ قال : للذي أعتق .

٤ — وفي رواية عبيد الله (١) بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ٢٨٤ ذكر أن بريرة كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاشترتها عائشة فأعتقتها ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله إن شاءت تقرر عند زوجها ، وإن شاءت فارقته ، وكان مواليها الذين باعوها قد اشترطوا ولاءها على عائشة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الولاء لمن أعتق ، وصدق علي بريرة بلحم فأهدته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فمأنته عائشة وقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل الصدقة ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله واللحم معلق فقال : ما شأن هذا اللحم لم يطبخ ؟ قالت : يا رسول الله صدق به علي بريرة وأنت لا تأكل الصدقة ، فقال عليه السلام : هو لها صدقة ولنا هدية ، ثم أمر بطبخه فجرت فيها ثلاث (٢) من السنن .

٥ — وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله ٢٨٥ عليه السلام عن رجل اشترى عبداً وله أولاد من امرأة حرّة فأعتقه قال : ولاء أولاده لمن أعتقه .

٦ — وروي عن بكر بن محمد أنه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ٢٨٦

(١) نسخة في الجميع (عبد الله) .

(٢) نسخة في الجميع (جاءت فيها ثلاث) .

— ٢٨٣ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ .

— ٢٨٤ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٨ الكافي ج ٢ ص ٢٨٤ وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله .

— ٢٨٥ — الاستبصار ج ٤ ص ٢١ التهذيب ج ٢ ص ٣١٨ الكافي ج ٢ ص ٢٨٤ .

— ٢٨٦ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٢ التهذيب ج ٢ ص ٣١٩ وفيها صدر الحديث ، الكافي ج ٢ ص ١٣٩ .

ومعني علي بن عبد العزيز فقال لي : من هذا ؟ قلت : مولانا فقال : أعتقتموه أو أباه ؟ فقلت : بل أباه فقال : ليس هذا مولاك هذا أخوك وابن عمك ، وإنما المولى الذي جرت عليه النعمة ، فإذا جرت على أبيه فهو أخوك وابن عمك ، قال : وسأله رجل وأنا حاضر فقال : يكون لي الغلام ويشرب ويدخل في هذه الأمور المكروهة فأريد عتقه فأعتقه أحب إليك ؟ أم أبيعه وأنصتق بشمنه ؟ فقال : إن العتق في بعض الزمان أفضل ، وفي بعض الزمان الصدقة أفضل ، العتق أفضل إذا كان الناس حسنة حالهم ، وإذا كان الناس شديدة حالهم فالصدقة أفضل ، وبيع هذا أحب إليّ إذا كان بهذه الحال .

٢٨٧ ٧ — وروى الحسن بن محبوب عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يملك ذا رحمه هل يصلح له أن يبيعه أو يستعبده ؟ قال : لا يصلح له بيعه ولا يتخذة عبداً وهو مولاة وأخوه في الدين ، وأبيها مات ورثه صاحبه إلا أن يكون له وارث أقرب إليه منه .

٢٨٨ ٨ — وروى حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المعتق هو المولى والولد ينتمي إلى من يشاء .

٢٨٩ ٩ — وروى الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن السائبة قال : هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له : إذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا عليّ من جريرتك شيء ، ويشهد علي ذلك شاهدين .

٢٩٠ ١٠ — وروى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل

— ٢٨٨ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٣ التهذيب ج ٢ ص ٣١٩ .

— ٢٨٩ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ .

— ٢٩٠ — الاستبصار ج ٤ ص ١٩٩ بسند آخر وبتفاوت ، التهذيب ج ٢ ص ٢٤٤ و ص ٣٢٠

الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ .

عن المملوك يعتق سائبة قال : يتولى من شاء وعلى من يتولى جريرته وله ميراثه ،  
قال قلت : فان سكت حتى يموت ولم يتولَ أحداً ؟ قال : يجمل ماله في بيت  
مال المسلمين .

١١ — وروى بن محبوب عن عمار بن أبي الأحوص قال : سألت أبا جعفر ٢٩١  
عليه السلام عن السائبة قال : انظر في القرآن فما كان فيه تحرير رقبة فذلك يا عمار  
السائبة التي لا ولاء لأحد من المسلمين عليه إلا الله عز وجل فما كان ولاؤه لله عز وجل  
فهو لرسوله ، وما كان لرسوله صلى الله عليه وآله فان ولاءه للامام وجنابته على  
الامام وميراثه له .

١٢ — وروى ياسين عن حريز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام ٢٩٢  
قال : سألته عن مملوك أراد أن يشتري نفسه فدرس إنساناً هل المدسوس أن  
يشتره كله من مال العبد ولا يخبر السيد أنه إنما يشتريه من مال العبد ؟ قال :  
لا ينبغي وإن أراد أن يستحل ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حتى يكون ولاؤه له  
وليزد هو ما يشاء بعد أن يكون زيادة من ماله في ثمن العبد يستحل به الولاية فيكون  
ولاء العبد له .

١٣ — وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن يزيد العجلي قال : سألت ٢٩٣  
أبا جعفر عليه السلام عن رجل كان عليه عتق رقبة فمات من قبل أن يعتق رقبة ،  
فانطلق ابنه فابتاع رجلاً من كسبه فأعتقه عن أبيه ، وإن المعتق أصاب بعد ذلك  
مالاً ثم مات وتركه لمن يكون ميراثه ؟ قال فقال : إن كانت الرقبة التي كانت  
على أبيه في نذر أو شكر أو كانت واجبة عليه فان المعتق سائبة لا سبيل لأحد عليه ،

— ٢٩١ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٦ و ص ١٩٩ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ و ص ٤٤٤ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ .

— ٢٩٢ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ .

— ٢٩٣ — الاستبصار ج ٤ ص ٢٣ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ .

قال : فان كان تولى قبل أن يموت إلى أحد من المسلمين فضمن جنايته وجريته وحدثه كان مولاه ووارثه إن لم يكن له قريب يرثه ، وإن لم يكن توالى إلى أحد حتى مات فان ميراثه للامام إمام المسلمين إن لم يكن له قريب يرثه من المسلمين ، قال : وإن كانت الرقبة التي على أبيه تطوعاً وقد كان أبوه أمره أن يعتق عنه نسمة ، فان ولاء المعتق هو ميراث لجميع ولد الميت ، قال : ويكون الذي اشتراه فأعتقه بأمر أبيه كواحد من الورثة إذا لم يكن للمعتق قرابة . من المسلمين أحرار يرثونه ، قال : وإن كان ابنه الذي اشترى الرقبة فأعتقها عن أبيه من ماله بعد موت أبيه تطوعاً منه من غير أن يكون أبوه أمره بذلك فان ولاءه وميراثه للذي اشتراه من ماله فأعتقه عن أبيه إذا لم يكن للمعتق وارث من قرابته .

### ٥٢ - باب أمهات الأولاد

٢٩٤ ١ - روى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن أم الولد قال : أمة تباع وتورث وتوهب وحدثها حد الأمة .

١٩٥ ٢ - وروى الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل زوج أم ولد له عبداً له ثم مات السيد قال : لا خيار لها على العبد هي مملوكة للورثة .

٢٩٦ ٣ - وفي رواية محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البنظلي عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وله أم ولد وله منها ولد أ يصلح للرجل أن يتزوجها ؟ فقال : أئخبرت أن علياً عليه السلام أوصى في أمهات الأولاد اللاتي كان يطوف عليهن فمن كان منهن (١) لها ولد فهي من نصيب ولدها ، ومن لم يكن لها ولد فهي حرة وإنما جعل من كان منهن (٢) لها ولد من نصيب ولدها لكيلا (٣) تنكح إلا باذن أهلها .

(٣) نسخة في الجميع (١٤٧) .

(١) و (٢) نسخة في الجميع (من كان فيهن) .

- ٤ — وروى سليمان بن داود المنقري عن عبد العزيز بن محمد قال : سألت ٢٩٧  
أبا عبد الله عليه السلام أو سمعته يقول : لا تُتجبر الحرة على رضاع الولد و تجبر أم الولد .
- ٥ — وروى ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن بعضهم عليهم السلام قال : كان ٢٩٨  
علي عليه السلام إذا مات الرجل وله امرأة مملوكة اشتراها من ماله فأعتقها ثم ورثها .
- ٦ — وروى عمر بن يزيد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قلت له : أسألك ؟ ٢٩٩  
قال : سل ، قلت : لم باع أمير المؤمنين عليه السلام أمهات الأولاد ؟ فقال :  
في فكك رقابهن ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : أيما رجل اشترى جارية فأولدها  
ثم لم يؤد ثمنها ولم يدع من المال ما يؤدى عنه أخذ ولدها منها وبيعت وأدى ثمنها قلت :  
فتباع فيما سوى ذلك من الدين ؟ قال : لا .
- ٧ — وروى عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال ٣٠٠  
أمير المؤمنين عليه السلام : أيما رجل ترك سرية لها ولد أو في بطنها ولد أو لا ولد  
لها ، فإن كان أعتقها رتبها عتقت ، وإن لم يعتقها حتى توفي فقد سبق فيها كتاب  
الله عز وجل وكتاب الله أحق قال : وإن كان لها ولد وترك مالا يجعل في نصيب  
ولدها ويمسكها أولياء ولدها حتى يكبر الولد فيكون هو الذي يعتقها إن شاء ويكونون  
هم يرثون ولدها مادامت أمةً فإن أعتقها ولدها عتقت وإن توفي عنها ولدها ولم يعتقها  
فإن شاءوا أرقوا وإن شاءوا أعتقوا ، وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل  
ترك جارية وقد ولدت منه ابنة وهي صغيرة غير أنها تبين الكلام فأعتقت أمها  
فتخاصم فيها موالي أبي الجارية فأجاز عتقها لأمها .

٢٩٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٧٨ التهذيب ج ٢ ص ٤٢٨ .

٢٩٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٥ الكافي ج ٢ ص ١٣٧ بتفاوت .

٣٠٠ - الاستبصار ج ٤ ص ١٣ التهذيب ج ٢ ص ٣١٥ الكافي ج ٢ ص ١٣٧ بتفاوت في الجميع

وليس فيها من قوله : (ويمسكها . إلى قوله اعتقوا) وذلك مذكور ضمن حديث البرزني المذكور في التهذيب

ج ٢ ص ٣١٥ الاستبصار ج ٤ ص ١٣ .

٣٠١ ٨ — وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الوليد بن هشام قال :  
 قدمت من مصر ومعى رقيق فمررت بالعاشر (١) ففسأني فقلت : هم أحرار كلهم  
 فقدمت المدينة فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخبرته بقولي للعاشر فقال :  
 ليس عليك شيء ، فقلت : إن فيهم تجارية قد وقعت عليها وبها حمل قال : لا  
 أليس ولدها بالذي يعتقها إذا هلك سيدها صارت من نصيب ولدها ؟ ! .

### ٥٣ — باب الحرية

٣٠٢ ١ — روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله  
 عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن الناس كلهم أحرار  
 إلا من أقر على نفسه بالرق وهو مدرك من عبد أو أمة ومن شهد عليه شاهدان بالرق  
 صغيراً كان أو كبيراً .

٣٠٣ ٢ — وروى عن العباس بن عامر عن أبان عن محمد بن الفضل الهاشمي قال قلت  
 لأبي عبد الله عليه السلام : رجل أقر أنه عبد قال : تأخذه بما قال أو يرد المال .  
 ٣٠٤ ٣ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عمي العبد فلارق عليه ، والعبد إذا أجذم  
 فلارق عليه .

٣٠٥ ٤ — وقال الصادق عليه السلام : إذا عمي العبد فقد عتق .

(١) العاشر .: الذى يأخذ العشر من الابل وغيرها .

— ٣٠١ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٢ .

— ٣٠٢ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ الكافي ج ٢ ص ١٣٨ .

— ٣٠٣ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ .

— ٣٠٤ — ٣٠٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣١١ الكافي ج ٢ ص ١٣٧ .

- ٥- وروى هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ٣٠٦  
 قضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن نكح بمملوك أنه حرّ لا سبيل له عليه ستابة  
 يذهب فيتولى إلى من أحب فاذا ضمن حديثه فهو يرثه .
- ٦ - وروى في امرأة قطعت ندي ولديتها أنها حرّة لاسبيل لمولاتها عليها . ٣٠٧
- ٧ - وروى طاحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام في رجل - ٣٠٨  
 أعتق بعض مملوكه قال : هو حرّ كله ليس لله عزوجل شريك .
- ٨ - وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في رجل أعتق ٣٠٩  
 أمه وهي حُبل فاستثنى ما في بطنها قال : الأمة حرّة وما في بطنها حرّ لأن ما في  
 بطنها منها .
- ٩ - وروى عن سيف بن عميرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أيجوز ٣١٠  
 "المسلم أن يعتق مملوكاً مشركاً ؟ قال : لا .
- ١٠ - وروى أبو البخترى عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن علياً ٣١١  
 عليه السلام قال : لا يجوز في العتاق الأعمى والأعور والمقعّد ويجوز الأشلّ والأعرج .
- ١١ - وروى عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : ٣١٢  
 سألته عن رجل عليه عتق رقبة فأراد أن يعتق نسمة أيها أفضل أن يعتق شيخاً كبيراً  
 أو شاباً أجرد ؟ قال : أعتق من أغنى نفسه ، الشيخ الكبير أفضل من الشاب الأجرد .
- ١٢ - وروى عن أحمد بن هلال قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام كان عليّ ٣١٣

- ٣٠٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣١١ الكافي ج ٢ ص ٢٨٥ .  
 - ٣٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ٥١١ الكافي ج ٢ ص ٣٢٥ وهو صدر حديث فيهما .  
 - ٣٠٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٦ التهذيب ج ٢ ص ٣١٢ .  
 - ٣٠٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ .  
 - ٣١٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢ التهذيب ج ٢ ص ٣١٠ .  
 - ٣١١ - ٣١٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٣ الكافي ج ٢ ص ١٣٨ .

عق رقبة فهرب لي مملوك لست أعلم أين هو يجزيني عنقه ؟ فكتب عليه السلام نعم .  
 ٣١٤ ١٣ — وروي عن أبي هاشم الجعفري قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن  
 رجل له مملوك قد أبق منه يجوز أن يعتقه في كفارة الظهار ؟ قال : لا بأس به ما لم  
 يعرف منه موتاً .

### ٥٤ — باب ما جاء في ولد الزنا واللقيط

٣١٥ ١ — روى سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يعتق  
 ولد الزنا .

٣١٦ ٢ — وروي عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جارية لي  
 زنت أبيع ولدها ؟ قال : نعم ، قلت : أحج بئمنه ؟ قال : نعم .

٣١٧ ٣ — وروي حماد عن الحلبي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا  
 أيشترى أو يباع أو يستخدم ؟ قال : نعم إلا جارية لقيطة فانها لا تشتري .

٣١٨ ٤ — وروي حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المنبوذ  
 حرٌّ إن شاء جعل ولامه المذنب ربوه وإن شاء لغيرهم .

٣١٩ ٥ — وفي رواية الثني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن طلب الذي رباه  
 بنفقته وكان مؤسراً رد عليه ، وإن لم يكن مؤسراً كان ما أنفق صدقة .

٣٢٠ ٦ — وروي زرارة عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : في لقيطة وجدت فقال :  
 حرّة لا تشتري ولا تباع ، وإن كان ولد مملوك لك من الزنا فأمسك أو يبع وإن  
 أحببت هو مملوك لك .



## ٥٥ - باب الإيقاق

- ١ - قال أبو جعفر عليه السلام : العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع ٣٢١ إلى مولاه .
- ٢ - وقال الصادق عليه السلام : المملوك إذا هرب ولم يخرج من مصره ٣٢٢ لم يكن آبقاً .
- ٣ - وروى زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل يتخوف إباق مملوكه أو يكون المملوك قد أبق أيقيده أو يجعل في عنقه راية (١) قال : إنما هو بمنزلة بعير يخاف شراده ، فإذا خفت ذلك فاستوثق منه وأشبعه واكسه ، قلت : وكم شبعه ؟ قال : إنما نحن نرزق عيالنا مدين تمرأ .
- ٤ - وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأنته عن جارية ٣٢٤ مدبرة أبت من سيدها سنتين (٢) ثم إنها جاءت بعد ما مات سيدها بأولاد ومتاع كثير وشهد لها شاهدان أن سيدها كان قد دبرها في حياته من قبل أن تأبق قال : أرى أنها وجميع ما معها للورثة ، قلت : ولا تعتق من نكث سيدها ؟ قال : لا إنها أبت عاصية لله ولسيدها فأبطل الإيقاقُ التدبير .
- ٥ - وروى اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام ٣٢٥ اختصم إليه في رجل أخذ عبداً آبقاً وكان معه ثم هرب منه قال : يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما سلبه ثيابه ولا شيئاً مما كان عليه ولا باعه ولا داهن في إرساله ، فإذا حلف بريء من الضمان .

(١) الزاية : القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق . (٢) نسخة في المطبوعة (سنتين) .

- ٣٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠ .

- ٣٢٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢ - الكافي ج ٢ ص ١٣٩ .

٣٢٦ ٦ — وروى غياث بن ابراهيم الدارمي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : في جعل الآبق إن المسلم يرد على المسلم .

٣٢٧ ٧ — وقال عليه السلام في رجل أخذ آبقاً ففر منه قال : ليس عليه شيء .

٣٢٨ ٨ — وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل أصاب دابة قد سرقت من جاره فأخذها ليأتيه بها فنفتت قال : ليس عليه شيء .

٣٢٩ ٩ — وروى علي بن رثاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد إذا أبق من ماله ثم سرق لم يقطع وهو آبق لأنه بمنزلة المرتد عن الإسلام ولا يمكن بدعي إلى الرجوع إلى ماله والدخول في الإسلام فإن أبق أن يرجع إلى ماله قطعته يده بالسرقة ثم قتل ، والمرتد إذا سرق بمنزلته .

٣٣٠ ١٠ — وروى بن أبي عمير عن أبي حبيب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل اشترى من رجل عبداً وكان عنده عبدان ، فقال للمشتري : اذهب بها فاختر أحدها ورد الآخر وقد قبض المال فذهب بها المشتري فأبق أحدها من عنده قال : ليرد الذي عنده منها ويقبض نصف ثمن ما أعطى من البائع ويذهب في طلب الغلام فإن وجده اختار أيها شاء ورد الآخر وإن لم يجده كان العبد بينهما نصفه للبائع ونصفه للمبتاع .

٣٣١ ١١ — وروى عن أبي جميلة عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اكتب للآبق في ورقة أو في قرطاس : ( بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان مغلولة إلى عنقه إذا أخرجها لم يكذب يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور )

٣٢٦ - ٣٢٧ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠ .

٣٢٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٤ الكافي ج ٢ ص ٣١١ بتفاوت .

ثم لفها ثم اجعلها بين عودين ثم القها (١) في كوة بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوي فيه .  
 ١٢ — وروي عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أدع ٣٣٢  
 بهذا الدعاء للآبق واكتبه في ورقة ( اللهم السماء لك والأرض لك وما بينهما لك  
 فاجعل ما بينهما أضيقت على فلان من جلد جمل حتى ترده عليّ وتظفرني به ) وليكن  
 حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شيئاً ثقيلاً في الموضع  
 الذي كان يأوي فيه بالليل .

### ٥٦ — باب الارتداد

- ١ — روى هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قال : سمعت أبا عبد الله ٣٣٣  
 عليه السلام يقول : كل مسم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمداً صلى الله  
 عليه وآله نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه ، وامرأته بائنة منه  
 فلا تقرب به ، ويقسم ماله على ورثته ، وتعند امرأته عدة المتوفى عنها زوجها ، وعلى  
 الامام أن يقتله إن أتى به ولا يستتبه .
- ٢ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن ٣٣٤  
 المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ، ولا تؤكل ذبيحته ، ويستتاب ثلاثاً فان رجع  
 وإلا قتل يوم الرابع إذا كان صحيح العقل .  
 قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني بذلك المرتد الذي ليس بابن مسلمين .
- ٣ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرتدة عن الاسلام ٣٣٥  
 قال : لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع عن الطعام والشراب إلا ما تمسك به  
 نفسها ، وتلبس أخشن الثياب ، وتضرب على الصلوات .

(١) نسخة في بعض المخطوطات (علقها) .

— ٣٣٣ — التهذيب ج ٢ ص ٤٨٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٠ .

— ٣٣٤ — التهذيب ج ٢ ص ٤٨٣ بسند آخر .

— ٣٣٥ — التهذيب ج ٢ ص ٤٨٥ .

٣٣٦ ٤ - وفي رواية غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : إذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم تقتل ولكن نحس أبدأ .

٣٣٧ ٥ - وقال أبو جعفر عليه السلام : إن علياً عليه السلام لما فرغ من أهل البصرة أتاه سبعون رجلاً من الزُّط (١) فسلموا عليه واكلوه بلسانهم ، ثم قال لهم : إني لست كما قلت إني عبد الله مخلوق ، قال : فأبوا عليه وقالوا لعنهم الله : لا بل أنت أنت هو ، فقال لهم : لئن لم ترجعوا عما قلت ثم تتوبوا إلى الله عز وجل لأقتلنكم ، قال : فأبوا عليه أن يتوبوا ويرجعوا ، قال : فأمر عليه السلام أن تحفر لهم آبار فحفرت ، ثم خرق بعضها إلى بعض ثم قذف بهم فيها ، ثم جن رؤوسها ، ثم ألهب في بئر منها ناراً وليس فيها أحد منهم فدخل فيها الدخان عليهم فأتوا .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - إن الغلاة لعنهم الله يقولون : لو لم يكن علي رباً لما عذبهم بالنار فيقال لهم : لو كان رباً لما احتاج إلى حفر الآبار وخرق بعضها إلى بعض وتغطية رؤوسها ولكن يحدث ناراً في أجسادهم فتلهب بهم فتحرقهم ، ولكن لما كان عبداً مخلوقاً حفر الآبار وفعل ما فعل حتى أقام حكم الله فيهم وقتلهم ولو كان من يعذب بالنار ويقيم الحد بها رباً لكان من عذب بغير النار ليس برب ، وقد وجدنا الله تعالى عذب قوماً بالفرق ، وآخرين بالريح ، وآخرين بالطوفان ، وآخرين بالجراد والقمل والضفادع والدم ، وآخرين بحجارة من سجيل ، وإنما عذبهم أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام على قولهم بر بويته بالنار دون غيرها لعله فيها حكمة بالغة وهي أن الله تعالى ذكره حرم النار على أهل توحيدته ، فقال علي عليه السلام : لو كنت ربكم ما أحرقتكم بالنار وقد قلت بر بويتي ولكنكم استوجبتم

(١) الزُّط : بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود .

- ٣٣٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٥ التهذيب ج ٢ ص ٤٨٥ .

- ٣٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٣١١ بتفاوت .

مني بظلمكم ضد ما استوجبه الموحدون من ربهم عز وجل وأنا قسيم ناره باذنه ، فان شئت عجبتا لكم وإن شئت آخرتها فماواكم النار هي مولاكم - أي هي أولى بكم - وبئس الصبر ولست لكم بولي ، وإنما أقامهم أمير المؤمنين عليه السلام في قولهم بربوبيته مقام من عبد من دون الله عز وجل صما .

٦ - وذلك أن رجلين من الكوفة من المسلمين أتى رجل أمير المؤمنين ٣٣٨ عليه السلام فشهد أنه رأهما يصليان لضم فقال علي عليه السلام : ويحك لعله بعض من يشته عليك أمره ، فأرسل رجلاً فنظر اليهما وهما يصليان لضم فأتى بهما ، قال فقال لهما : إرجعا فأبيا ، فخذ (١) لهما في الأرض أخذوداً (٢) وأجج فيه ناراً فطرهما فيه ، روى ذلك موسى بن بكر عن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام .

٧ - وكتب عامل أمير المؤمنين عليه السلام اليه إنني قد أصبت قوماً من المسلمين ٣٣٩ زنادقة فقال : أما من كان من المسلمين ولد على الفطرة ثم ارتد فاضرب عنقه ولا تستتبه ، ومن لم يولد منهم على الفطرة فاستتبه فان تاب وإلا فاضرب عنقه ، وأما النصارى فام عليه أعظم من الزندقة .

٨ - وفي رواية موسى بن بكر عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن ٣٤٠ رجلاً من المسلمين تنصّر فأتى به علي عليه السلام فاستتابه فأتى عليه ، فقبض على شعره وقال : طثوا عباد الله ، فوطىء حتى مات .

٩ - وروى فضالة عن أبان أن أبا عبد الله عليه السلام قال في الصبي إذا شب ٣٤١

(١) الخد : انشق وخذ الأرض شقها .

(٢) الاخذود : الحفرة المستطيلة جمع أخايد .

- ٣٣٨ - ٣٣٩ - التهذيب ج ٢ ص ٤٨٤ .

- ٣٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥٣ . التهذيب ج ٢ ص ٤٨٣ الكافي ج ٢ ص ٣١٠ .

- ٣٤١ - التهذيب ج ٢ ص ٤٨٤ الكافي ج ٢ ص ٣١٠ .

فاختار النصرانية وأحد أبويه نصراني أو جميعاً مسلمين قال : لا بترك ولكن يضرب على الاسلام .

٣٤٢ ١٠ — وروى ابن فضال عن أبان أن أبا عبدالله عليه السلام قال في الرجل يموت مرتداً عن الاسلام وله أولاد ومال قال : ماله لولده المسلمين .

٣٤٣ ١١ — وقال علي عليه السلام : إذا أسلم الأب جرّ الولد إلى الاسلام فمن أدرك من ولده دعي إلى الاسلام فان أبي قُتل ، وإن أسلم الولد لم يجرّ أبويه ولم يكن بينهما ميراث .

### ٥٧ - باب نوادر العتق

٣٤٤ ١ — روى سعد بن سعد عن حريز قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل قال لمملوكه : أنت حرّ ولي مالك قال : يبدأ بالمال قبل العتق يقول : لي مالك وأنت حرّ برضى من المملوك .

٣٤٥ ٢ — وسأله الحسن الصيقل عن رجل قال : أول مملوك أملكه فهو حرّ فأصاب ستة فقال : إنما كانت نيته على واحد فليختر أيهم شاء فليعتقه .

٣٤٦ ٣ — وروى ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار قال : كتبت إليه أسأله عن المملوك يحضره الموت فيعتقه مولاه في تلك الساعة فيخرج من الدنيا حرّاً هل للدولى في عتقه ذلك أجر ؟ أو يتركه مملوكه فيكون له أجر إذا مات وهو مملوك له أفضل ؟ فكتبت عليه السلام : يترك العبد مملوكاً في حال موته فهو أجر لمولاه وهذا عتق في تلك الساعة لم يكن نافعاً .

— ٣٤٢ — التهذيب ج ٢ ص ٤٨٥ الكافي ج ٢ ص ٢٧٩ بسند آخر .

— ٣٤٣ — التهذيب ج ٢ ص ٣١٤ .

— ٣٤٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣١١ .

— ٣٤٦ — الكافي ج ٢ ص ١٣٨ .

٤ — وروى محمد بن عيسى العبيدي عن الفضل بن المبارك أنه كتب إلى ٣٤٧  
أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام في رجل له مملوك فرض أيمته في مرضه أعظم  
لأجره ؟ أو يتركه مملوكاً ؟ فقال : إن كان في مرض فالتق أفضل له لأنه  
يمتق الله عز وجل بكل عضو منه عضواً من النار ، وإن كان في حال حضور الموت  
فتركه مملوكاً أفضل له من عتقه .

٥ — وروى محمد بن عيسى العبيدي عن الفضل بن المبارك البصري عن أبيه عن ٣٤٨  
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك الرجل يجب عليه عتق رقبة  
مؤمنة فلا يجدها كيف يصنع ؟ فقال : عليكم بالأطفال فاعتقوهم فإن خرجت مؤمنة  
فذاك وإن لم تخرج مؤمنة فليس عليكم شيء .

٦ — وروى معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن ٣٤٩  
الرجل يبيع عبده بنقصان من ثمنه ليعتق فقال له العبد فيما بينهما : لك علي كذا  
وكذا أله أن يأخذه منه ؟ قال : يأخذه منه عفواً ويسأله إياه في عفو فإن أبي فليدعه .  
٧ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها السلام قال قال علي بن ٣٥٠  
الحسين عليه السلام : في مكتبة يطاها مولاها فتحبل قال : يردُّ عليها مهر مثلها  
وتسعى في قيمتها فإن عجزت فهي من أمهات الأولاد .

٨ — ودخل ابن أبي سعيد الكاري على الرضا عليه السلام فقال له : أبلغ ٣٥١  
الله من قدرك أن تدعي ما ادعى أبوك !! فقال له : مالك أطفأ الله نورك وأدخل  
الفقر بيتك ؟! أما علمت أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى عمران إني واهب لك ذكراً  
فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى ومريم

٣٤٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٥ . - الكافي ج ٢ ص ١٢٩ .

٣٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٦ . التهذيب ج ٢ ص ٣٢٤ . الكافي ج ٢ ص ١٢٦ .

٣٥١ - التهذيب ج ٢ ص ٣١٣ . الكافي ج ٢ ص ١٣٨ .

شيء واحد، وأنا من أبي مني وأنا وأبي شيء واحد، فقال له ابن أبي سعيد:  
فأسألك عن مسألة؟ فقال: لا أخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها  
فقال: رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله تعالى فقال: نعم  
إن الله عز وجل يقول: ﴿حتى عاد كالعرجون القديم﴾ فما كان من ممالিকে أتى له ستة  
أشهر فهو قديم حر قال: فخرج وافترق حتى مات ولم يكن له بيت ليلة لعنه الله.  
٣٥٢ ٩ — وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي الورد عن أبي جعفر  
عليه السلام قال: سألت عن مملوك نصراني لرجل مسلم عليه جزية؟ قال: نعم إنما  
هو مالك يفتديه إذا أخذ يؤدي عنه.

### ٥٨ — باب المعاش والمكاسب والفوائد والصناعات

- ٣٥٣ ١ — روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام في  
قول الله عز وجل: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة) (١) قال: رضوان  
الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا.  
٣٥٤ ٢ — وروى ذريح بن يزيد المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نعم العون  
الدنيا على الآخرة.  
٣٥٥ ٣ — وقال عليه السلام: ليس منا من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه.  
٣٥٦ ٤ — وروى عن العالم عليه السلام أنه قال: إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً  
واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.  
٣٥٧ ٥ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم العون على تقوى الله الغنى.

(١) سورة البقرة الآية: ٢٠١.

— ٣٥٣ — التهذيب ج ٢ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٣٤٧.

— ٣٥٤ — ٣٥٦ — الكافي ج ١ ص ٣٤٧.



- ٦ - وروى عمر بن أذينة عن الصادق عليه السلام أنه قال : إن الله تبارك وتعالى ليحب الاعتراب في طلب الرزق .
- ٣٥٨
- ٧ - وقال عليه السلام : إشخص يُشخص لك الرزق .
- ٣٥٩
- ٨ - وروى علي بن عبد العزيز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إني لأحب أن أرى الرجل متحرراً (١) في طلب الرزق ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ( اللهم بارك لأمتي في بكورها ) .
- ٣٦٠
- ٩ - وقال عليه السلام : إذا أراد أحدكم الحاجة فليكثر اليها فإني سألت ربي عز وجل أن يبارك لأمتي في بكورها .
- ٣٦١
- ١٠ - وقال عليه السلام : إذا أراد أحدكم الحاجة فليكثر اليها وليسرع المشي اليها .
- ٣٦٢
- ١١ - وروى حماد اللحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تكسلوا في طلب معاشكم فإن آباءنا قد كانوا يركضون فيها ويطلبونها .
- ٣٦٣
- ١٢ - وأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال له : إمش في الظل فإن الظل مبارك .
- ٣٦٤
- ١٣ - وقال الصادق عليه السلام : من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم تقض حاجته فلا يلومن إلا نفسه .
- ٣٦٥
- ١٤ - وقال أبو جعفر عليه السلام : إني أجدني أمقت الرجل يتعذر عليا المكاسب فيستلقي على قفاه ويقول : اللهم ارزقني وبدع أن ينتشر في الأرض ويلتمس من فضل الله والذرة (٢) تخرج من جحرها تلمس رزقها .
- ٣٦٦
- ١٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى يحب المحترف الأمين .
- ٣٦٧

٣٦٨ ١٦ — وروي عن محمد بن عذافر عن أبيه قال : دفع إلي أبو عبد الله عليه السلام سبعمائة دينار وقال : يا عذافر إصرفها في شيء ما ، وقال : ما أفعل هـذا على شره مني ولكن أحببت أن يراني الله تبارك وتعالى متعرضاً لفوائده ، قال عذافر : فرجحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف : جعلت فداك قد رزق الله عز وجل فيها مائة دينار قال : إبتها في رأس مالي .

٣٦٩ ١٧ — وروي إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب في أي شيء أسلمه ؟ فقال : أسلمه الله أبوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سبأً ولا صائغاً ولا قصاباً ولا حنطاً ولا نخاساً ، فقال : يا رسول الله وما السبأ ؟ قال : الذي يبيع الأكفان ويتمنى موت أمي ولولود من أمي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، وأما الصائغ : فانه يعالج غبن أمي ، وأما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ، وأما الحنط : فانه يحتكر الطعام على أمي ، ولأن يلقى الله العبد سارقاً أحب إلي من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً ، وأما النخاس : فانه أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إن شر أمتك الذين يبيعون الناس .

٣٧٠ ١٨ — وروي عن سدير الصيرفي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقاً فانا لله وإنا إليه راجعون قال : وما هو ؟ قلت : بلغني أن الحسن كان يقول : لو غلى دماغه من حر الشمس ما أستظل بجائط صيرفي ، ولو تفرثت كبده عطشاً لم يستسق من دار صيرفي ماء وهو عملي

— ٣٦٨ - التهذيب ج ٢ ص ٩٩ بتفاوت الكافي ج ١ ص ٣٤٩ .

— ٣٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٣ التهذيب ج ٢ ص ١٠٩ .

— ٣٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٤ التهذيب ج ٢ ص ١٠٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٩ .

وتجارتني وعليه نبت لحمي ودمي ومنه حجتي وعمرتي ، قال : فجلس عليه السلام ثم قال : كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلاة فدع ما بيديك وانفض إلى الصلاة أما علمت إن أصحاب السكف كانوا صيارفة - يعني صيارفة الكلام ولم يمن صيارفة الدراهم - .

١٩ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ويلٌ لتجار أمي من لا والله ويلي ٣٧١ والله وويل لصنّاع أمي من اليوم وغد .

٢٠ - وروى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : احتجم ٣٧٢ رسول الله صلى الله عليه وآله حججه مولى لبني بياضة وأعطاه ولو كان حراماً ما أعطاه فلما فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أين الدم ؟ قال : شربته يا رسول الله فقال : ما كان ينبغي لك أن تفعله وقد جعله الله لك حجاباً من النار .

٢١ - وروى عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : ٣٧٣ سألته عن النثار من السكر واللوز وأشباهه أيحل أكله ؟ فقال : يكره أكل ما انتهب .

٢٢ - وروى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما أنزل ٣٧٤ الله تبارك وتعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ (١) قيل : يا رسول الله ما الميسر ؟ قال : كل ما تقوم به حتى الكعب والجوز ، قيل : فما الأنصاب ؟ قال : ما ذبحوا لآلهتهم ، قيل : فما الأزلام ؟ قال : قداحهم التي يستقسمون بها .

٢٣ - وروى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنه كان ٣٧٥

(١) سورة المائدة الآية - ٩٣ .

- ٣٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٩ التهذيب ج ٢ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٠ .

- ٣٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٦ التهذيب ج ٢ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٣٦٢ .

- ٣٧٤ - ٣٧٥ - التهذيب ج ٢ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٣٦٢ .

ينهى عن الجوز الذي يجيء به الصبيان من القمار أن يؤكل وقال : هو سحت .  
 ٣٧٦ ٢٤ — وروى أبوب بن الحرّ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه  
 عليهما السلام قال : لا بأس بأجر النائمة التي تنوح على الميت ، وأجر المغنية التي  
 تزف العرائس ليس به بأس وليست بالتي يدخل عليها الرجال .  
 ٣٧٧ ٢٥ — وروى أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع لا تجوز  
 في أربعة ، الخيانة والغلول والسرقة والربا لا تجوزن في حيج ولا عمرة ولا جهاد  
 ولا صدقة .

٣٧٨ ٢٦ — وقال عليه السلام : لا بأس بكسب الماشطة إذا لم تشارط وقبلت ما تعطى  
 ولا تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها ، فأما شعر المعز فلا بأس بأن يوصل بشعر  
 المرأة ، ولا بأس بكسب النائمة إذا قالت صدقاً .

٣٧٩ ٢٧ — وروي أنها تستحلّه بضرب إحدى يديها على الأخرى .  
 ٣٨٠ ٢٨ — وروي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال : رأيت أبا الحسن  
 عليه السلام يعمل في أرض له وقد استنقعت قدماءه في العرق ، فقلت له : جعلت  
 فذاك أين الرجال ؟ فقال : يا علي عمل باليد من هو خير مني ومن أبي في أرضه ،  
 فقلت له : من هو ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وآبائي  
 عليهم السلام كانوا قد عملوا بأيديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين والصالحين .

٣٨١ ٢٩ — وروى شريف بن سابق الثفليسي عن الفضل بن أبي قررة السمندي الكوفي  
 عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل

٣٧٦ — أخرج صدر الحديث في الاستبصار ج ٣ ص ٦٠ والتهذيب ج ٢ ص ١٠٨ وذيله في الاستبصار

ج ٣ ص ٦٢ والتهذيب ج ٢ ص ١٠٨ والكافي ج ١ ص ٣٦١ .

٣٧٧ — التهذيب ج ٢ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٣٦٣ .

٣٨٠ — الكافي ج ١ ص ٣٤٩ .

٣٨١ — التهذيب ج ٢ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٣٤٨ .

إلى داود عليه السلام إنك نعم العبد لولا أنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً ، قال : فبكى داود عليه السلام ، فأوحى الله عز وجل إلى الحديد أن لن لعبيدي داود فلان الله تعالى له الحديد . فكان يعمل كل يوم درعاً فيبيعها بألف درهم فعمل عليه السلام ثلثمائة وستين درعاً فباعها بثلثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال .

٣٠ - وروي عن الفضل بن أبي قرة قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ٣٨٢ وهو يعمل في حائط له فقلنا : جعلنا الله فداك دعنا نعمل لك أو تعمله الغلمان قال : لا دعوني فاني أشتهي أن يراني الله عز وجل أعمل بيدي وأطلب الحلال في أذى نفسي .

٣١ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام يخرج في الهاجرة في الحاجة قد كفيها ٣٨٣ يريد أن يراه الله يتعب نفسه في طلب الحلال .  
ولا بأس بكسب المعلم إذا كان إنما يأخذ على تعليم الشعر والرسائل والحقوق وأشباهها وإن شارط ، فأما على تعليم القرآن فلا .

٣٢ - وروي عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له : ٣٨٤ إن هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سمحت فقال : كذب أعداء الله إنما أرادوا أن لا يعلموا أولادهم القرآن ، لو أن رجلاً أعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحاً .

٣٣ - وقال علي بن الحسين عليهما السلام : إن من سعادة المرء أن يكون ٣٨٥ متجره في بلاده ، ويكون خلطاًؤه صالحين ، ويكون له أولاد يستعين بهم .

٣٤ - وروي عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ٣٨٦

- ٣٨٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٥ التهذيب ج ٢ ص ١١٠ الكافي ج ١ ص ٣٦٢ .

- ٣٨٥ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ .

- ٣٨٦ - الكافي ج ١ ص ٤١٩ .

إني اتخذت رحيّ فيها مجلسي ويجلس إلي فيها أصحابي قال: ذاك رفق الله عزوجل .

٣٨٧ ٣٥ - وقال الصادق عليه السلام للوليد بن صبيح : يا وليد لا تشتري لي من مُحارِف شيئاً فإن خُلطته لا بركة فيها .

٣٨٨ ٣٦ - وقال عليه السلام : لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشأ في الخير .

٣٨٩ ٣٧ - وقال عليه السلام : إحدروا معاملة أصحاب العاهات فانهم أظلم شيء .

٣٩٠ ٣٨ - وقال عليه السلام لأبي الربيع الشامي : لا تخالط الأكراد ، فإن الأكراد

حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء .

٣٩١ ٣٩ - وقال عليه السلام : لا تستعن بمجوسي ولو على أخذ قوائم شانك وأنت

تريد أن تذبجها .

٣٩٢ ٤٠ - وقال عليه السلام : إياكم ومخالطة السفلة فإنه لا يؤول إلى خير .

قال . مصنف هذا الكتاب - رضي الله عنه - جاءت الأخبار في معنى السفلة على

وجوه ، فمنها : أن السفلة هو الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له ، ومنها : أن

السفلة من يضرب بالطنبور ، ومنها : أن السفلة من لم يسره الاحسان ولا تسوؤه

الإساءة ، والسفلة : من ادّعى الأمانة (١) وليس لها بأهل ، وهذه كلها أوصاف

السفلة من اجتمع فيه بعضها أو جميعها وجب اجتناب مخالطته .

٣٩٣ ٤١ - وروي عن الفضل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني قد

تركت التجارة فقال : فلا تفعل إفتح بابك وابسط بساطك واسترزق الله ربك .

٣٩٤ ٤٢ - وقال سدير الصيرفي قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي شيء على الرجل

(١) نسخة في بعض الأصول ( الامامة ) .

- ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٣ والأخير فيهما

ذيل حديث .

- ٣٩٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٧٣ .

- ٣٩٤ - التهذيب ج ٢ ص ٩٨ الكافي ج ١ ص ٣٥٠ .

في طلب الرزق؟ فقال: يأسدير إذا فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك.

٤٣ — وقال عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى جعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون، وذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه.

٤٤ — وقال علي عليه السلام: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله ناراً فكلّمه الله عز وجل ورجع نبياً، وخرجت ملكة سبأ فأسلت مع سليمان عليه السلام، وخرجت سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين.

٤٥ — وقال رجل لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: عـديني قال: كيف أعذك؟ وأنا لما لا أرجو أرجى مني لما أرجو.

٤٦ — وروى جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما سدّ الله عز وجل على مؤمن باب رزق إلا فتح الله له ما هو خير منه.

٤٧ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام: من أتاه الله برزق لم يخط إليه برجله، ولم يد إليه يده، ولم يتكلم فيه بلسانه، ولم يشد إليه ثيابه، ولم يتعرض له، كان ممن ذكره الله عز وجل في كتابه ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ (١).

٤٨ — وقال أبو جعفر عليه السلام: المعونة تنزل من السماء على قدر المؤنة.

٤٩ — وقال الصادق عليه السلام: غنىً بجزك عن الظلم خير من فقر يملك

على الإثم.

(١) سورة الطلاق الآية - ٢ .

- ٣٩٥ - التهذيب ج ٢ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٣٥١ .

- ٣٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥١ .

- ٤٠١ - التهذيب ج ٢ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ٣٤٨ .

٤٠٢ ٥٠ — وقال عليه السلام : لا خير فيمن لا يحب جمع المال من حلال فيكف به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه .

٤٠٣ ٥١ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من المروة استصلاح المال .

٤٠٤ ٥٢ — وقال الصادق عليه السلام : إصلاح المال من الايمان .

٤٠٥ ٥٣ — وقال الصادق عليه السلام : لا يصلح المرء المسلم إلا بثلاث : التفقه في الدين ، والتقدير في المعيشة ، والصبر على البلياء .

٤٠٦ ٥٤ — قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن النفس إذا أحرزت قوتها استقرت .

٤٠٧ ٥٥ — وسأل معمر بن خلاد أبا الحسن الرضا عليه السلام عن حبس الطعام سنة فقال : أنا أفعله ، يعني بذلك إحراز القوت .

٤٠٨ ٥٦ — وروى ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما من نفقة أحب إلى الله عز وجل من نفقة قصد ويبغض الاسراف إلا في الحج والعمرة فرحم الله مؤمناً كسب طيباً وأنفق من قصد أو قدم فضلاً .

٤٠٩ ٥٧ — وقال العالم عليه السلام : ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر .

٤١٠ ٥٨ — وقال علي بن الحسين عليه السلام : إن الرجل لينفق ماله في حق وإنه لمسرف .

٤١١ ٥٩ — وروى الأصمعي بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المسرف ثلاث علامات : يأكل ما ليس له ويشترى ما ليس له ويلبس ما ليس له .

٤١٢ ٦٠ — وروى أبو هشام البصري عن الرضا عليه السلام أنه قال : من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النوى .



- ٦١ — وسأل إسحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الاسراف ٤١٣  
فقال : ثوب صوتك يتنذه ، وفضل الاناء تهريقه ، وقذوفك النوى هكذا وهكذا .
- ٦٢ — وروى الوليد بن صبيح عن الصادق عليه السلام أنه قال : ثلاثة يدعون ٤١٤  
فلا يستجاب لهم ، أو قال : يُرد عليهم دعاؤهم رجل كان له مال كثير يبلغ ثلاثين  
الفاً أو أربعين الفاً فأنفقه في وجوهه فيقول : اللهم ارزقني ، فيقول الله تعالى :  
ألم أرزقك ؟ ! ورجل أمسك عن الطلب فيقول : اللهم ارزقني ، فيقول الله تعالى :  
ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب ؟ ! ورجل كانت عنده امرأة فقال : اللهم فرِّق  
بيني وبينها فيقول الله عز وجل : ألم أجعل ذلك اليك ؟ ! .
- ٦٣ — وقال عليه السلام : من سعادة المرء أن يكون القيم على عياله . ٤١٥
- ٦٤ — وقال عليه السلام : كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول . ٤١٦
- ٦٥ — وقال النبي صلى الله عليه وآله : ملعون ملعون من يضيع من يعول . ٤١٧
- ٦٦ — وقال عليه السلام : الكدُّ على عياله من حلال كالمجاهد في سبيل الله . ٤١٨
- ٦٧ — وروى اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا ٤١٩  
تعرضوا للحقوق فإذا لزمكم فاصبروا لها .
- ٦٨ — وقال الرضا عليه السلام : لا تبدل لآخوانك من نفسك ما ضرره عليك ٤٢٠  
أكثر من نفعه لهم .
- ٦٩ — وروى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إياك ٤٢١  
والكسل والضجر فانهما مفتاح كل سوء ، إنه من كسل لم يؤدِّ حقاً ، ومن ضجر  
لم يصبر على حق .
- ٧٠ — وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إن الله تعالى ليبغض ٤٢٢  
العبد النوام ، إن الله تعالى ليبغض العبد الفارغ .

٤٢٣ ٧١ — وقال الصادق عليه السلام لبشير النبال : إذا رُزقتَ من شيءٍ فالزمه .  
 ٤٢٤ ٧٢ — وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكا رجل  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الحرفة : فقال : أنظر بيوعاً فاشترها ثم بعها فما  
 ربحت فيه فالزمه .

٤٢٥ ٧٣ — وقال الصادق عليه السلام : باشر كبار أمورك بنفسك وكل ما صغر منها  
 إلى غيرك ففيل : ضرب أي شيء ؟ فقال : ضرب أشربة العقار وما أشبهها .  
 ٤٢٦ ٧٤ — وروى عن الأرقط قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تكونن دواراً  
 في الأسواق ولا تلي شراء دقائق الأشياء بنفسك فانه لا ينبغي للمرء المسلم ذي الدين  
 والحسب أن يلي شراء دقائق الأشياء بنفسه ما خلا ثلاثة أشياء فانه ينبغي لذي  
 الدين والحسب أن يليها بنفسه ، العقار والابل والرقيق .

٤٢٧ ٧٥ — وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين  
 عليه السلام يحنط ويستقي ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتمجن وتمخبز .  
 ٤٢٨ ٧٦ — وقال الصادق عليه السلام : مشتري العقار مرزوق وبائع العقار محقوق .  
 ٤٢٩ ٧٧ — وروى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما يخلف الرجل بعده  
 شيئاً أشد عليه من المال الصامت قال قلت له : كيف يصنع ؟ قال : يضعه في الحائط  
 والبستان والدار .

٤٣٠ ٧٨ — وروى عبد الصمد بن بشير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

٤٢٣ — التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ .

٤٢٥ - ٤٢٦ — الكافي ج ١ ص ٣٥٣ .

٤٢٧ — الكافي ج ١ ص ٣٥٢ .

٤٢٨ — التهذيب ج ٢ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣٥٣ وفيهما ( القدة ) بدل العقار .

٤٢٩ - ٤٣٠ — الكافي ج ١ ص ٣٥٣ بتفاوت فيهما .

- قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة خطب دورها برجله ثم قال :
- ( اللهم من باع بقعة من أرض فلا تبارك فيه ) .
- ٧٩ - وقال أبو جعفر عليه السلام : مكتوب في التوراة إنه من باع أرضاً ٤٣١  
وماء فلم يضع ثمنه في أرض وماء ذهب منه محقاً .
- ٨٠ - وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن ٤٣٢  
كسب الحجام فقال : لا بأس به .
- ٨١ - ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن عسيب الفحل وهو أجرة الضراب . ٤٣٣
- ٨٢ - وسأله أبو بصير عن ثمن كلب الصيد فقال : لا بأس بثمنه والآخر ٤٣٤  
لا يجلب ثمنه .
- ٨٣ - وقال : أجر الزانية سحت ، وثمان الكلب الذي ليس بكلب الصيد ٤٣٥  
سحت ، وثمان الخمر سحت ، وأجر الكاهن سحت ، وثمان الميتة سحت ،  
فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم .
- ٨٤ - وروي أن أجر المغني والمغنية سحت . ٤٣٦
- ٨٥ - ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أجرة الفارسي الذي لا يقرأ ٤٣٧  
إلا على أجر مشروط .
- ٨٦ - وروي عن الحسين بن المختار القلانسي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ٤٣٨  
إننا نعمل القلانس فنجعل فيها القطن العتيق فنبيعها ولا نبيّن لهم ما فيها فقال : إني  
لأحب لك أن تبين لهم ما فيها .

- ٤٣١ - التهذيب ج ٢ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣٥٣ .

- ٤٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٩ التهذيب ج ٢ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٠ بزيادة في آخره

في الجميع .

- ٤٣٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٠٧ .

- ٤٣٨ - التهذيب ج ٢ ص ١١٢ .

٤٣٩ ٨٧ - وقال الصادق عليه السلام : إن آكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والآخرة ، أما في الدنيا فإن الله عز وجل يقول : ﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله ﴾ (١) وأما في الآخرة فإن الله عز وجل يقول : ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴾ (٢) .

٤٤٠ ٨٨ - وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول : رجل يبذرق (٣) القوافل من غير أمر السلطان في موضع تخيف ويشارطونه على شيء ، مسمى أنه أن يأخذه منهم أم لا ؟ فوقع عليه السلام : إذا واجر نفسه بشيء معروف أخذ حقه إن شاء الله .

٤٤١ ٨٩ - وكتب محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني إلى أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في رجل دفع ابنه إلى رجل وسأله منه سنة بأجرة معلومة ليخيط له ، ثم جاء رجل آخر فقال له : سلم ابنك مني سنة بزيادة هل له الخيار في ذلك ؟ وهل يجوز له أن يفسخ ما وافق عليه الأول ؟ أم لا ؟ فكتب عليه السلام يجب عليه الوفاء للأول ما لم يعرض لابنه مرض أو ضعف .

٤٤٢ ٩٠ - وروى محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الاجارة فقال : صالح لا بأس بها إذا نصح قدر طاقته ، فقد أجر نفسه موسى بن عمران عليه السلام واشترط قال : إن شئت ثمانياً وإن شئت عشر آفانزل الله تعالى فيه ﴿ على أن تأجرني ثمانياً حججاً فان أتممت عشر آف من عندك ﴾ .

(١) ، (٢) سورة النساء الآية - ٨ و ٩ .

(٣) البذرق : الحفارة والمبذرق الحفير .

- ٤٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ١١٥ .

- ٤٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٥ التهذيب ج ٢ ص ١٠٦ الكان ج ٢ ص ٣٥٣ .

٩١ - وروى محمد بن عمرو بن أبي المقدام عن عمار الساباطي قال قلت ٤٤٣  
لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يتجر وإن هو آجر نفسه أعطي أكثر مما يصيد  
في تجارته قال: لا يؤاجر نفسه ولكن يسترزق الله تعالى ويتجر، فانه إذا آجر  
نفسه حذر على نفسه الرزق.

٩٢ - وروى عبد الله بن محمد الجمعي عن أبي جعفر عليه السلام قال: من آجر ٤٤٤  
نفسه فقد حذر عليها الرزق وكيف لا يحظر عليها الرزق وما أصاب فهو لرب أجره.

٩٣ - وروى هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته ٤٤٥  
عن رجل استأجر أجيراً فلم يأمن أحدهما صاحبه فوضع الأجر على يدي رجل فهلك  
ذلك الرجل ولم يدع وفاء واستهلك الأجر فقال: المستأجر ضامن لأجر الأجير  
حتى يقضي إلا أن يكون الأجير دعاه إلى ذلك فرضي به، فان فعل فحقه حيث  
وضعه ورضي به.

٩٤ - وروى عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال له: يا عبيد ٤٤٦  
إن السرف يورث الفقر، وإن القصد يورث الغنى.

٩٥ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يعالج الدواء للناس ٤٤٧  
فيأخذ عليه جُملاً قال: لا بأس به.

٩٦ - وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن أبي سارة عن ٤٤٨  
هند السراج قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلحك الله إني كنت أحمل السلاح  
إلى أهل الشام فأبيعه منهم فلما عرفني الله هذا الأمر ضقت بذلك السلاح قلت لا

٤٤٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٥ التهذيب ج ٢ ص ١٠٦ الكافي ج ١ ص ٣٥٣ .

٤٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٢ .

٤٤٧ - التهذيب ج ٢ ص ١١٢ .

٤٤٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٨ التهذيب ج ٢ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ٣٥٩ .

أحمل إلى أعداء الله قال : أحمل اليهم وبهمم فان الله تعالى يدفع بهم عدونا وعدوكم  
- يعني الروم - قال : فان كانت الحرب بيننا فمن حمل إلى عدونا سلاحاً يستعينون  
به علينا فهو شرك .

٤٤٩ ٩٧ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
ما ترى في الرجل يلي أعمال السلطان ليس له مكسب إلا من أعمالهم وأنا أمر به  
وأنزل عليه فيضيفني ويحسن إليّ وربما أمر لي بالدرهم والكسوة وقد ضاق صدري  
من ذلك فقال لي : خذو كل منه فلك أهنأ وعليه الوزر .

٤٥٠ ٩٨ - وروى عن أبي المعز قال : سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده  
فقال : أصلحك الله أمرٌ بالعمل أو آتي العامل فيجيزني بالدرهم أخذها ؟ قال :  
نعم ، قلت : وأحجج بها ؟ قال : نعم وحجج بها .

٤٥١ ٩٩ - وروى علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام :  
إن لله تبارك وتعالى مع السلطان أولياء يدفع بهم عن أوليائه .  
٤٥٢ ١٠٠ - وفي خبر آخر أولئك عتقاء الله من النار .

٤٥٣ ١٠١ - وقال الصادق عليه السلام : كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الاخوان .  
٤٥٤ ١٠٢ - وروى عن عبيد بن زرارة أنه قال : بعث أبو عبد الله عليه السلام  
رجلاً إلى زياد بن عبيد الله فقال : وأدّ نقص عمك (١) .

### ٥٩ - باب الأب يأخذ من مال ابنه

٤٥٥ ١ - روى حريز عن محمد بن مسلم قال : سألته عن رجل لابنه مال فاحتاج

(١) نسخة بهامش المطبوعة وبعض المخطوطات ( وداو نقص عمك ) ( واذأ نقص عمك ) .  
- ٤٤٩ - ٤٥٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٠٢ .  
- ٤٥١ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩ .  
- ٤٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٩ التهذيب ج ٢ ص ١٠٤ الكافي ج ١ ص ٣٦٦ .

إليه الأب قال : يأكل منه وأما الأم فلا تأخذ منه إلا قرصاً على نفسها .

٢ — وروى الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يجمل ٤٥٦

للرجل من مال ولده ؟ قال : قوته بغير سرف إذا اضطر إليه قال فقلت له : فقول

رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت ومالك لأبيك فقال : إنما جاء بأبيه إلى

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله هذا أبي وقد ظلمني ميراثي من

أُمِّي فأخبره الأب أنه قد أنفق عليه وعلى نفسه فقال : أنت ومالك لأبيك ولم يكن

عند الرجل شيء أفكأن رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس أباً لابن ؟ ١ .

٣ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ٤٥٧

قال : ليس للمرأة مع زوجها أمر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في

مالها إلا باذن زوجها إلا في زكاة أو برٍّ والديها أو صلة قرابتها .

٤ — وقيل للصادق عليه السلام : إن الناس يروون عن رسول الله صلى الله ٤٥٨

عليه وآله أنه قال : إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي فقال عليه السلام :

قد قال لغني ولم يقل لذي مرة سوي .

٥ — وروى أبو البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا إسماع الأصم ٤٥٩

من غير ضجر صدقة هنيئة .

٦ — وقال النبي صلى الله عليه وآله لرجل : أصبحت صائماً ؟ قال : لا قال : ٤٦٠

فعدت مريضاً ؟ قال : لا قال : فاتبعت جنازة ؟ قال : لا قال : فأطعمت مسكيناً ؟

قال : لا قال : فارجع إلى أهلك فأصبحهم فانه منك عليهم صدقة .

٧ — وأتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين والله إني ٤٦١

— ٤٥٦ — الاستبصار ج ٣ ص ٤٩ التهذيب ج ٢ ص ١٠٤ الكافي ج ١ ص ٣٦٦ .

— ٤٥٧ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠ الكافي ج ٢ ص ٦٢ .

— ٤٥٨ — الكافي ج ١ ص ٣٥٩ .

— ٤٦١ — الاستبصار ج ٣ ص ٦٥ التهذيب ج ٢ ص ١١٢ .

لأحبك فقال له : واسكنني أبغضك قال : ولم ؟ قال : لأنك تبغي في الأذان كسباً وتأخذ على تعليم القرآن أجراً ، وقال علي عليه السلام : من أخذ على تعليم القرآن أجراً كان حظه يوم القيامة .

٤٦٢ ٨ — وروى الحكم بن مسكين عن قتيبة بن الأعشى قال قلت لأبي عبد الله عليه

السلام : إني أقرأ القرآن فتهدى إلي الهدية فاقبلها ؟ قال : لا ، قلت : إني لم أشاركه قال : رأيت إن لم تفره أكان يهدي لك ؟ قلت : لا قال : فلا تقبله .

٤٦٣ ٩ — وروى عن عيسى بن شقفي وكان ساحراً يأتيه الناس ويأخذ على ذلك الأجر

قال : فحججت فلقيت أبا عبد الله عليه السلام بنى فقلت له : جعلت فداك أنا رجل كانت صناعتني السحر وكنت آخذ عليه الأجر وقد حججت ومن الله عز وجل علي بلقاتك وقد تبت إلى الله فهل لي في شيء منه مخرج ؟ فقال : نعم حل ولا تعقد .

٤٦٤ ١٠ — وقال الصادق عليه السلام : من مرَّ ببساتين فلا بأس بأن يأكل من

ثمارها ولا يحمل معه منها شيئاً .

### ٦٠ - باب الدين والقروض (١)

٤٦٥ ١ — روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه

السلام قال : تعوذوا بالله من غلبة الدين وغلبة الرجال وبوار الأئيم (٢) .

٤٦٦ ٢ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله : إياكم والدين فإنه شين للدين .

(١) نسخة في الجميع ( القرض ) ( القراض ) .

(٢) الأئيم : ككيس المرأة إذا فقدت زوجها .

- ٤٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٦ التهذيب ج ٢ ص ١١٠ .

- ٤٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٠٩ الكافي ج ١ ص ٣٦٠ .

- ٤٦٥ - التهذيب ج ٢ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٣ .



- ٣ — وقال علي عليه السلام : إياكم والدين فانه هم بالليل وذلّ بالنهار . ٤٦٧
- ٤ — وقال علي عليه السلام : إياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل وقضاء ٤٦٨  
في الدنيا وقضاء في الآخرة .
- ٥ — وروى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنه ٤٦٩  
ذُكر لنا أن رجلاً من الأنصار مات وعليه ديناران ديناً فلم يصلّ عليه النبي صلى الله  
عليه وآله وقال : صلوا على أخيكم حتى ضمهما عنه بعض قراباته ، فقال أبو عبد الله  
عليه السلام : ذاك الحق ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما فعل  
ذلك ليتعاطوا (١) وليردّ بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين ، وقد مات  
رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين ، وقُتل أمير المؤمنين عليه السلام وعليه  
دين ، ومات الحسن عليه السلام وعليه دين ، وقُتل الحسين عليه السلام وعليه دين .
- ٦ — وروى عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ٤٧٠  
من طالب الرزق من حله فغلب فليستقرض على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله  
عليه وآله .
- ٧ — وروى الميثمي عن أبي موسى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ٤٧١  
جعلت فداك يستقرض الرجل ويحجّ؟ قال : نعم ، قلت : يستقرض ويتزوج ؟  
قال : نعم إنه ينتظر رزق الله غدوة وعشية .
- ٨ — وروى عن أبي ثمامة قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : إني أريد ٤٧٢

(١) نسخة في الجميع ( ليتعاطوا ) .

٤٦٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤ .

٤٦٨ - التهذيب ج ٢ ص ٥٩ .

٤٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٣ .

٤٧٠ - التهذيب ج ٢ ص ٥٩ بتفاوت وزيادة فيه .

٤٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٤ .

أن أأزم مكة والمدينة وعليّ دين فما تقول ؟ قال : إرجع إلى مؤدّي دينك ، وانظر أن تلقى الله عز وجل وليس عليك دين فان المؤمن لا يخون .

٤٧٣ ٩ — وقال الصادق عليه السلام : من كان عليه دين يريد (١) قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يمينانه على الأداء عن أمانته ، فان قصرت نيته عن الأداء قصر عنه من المعونة بقدر ما قصر من نيته .

٤٧٤ ١٠ — وروى عن أبان عن بشار عن أبي جعفر عليه السلام قال : أول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه إلا الدين ، فان كفارته قضاؤه .

٤٧٥ ١١ — وروى أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيا رجل أتى رجلاً فاستقرض منه مالاً وفي نيته (٢) ألا يؤديه فذلك اللص العادي .

٤٧٦ ١٢ — وروى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل منا يكون عنده الشيء يقبل به وعليه دين أيطعمه (٣) عياله حتى يأتيه الله عز وجل بميسرة فيقضي دينه ؟ أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب ؟ أو يقبل الصدقة ؟ فقال : يقضي بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدي اليهم إن الله عز وجل يقول : ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ (٤) .

٤٧٧ ١٣ — وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : من حبس حق امرئ مسلم وهو يقدر على أن يعطيه إياه مخافة أنه إن خرج ذلك الحق من يده

(١) نسخة في الجميع ( ينوي ) .

(٢) نسخة في الجميع ( نفسه ) .

(٣) نسخة في الجميع ( الدين أيطعم ) .

(٤) سورة النساء الآية : ٢٨ .

— ٤٧٣ — التهذيب ج ٢ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٤ .

— ٤٧٦ — التهذيب ج ٢ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٤ بزيادة فيهما .

— ٤٧٧ — التهذيب ج ٢ ص ٦٠ الكافي ج ١ ص ٣٥٦ .

أن يفتقر ، كان الله عز وجل أقدر على أن يفقره منه على أن يغني عن نفسه بحبسه ذلك الحق .

١٤ — وروى اسماعيل بن أبي فديك (١) عن أبي عبد الله عليه السلام عن ٤٧٨  
أبيه عليه السلام قال : إن الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يؤديه ما لم يأخذه  
مما يحرم عليه .

١٥ — وروي عن بريد العجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن عليّ ٤٧٩  
دينياً لأيتام وأخاف إن بعث ضيعتي بقيت ومالي شيء قال : لا تبع ضيعتك ولا تكن  
إعط بعضاً وامسك بعضاً .

١٦ — وقال النبي صلى الله عليه وآله : ليس من غريم ينطلق من عنده غريمه ٤٨٠  
راضياً إلا صلت عليه دواب الأرض ونون البحور ، وليس من غريم ينطلق صاحبه  
غضبان وهو مليّ إلا كتب الله عز وجل بكل يوم بحبسه وليلة ظلاماً .

١٧ — وروى إبراهيم بن عبد الحميد عن خضر بن عمرو النخعي عن أبي عبد الله ٤٨١  
عليه السلام في الرجل يكون له على الرجل مال فيجحد قال : إن استحلّفه فليس له  
أن يأخذ منه بعد اليمين شيئاً ، وإن حبسه فليس له أن يأخذ منه شيئاً ، وإن تركه  
ولم يستحلفه فهو على حقه .

١٨ — وروى علي بن رئاب عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله ٤٨٢  
عليه السلام عن رجل وقع لي عنده مال فكارني عليه وحلف ، ثم وقع له عندي  
مال أفأخذه مكان مالي الذي أخذه واحلف عليه كما صنع هو ؟ فقال : إن خانك  
فلا تخنه ، ولا تدخل فيما عنته عليه .

(١) نسخة في الجميع ( قديد ) .

٤٧٩ - التهذيب ج ٢ ص ٥٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٤ .

٤٨١ - التهذيب ج ٢ ص ٧٢ الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ .

٤٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٣ التهذيب ج ٢ ص ٦٢ وفي ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ٣٥٥ .

٤٨٣ ١٩ - وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يكون لي عليه حق فيجحدني ثم يستودعني مالا ألي أن آخذ مالي عنده ؟ قال : لا ، هذه الخيانة .

٤٨٤ ٢٠ - وروى زيد الشحام قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : من إئتمك بأمانة فأدأها اليه ، ومن خانك فلا تخنه .

٤٨٥ ٢١ - وروى الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل كان له على رجل مال فحجده إياه وذهب به منه ثم صار اليه بعد ذلك منه للرجل الذي ذهب بماله مال مثله يأخذه مكان ماله الذي ذهب به منه ؟ قال : نعم يقول : « اللهم إني إنما آخذ هذا مكان مالي الذي أخذه مني » .

٤٨٦ ٢٢ - وفي خبر آخر ليونس بن عبد الرحمن عن أبي بكر الحضرمي مثله ، إلا أنه قال يقول : « اللهم إني لم آخذ ما أخذت منه خيانة ولا ظلماً ولا كني أخذته مكان حتى » .

٤٨٧ ٢٣ - وفي خبر آخر : إن استحلفه على ما أخذ منه فجاز له أن يحلف إذا قال هذه الكلمة .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذه الأخبار متفقة المعاني غير مختلفة ، وذلك أنه متى حلفه على ماله فليس له أن يأخذ منه بعد ذلك شيئاً .

٤٨٨ ٢٤ - لقول النبي صلى الله عليه وآله : من حلف بالله فليصدق ، ومن حلف له بالله فليرض ، ومن لم يرض فليس من الله .

٤٨٣ - التهذيب ج ٢ ص ٦٢ الكافي ج ١ ص ٣٥٥ .

٤٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ بتفاوت التهذيب ج ٣ ص ٦٢ الكافي ج ١ ص ٣٥٥ .

٤٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٠٥ .

وإن حلف من غير أن يحلّفه ثم طالبه بحقه أو أخذ منه أو بما يصير إليه من ماله لم يكن بداخل في النهي ، وكذلك إذ استودعه مالا فليس له أن يأخذ منه شيئا لأنها أمانة إئتمنه عليها فلا يجوز له أن يخونه كما خانته ، ومتى لم يحلّفه على ماله ولم يأتمنه على أمانة ، وإنما صار إليه له مال أو وقع عنده فحائز له أن يأخذ منه حقه بعد أن يقول ما أمر به مما قد ذكرته ، فهذا وجه اتفاق هذه الأخبار ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٢٥ — وقد روى محمد بن عمير عن داود بن زربي قال قلت لأبي الحسن ٤٨٩ عليه السلام (١) : إني أعامل قوماً فرمما أرسلوا إلي فأخذوا مني الجارية والداية فذهبوا بها مني ثم يدور لهم المال عندي فأخذ منه بقدر ما أخذوا مني ؟ فقال : أخذ منهم بقدر ما أخذوا منك ولا تزيد عليه .

٢٦ — وروى الحسن بن محبوب عن هذيل بن حنان أخي جعفر بن حنان ٤٩٠ الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني دفعت لأخي جعفر مالا فهو يعطيني ما أنفقه وأحج منه وأتصدق وقد سألت من عندنا فذكروا أن ذلك فاسد لا يحل وأنا أحب أن أنتهي في ذلك إلى قولك فقال : أكان يصلحك قبل أن تدفع إليه مالا ؟ قلت : نعم ، قال : خذ منه ما يعطيك وكل واشرب وحج وتصدق فإذا قدمت العراق فقل جعفر بن محمد أفتاني بهذا .

٢٧ — وسأل سماعة أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينزل على الرجل وله ٤٩١ عليه دين يأكل من طعامه ؟ فقال : نعم يأكل من طعامه ثلاثة أيام ولا يأكل بعد ذلك شيئا .

(١) نسخة في المطبوعة وبعض المخطوطات (أبي عبد الله) .

— ٤٨٩ — التهذيب ج ٢ ص ١٠٥ وفيه (أخالط السلطان) .

— ٤٩٠ — ٤٩١ — التهذيب ج ٢ ص ٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٥٦ وأخرج الأول الشيخ في الاستيعار

٤٩٢ ٢٨ — وقال الصادق عليه السلام : في قول الله عز وجل : ﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾ (١) فقال : يعني بالمعروف القرض .

٤٩٣ ٢٩ — وروى عن الصباح بن سيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن عبد الله ابن أبي يعفور أمرني أن أسألك ، قال : إنا نستقرض الخبز من الجيران فنردّ أصفر منه أو أكبر فقال عليه السلام : نحن نستقرض الجوز الستين والسبعين عدداً فيكون فيه الصغيرة والكبيرة فلا بأس .

٤٩٤ ٣٠ — قال أبو جعفر عليه السلام : من أقرض قرضاً إلى ميسرة كان ماله في زكاة وكان هو في صلاة من الملائكة عليه حتى يقبضه (٢) .

٤٩٥ ٣١ — وروى إسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام أنه كان يقول : إذا كان على الرجل دين ثم مات حلّ الدين .

٤٩٦ ٣٢ — وقال الصادق عليه السلام : إذا مات الميت حلّ ماله وما عليه .

٤٩٧ ٣٣ — وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للغرماء ؟ قال : إذا رضي به الغرماء فقد برئت ذمة الميت .

٤٩٨ ٣٤ — وروى إبراهيم بن عبد الحميد عن الحسن بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لعبد الرحمان بن سيابة ديناً على رجل وقد مات فكلمناه أن

(١) سورة النساء الآية - ١١٣ .

(٢) نسخة في الجميع ( يقضيه ) .

- ٤٩٢ - الكافي ج ١ ص ١٧١ .

- ٤٩٤ - الكافي ج ١ ص ١٥٨ .

- ٤٩٦ - ٤٩٧ - التهذيب ج ٢ ص ٦٠ الكافي ج ١ ص ٣٥٥ بسند آخر فيهما في الثاني .

- ٤٩٨ - التهذيب ج ٢ ص ٦٢ والكافي ج ١ ص ١٧٢ .

يحلله فأبي قال : ويجه أما يعلم أن له بكل درهم عشرة إذا حلله وإذا لم يحلله فأنما له درهم بدرم ! ؟ .

٣٥ - وروى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ٤٩٩  
قال : أتى رجل علياً عليه السلام فقال : إني كسبت مالاً أغمضت في طلبه حلالاً  
وحرماً فقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه ولا الحرام فقد اختلط عليّ فقال علي  
عليه السلام : أخرج خمس مالك فإن الله عز وجل قد رضي من الإنسان بالخمس  
وسائر المال كله لك حلال .

٣٦ - وروى أبو البخترى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما  
السلام قال : قضى علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فأقر أحد الورثة بدين  
على أبيه أنه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ، ولا يكون ذلك في ماله كله ،  
فإن أقر اثنين من الورثة وكانا عدلين أجز ذلك على الورثة ، وإن لم يكونا عدلين  
ألزما في حصتهما بقدر ما ورثا ، وكذلك إن أقر بعض الورثة بأخ أو أخت إنما  
يلزمه في حصته ، وقال علي عليه السلام : من أقر لأخيه فهو شريك في المال ولا  
يثبت نسبه فاذا أقر اثنين فكذلك إلا أن يكونا عدلين فيلحق نسبه ويضرب في  
الميراث معهم .

٣٧ - وروى إبراهيم بن هاشم أن محمد بن أبي عمير رضي الله عنه كان رجلاً  
بزازاً فذهب ماله وافتقر وكان له على رجل عشرة آلاف درهم فباغ داراً له كان  
يسكنها بعشرة آلاف درهم وحل المال إلى بابه فخرج إليه محمد بن أبي عمير فقال :  
ما هذا ؟ قال : هذا مالك الذي لك عليّ ، قال : ورثته ؟ قال : لا ، قال :

- ٤٩٩ - التهذيب ج ٢ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٣٦٣ .

- ٥٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ بدون الذيل التهذيب ج ٢ ص ٦٣ .

- ٥٠١ - التهذيب ج ٢ ص ٦٣ .

وهب لك ؟ قال : لا ، قال فقال فهو ثمن ضيعة بعثها ؟ قال : لا ، قال : فما هو ؟ قال : بعث داري التي أسكنها لأقضي ديني ، فقال محمد بن أبي عمير رضي الله عنه حدثني ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين إرفعها فلا حاجة لي فيها ، والله إني محتاج في وقتي هذا إلى درهم وما يدخل ملكي منها درهم .

٥٠٢ ٣٨ - وكان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروي أنها إن كانت الدار واسعة يكتبني صاحبها ببعضها فعليه أن يسكن منها ما يحتاج إليه ويقضي ببقيتها دينه ، وكذلك إن كفته دار بدون ثمنها باعها واشترى بثمنها داراً يسكنها ويقضي بباقي الثمن دينه .

٥٠٣ ٣٩ - وكتب يونس بن عبد الرحمان إلى الرضا عليه السلام إنه كان لي على رجل عشرة دراهم وإن السلطان أسقط تلك الدراهم وجاء بدراهم أعلى من تلك الدراهم وفي تلك الدراهم الأولى اليوم وضيعة فأني شيء لي عليه ؟ الدراهم الأولى التي أسقطها السلطان ؟ أو الدراهم التي أجازها السلطان ؟ فكتب : لك الدراهم الأولى . قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - :

٥٠٤ ٤٠ - كان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروي حديثاً في أن له الدراهم التي تجوز بين الناس .

والحديثان متفقان غير مختلفين فمتى كان للرجل على الرجل دراهم بنقد معروف فليس له إلا ذلك النقد ، ومتى كان له على الرجل دراهم بوزن معلوم بغير نقد معروف فانما له الدراهم التي تجوز بين الناس .



## ٦١ - باب التجارة وآدابها وفضلها وفقها

- ١ - قال الصادق عليه السلام : التجارة تزيد في العقل . ٥٠٥
- ٢ - وقال الصادق عليه السلام : ترك التجارة مذهبة للعقل . ٥٠٦
- ٣ - وروي عن المعلى بن خنيس أنه قال : رأي أبي عبد الله عليه السلام وقد تأخرت عن السوق فقال لي : أغد إلى عزك . ٥٠٧
- ٤ - وروي عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ﴾ (١) قال : كانوا أصحاب تجارة فإذا حضرت الصلاة تركوا التجارة وانطلقوا إلى الصلاة وهم أعظم أجراً ممن لم يتجر . ٥٠٨
- ٥ - وروى هارون بن حمزة عن علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ما فعل عمر بن مسلم ؟ قلت : جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة ، فقال : ويحه أما علم أن تارك الطالب لا يستجاب له دعوة ؟ إن قوماً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ (٢) أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العبادة وقالوا : قد كُفينا ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فأرسل إليهم فقال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قالوا : يا رسول الله تكفل الله عز وجل بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة

(١) سورة النور الآية - ٣٧ .

(٢) سورة الطلاق الآية - ٢ .

- ٥٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٥٠٦ - التهذيب ج ١ ص ١١٩ بتفاوت يسير .

- ٥٠٨ - التهذيب ج ٢ ص ٩٩ .

- ٥٠٩ - التهذيب ج ٢ ص ٩٨ الكافي ج ١ ص ٣٥١ بدون قوله : (إني لأبغض) الخ .

فقال : إنه من فعل ذلك لم يستجب الله له ، عليكم بالطلب ، ثم قال : إني لا بغض الرجل فاعرأفاه إلى ربه يقول : ارزقني ويترك الطلب .

٥١٠ ٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اتجروا بارك الله لكم فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول : إن الرزق عشرة أجزاء تسعة في التجارة وواحد في غيرها .

٥١١ ٧ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : تعرّضوا للتجارة فان فيها لكم غنى

عما في أيدي الناس .

٥١٢ ٨ - وقال الصادق عليه السلام : لا تدعوا التجارة فتهنوا إتجروا بارك الله لكم ،

روى ذلك شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرّة السمندي .

٥١٣ ٩ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من اتجرّ بغير علم ارتطم في الربا ثم

ارتطم ، فلا يقعدنّ في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع .

٥١٤ ١٠ - وكان علي عليه السلام بالكوفة يفتدي كل بكرة فيطوف في أسواق

الكوفة سوقاً سوقاً ، ومعه الدرّة على عاتقه ، وكان لها طرفان ، وكانت تسمى

السيبة ، قال : فيقف على أهل كل سوق فيناديهم : يا معشر التجار قدّموا

الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقربوا من المتباعين ، وتزوّنوا بالحلم ، وتجاؤا

عن الظلم ، وأنصفوا المظلومين ، ولا تقربوا الربا ، وأوفوا السكيل والميزان ،

ولا تبخسوا الناس أشياءهم ، ولا تعثوا في الأرض مفسدين ، قال : فيطوف في

جميع أسواق الكوفة ثم يرجع فيقعد للناس .

٥١٥ ١١ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من باع واشترى فليحفظ خمس

- ٥١١ - الكافي ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٥١٢ - التهذيب ج ٢ ص ١١٩ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ ذيل حديث فيهما .

- ٥١٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٧٢ .

- ٥١٤ - ٥١٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٧١ .

خصال وإلا فلا يشتري ولا يبيع ، الربا ، والحلف ، وكتمان العيوب ، والمدح إذا باع ، والذم إذا اشترى .

١٢ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر التجار ارفعوا رؤوسكم ٥١٦ فقد وضع لكم الطريق تبعثون يوم القيامة نجاراً إلا من صدق حديثه .

١٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : التاجر فاجر والفاجر في النار ٥١٧ إلا من أخذ الحق وأعطى الحق .

١٤ - وقال عليه السلام : يا معشر التجار شوبوا أموالكم بالصدقة تكثر ٥١٨ عنكم ذنوبكم وأيمانكم التي تحلفون فيها تطيب لكم تجارتكم .

١٥ - وروى عن الأصمغ بن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول على ٥١٩ المنبر : يا معشر التجار الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المتجر ، والله للربا في هذه الأمة ديب أخفى من ديب النمل على الصفا ، شوبوا أموالكم بالصدقة ، التاجر فاجر ، والفاجر في النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق .

١٦ - وروى حفص بن البخري عن الحسين بن المنذر قال قلت لأبي عبد الله ٥٢٠ عليه السلام : دفعت إلي امرأتى مالاً أعمل به ما شئت فأشترى من مالها الجارية أطاها ؟ قال : لا إنما دفعت اليك لتقر عينها وأنت تريد أن تسخن عينها .

١٧ - وروى عثمان بن عيسى عن ميسر قال قلت له : يجيئني الرجل فيقول ٥٢١ تشتري لي فيكون ما عندي خيراً من متاع السوق قال : إن أمنت ألا يتهمك فاعطه من عندك ، وإن خفت أن يتهمك فاشتر له من السوق .

١٨ - وروى إسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام ٥٢٢

قال : أنزل الله تعالى على بعض أنبيائه عليهم السلام للكريم فكلام ، وللاسمح فسامح (١)  
وعند الشكس فالتو .

٥٢٣ ١٩ - وقال علي عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

السماح وجه من الرباح ، قال عليه السلام ذلك لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعها .

٥٢٤ ٢٠ - ومرّ علي عليه السلام على جارية قد اشترت لحماً من فصاب وهي تقول :

زدني فقال له علي عليه السلام : زدها فانه أعظم للبركة .

٥٢٥ ٢١ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى يحب العبد

يكون سهل البيع ، سهل الشراء ، سهل القضاء ، سهل الافتضاء .

٥٢٦ ٢٢ - وقال الصادق عليه السلام : أيما مسلم أقال مسلماً ندامة في البيع أقاله الله

عثرته يوم القيامة .

٥٢٧ ٢٣ - وقال علي عليه السلام : مرّ النبي صلى الله عليه وآله على رجل ومعه سلعة

يريد بيعها فقال : عليك بأول السوق .

٥٢٨ ٢٤ - وقال عليه السلام : صاحب السلعة أحق بالسوم .

٥٢٩ ٢٥ - ونهى صلى الله عليه وآله عن السوم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .

٥٣٠ ٢٦ - وقال أبو جعفر عليه السلام : ما كس المشتري فانه أطيب للنفس ، وإن

أعطى الجزيل فان المغبون في بيعه وشرائه غير محمود ولا مأجور .

٥٣١ ٢٧ - وقال عليه السلام : لا تماكس في أربعة أشياء في الأضحية ، وفي الكفن ،

(١) نسخة بهامش المطبوعة ( والشحيح فشاوح ) ولم توجد في باقي النسخ ولا في الوافي .

- ٥٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣٧١ .

- ٥٢٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٧١ .

- ٥٢٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ بتفاوت .

- ٥٢٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٧٢ بتفاوت .

- ٥٢٨ - ٥٢٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٧٢ .

وفي ثمن نسمة ، وفي السكرى إلى مكة .

٢٨ — وكان علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول لقهرمانه : إذا أردت أن تشتري لي من حوائج الحج شيئاً فاشترِ ولا تأكس ، روى ذلك زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام .

٢٩ — وروى ميسر بن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل من نديته الوفاء وهو إذا كالم يحسن أن يكيل فقال : ما يقول الذين حوله ؟ قال قلت يقولون : لا يوفّي قال : هو ممن لا ينبغي له أن يكيل .

٣٠ — وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أخذ الميزان بيده فنوى أن يأخذ لنفسه وافيّاً لم يأخذه إلا راجعاً ، ومن أعطى فنوى أن يعطي سواء لم يعط إلا ناقصاً .

٣١ — وروى حماد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الوفاء حتى يميل اللسان .

٣٢ — وفي خبر آخر : لا يكون الوفاء حتى يرجع .

٣٣ — وروى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخذ الدرهم من الرجل فأزنها ثم أفرقها ويفضل في يدي منها فضل قال : أليس تحرمي الوفاء ؟ قلت : بلى قال : لا بأس .

٣٤ — وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام كان يقول : لا يجوز العربون إلا أن يكون نقداً من الثمن .

٥٣٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ بمند آخر الكافي ج ١ ص ٣٧٣ .

٥٣٤ - ٥٣٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٧٣ .

٥٣٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٣٧٤ :

٥٣٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ .

٥٣٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٨١ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ .

## ٦٢ - باب السوق

- ٥٣٩ ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : جاء أعرابي من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن شر بقاع الأرض وخير بقاع الأرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : شر بقاع الأرض الأسواق وهي ميدان إبليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبت ذريته فيبين مظنف في قفيز ، أو طابيش في ميزان ، أو سارق في ذرع ، أو كاذب في سلعة ، فيقول : عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حيّ فلا يزال مع ذلك أول داخل وآخر خارج ، ثم قال عليه السلام : وخير البقاع المساجد وأحبهم إلى الله عز وجل أولهم دخولا وآخرهم خروجاً منها .
- ٥٤٠ ٢ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : سوق المسلمين كمسجدهم فن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل .

## ٦٣ - باب ثواب الدعاء في الأسواق

- ٥٤١ ١ - روى عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخل سوقاً أو مسجد جماعة فقال مرة واحدة : ( أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله ) عدلت له حجة مبرورة .
- ٥٤٢ ٢ - وروى عبد الله بن حماد الأنصاري عن سدير قال قال أبو جعفر عليه السلام : يا أبا الفضل أمالك في السوق مكان تقعد فيه تعامل الناس ؟ قال قلت : بلى قال : أعلم إنه ما من رجل يغدو ويروح إلى مجلسه وسوقه فيقول حين يضع رجله في السوق

- ٥٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٢١ الكافي ج ١ ص ٢٧٢ زيادة في آخره فيهما .

- ٥٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٧٢ .

( اللهم إني أسألك خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها )  
 ألا وكل الله عز وجل به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع إلى منزله فيقول له : قد  
 أجرتك من شرها وشر أهلها يومك هذا ، فإذا جلس مكانه حين يجلس فيقول :  
 ( أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله  
 صلى الله عليه وآله ، اللهم إني أسألك من فضلك حلالاً طيباً ، وأعوذ بك من  
 أن أظلم أو أظلم ، وأعوذ بك من صفقة خاسرة وبمين كاذبة ) فإذا قال ذلك قال له  
 الملك الموكل به : إبشر فما في سوقك اليوم أحد أوفر نصيباً منك وسأتيك بما قسم  
 الله لك موثقاً حلالاً طيباً مباركاً فيه .

- ٣ — وروى أن من ذكر الله عز وجل في الأسواق غفر الله له بعدد ما فيها ٥٤٣  
 من فصيح وأعجم ، والفصيح ما يتكلم ، والأعجم ما لا يتكلم  
 ٤ — وقال الصادق عليه السلام : من ذكر الله عز وجل في الأسواق غفر له ٥٤٤  
 بعدد أهلها .

### ٦٤ — باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة

- ١ — روى العلاء بن محمد بن مسلم قال قال أحدهما عليهما السلام : إذا اشتريت ٥٤٥  
 متاعاً فكبر الله ثلاثاً ثم قل : ( اللهم إني اشتريته أتمس فيه من خيرك فاجعل لي  
 فيه خيراً ، اللهم إني اشتريته أتمس فيه من فضلك فاجعل لي فيه فضلاً ، اللهم إني  
 اشتريته أتمس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقاً ) ثم أعد كل واحدة منها ثلاث مرات .  
 ٢ — وكان الرضا عليه السلام يكتب على المتاع بركة لنا . ٥٤٦

### ٦٥ — باب الدعاء عند شراء الحيوان

- ١ — روى عمر بن إبراهيم عن أبي الحسن عليه السلام قال : من اشترى دابة ٥٤٧

فليقم من جانبها الأيسر ويأخذ ناصيتها بيده اليمنى ويقرأ على رأسها فاتحة الكتاب  
وقل هو الله أحد ، والموذنين ، وآخر الحشر ، وآخر بني إسرائيل ( قل ادعوا  
الله أو ادعوا الرحمن ) وآية الكرسي فان ذلك أمان تلك الدابة من الآفات .

٥٤٨ ٢ - وروى ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
إذا اشتريت جارية فقل : ( اللهم إني أستشيرك وأستخبرك ) وإذا اشتريت دابة  
أو رأساً (١) فقل : ( اللهم قدر لي أطولهن حياة وأكثرهن منفعة وخيرهن عاقبة ) .

### ٦٦ - باب الشرط والخيار في البيع

٥٤٩ ١ - روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الحيوان كله شرط ثلاثة  
أيام للمشتري فهو بالخيار فيها إن اشترط أو لم يشترط .

٥٥٠ ٢ - وقال عليه السلام : أيما رجل اشترى من رجل بيعاً فهما بالخيار حتى يفترقا  
فاذا افترقا فقد وجب البيع .

٥٥١ ٣ - وقال عليه السلام في رجل اشترى من رجل عبداً أو دابة وشرط يوماً  
أو يومين فمات العبد أو نفقت الدابة أو حدث فيه حدث على من الضمان ؟ قال :  
لا ضمان على المبتاع حتى ينقضي الشرط ويصير المبيع له .

٥٥٢ ٤ - وروى إسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال : من اشترى  
بيعاً ومضت ثلاثة أيام ولم يجيء ، فلا بيع له .

(١) ذيل حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام أيضاً رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٧٣ .

- ٥٤٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧٣

- ٥٤٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٥ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ ضمن حديث بسند آخر .

- ٥٥٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ وفي الجميع صدر الحديث .

- ٥٥١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٥ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ .

- ٥٥٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٨ التهذيب ج ٢ ص ١٧٤ .



- ٥ — وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المسلمون عند شروطهم ، إلا كل شرط خالف كتاب الله عز وجل فلا يجوز .
- ٦ — وروى جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : الرجل يشتري من الرجل المتاع ثم يدهه عنده يقول حتى آتيتك بشئ فقلت له : إن جاءه فيما بينه وبين ثلاثة أيام وإلا فلا بيع له .
- ٧ — وفي رواية أخرى عن ابن فضال عن الحسن بن علي بن رباط عن رواه (١) ٥٥٥ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن حدث بالحیوان حدث قبل ثلاثة أيام فهو من مال البائع ، ومن اشترى جارية وقال للبائع : أجيئك بالثمن فإن جاء فيما بينه وبين شهر وإلا فلا بيع له ، والعهددة فيما يفسد من يومه مثل البقول والبطيخ والفواكه يوم إلى الليل .

### ٦٧ — باب الافتراق الذي يجب به البيع أهو بالأبدان أو بالقول؟

- ١ — روي عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن أبي عليه السلام اشترى أرضاً يقال لها العريض فلما استوجبتها قام فمضى ، فقلت له : يا أبة عجبت بالقيام ! فقال : يا بني إني أردت أن يجب البيع .
- ٢ — وروى أبو أيوب عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ابتعت أرضاً فلما استوجبتها قت فمشيت خطي ثم رجعت أردت أن يجب البيع حين افترقنا .

(١) نسخة في المطبوعة ( عن زرارة ) .

— ٥٥٣ — التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ .

— ٥٥٤ — الاستبصار ج ٣ ص ٧٧ التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٣٧٧ .

— ٥٥٦ — الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ بتفاوت .

— ٥٥٧ — الاستبصار ج ٣ ص ١٢٢ التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٣٧٧ .

٦٨ - باب حكم القبالة المعدلة بين الرجلين بشرط معروف إلى أجل معلوم

٥٥٨ ١ - روي عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نخالط قوماً من أهل السواد وغيرهم فنبئهم ، ونربح عليهم العشرة إثني عشر والعشرة ثلاثة عشر ، ونؤخر ذلك فيما بيننا وبينهم السنة ونحوها ، فيكتب الرجل لنا بها على داره أو على أرضه بذلك المال الذي فيه الفضل الذي أخذ منا شراً بأنه قد باعه وأخذ الثمن فنعمده إن هو جاء بالمال في وقت بيننا وبينه أن نرد عليه الشراء ، وإن جاءنا الوقت ولم يأتنا بالدرهم فهو لنا فما ترى في الشراء ؟ فقال : أرى أنه لك إذا لم يفعل ، وإن جاء بالمال للوقت فتردّ عليه .

٥٥٩ ٢ - وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل وأنا عنده فقال : رجل مسلم احتاج إلى بيع داره فجاء إلى أخيه فقال : أبيعك داري هذه فتكون لك أحب إليّ من أن تكون لغيرك على أن تشترط لي إن أنا جئتك بشئها إلى سنة أن تردّها عليّ فقال : لا بأس بهذا إن جاء بشئها إلى سنة ردّها عليه ، قلت : فإن كانت فيها غلة كثيرة فأخذ الغلة لمن تكون الغلة ؟ قال : للمشتري أما ترى أنها لو احترقت لكانت من ماله ؟ ١ .

قال شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه : متى عدت القبالة بين رجلين عند رجل إلى أجل فكتبنا بينهما اتفاقاً ليحملها عليه ، فعلى العدل أن يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوز ، ولا يحل له أن يؤخر ردّ الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجب فيه ، وسمعت رضي الله عنه يقول : سمعت مشائخنا رضي الله عنهم يقولون إن الاتفاقات لا تحمل على الأحكام لأنها إن حُمت على الأحكام بطلت ، والمسلمون عند شروطهم فيما وافق كتاب الله عز وجل ، ومتى جاء من عليه المال ببعضه في

المحل أو قبله وحلّ الأجل ولم يحلّ تمامه فعلى العدل أن يصحح المقبوض من المال على قابضه بالأشهاد عليه إن كان مائياً ، وإن لم يكن مائياً فبالإستيناق . وإن أمره بردّه على من قبضه منه كان أولى وأبلغ ، وإن ذكر في الاتفاق بينهما غير ذلك حملها عليه إن شاء الله .

### ٦٩ - باب البيوع

- ١ - روى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشتريت ٥٦٠ متاعاً فيه كيل أو وزن فلا تبعه حتى تقبضه إلا أن توليه ، فإن لم يكن فيه كيل أو وزن فبعه يعني أنه يوّكل المشتري بقبضه .
- ٢ - وروى عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ٥٦١ سألته عن رجل عليه كرم من طعام فاشترى كراماً من رجل فقال للرجل : انطلق فاستوف حقلك قال : لا بأس به .
- ٣ - وروى عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ٥٦٢ في رجل ابتاع من رجل طعاماً بديراهم فأخذ نصفه ثم جاءه بعد ذلك وقد ارتفع الطعام أو نقص فقال : إن كان يوم ابتاعه ساعره بكذا وكذا فهو ذاك ، وإن لم يكن ساعره فانما له سعر يومه .
- ٤ - قال وقال في الرجل يكون عنده لوانان من طعام واحد قد سعهما شتى ٥٦٣ وأحدهما خير من الآخر فيخلطهما جميعاً ثم يبيعهما بسعر واحد قال : لا يصلح له أن يفعل يغش به المسلمين حتى يبيته .
- ٥ - وروى إسحاق بن عمار عن أبي العطار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ٥٦٤

٥٦٠ - ٥٦١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٨ وأخرج الأثير الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٧٩ .

٥٦٢ - ٥٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٣٨٠ بزيادة في الأول في التهذيب .

٥٦٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ .

رجل يشتري الطعام فيتغير سعره قبل أن يقبضه قال : إني لأحب أن يني له كما أنه لو كان فيه فضل أخذه .

٥٦٥ ٦ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح للرجل أن يبيع بصاع غير صاع المصر .

٥٦٦ ٧ — وروى عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله محمد بن القاسم الحنطال فقال : أصلحك الله أبيع الطعام من الرجل إلى أجل فأجبه وقد تغير الطعام من سعره فيقول : ليس عندي دراهم قال : خذ منه بسعر يومه قال : أفهم أصلحك الله إنه طعامي الذي اشتراه مني قال : لا تأخذ منه حتى يبيع ويعطيك ، قال : أرغم الله أنفي رخص لي فرددت عليه فشدّ عليّ .

٥٦٧ ٨ — وروى حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري طعاماً فيكون أحسن له وأنفق أن يبسه من غير أن يلمس زيادة فقال : إن كان لا يصاحبه إلا ذلك ولا ينفقه غيره من غير أن يلمس فيه الزيادة فلا بأس ، وإن كان إنما يفتش به المسلمين فلا يصلح .

٥٦٨ ٩ — وروى عن ابن مسكان عن إسحاق المدائني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يدخلون السفينة يشترون الطعام فيساومون منه ثم يشتريه رجل منهم فيسألونه فيعطيه ما يريدون من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذي يدفعه اليهم ويقبض الثمن قال : لا بأس ما أراه إلا وقد شاركوه ، فقلت : إن صاحب الطعام يدعو الكيال فيكيّله لنا ولنا أجراً فيعتبرونه (١) فيزيد وينقص فقال :

(١) نسخة في المطبوعة (يعبرونه) .

— ٥٦٥ — التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٣٨٠ .

— ٥٦٦ — الاستبصار ج ٣ ص ٧٧ التهذيب ج ٢ ص ١٢٨ .

— ٥٦٧ — التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٣٨٠ .

— ٥٦٨ — التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ .

لا بأس ما لم يكن شيء كثير غلط .

١٠ - وروي عن خالد بن حجاج الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ٥٦٩  
اشترى طعاماً إلى أجل مسمى فيطالبه التجار مني بعد ما اشتريته قبل أن أقبضه قال :  
لا بأس أن تبيع إلى أجل كما اشتريته ، وليس لك أن تدفع أو تقبض ، قلت :  
فاذا قبضته جعلت فداك فلي أن أدفعه بكيله ؟ قال : لا بأس بذلك إذا رضوا ،  
وقال عليه السلام : كل طعام اشتريته من بيدر أو طسوج فأتى الله عز وجل عليه  
فليس للمشتري إلا رأس ماله ، وما اشترى من طعام موصوف ولم يسم فيه قرية  
ولا موضعاً فعلى صاحبه أن يؤديه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشترى  
الطعام من الرجل ثم أبيع من رجل آخر قبل أن أكتاله فأقول : إبعث وكيلك حتى  
يشهد كيله إذا قبضته قال : لا بأس .

١١ - وروي ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في ٥٧٠  
رجل اشترى من رجل طعاماً عدلاً بكييل معلوم وإن صاحبه قال للمشتري : ابتع  
مني هذا العدل الآخر بغير كييل فإن فيه ما في الآخر الذي ابتعته قال : لا يصلح  
إلا بكييل ، قال : وما كان من طعام مميت فيه كيلا فانه لا يصلح مجازفة هذا مما  
يكره من بيع الطعام .

١٢ - وسأل عبد الرحمان بن أبي عبد الله أبا عبد الله عليه السلام في الرجل ٥٧١  
يشترى الطعام أشترى منه بكيله وأصدقه ؟ قال : لا بأس ولا يمكن لا تبعه حتى تكيله .

١٣ - وروي عن عبد الرحمان بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٥٧٢  
عن فضول الكييل والموازين فقال : إذا لم يكن تعدياً فلا بأس .

٥٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٣٧٩ بزيادة في آ-

٥٧٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٣٧١

٥٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٣٧١

٥٧٣ ١٤ - وسأله جميل عن اشترى تبين بيد كل كرت بشيء معلوم فيقبض التبن فيبيعه قبل أن يكتال الطعام ؟ فقال : لا بأس .

٥٧٤ ١٥ - وروى جميل عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى من طعام قرية بعينها فقال : لا بأس إن خرج فهو له وإن لم يخرج كان دينا عليه .

٥٧٥ ١٦ - وروى ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فأت : إنا نشترى الطعام من السفن ثم نكيله فيزيد قال : وربما نقص عليكم ؟ قلت : نعم ، قال : فإذا نقص بردون عليكم ؟ قلت : لا قال : لا بأس .

٥٧٦ ١٧ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشتري الثمرة ثم يبيعها قبل أن يأخذها قال : لا بأس به إن وجد بها ربحاً فليبيع ، قال : وسئل عن شراء النخل والسكر والثمار ثلاث سنين وأربع قال : لا بأس به يقول : إن لم يخرج في هذه السنة يخرج من قابل ، وإن اشترته سنة واحدة فلا تشتره حتى يبلغ ، قال : وسئل عن الرجل يشتري الثمرة المسماة من الأرض فتهلك ثمرة تلك الأرض كلها فقال : قد اختصموا في ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فكانوا يذكرون ذلك فلما رأهم لا يدعون الخصومة نهام عن ذلك البيع حتى تبلغ الثمرة ولم يجرمه ولا يكن فعل ذلك من أجل خصومتهم .

٥٧٧ ١٨ - وروى حماد بن عيسى عن ربي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الثمرة ثم يستني كيوماً وتمراً قال : لا بأس به ، قال : وكان مولى له عنده

- ٥٧٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٣٧٩ .

- ٥٧٤ - ٥٧٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ وأخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٣٨٠ .

- ٥٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ التهذيب ج ٢ ص ١٤١ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ عدا صدر

الحديث فقد أخرجه الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ١٤٢ .

جالساً فقال المولى : إنه ليبيع ويستثنى أو ساقاً - يعني أبا عبد الله عليه السلام -  
قال : فنظر اليه ولم ينكر ذلك من قوله .

١٩ - وروى زرعة عن سماعة قال : سألته عن بيع الثمرة هل يصالح شراؤها ٥٧٨  
قبل أن يخرج طلوعها ؟ فقال : لا إلا أن يشتري معها شيئاً من غيرها رطبة أو بقلة  
فيقول : أشتري منك هذه الرطبة وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فان لم يخرج  
الثمره كان رأس مال المشتري في الرطبة والبقل قال : وسألته عن ورق الشجر هل  
يصالح شراؤه ثلاث خرطات أو أربع خرطات ؟ فقال : إذا رأيت الورق في شجرة  
فاشتر منه ما شئت من خرطة .

٢٠ - وروى القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سألت أبا عبد الله ٥٧٩  
عليه السلام عن رجل اشترى بستاناً فيه نخل وشجر منه ما قد أطعم ومنه ما لم يطعم  
قال : لا بأس به إذا كان فيه ما قد أطعم .

٢١ - وروى عن الحسن بن علي بن بنت الياس قال قلت لأبي الحسن عليه ٥٨٠  
السلام : هل يجوز بيع النخل إذا حمل ؟ قال : لا يجوز بيعه حتى يزهر قلت :  
وما الزهو جعلت فداك ؟ قال : يحمّر ويصفر .

٢٢ - وروى عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٥٨١  
قلت : أعطي الرجل الثمن عشرين ديناراً وأقول له : إذا قامت ثمرتك بشيء  
فهي لي بذلك الثمن إن رضيت أخذت وإن كرهت تركت فقال : أما تستطيع أن

- ٥٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٦ وفيه صدر الحديث التهذيب ج ٢ ص ١٤١ في حديثين مستقنين

الكافي ج ١ ص ٣٧٨ .

- ٥٧٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٤١ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ رُصد حديث .

- ٥٨٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٧ التهذيب ج ٢ ص ١٤١ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ .

- ٥٨١ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٨ .

تعطيه ولا تشتري شيئاً قلت : جعلت فداك لا يسمي شيئاً والله يعلم من نيته ذلك  
قال : لا يصلح إذا كان من نيته .

٥٨٢ ٢٣ - وروى عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الرجل يقول للرجل : أبتاع لك متاعاً والريح بيني وبينك قال : لا بأس به .

٥٨٣ ٢٤ - وروى عن ميسر بن أبي الزُّطَي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام :

إنا نشترى المتاع بنظرة فيجيء الرجل فيقول بكم تقوم عليك ؟ فأقول : تقوم

بكذا وكذا فأبيعه بربح ؟ قال : إذا بعته مرابحة كان له من النظرة مثل ما لك ،

قال : فاسترجعت وقلت : هلكننا فقال : مما ؟ قلت : لأن ما في الأرض ثوب

أبيعه مرابحة فيشتري مني ولو وضعت من رأس المال حتى أقول : تقوم بكذا وكذا

قال : فلما رأى ما شق علي قال : أفلا أفتح لك باباً يكون لك فيه فرج ؟ قلت :

بلى ، قال قل : قام علي بكذا وكذا وأبيعت بكذا وكذا ولا تقل بربح .

٥٨٤ ٢٥ - وروى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام

عن الرجل يقول له الرجل : أشتري منك المتاع على أن نجعل لي في كل ثوب

أشتره منك كذا وكذا وإنما يشتري للناس ويقول : إجعل لي ربحاً على أن

أشتري منك فكرهه .

٥٨٥ ٢٦ - وروى عن بشار بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل

يبيع المتاع نسيئاً أي يشتره من صاحبه الذي يبيعه منه ؟ قال : نعم لا بأس به ،

فقلت له : أشتري متاعي ؟ فقال : ليس هو متاعك ولا بقرك ولا غنمك .

٥٨٦ ٢٧ - وروى حماد بن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل

يبتاع الثوب من السوق لأهله ويأخذه بشرط فيعطى الريح في أهله قال : إن رغب

- ٥٨٢ - ٥٨٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٣ وأخرج الثاني الكافي في الكافي ج ١ ص ٣٨٥ .

- ٥٨٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٦ الكافي ج ١ ص ٣٨٨ .



في الریح فلیوجب الثوب علی نفسه ولا یجمل فی نفسه أن یرد الثوب علی صاحبه  
إن ردّ علیہ .

٢٨ - وروی ابن مسکان عن عیسی بن أبی منصور قال : سألت أبا عبد الله ٥٨٧  
علیه السلام عن القوم یشترون الجراب المرووی (١) أو الکروی (٢) أو الروزی (٣)  
أو القومی (٤) فیشتري الرجل منهم عشرة أثواب یشرط علیہ خیاره کل ثوب  
خمسۃ دراهم أو أقل أو أكثر فقال : ما أحب هذا البیع أرأیت إن لم یجد فیہ خیاراً  
غیر خمسۃ أثواب ووجد بقیتہ سواء ؟ فقال له إسماعیل ابنه : إنهم قد اشتروا  
علیه أن یأخذ منه عشرة أثواب فردّ علیہ مراراً فقال أبو عبد الله علیہ السلام :  
إنما اشتراط علیهم أن یأخذ خیارها أرأیت إن لم یجد إلا خمسۃ ووجد بقیتہ سواء ؟!  
ثم قال : ما أحب هذا البیع .

٢٩ - وروی أبو الصباح الکنانی وسماحة عن أبی عبد الله علیہ السلام أنه ٥٨٨  
سئل عن الرجل یحمل المتاع لأهل السوق وقد قوّموا علیہ قيمة فیقولون : بیع فما  
ازددت فلك قال : لا بأس بذلك ولکن لا یبیعهم مراجمۃ .

٣٠ - وروی عبید الله بن علی الحلبي ومحمد الحلبي عن أبی عبد الله علیہ السلام ٥٨٩  
قال : قدم لأبی عبد الله علیہ السلام متاع من مصر فصنع طعاماً ودعا له التجار  
فقالوا : نأخذہ بده دوازده فقال : وم یكون ذلك ؟ فقالوا : فی كل عشرة  
آلاف الفین قال : فانی أبیعکم هذا المتاع باثني عشر ألفاً .

- 
- (١) المرووی : نسبة إلى هرات بلد مشهور بکورة خراسان سابقاً والیوم من أعمال أفغانستان .  
(٢) الکروی : لعله منسوب إلى کره معرب کرج وهی بلدة کبيرة بین همدان و نهاوند .  
(٣) الروزی : نسبة إلى مرو وهی من أعمال خراسان .  
(٤) القومی : نسبة إلى قوهستان کورة بین نیشابور و هرات قصبتهای قاین وطبرس .  
- ٥٨٥ - التهذیب ج ٢ ص ١٣١ الکنان ج ١ ص ٣٨٨ .  
- ٥٨٧ - ٥٨٨ - التهذیب ج ٢ ص ١٣٣ الکنان ج ١ ص ٣٨٤ بتفاوت فی الأول فیهما .  
- ٥٨٩ - التهذیب ج ٢ ص ١٣٣ الکنان ج ١ ص ٣٨٥ .

٥٩٠ ٣١ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يشتري المتاع جميعاً بثمن ثم يقوّم كل ثوب بما يسوى حتى يقع على رأس ماله يبيعه مراجعة ثوباً ثوباً قال : لا حتى يبيّن له أنه إنما قوّمه .

٥٩١ ٢٢ — وروى عن عمر بن يزيد قال : بعث بالمدينة جراباً هرورياً كل ثوب بكذا وكذا فأخذه فافتسموه ثم وجدوا بثوب فيها عيباً فدوه عليّ فقلت لهم : أعطيكُم ثمنه الذي بهتكم به فقالوا : لا والكننا نأخذ قيمته منك فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : يلزمهم ذلك .

٥٩٢ ٣٣ — وفي رواية جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يشتري الثوب من الرجل أو المتاع فيأخذه فيجد به عيباً قال : إن كان الثوب قائماً بعينه ردّه على صاحبه وأخذ الثمن ، وإن كان خاط الثوب أو صبغه أو قطعه رجع بنقصان العيب .

٥٩٣ ٢٤ — وروى أبان عن منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بيعاً ليس فيه كيل ولا وزن أله أن يبيعه مراجعة قبل أن يقبضه ويأخذ ربحه ؟ قال : لا بأس بذلك ما لم يكن فيه كيل ولا وزن فإن هو قبضه فهو أبرأ لنفسه .

٥٩٤ ٣٥ — وروى ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم اشتروا بُزّاً (١) فاشتركوها فيه جميعاً ولم يقبضوه يصلح لأحد منهم بيع بزة قبل أن يقبضه ؟ قال : لا بأس به ، وقال : إن هذا ليس بمنزلة الطعام لأن الطعام يُكال .

(١) البز : الثياب من الكتان أو القطن .

— ٥٩٠ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٣ الكافي ج ١ ص ٣٨٥ .

— ٥٩١ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٤ الكافي ج ١ ص ٣٨٧ وفيها (يلزمه ذلك) والصواب ما في الفقيه .

— ٥٩٢ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٤ الكافي ج ١ ص ٣٨٧ .

— ٥٩٣ — ٥٩٤ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٣ .

- ٣٦ - وروى حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ٥٩٥  
اشترى ثوباً ثم رده على صاحبه فأبى أن يقبله إلا بوضيعة قال : لا يصلح له إلا أن  
يأخذه بوضيعة ، فإن جهل فأخذه فبأه بأكثر من ثمنه رد على صاحبه الأول ما زاد .
- ٣٧ - وروى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٥٩٦  
عن بيع الغزل بالثياب المنسوجة والغزل أكثر وزناً من الثياب قال : لا بأس .
- ٣٨ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام ، ٥٩٧  
وغيره عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بأجر السمسار إنما هو يشتري  
للناس يوماً بعد يوم بشيء مسمى ، إنما هو مثل الأجير .
- ٣٩ - قال : وسألته عن السمسار يشتري بالأجر فيدفع إليه الورق ويشترط ٥٩٨  
عليه إنك ما اشتري فاشتت أخذته وما شئت تركته فيذهب فيشتري ثم يأتي بالمتاع  
فيقول : أخذ ما رضيت ودع ما كرهت فقال : لا بأس .
- ٤٠ - وروى عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ٥٩٩  
أتي رسول الله صلى الله عليه وآله بسبي من اليمن فلما بلغوا الجحفة نفدت نفقاتهم  
فباعوا جارية كانت أمهم فلما قدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله سمع بكاءها  
فقال : ما هذه ؟ فقالوا : يا رسول الله إحتجنا إلى نفقة فبعنا ابنتها ، فبعث رسول الله  
صلى الله عليه وآله فأتى بها وقال : يبعوها جميعاً أو امسكوها جميعاً .
- ٤١ - وسأل سماعة أبا عبد الله عليه السلام عن الأخوين المملوكين هل يفرق ٦٠٠  
بينهما ؟ وبين المرأة وولدها ؟ فقال : لا هو حرام إلا أن يريدوا ذلك .

٥٩٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٣ .

٥٩٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

٥٩٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٤ الكافي ج ١ ص ٤١١ .

٥٩٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٣ الكافي ج ١ ص ٣٨٤ .

٥٩٩ - ٦٠٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٨ الكافي ج ١ ص ٣٩١ .

٦٠١ ٤٢ — وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل اشترى جارية بثمن مسمى ثم باعها فربح فيها قبل أن ينقد صاحبها الذي كانت له فأتى صاحبها يتقاضاه فقال : صاحب الجارية اللذين باعهم اكهفوني غريمي هذا والذي ربحت عليكم فهو لكم فقال : لا بأس .

٦٠٢ ٤٣ — وسئل عليه السلام (١) في رجل اشترى دابة ولم يكن عنده ثمنها فأتى رجلاً من أصحابه فقال : يا فلان انقد عني والريح بيني وبينك فنقد عنه فنفتت الدابة قال : الثمن عليهما لأنه لو كان ربح كان بينهما .

٦٠٣ ٤٤ — وقال عليه السلام في الرجل يبيع المملوك ويشترط عليه أن يجعل عليه شيئاً قال : يجوز .

٦٠٤ ٤٥ — وروى يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : من باع عبداً وكان للعبد مال فالملال للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك .

٦٠٥ ٤٦ — وفي رواية جميل بن دراج عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يشتري المملوك لمن ماله ؟ فقال : إن كان علم البائع أن له مالاً فهو المشتري ، وإن لم يكن علم فهو للبائع .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذان الحديثان متفقان وليسا بمختلفين وذلك أن من باع مملوكاً واشترط المشتري ماله فإن لم يعلم البائع به فالملال للمشتري ، ومتى لم يشترط المشتري ماله ولم يعلم البائع أن له مالاً ، فالملال للبائع ومتى علم البائع أن له مالاً ولم يستثن به عند البيع فالملال للمشتري .

(١) نسخة بهامش المطبوعة ( وقال عليه السلام : )

٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٦ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٨٩ -

بسنده آخر . - ٦٠٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٧ الكافي ج ١ ص ٣٨٩ .

- ٤٧ — وروي عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يشتري المملوك وماله ؟ فقال : لا بأس ، قلت : فيكون مال المملوك أكثر مما اشتراه به فقال : لا بأس به .
- ٤٨ — وروى أبان عن إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء مملوك أهل الذمة فقال : إذا أقرروا لهم بذلك فاشترِ وانكح .
- ٤٩ — وروي عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها فيجدها حبلى فقال : يردّها ويرد معها شيئاً .
- ٥٠ — وفي رواية عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام يردّها ويرد نصف عشر ثمنها إذا كانت حبلى .
- ٥١ — وفي رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام يردّها ويكسوها .
- ٥٢ — وروى محمد بن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يرد الجارية بعيب إذا وطئت ، ولكن يرجع بقيمة العيب ، وكان علي عليه السلام يقول : معاذ الله أن أجعل لها أجراً .
- قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني التي ليست بحبلى ، فأما الحبلى فانها ترد .
- ٥٣ — وروي عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : رجل

٦٠٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٧ الكافي ج ١ ص ٣٨٩ .

٦٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٧ الكافي ج ١ ص ٣٨٨ .

٦٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٨١ التهذيب ج ٢ ص ١٣٥ الكافي ج ١ ص ٣٩٠ .

٦٠٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٠ التهذيب ج ٢ ص ١٣٥ .

٦١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٨١ التهذيب ج ٢ ص ١٣٥ الكافي ج ١ ص ٣٩٠ .

٦١٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ .

يبدل الرجل على السلعة ويقول : اشتراها ولي نصفها فيشترىها الرجل وينقد من ماله  
قال : له نصف الربح ، قلت : فان وضع لحقه من الوضعية شيء ، فقال : نعم  
عليه الوضعية كما يأخذ الربح .

٦١٣ ٥٤ - وروى عن حمزة بن حمران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أدخل  
السوق أريد أن أشتري جارية فتقول : إني حرّة قال : اشتراها إلا أن يكون لها بيتنة .  
٦١٤ ٥٥ - وسأله العيص بن القاسم عن مملوك ادّعى أنه حرّ ولم يأت ببينة على ذلك  
أشتره ؟ قال : نعم .

٦١٥ ٥٦ - وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين  
عليه السلام في وليدة باعها ابن سيدها وأبوه غائب ، فتسرّأها الذي اشتراها فولدت  
منه غلاماً ، ثم جاء سيدها الأول يخاصم سيدها الآخر ، فقال : وليدتي باعها  
ابني بغير إذني قال : الحكم أن يأخذ وليدته وابنها فيناشده الذي اشتراها ، فيقال له :  
خُذ ابنه الذي باعك ويقول : لا والله لا أرسل ابنك حتى ترسل ابني ، فلما رأى  
ذلك سيد الوليدة أجاز بيع ابنه .

٦١٦ ٥٧ - وروى عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : في الرجل يشتري  
الغلام أو الجارية وله أخ أو أخت أو أب أو أم بمصر من الأمصار قال : لا يخرجها  
من مصر إلى مصر آخر إن كان صغيراً ولا يشتريه ، فان كانت له أم فطابت نفسها  
ونفسه فاشتره إن شئت .

٦١٧ ٥٨ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الجوز

- ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٨ وأخرج الأول والثالث الكليني في الكافي

ج ١ ص ٣٨٩ .

- ٦١٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٦ ذيل حديث الكافي ج ١ ص ٣٩١ .

- ٦١٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

لا يستطيع أن يعده فيكال بمكيال ثم بعد ما فيه ثم يكال ما بقي على حساب ذلك من العدد ؟ قال : لا بأسي به .

٥٩ - وروى الحاجبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كان من طعام سميت فيه كيلاً فلا يصلح بيعه مجازفة هذا مما يكره من بيع الطعام .

٦٠ - وروى عبدالرحمان بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ونحو ذلك أيعطيه الذي يشتري منه ولا يعلم أنه ينقص ؟ قال : لا إلا أن يكون مثل هذه الواضحة (١) يجوز كما يجوز عندنا عدداً .

٦١ - وسأله سماعه عن اللبن يشتري وهو في الضروع ؟ فقال : لا إلا أن يجلب لك منه سكرجة (٢) فيقول : اشتري مثل هذا اللبن الذي في السكرجة وما في ضروعها بثمان مسمى ، فإن لم يكن في الضروع شيء كان ما في السكرجة .

٦٢ - وروى أبان عن إسماعيل بن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يتقبل خراج الرجال وجزية رؤوسهم وخراج النخل والشجر والآجام (٣) والمصائد والسمك والطيور وهو لا يدري لعل هذا لا يكون أبداً أو يكون أيشتره ؟ أو في أي زمان يشتريه يتقبل منه ؟ (٤) فقال : إذا علمت أن من ذلك شيئاً واحداً قد أدرك فاشتره وتقبل به .

(١) الواضحة : نسبة إلى الوضع وهو الدرهم الصحيح الذي لا ينقص عن الوزن شيئاً .  
(٢) السكرجة : بضم السين والكاف والراء والتشديد إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم والكلمة فارسية .

(٣) الآجام : جمع أجم وهو الشجر الملتف . (٤) نسخة بهامش المطبوعة ( به ) .

- ٦١٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٢ التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

- ٦١٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ .

- ٦٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٤ التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٤ .

- ٦٢١ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٢ الكافي ج ١ ص ٣٨٤ بتفاوت .

٦٢٢ ٦٣ — وروى زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العبد وهو آبق عن أهله قال : لا يصاح له إلا أن يشتري معه شيئاً آخر ويقول : أشتري منك هذا الشيء وعبدك بكذا وكذا فان لم يقدر على العبد كان الثمن الذي نقده فيما اشترى منه .

٦٢٣ ٦٤ — وروى عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون لي عليه احمال بكيل مسمى فبعث إليّ باحمال منها أقل من الكيل الذي لي عليه فأخذها مجازفة؟ فقال : لا بأس به ، قال : وسألته عن الرجل يكون له على الآخر مائة كرتة ثمراً وله نخل فيأتيه فيقول : إعطني نخلك هذا بما عليك فكأنه كرهه ، قال : وسألته عن الرجلين يكون بينهما النخل فيقول أحدهما لصاحبه : اختر إما أن تأخذ هذا النخل بكذا وكذا كيلاً مسمى وتعطيني نصف هذا الكيل زاد أو نقص وإما أن آخذه أنا بذلك قال : لا بأس به .

٦٢٤ ٦٥ — وروى جميل عن زرارة قال . سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى تبن بيدر قبل أن يداس تبن كل كرتة بشيء معلوم فيأخذ التبن ويبيعه قبل أن يكال الطعام؟ قال : لا بأس به .

٦٢٥ ٦٦ — وروى عن عبد الملك بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشتري مائة راوية من زيت وأعرض راوية أو اثنين وأترنهما ثم آخذ سائره على قدر ذلك فقال : لا بأس .

٦٢٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٨ .

٦٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٢ وفيه السؤال الأول فقط التهذيب ج ٢ ص ١٥٢ الكافي ج ١

ص ٣٨٧ وفيه السؤالان الأخيران .

٦٢٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٩ بسند آخر وتفاوت في الثاني .

٦٢٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٢ التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٤ بتفاوت .



- ٦٧ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يكون له الدين ومعه رهن أشتريه ؟ قال : نعم .
- ٦٨ — وروى ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ما كان من طعام سميت فيه كيلاً فلا يصلح مجازفة .
- ٦٩ — وروى عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان معي جرابان من مسك أحدهما رطب والآخر يابس فبدأت بالرطب فبعته ثم أخذت اليابس أبيعها فإذا أنا لا أعطي باليابس الثمن الذي يسوى ولا يزيدوني على ثمن الرطب فسألته عن ذلك أيصاح لي أن أنديه ؟ قال : لا إلا أن تعلمهم قال : فندبته ثم أعلمتهم قال : لا بأس به إذا أعلمتهم .
- ٧٠ — وروى عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا يُباع ويُشترى ويُستخدم ؟ قال : نعم ، قلت : فيستنكح ؟ قال : نعم ولا تطالب ولدها .
- ٧١ — وسأله سماعة عن شراء الخيانة والسرقه قال : إذا عرفت أنه كذلك فلا ، إلا أن يكون شيئاً تشتريه من العمال .

### ٧٠ — باب المضاربة<sup>(١)</sup>

- ١ — روى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح السككاني قال : سألت أبا عبد الله

(١) كذا في نسخة د والمطبوعة بايران حديثاً ونسخة في باقي المخطوطات .  
 - ٦٢٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بتفاوت .  
 - ٦٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٢ التهذيب ج ٢ ص ١٥١ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .  
 - ٦٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٥ .  
 - ٦٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٤ التهذيب ج ٢ ص ١٥٤ بدون الذيل .  
 - ٦٣٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٤ .  
 - ٦٣١ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٩ .

عليه السلام عن المضاربة يُعطى الرجل المال يخرج به إلى أرض وينهى أن يخرج به إلى أرض غيرها ، فعصى وخرج إلى أرض أخرى فعطب المال فقال : هو ضامن وإن سلم وربح فالربح بينهما .

٦٣٢ ٢ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس المال وليس له من الربح شيء .

٦٣٣ ٣ — وروى عن محمد بن قيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل دفع إلى رجل ألف درهم مضاربة فاشتري أباه وهو لا يعلم قال : يقوم فان زاد درهماً واحداً أعتق واستسعى في مال الرجل .

٦٣٤ ٤ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام : في رجل يكون له مال على رجل فيتقاضاه ولا يكون عنده ما يقضيه فيقول : هو عندك مضاربة قال : لا يصلح حتى يقبضه منه .

٦٣٥ ٥ — وقال علي عليه السلام : المضارب ما أنفق في سفره فهو من جميع المال فإذا قدم بلدته فما أنفق فهو من نصيبه .

٦٣٦ ٦ — وكان علي عليه السلام يقول : من يموت وعنده مال المضاربة إنه إن سماه بعينه قبل موته فقال : هذا لغلان فهو له ، وإن مات ولم يذكره فهو أسوة الغرماء .

٦٣٧ ٧ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين اشتركا في مال فربحاً ربحاً وكان من المال دين وعين فقال أحدهما لصاحبه : إعطني رأس المال

- 
- ٦٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٦ التهذيب ج ٢ ص ١٦٩ الكافي ج ١ ص ٣٩٧ ذيل حديث .
- ٦٣٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٩ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ .
- ٦٣٤ - ٦٣٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٠ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ .
- ٦٣٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٠ .
- ٦٣٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ بسند آخر .

والربح لك وما توى فعلي فقال : لا بأس به إذا اشترطاً ، وإن كان شرطاً يخالف كتاب الله ردّ إلى كتاب الله عز وجل .

٨ — وروى ابن محبوب عن علي بن رئاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ٦٣٨ يقول : لا ينبغي للرجل منكم أن يشارك الذمي ولا يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يصفيه المودة .

٩ — وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٦٣٩ عن الرجل يكون له الغنم يجلبها لها ألبان كثيرة في كل يوم ما تقول في شراء الخمائة رطل بكذا وكذا درهماً يأخذ في كل يوم منه أرطالاً حتى يستوفي ما يشتري منه ؟ قال : لا بأس بهذا ونحوه .

١٠ — وروى الحسن بن محبوب عن رفاة النخاس قال قلت لأبي عبد الله ٦٤٠ عليه السلام : ساومت رجلاً بجارية فباعنيها بحكي فقبضتها على ذلك ثم بعثت إليه بألف درهم وقلت له : هذه الف درهم على حكي عليك فأبى أن يقبلها مني وقد كنت مسستها قبل أن أبعث إليه بالثمن فقال : أرى أن تقوم الجارية قيمة عادلة فإن كان ثمنها أكثر مما بعثت به إليه كان عليك أن تردّ عليه ما نقص من القيمة ، وإن كان ثمنها أقل مما بعثت به إليه فهو له ، قلت : جعلت فداك فإن وجدت بها عيباً بعدما مسستها قال : ليس لك أن تردّها ولك أن تأخذ قيمة ما بين الصحة والعيب منه .

١١ — وروى الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن زياد الكرخي قال : اشتريت ٦٤١ لأبي عبد الله عليه السلام جارية فلما ذهبت أنقدم قلت : أستحطهم ؟ قال : لا

— ٦٣٨ — التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ الكافي ج ١ ص ٤١١ .

— ٦٣٩ — التهذيب ج ٢ ص ١٥٢ بتفاوت في اللفظ ، الكافي ج ١ ص ٣٩٢ .

— ٦٤٠ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٧ الكافي ج ١ ص ٣٨٨ .

— ٦٤١ — الاستبصار ج ٣ ص ٧٣ التهذيب ج ٢ ص ١٤٠ الكافي ج ١ ص ٤١١ .

إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن الاستحطاط بعد الصفقة .

٦٤٢ ١٢ - وروى ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في رجل اشترى من رجل أصولاً مائة نعمة وما في بطونها من حمل بكذا وكذا درهماً ؟ فقال : لا بأس بذلك إن لم يكن في بطونها حمل كان رأس ماله في الصوف .

٦٤٣ ١٣ - وروى الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري سهام القصابين قبل أن يخرج السهم قال : إن اشترى سهماً فهو بالخيار إذا خرج .

٦٤٤ ١٤ - وروى الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في رجل يهب لعبده الف درهم أو أقل أو أكثر فيقول : حلاني من ضربتي إياك أو من كل ما كان مني إليك ومما أخفكت وأرهبتك فيحله ويجعله في حل رغبة فيما أعطاه ، ثم إن المولى بعد أصاب الدرهم التي أعطاه في موضع قد وضعها فيه العبد فأخذها المولى أحلال هي له ؟ فقال : لا ، فقلت له : أليس العبد وماله لمولاه ؟ قال : ليس هذا ذلك ، ثم قال عليه السلام : قل له فليردها عليه فإنه لا يحل له فإنه افتدى بها نفسه من العبد مخافة العقوبة والقصاص يوم القيامة فقلت له : فعلى العبد أن يزكيها إذا حال عليها الحول ؟ قال : لا إلا أن يعمل له بها ولا يعطى العبد من الزكاة شيئاً .

٦٤٥ ١٥ - وروى عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يشتري من الرجل البيع فيستوهبه بعد الشراء من غير أن يحمله على الكره ؟ قال : لا بأس به .

- ٦٤٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٤ .

- ٦٤٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٠ الكافي ج ١ ص ٣٩٢ .

- ٦٤٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣١١ .

١٦ — وروى عن زيد الشحام قال : أتيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام ٦٤٦  
بجارية عرضها عليه فقبل يساومني وأنا أساومه ثم بعته إياه فضمن علي يدي فقلت :  
جعلت فداك إنما ساومتك لأنظر المساومة تنبغي أو لا تنبغي فقلت : قد حطمت  
عنك عشرة دنانير قل : هيات ألا كان هذا قبل الضمنة ؟ أما بلغك قول  
رسول الله صلى الله عليه وآله : الوضيمة بعد الضمنة حرام ! ؟ .

١٧ — وروى روح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تسعة أعشار الرزق ٦٤٧  
في التجارة .

١٨ — وروى ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن سمرة ٦٤٨  
ابن جندب كان له عذق في حائط رجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري فيه  
الطريق إلى الحائط فكان يأتيه فيدخل عليه ولا يستأذن ، فقال : إنك نجبي  
وتدخل ونحن في حال نكره أن ترانا عليه ، فاذا جئت فاستأذن حتى نتحرز ثم نأذن  
لك وتدخل ، قال : لا أفعل هو مالي أدخل عليه ولا أستأذن ، فأتى الأنصاري  
رسول الله صلى الله عليه وآله فشكى إليه وأخبره ، فبعث إلى سمرة فجاء فقال له :  
استأذن عليه فأبى ، وقال له مثل ما قال الأنصاري ، فعرض عليه رسول الله صلى الله  
عليه وآله أن يشتري منه بالثمن فأبى عليه وجعل يزيد فيأبى أن يبيع ، فلما رأى  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : لك عذق في الجنة فأبى أن يقبل  
ذلك فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله الأنصاري أن يقطع النخلة فيلقمها إليه وقال :  
لا ضرر ولا ضرار .

١٩ — وروى الملا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سأله ٦٤٩

٦٤٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٠ الكافي ج ١ ص ٤١١ وفيهما ( أتيت أبا عبد الله عليه السلام ) .

٦٤٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ الكافي ج ١ ص ٤١٣ .

٦٤٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ .

عن الرجل يدفع الطعام إلى الطحان فيقاطعه على أن يعطي صاحبه لكل عشرة أمتان عشرة أمتان دقيق؟ قال : لا ، فقلت : فرجل يدفع السمسم إلى العصار فيضمن له بكل صاع أرتالاً مساة؟ فقال : لا .

٧١ - باب بيع الكلاء والزرع والأشجار والأرضين والفقن والشرب والعقار

٦٥٠ ١ - روى أبان عن إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع الكلاء إذا كان سيحاً يعمد الرجل إلى مائه فيسوقه إلى الأرض فيسقيه الحشيش وهو الذي حفر النهر وله الماء يزرع به ما يشاء؟ فقال : إذا كان الماء له فليزرع به ما شاء ويبيعه بما أحب .

٦٥١ ٢ - وسأله سماعة عن شراء القصيل (١) يشتره الرجل فلا يقصله ويبدو له في تركه حتى يخرج سنبله شعيراً أو حنطة وقد اشتراه من أصله وما كان على أربابه من خراج فهو على العلج فقال : إن كان اشترط حين اشتراه إن شاء قطعه قصيلاً وإن شاء تركه كما هو حتى يكون سنبلًا ، وإلا فلا ينبغي له أن يتركه حتى يكون سنبلًا .

٦٥٢ ٣ - وسأله سماعة عن الرجل اشترى مرعى يرعى فيه بخمسين درهماً أو أقل أو

أكثر فأراد أن يدخل معه من يرعى معه ويأخذ منهم الثمن قال : فليدخل معه من شاء ببعض ما أعطى ، وإن أدخل معه بتسعة وأربعين درهماً فكان غنمه ترعى بدرهم فلا بأس ، وليس له أن يبيعه بخمسين درهماً ويرعى معهم إلا أن يكون قد عمل في المرعى عملاً حفر بتراً أو شق نهرًا برضا أصحاب المرعى فلا بأس بأن يبيعه بأكثر مما اشتراه به لأنه قد عمل فيه عملاً فلذلك يصلح له .

(١) القصيل : الشمير يجر أخضر لطف الدواب .

- ٦٥٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٤٠٩ .

- ٦٥١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢ التهذيب ج ٢ ص ١٥٦ بتفاوت يسير ، الكافي ج ١ ص ٤٠٨ .

- ٦٥٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٣ الكافي ج ١ ص ٤٠٨ بتفاوت وزيادة فيهما .

٤ - وروى سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إني لأكره أن أستأجر الرحى وحدها ثم أؤجرها بأكثر مما استأجرتها إلا أن أحدث فيها حدثاً أو أغرم فيها غرماً .

٥ - وفي رواية إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تقبّلت أرضاً بذهب أو فضة فلا تقبّلها بأكثر مما قبّلتها به لأن الذهب والفضة مضمنان .

٦ - وروى عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الحنطة والشعير اشتري زرعه قبل أن يسنبل وهو حشيش ؟ قال : لا إلا أن تشتريه لفصيل تعلفه الدواب ثم تتركه إن شاء حتى يسبدل .

٧ - وروى عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم وهم فيه شركاء فيستغني بعضهم عن شربه أيديعه ؟ قال : نعم إن شاء باعه بورق وإن شاء باعه بكيل حنطة .

٨ - وسأله سماعة عن رجل يزارع ببذره في الأرض مائة جريب من الطعام أو غيره مما يزرع ثم يأتيه رجل آخر فيقول له : أخذ مني نصف بذرك ونصف نفقتك في هذه الأرض لأشاركك قال : لا بأس بذلك .

٩ - وسأله عن رجل اشترى قصيلاً فلم يقصه وتركه حتى صار شعيراً وقد كان اشترط على العليج يوم اشتراه أنه ما يأتيه من نائبة أنه على العليج فقال : إن كان اشترط على العليج يوم اشتراه أنه إن شاء جعله سنبلًا وإن شاء قصيلاً فله شرطه

٦٥٣ - ٦٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٣ بتفاوت في الثاني وأخرج الأول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٤٠٨ .

٦٥٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٦ التهذيب ج ٢ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٤٠٩ .

٦٥٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٢ ضمن حديث بتفاوت .

٦٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٢ التهذيب ج ٢ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٤٠٨ ،

وإن لم يكن اشترط فلا يتبغى له أن يدعه حتى يكون سنبلًا فان فعل فان عليه طسقه (١)  
ونفقته وله ما يخرج منه .

وإن اشترى رجل نخلاً ليقطعه للجدوع فغاب وترك النخل كهيئته لم يقطع ثم قدم  
وقد حمل النخل فالحمل له إلا أن يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه ، وإن  
أتى رجل أرضاً فزرعها بغير إذن صاحبها فلما بلغ الزرع جاء صاحب الأرض فقال :  
زرعت بغير إذني فزرعك لي وعليّ ما أنفقت فللزراع زرعه واصحاب الأرض  
كرى أرضه

٦٥٩ ١٠ — وروي عن محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام

في رجل كانت له رحي على نهر قرية والقرية لرجل أو لرجلين فأراد صاحب القرية  
أن يسوق الماء إلى قريته في غير هذا النهر الذي عليه هذه الرحي وبمطل هذه الرحي  
أله ذلك أم لا ؟ فوقع عليه السلام : يتقي الله ويعمل في ذلك بالمعروف ولا يضار  
أخاه المؤمن ، وفي رجل كانت له قناة في قرية فأراد رجل آخر أن يحفر قناة أخرى  
فوقه فما يكون بينهما في البعد حتى لا يضر بالأخرى في أرض إذا كانت صعبة أو  
رخوة ؟ فوقع عليه السلام عليه : على حسب أن لا يضر أحدهما بالآخر إن شاء الله .

٦٦٠ ١١ — وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون بين القناتين في العرض

إذا كانت أرضاً رخوة أن يكون بينهما الف ذراع ، وإن كانت أرضاً صلبة يكون  
بينها خمسمائة ذراع .

٦٦١ ١٢ — وقضى عليه السلام في أهل البوادي أن لا يمنعوا فضل ماء ولا يبيعوا فضل

الكلاء ، وقضى عليه السلام أن البئر حرّهما أربعون ذراعاً لا يحفر إلى جنبها بئر  
أخرى لمعطن أو غنم .

٦٦٢ ١٣ — وروي محمد بن سنان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن ماء

(١) الطبق : كفلس الوظيفة من خراج الأرض المقررة عليها والكلمة فارسية .



الوادي فقال : إن المسلمين شركاء في الماء والنار والكلاء .

١٤ - وروى عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل باع أرضاً ٦٦٣  
على أن فيها عشرة أجرة فاشتري المشتري ذلك منه بمحدوده ونقد ثمن وأوقع صفقة  
البيع واقتراها مسح الأرض إذا هي خمسة أجرة ، قال : إن شاء استرجع فضل  
ماله وأخذ الأرض ، وإن شاء ردّ البيع وأخذ ماله كاله إلا أن يكون إلى حد تلك  
الأرض له أيضاً أرضون فيوفيه ويكون البيع لازماً له والوفاء له بتام البيع ، فإن لم  
يكن له في ذلك المكان غير الذي باع فإن شاء المشتري أخذ الأرض واسترجع فضل  
ماله ، وإن شاء ردّ وأخذ المال كاله .

## ٧٢ - باب إحياء الموات والأرضين

١ - روى العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألته عن الشراء في أرض اليهودي ٦٦٤  
والنصراني فقال : ليس به بأس ، وقد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على خير  
فخارجهم على أن تكون الأرض في أيديهم يعملون فيها ويعمرونها وما بأس لو اشتريت  
منها شيئاً ، وأبما قوم أحيوا شيئاً من الأرض فعمروه فهم أحق به وهو لهم .  
٢ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : من غرس شجراً بدأياً (١) أو حفز وادياً ٦٦٥  
لم يسبقه إليه أحد ، أو أحيى أرضاً ميتة فهي له قضاء من الله عز وجل ورسوله .  
٣ - وروى عن الحسن بن علي الوشاح قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ٦٦٦  
رجل اشترى من رجل أرضاً جرباناً معلومة بمائة كرت على أن يعطيه من الأرض فقال :

(١) البدي : بمعنى المبتدئ ولم يسبقه إليه أحد تفسير له وفي الكافي والتهذيبين بدأياً صفة الوادي .

- ٦٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٧ .

- ٦٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ .

- ٦٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٩ الكافي ج ١ ص ٤١٠ .

- ٦٦٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ الكافي ج ١ ص ٤٠٥ .

حرام ، قلت : جعلت فداك فإن اشترى منه الأرض بكييل معلوم وحنطة من غيرها؟  
فقال : لا بأس بذلك .

٦٦٧ ٤ — وروى عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يشتري  
من أراضي أهل السواد شيئاً إلا من كانت له ذمة فانما هي فيء للمسلمين .

٦٦٨ ٥ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : سئل وأنا حاضر عن رجل أحيى أرضاً مواتاً فكرى فيها نهراً وبنى بيوتاً  
وغرس نخلاً وشجراً فقال : هي له وله أجر بيوتها وعليه فيها العشر فيما سقت السماء  
أو سيل وادٍ أو عين ، وعليه فيما سقت الدوالي والغرب (١) نصف العشر .

٦٦٩ ٦ — وسأله سماعة عن رجل زارع مسلماً أو معاهداً فأنفق فيه نفقة ثم بدا له في بيعه  
أله ذلك ؟ قال : يشتريه بالورق فإن أصله طعام .

٦٧٠ ٧ — وسأله عبد الله بن سنان عن النزول على أهل الخراج فقال : ثلاثة أيام  
روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله .

٦٧١ ٨ — وروى عن علي بن مهزيار قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن  
دار كانت لامرأة وكان لها ابن وابنة فعاب الابن في البحر وماتت المرأة فادعت  
ابنتها أن أمها كانت صيرت تلك الدار لها وباعت اشقاصاً (٢) منها وبقيت في الدار  
قطعة إلى جنب دار رجل من إخواننا فهو يكره أن يشتريها لغيبة الابن وما يتخوف  
من أنه لا يحل له شراؤها وليس يعرف للابن خبر قال : ومنذ كم غاب ؟ قلت :  
منذ سنين كثيرة فقال : ينتظر به غيبة عشر سنين ثم يشتري ،

(١) الغرب : كفلس الدلو العظيم الذي يتخذ من جلد ثور .

(٢) الشقص : بالكسر القطعة من الأرض وقيل هو النصيب في العين المشتركة من كل شيء .

— ٦٦٧ — الاستبصار ج ٣ ص ١٠٩ التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ .

— ٦٧٠ — التهذيب ج ٢ ص ١٥٩ .

- ٩ - وكتب محمد بن الحسن الصفار رحمه الله إلى أبي محمد الحسن بن علي ٦٧٢  
عليهما السلام في رجل اشترى من رجل بيتاً في دار له بجميع حقوقه وفوقه بيت آخر  
هل يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا ؟ فوقع عليه السلام : ليس  
له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء الله .
- ١٠ - وكتب إليه في رجل قال لرجلين : إشهدا إن جميع الدار التي له في ٦٧٣  
موضع كذا وكذا بمحدودها كلها لفلان ابن فلان وجميع ماله في الدار من المتاع والبيئنة  
لا تعرف المتاع أي شيء هو ؟ فوقع عليه السلام : يصلح إذا أحاط الشراء بجميع  
ذلك إن شاء الله .
- ١١ - وكتب إليه في رجل كانت له قطاع أرضين فحضره الخروج إلى مكة ٦٧٤  
والقرية على مراحل من منزله ولم يكن له من المقام ما يأتي بمحدود أرضه وعرف حدود  
القرية الأربعة فقال للشهود : إشهدوا إني قد بعث من فلان - يعني المشتري -  
جميع القرية التي حدّ منها كذا والثاني والثالث والرابع وإنما له في هذه القرية قطاع  
أرضين فهل يصلح للمشتري ذلك وإنما له بعض هذه القرية وقد أقر له بكلها ؟  
فوقع عليه السلام : لا يجوز بيع ما ليس يملك وقد وجب الشراء من البائع على ما يملك .
- ١٢ - وكتب إليه في رجل يشهده أنه قد باع ضيعة من رجل آخر وهي قطاع ٦٧٥  
أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده وقال : إذا أتوك بالحدود فاشهد به -  
هل يجوز له ذلك ؟ أو لا يجوز له أن يشهد ؟ فوقع عليه السلام : نعم يجوز والحمد لله .
- ١٣ - وكتب إليه هل يجوز أن يشهد على الحدود إذا جاء قوم آخرون من أهل ٦٧٦

- ٦٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٨ .

- ٦٧٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٦ .

- ٦٧٤ - ٦٧٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ .

- ٦٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٩ .

تلك القرية فشهدوا أن حدود هذه القرية التي باعها الرجل هي هذه فهل يجوز لهذا الشاهد الذي أشهده بالضيعة ولم يسم الحدود أن يشهد بالحدود بقول هؤلاء الذين عرفوا هذه الضيعة وشهدوا له ؟ أم لا يجوز لهم أن يشهدوا وقد قال لهم البائع : إشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها ؟ فوقع عليه السلام : لا يشهد إلا على صاحب الشيء وبقوله إن شاء الله .

٦٧٧ ١٤ — وروي عن جراح المدائني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دار فيها ثلاثة آيات وليس لمن حجر (١) قال : إنما الإذن على البيوت ليس على الدار إذن .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني بذلك الدار التي تكون للغلة وفيها السكن بالكرى أو بالسكنى فليس على مثلها من الدور إذن إنما الإذن على البيوت فاما الدار التي ليست للغلة فليس لأحد أن يدخلها إلا باذن .

### ٧٣ - باب المزارعة والاجارة

٦٧٨ ١ — روي عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يعطي الرجل أرضه وفيها ماء ونخل وفاكهة فيقول : إسق هذا من الماء واعمره ولك نصف ما أخرج الله عز وجل منه قال : لا بأس ، قال : وسألت عن الرجل يعطي الرجل الأرض الخربة فيقول : اعمرها وهي لك ثلاث سنين أو أربع أو خمس سنين أو ما شاء قال : لا بأس بذلك ، قال : وسألت عن الرجل تكون له الأرض من أرض الخراج عليها خراج معلوم ربما زاد وربما نقص فيدفعها إلى الرجل على أن يكفيه خراجها ويعطيه مأتي درهم في السنة ؟ قال : لا بأس .

(١) الحجر : مائة اللغ والمتراد به هنا عدم اللانع كناية عن الأبواب .

- ٦٧٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٠ .

- ٦٧٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٧١ الكافي ج ١ ص ٤٠٦ زيادة في آخره فيها .

- ٢ — وسأل سماعة أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتقبل الأرض ٦٧٩ بطيبة نفس أهلها على شرط ما يشارطهم عليه؟ قال: له أجر بيوتها إلا الذي كان في أيدي دهاقينها، إلا أن يكون قد اشترط على أصحاب الأرض ما في أيدي الدهاقين.
- ٣ — وروى شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تقبات ٦٨٠ أرضاً بطيبة نفس أهلها على شرط تشارطهم عليه فإن لك كل فضل في حرثها إذا وفيت لهم، وإنك إن رمت فيها مرمة وأحدثت فيها بناء فإن لك أجر بيوتها إلا ما كان في أيدي دهاقينها.
- ٤ — وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن ٦٨١ رجل استأجر أرضاً بألف درهم، ثم أجر بعضها بمائتي درهم، ثم قال له صاحب الأرض الذي أجره: أنا أدخل معك فيها بما استأجرت فتنفق جميعاً (١) فما كان فيها من فضل كان بيني وبينك قال: لا بأس بذلك.
- ٥ — وروى أبان عن إسماعيل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ٦٨٢ استأجر من رجل أرضاً فقال: أجرنيها بكذا وكذا إن زرعتها أو لم أزرعها أعطيك ذلك فلم يزرع الرجل قال: له أن يأخذه بماله إن شاء ترك وإن شاء لم يترك.
- ٦ — وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تستأجر ٦٨٣ الأرض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالأربعماء ولا بالنطاف، قلت: وما الأربعماء؟ قال: الشرب، والنطاف فضل الماء، والسكن تتقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع.

(١) نسخة في المطبوعة (جماً) ،

٦٧٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٢ بتفاوت .

٦٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٣ . ٦٨١ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٢ .

٦٨٢ - ٦٨٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٧١ الكافي ج ١ ص ٤٠٥ وأخرج الأول الشيخ في

الاستبصار ج ٣ ص ١٢٨ .

٦٨٤ ٧ — وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أكثرى داراً وفيها بستان فزرع في البستان وغرس نخلاً وأشجاراً فاصكته وغيرها ولم يستأمر في ذلك صاحب الدار قال : عليه الكرى ويقوم صاحب الدار ذلك الغرس والزرع فيعطيه الغارس إن كان استأمره في ذلك ، وإن لم يكن استأمره فعليه الكرى وله الغرس والزرع يقلعه وينهب به حيث شاء .

٦٨٥ ٨ — وروى إدريس بن زيد عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت : جعلت فداك إن لنا ضياعاً ولها الدولاب وفيها مراعي وللرجل منا غنم وإبل فيحتاج إلى تلك المراعي لغنمه وإبله أيجل له أن يحمي المراعي لحاجته إليها ؟ قال : إذا كانت الأرض أرضه فله أن يحمي ويصير ذلك إلى ما يحتاج إليه ، وقلت له : الرجل يبيع المرعى ؟ فقال : إذا كانت الأرض أرضه فلا بأس .

٦٨٦ ٩ — وروى الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشارك العليج المشرك فتكون من عندي الأرض والبقر والبذر ويكون على العليج القيام والسعي والعمل في الزرع حتى يصير حنطة أو شعيراً و تكون القسمة فيأخذ السلطان حظه ويبقى ما بقي على أن للعليج منه الثلث ولي الباقي ؟ فقال : لا بأس بذلك ، قلت : فإن عليه أن يردَّ عليَّ ما أخرجت من البذر ويقسم الباقي ؟ فقال : لا إنما شاركته على أن البذر والبقر والأرض من عندك وعليه القيام والسعي .

٦٨٧ ١٠ — وروى الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير أخي إسحاق بن جرير قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أرض يريد رجل أن يتقبلها فأبي وجوه القبالة

٦٨٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٤ الكافي ج ١ ص ٤١٥ .

٦٨٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٦ الكافي ج ١ ص ٤٠٨ .

٦٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٧١ الكافي ج ١ ص ٤٠٦ .

٦٨٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٢ .

أحل ؟ قال : يتقبل من أهلها بشيء مسمى إلى سنين مسماة فيعمر ويؤدي الحراج ،  
فإن كان فيها علوج فلا يدخل العلوج في القبالة فإن ذلك لا يحل .

١١ — وروى الحسن بن محبوب عن خالد عن أبي الربيع قال : سئل أبو عبد الله  
عليه السلام عن الرجل يتقبل الأرض من الدهاقين فيؤاجرها بأكثر مما يتقبلها به  
ويقوم فيها بحظ السلطان ؟ فقال : لا بأس به إن الأرض لبست مثل الأجير ولا مثل  
البيت إن فضل الأجير والبيت حرام .

ولو أن رجلاً استأجر داراً بعشرة دراهم فسكن ثلثها وآجر ثلثها بعشرة دراهم  
لم يكن به بأس وإنما لا يؤاجرها بأكثر مما استأجرها .

١٢ — وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر أرضاً من أرض الحراج  
بدرهم مسماة أو بطعام مسمى فيؤاجرها جريباً جريباً أو قطعة قطعة بشيء معلوم  
فيكون له فضل فيما استأجر من السلطان ولا ينفق شيئاً ، أو يؤاجر تلك الأرض  
قطعاً على أن يعطيهم البنور والنفقة فيكون له في ذلك فضل على إجارته وله تربة  
الأرض أله ذلك ؟ أو ليس له ؟ فقال : إذا استأجرت أرضاً فأنفقت فيها شيئاً  
أورمت فيها فلا بأس بما ذكرت ولا بأس أن يستكري الرجل أرضاً بمائة دينار  
فيكري بعضها بخمسة وتسعين ديناراً ويعمر بقيتها .

#### ٧٤ — باب بيع الثمار (١)

١ — روي عن أبي الربيع قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كان أبو جعفر

(١) نسخة في المطبوعة خب .

٦٨٨ — الاستبصار ج ٣ ص ١٢٩ التهذيب ج ٢ ص ١٧٣ الكافي ج ١ ص ٤٠٧ .

٦٨٩ — الاستبصار ج ٣ ص ١٣٠ وذيله ص ١٣١ التهذيب ج ٢ ص ١٧٣ وذيله أيضاً ص ١٧٣ .

الكافي ج ١ ص ٤٠٧ .

٦٩٠ — الاستبصار ج ٣ ص ٨٦ التهذيب ج ٢ ص ١٤٢ .

عليه السلام يقول : إذا بيع الحائط وفيه النخل والشجر سنة واحدة فلا يُباعن حتى يبلغ ثمره وإذا بيع سنتين أو ثلاثاً فلا بأس بيده بعد أن يكون فيه شيء من الخضرة .  
 ٦٩١ ٢ - وروى عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يزرع في أرض رجل على أن يشترط للبقر الثلث وللبنر الثلث ولصاحب الأرض الثلث ؟ فقال : لا يسمي بقرأ ولا بندراً ولكن يقول لصاحب الأرض : أزارعك في أروضك ولك كذا وكذا مما أخرج الله عز وجل فيها .

٦٩٢ ٣ - قال أبو الربيع : وقال أبو عبد الله عليه السلام في رجل يأتي أهل قرية وقد اعتدى عليهم السلطان وضعفوا عن القيام بخراجها والقرية في أيديهم ولا يدري لهم هي أم لغيرهم فيها شيء . فيدفعونها إليه على أن يؤدي خراجها فيأخذها منهم ويؤدي خراجها ويفضل بعد ذلك شيء كثير ؟ فقال : لا بأس بذلك إذا كانت الشرط عليهم بذلك .

٦٩٣ ٤ - وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن مزارعة أهل الخراج بالربيع والثالث والنصف ؟ فقال : لا بأس قد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل خيبر أعطاهم اليهود حين فتحت عليه بالخيبر - والخبر هو النصف - .

٦٩٤ ٥ - وروى محمد بن خالد عن ابن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقال له : جعلت فداك أسمع قوماً يقولون : إن الزراعة مكروهة فقال : ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملاً أحل وأطيب منه ، والله ليزرعن الزرع والنخل بعد خروج الدجال .

٦٩٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٢ الكافي ج ١ ص ٤٠٦ بتفاوت في السند والمتن فيهما .

٦٩٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٣ .

٦٩٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٢ الكافي ج ١ ص ٤٠٣ .



٦٠٦ - وروى الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : لا تستأجر الأرض ٦٩٥  
بمخنة ثم تزرعها حنطة .

٧ - وروى محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن  
الرجل يزرع له الحرث الزعفران ويضمن له على أن يعطيه في جريب أرض يمسح  
عليه كذا وكذا درهماً فربما نقص وغرم وربما زاد؟ قال : لا بأس به إذا تراخيا .

٨ - وروى عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل  
يتكاري من الرجل البيت أو السفينة سنة وأكثر من ذلك أو أقل؟ قال : السكري  
لازم إلى الوقت الذي يتكاري إليه ، والخيار في أخذ السكري إلى ربها إن شاء  
أخذ وإن شاء ترك .

٩ - وسأل علي الصائغ أبا عبدالله عليه السلام فقال : أتقبل العمل فأقبله من  
العلمان يعملون معي بالثلثين؟ فقال : لا يصاح ذلك إلا أن تعالج معهم قلت : فاني  
أدنيه لهم؟ قال : فذلك عمل فلا بأس .

١٠ - وروى صفوان بن يحيى عن أبي محمد الخياط عن مجمع قال قلت لأبي عبدالله  
عليه السلام : أتقبل الثياب وأخيظها فأعطيها العلمان بالثلثين؟ قال : أليس تعمل  
فيها؟ قلت : أقطعها وأشتري لهم الخيوط قال : لا بأس .

١١ - وروى عن محمد الطيار (١) قال : دخلت المدينة وطلبت بيتاً أتكراه  
فدخلت داراً فيها بيتان بينهما باب وفيه امرأة فقالت : تكاري هذا البيت؟ قلت :

(١) نسخة في بعض المخطوطات والمطبوعة (الطيان) .

- ٦٩٥ - ٦٩٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٧١ الكافي ج ١ ص ٤٠٥ .

- ٦٩٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٥ الكافي ج ١ ص ٤١٣ بتفاوت في اللفظ .

- ٦٩٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٥ وفيه (أذيه) بدل (أدنيه) .

- ٦٩٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٥ .

بينها باب وأنا شاب قالت : أنا أغلق الباب بيني وبينك فحوّلت متاعي فيه وقلت لها : اغلتي الباب فقالت : يدخل عليّ منه الروح دعه ، فقلت : لا أنا شاب وأنتِ شابة اغلقيه قالت : اقعدي أنت في بيتك فاست آتيتك ولا أقربك وأبت أن تغلقه فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فسألته عن ذلك فقال : نحوّل منه فان الرجل والمرأة إذا خليا في بيت كان ثالثهما الشيطان .

٧٠١ ١٢ — وكتب أبو همام إلى أبي الحسن عليه السلام في رجل استأجر ضيعة من رجل فباع المؤاجر تلك الضيعة بمحضرة المستأجر ولم ينكر المستأجر البيع وكان حاضراً له شاهداً عليه فمات المشتري وله ورثة هل يرجع ذلك الشيء في ميراث الميت ؟ أو يثبت في يد المستأجر إلى أن تنقضي إجارته ؟ فكتب عليه السلام : يثبت في يد المستأجر إلى أن تنقضي إجارته .

وسألت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه عن رجل آجر ضيعة من رجل هل له أن يبيعها ؟ قال : ليس له أن يبيعها قبل انقضاء مدة الاجارة إلا أن يشترط على المشتري الوفاء للمستأجر إلى انقضاء مدة إجارته .

٧٠٢ ١٣ — وروي عن محمد بن عطية قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل اختار لأنبيائه عليهم السلام الحرث والزرع لئلا يكرهوا شيئاً من قطر السماء .

٧٠٣ ١٤ — وسئل عن قول الله عز وجل : ﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ (١) قال : الزارعون .

(١) - سورة ابراهيم الآية - ١٢ .

- ٧٠١ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٤ الكافي ج ١ ص ٤٠٧ .

- ٧٠٢ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ .

- ٧٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ بتفاوت فيهما .

### ٧٥ - باب ما يجب من الضمان على من يأخذ أجراً على شيء ليصلحه فيفسده

- ١ - روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطى الثوب ٧٠٤ ليصبغه فيفسده قال : كل عامل أعطيته أجراً على أن يصلح فأفسد فهو ضامن .
- ٢ - وروى عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن الصباح قال : سألت أبا عبد الله ٧٠٥ عليه السلام عن القصار يسلم إليه المتاع فيحرقه أو يخرقه أيفرمه ؟ قال : نعم غزماً بما جنت يده فانك إنما أعطيته ليصلح ولم تعطه ليفسد .
- ٣ - وقال عليه السلام : كان أبي يضمن القصار والصواغ ما أفسدا وكان علي ٧٠٦ ابن الحسين عليهما السلام يتفضل عليهما .

### ٧٦ - باب ضمان من حمل شيئاً فارعى ذهابه

- ١ - روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في حمل يحمل معه ٧٠٧ الزيت فيقول : قد ذهب أو أهرق أو قطع عليه الطاريق فان جاء عليه ببينة عادلة أنه قطع عليه أو ذهب فليس عليه شيء ، وإلا ضمن ، وفي رجل حمل معه رجل في سفينة ملعاماً فنقص قال : هو ضامن ، قلت له : أنه ربما زاد قال : تعلم أنه زاد فيه شيئاً ؟ قلت : لا قال : هو لك .
- ٢ - وقال عليه السلام : في الغسال والصواغ ما سرق منهم من شيء فلم يخرج ٧٠٨ ببينة على أمر بين له أنه قد سرق وكل قليل له أو كثير فان فعل فليس عليه شيء وإن لم يقم بينة وزعم أنه قد ذهب الذي ادعى فقد ضمنه إن لم يكن له على قوله بينة .

٧٠٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ بتفاوت الكافي ج ١ ص ٣٩٨ .

٧٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٣ التهذيب ج ٢ ص ١٧٨ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ .

٧٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ذيل الحديث فيهما .

٧٠٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ وفيهما ( الصياغ ) بدل ( الصواغ ) .

٧٠٩ ٣ - وقال في رجل تكارى دابة إلى مكان معلوم فتضيع الدابة قال : إن كان جاز الشرط فهو ضامن ، وإن دخل وادياً فلم يوثقها فهو ضامن ، وإن سقطت في بئر فهو ضامن لأنه لم يستوثق منها .

٧١٠ ٤ - وروى عن رجل جمال أكثرى منه إبل وبعث معه بريت إلى أرض فزعم أن بعض زقاق الزيت انخرق وإهراق الزيت قال : إنه إن شاء أخذ الزيت وقال انخرق واسكن لا يصدق إلا بينة عادلة ، وأما رجل تكارى دابة فأخذتها اللذبة (١) فشقت عينها فنفتت فهو لها ضامن إلا أن يكون مسلماً عادلاً .

٧١١ ٥ - وروى عن جعفر بن عثمان قال : حمل أبي متاعاً إلى الشام مع جمال فذكر أن جملاً منه ضاع فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : أتتمه ؟ فقلت : لا قال : فلا تضمنه .

٧١٢ ٦ - وروى ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قصار دفعت إليه ثوباً فزعم أنه سرق من بين ثيابه قال : عليه أن يقيم البينة أن ذلك سرق من بين متاعه وليس عليه شيء ، وإن سرق مع متاعه فليس عليه شيء .

٧١٣ ٧ - وروى عثمان بن زياد عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : إن جملاً لنا كان يكارينا فحمل على غيره فضاع قال : ضمنه وخذ منه .

٧١٤ ٨ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام : يضمن الصباغ والقصار والصائغ احتياطاً

(١) اللذبة: داء يأخذ الدواب فحلوتها فينقب عنه بمديدة وأصل أذنه فيستخرج شيء كعب الجاورس .

- ٧٠٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ .

- ٧١٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ بدون الدليل .

- ٧١١ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٩ .

- ٧١٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ .

- ٧١٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٨ .

- ٧١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٣ التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ وفي الأول

على أمتعة الناس ، وكان لا يضمن من الفرق والحرق والشيء الغالب ، وإذا غرقت السفينة وما فيها فأصابه الناس فندف به البحر على ساحله فهو لأهله وم أحق به وما غاص عليه الناس وتركه صاحبه فهو لهم .

٩ - وروى ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ٧١٥

لا يضمن الصائغ ولا القصار ولا الحائك إلا أن يكونوا متهمين فيجيثون بالينة ويستحلف لعله يستخرج منه شيء .

١٠ - وأبي علي عليه السلام بصاحب حنّام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم ٧١٦

يضمنه وقال : إنما هو أمين .

١١ - وإن علياً عليه السلام ضمن رجلاً مسلماً أصاب خنزيراً لنصراني قيمته . ٧١٧

١٢ - وروى ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ٧١٨

يستأجر الحمال فيكسر الذي يحمل عليه أو يهريقه قال : إن كان مأموناً فليس عليه شيء ، وإن كان غير مأمون فهو ضامن .

١٣ - وروى ابن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام ٧١٩

في رجل حمل متاعاً على رأسه فأصاب إنساناً فمات أو انكسر منه شيء فهو ضامن .

١٤ - وروى عن محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل إلى الفقيه عليه ٧٢٠

السلام في رجل دفع ثوباً إلى القصار ليقصره فدفعه القصار إلى قصار غيره ليقصره

فضاع الثوب هل يجب على القصار أن يرّد ما دفعه إلى غيره إن كان القصار مأموناً؟

فوقع عليه السلام : هو ضامن له إلا أن يكون ثقة مأموناً إن شاء الله .

- ٧١٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ .

- ٧١٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٨ .

- ٧١٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٨ .

- ٧١٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٩ .

- ٧١٩ - ٧٢٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٨ .

## ٧٧ - باب السلف في الطعام والحيوان وغيرها

٧٢١ ١ - روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أسلفته (١) دراهم في طعام فلما حلّ طعامي عليه بعث إليّ بدراهم وقال : اشتر لنفسك طعاماً واستوف حَقك فقال : أرى أن تولي ذلك غيرك وتقوم معه حتى يقبض الذي لك ولا تولّ أنت شراؤه .

٧٢٢ ٢ - وروى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يسلم في الحنطة أو التمر مائة درهم فيأتي صاحبه حين يحل له الدين فيقول : والله ما عندني إلا نصف الذي لك فخذ مني إن شئت بنصف الذي لك حنطة ونصفاً ورقاً فقال : لا بأس إذا أخذ منه الورق كما أعطاه .

٧٢٣ ٣ - قال : وسألته عن الرجل يكون لي عليه جلة من بسر فأخذ منه جلة من رطب مكانها وهي أقل منها ؟ قال : لا بأس قلت : فيكون لي عليه جلة (٢) من بسر فأخذ مكانها جلة من تمر وهي أكثر منها ؟ قال : لا بأس إذا كان معروفاً بينكما .

٧٢٤ ٤ - قال : وسألته عن رجل يكون له على الآخر مائة كرم من تمر وله نخل فيأتيه فيقول : إعطني نخلك هذا بما عليك فكأنه كرهه .

٧٢٥ ٥ - قال : وسألته عن الرجل يكون له على الآخر أحمال من رطب أو تمر فيبعث إليه بدنانير فيقول : اشتر بهذه واستوف منه الذي لك قال : لا بأس إذا إئتمنه .

(١) نسخة في الجميع (أسلفه) .

(٢) الجلة : بالضم قفة كبيرة .

- ٧٢١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٦ الكافي ج ١ ص ٣٨١ .

- ٧٢٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ .

- ٧٢٣ - التهذيب ج ٢ ص ٦٣ .

- ٧٢٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

- ٧٢٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ .

- ٦ — وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ٧٢٦ عليه السلام في الرجل يسم في غير زرع ولا نخل قال : يسمي كَيْلاً معلوماً إلى أجل معلوم ، قال : وسألته عن السلم في الحيوان والطعام ويرتهن الرجل بماله رهناً ؟ قال : نعم استوثق من مالك .
- ٧ — وروى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عن ٧٢٧ رجل كان له على رجل دراهم من ثمن غنم اشتراها منه فأتى الطابب المطلوب يتقاضاه فقال له المطلوب : أبيعك هذا الغنم بدراهمك التي لك عندي فرضي قال : لا بأس بذلك .
- ٨ — وروى عن عبد الله بن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ٧٢٨ أسلف في شيء يسلف الناس فيه من الثمار فذهب ثمارها ولم يستوف سلفه قال : فليأخذ رأس ماله أو لينظره .
- ٩ — وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام ٧٢٩ قال : سألت عن رجل أسلف رجلاً دراهم بمحنة حتى إذا حضر الأجل لم يكن عنده طعام ووجد عنده دواً ورقيقاً ومتاعاً أيحل له أن يأخذ من عروضه تلك بطعامه ؟ قال : نعم يسمي كذا وكذا بكذا وكذا صاعاً .
- ١٠ — وروى عن حديد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل ٧٣٠ يشتري الجلود من القصاب فيعطيه كل يوم شيئاً معلوماً ؟ فقال : لا بأس .
- ١١ — وروى أبان أنه قال في الرجل يسلف الرجل الدرهم ينقدها إياه بأرض ٧٣١ أخرى قال : لا بأس به .

٧٢٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ .  
 ٧٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ .  
 ٧٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٦ التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٣٨١ .  
 ٧٣٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٢ .  
 ٧٣١ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ .

٧٣٢ ١٢ — وسأله سماعة عن الرهن يرهنه الرجل في سلم إذا أسلم في طعام أو متاع أو حيوان فقال : لا بأس بأن تستوثق من مالك .

٧٣٣ ١٣ — وروى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السلم في الحيوان فقال : ليس به بأس فقلت : أرأيت إن أسلم في أسنان معلوم أو شيء معلوم من الرقيق فأعطاه دون شرطه أو فوجه بطيبة نفس منهم ؟ فقال : لا بأس به .

٧٣٤ ١٤ — وروى أبان عن يعقوب بن شبيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع طعاماً بدرهم فلما بلغ ذلك الأجل تفاضاه فقال : ليس عندي دراهم خذ مني طعاماً قال : لا بأس به وإنما له دراهم يأخذ بها ما شاء .

٧٣٥ ١٥ — وروى عبيد الله بن علي الحجابي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أسلم دراهم في خمسة مخاتيم (١) حنطة أو شعير إلى أجل مسمى وكان الذي عليه الحنطة والشعير لا يقدر على أن يقضيه جميع الذي أحل ، فشاء صاحب الحق أن يأخذ نصف الطعام أو ثلثه أو أقل من ذلك أو أكثر ويأخذ رأس ماله ما بقي من الطعام دراهم قال : لا بأس به ، قال : وسئل عن الزعفران يسلف فيه الرجل دراهم في عشرين مثقالاً أو أقل من ذلك أو أكثر قال : لا بأس إن لم يقدر الذي عليه الزعفران أن يعطيه جميع ماله أن يأخذ نصف حقه أو ثلثه أو ثلثيه ويأخذ رأس مال ما بقي من حقه دراهم .

(١) المخاتيم : جمع مختم وهو الصاع .

٧٣٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ .

٧٣٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ الكافي ج ١ ص ٣٩١ .

٧٣٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٣٨١ .

٧٣٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٦ الكافي ج ١ ص ٣٨١ .



- ١٦ - وسئل عن الرجل يسلف في الغنم ثنيان (١) وجذعان (٢) وغير ذلك ٧٣٦  
إلى أجل مسمى قال : لا بأس إن لم يقدر الذي عليه الغنم على جميع الذي عليه أن  
يأخذ صاحب الغنم نصفها أو ثلثيها أو ثلثها ويأخذ رأس مال ما بقي من الغنم دراهم  
ويأخذ دون شرطهم ولا يأخذ فوق شرطهم ، قال : والأكسية أيضاً مثل الخنطة  
والشعير والزعفران والغنم .
- ١٧ - وروى الوشا عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ٧٣٧  
يقول : لا ينبغي للرجل إسلاف السمن بالزيت ولا الزيت بالسمن .
- ١٨ - وروى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته ٧٣٨  
عن السلف في اللحم ؟ قال : لا تقر به فانه يعطيك مرة السمين ومرة التاوي ومرة  
المهزول فاشتره معاينة بدأ بيد ، قال : وسألته عن السلف في روايا الماء فقال :  
لا فانه يعطيك مرة ناقصة ومرة كاملة ولكن اشترها معاينة فهذا أسلم لك وله .
- ١٩ - وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ٧٣٩  
قال علي عليه السلام : لا بأس بسلف ما يوزن فيما يكال وما يكال فيما يوزن .
- ٢٠ - وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال ٧٤٠  
قال علي عليه السلام : لا بأس بالسلم كيل معلوم إلى أجل معلوم ولا تسلم إلى  
دياس ولا حصاد .

(١) الثني : هو ولد الناقة الذي دخل في السادسة وسمي ثنياً لأنه أنثى ثنيته ومن ذي الظلف والحافر  
ما دخل في الثالثة .

(٢) الجذع : بفتحين وهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمز ما دخل في الثانية .

- ٧٣٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٧ الكافي ج ١ ص ٣٩٢ .

- ٧٣٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ .

- ٧٣٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٩٢ .

- ٧٣٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ .

- ٧٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٦ الكافي ج ١ ص ٣٨١ .

- ٧٤١ ٢١ — وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام  
أبصاح أن يسلم في الطعام عند رجل ليس عنده طعام ولا حيوان إلا أنه إذا جاء  
الأجل اشتراه وأوفاه ؟ قال : إذا ضمنه إلى أجل مسمى فلا بأس . قال قلت :  
أرأيت إن أوفاني بهمضاً وآخر بهمضاً أيجوز ذلك ؟ قال : نعم .
- ٧٤٢ ٢٢ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن  
الرهن والسكفيل في بيع النسية قال : لا بأس به .
- ٧٤٣ ٢٣ — وفي رواية زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بالسلم في المتاع  
إذا وصفت الطول والعرض ، وفي الحيوان إذا وصفت أسنانه .

### ٧٨ — باب الحِكْرَة والأَسْعَار

- ٧٤٤ ١ — روي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال :  
ليس الحِكْرَة إلا في الخنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت .
- ٧٤٥ ٢ — ومراً رسول الله صلى الله عليه وآله بالمحتكرين فأمر بمحكرتهم أن تُنْجَرَج إلى  
بطون الأسواق وحيث ينظر الناس (١) اليها فقبل لرسول الله صلى الله عليه وآله :  
لو قومت عليهم ففضب عليه السلام حتى عرف الغضب في وجهه وقال : أنا أقوم  
عليهم إنما السعر إلى الله عز وجل يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء !! .
- ٧٤٦ ٣ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الحِكْرَة

(١) نسخة في الجميع ( الأَبْصَار ) .

— ٧٤١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٦ الكافي ج ١ ص ٣٨١ بزيادة في آخره .

— ٧٤٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ ذيل حديث ، الكافي ج ١ ص ٣٩٥ .

— ٧٤٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٩ .

— ٧٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٤ التهذيب ج ٢ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ٣٧٥ .

— ٧٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٤ التهذيب ج ٢ ص ١٦٢ .

— ٧٤٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١١٥ التهذيب ج ٢ ص ١٦١ ذيل حديث ، الكافي ج ١ ص ٣٧٥ .

فقال : إنما الحكرة أن تشتري طعاماً وليس في المصر غيره فتحتهكره ، فإن كان في المصر طعام أو متاع غيره فلا بأس أن تلتبس بسلعتك الفضل .

٤ — وروى صفوان بن يحيى عن سلمة الحناط قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ٧٤٧ ما عمالك ؟ فقلت : حناط وربما قدمت على نفاق ، وربما قدمت على كساد فخبسته ، قال : فما يقول من قبلكم فيه ؟ قلت : يقولون محتكر قال : يبيعه أحد غيرك ؟ قلت : ما أبيع أنا من الف جزء جزءاً فقال : لا بأس إنما كان ذلك رجل من قريش يقال له حكيم بن حزام وكان إذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال له : يا حكيم بن حزام إياك أن تحتكر .

٥ — وروى النضر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ٧٤٨ في تجار قدموا أرضاً واشتروا على أن لا يبيعوا بيعهم إلا بما أحبوا قال : لا بأس بذلك .

٦ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يحتكر الطعام إلا خاطيء . ٧٤٩

٧ — وروى عن معمر بن خلاد قال : سألت رجل الرضا عليه السلام عن حبس الطعام سنة قال : أنا أفعله - يعني إحرار القوت - . ٧٥٠

٨ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون . ٧٥١

٩ — ونهى أمير المؤمنين عليه السلام عن الحكرة في الأمصار . ٧٥٢

١٠ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال علي ٧٥٣

عليه السلام : الحكرة في الخصب أربعين يوماً وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام فما زاد على أربعين يوماً في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد في العُسرة فوق ثلاثة أيام فصاحبه ملعون .

٧٤٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٥ التهذيب ج ٢ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ٣٧٥ .

٧٤٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٦١ .

٧٤٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٤ التهذيب ج ٢ ص ١٦١ .

٧٥١ - ٧٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٤ التهذيب ج ٢ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ٣٧٥ .

٧٥٤ ١١ — وروى أبو إسحاق عن أخرث عن علي عليه السلام قال : من باع الطعام نزعته من قلبه الرحمة (١) .

٧٥٥ ١٢ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام الكيل .

٧٥٦ ١٣ — وروى عن أبي حمزة الثمالي قال : ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر فقال : وما علي من غلائه إن غلا فهو عليه وإن رخص فهو عليه .

٧٥٧ ١٤ — وقال الصادق عليه السلام : اشترؤا وإن كان غالياً فان الرزق ينزل مع الشراء .

٧٥٨ ١٥ — وقال عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ إني أراكم بخير ﴾ (٢) فقال : كان سعرهم رخيصاً .

٧٥٩ ١٦ — وقيل للنبي صلى الله عليه وآله : لو أسعرت لنا سعراً فان الأسعار تزيد وتنقص ؟ فقال عليه السلام : ما كنت لألقى الله ببدعة لم يحدث إلي فيها شيئاً فدعوا عباد الله يأكل بعضهم من بعض وإذا استنصحتهم فانصحو .

٧٦٠ ١٧ — وروى عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن الله تبارك وتعالى وكل بالسعر ملكاً يدبره بأمره .

٧٦١ ١٨ — وروى عن أبي الصباح السكستاني قال قال أبو عبد الله عليه السلام :

(١) نسخة في الجميع (منه الرحمة) .

(٢) سورة هود الآية - ٨٣

- ٧٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٢ .

- ٧٥٥ - الكافي ج ١ ص ٣٧٦ .

- ٧٥٦ - التهذيب ج ٢ ص ٩٧ الكافي ج ١ ص ٣٥٠ .

- ٧٥٧ - التهذيب ج ٢ ص ١١٩ .

- ٧٥٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧٥ .

- ٧٦٠ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤ .

- ٧٦١ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ .

يا أبا الصباح شراء الدقيق ذلّ، وشراء الخنطة عزّ، وشراء الخبز فقر فتعوزوا بالله من الفقر .

- ١٩ - وقال عليه السلام : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وهي تحصي الخبز فقال : يا حميراء لا تحصين فيحصي عليك .
- ٢٠ - وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : لا تمانعوا قرض الخبز والخبز فان منعها يورث الفقر .
- ٢١ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : علامة رضا الله في خلقه عدل سلطانهم ورخص أسعارهم وعلامة غضب الله على خلقه جور سلطانهم وغلاء أسعارهم .

### ٧٩ - باب الحكم في انصراف المتبايعين

- ١ - قال الصادق عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري : هو بكذا وكذا بأقل مما قال البائع قال : القول قول البائع إذا كان الشيء قائماً بعينه مع يمينه .

### ٨٠ - باب وجوب رد المبيع بخيار الرؤية

- ١ - روى محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ضيعة وقد كان يدخلها ويخرج منها فلما أن نقد المال صار إلى الضيعة ففتشها ثم رجع فاستقال صاحبها فلم يُقله فقال أبو عبد الله عليه السلام : لو قلبها ونظر منها إلى تسع وتسعين قطعة ثم بقي منها قطعة لم يرها لكان له في ذلك خيار الرؤية .

٧٦٧ ٢ — وروى، محمد بن أبي عمير عن ميسر بن عبد العزيز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل اشترى زق زيت فوجد فيه دُردياً (١) فقال : إن كان ممن يعلم أن ذلك يكون في الزيت لم يرده عليه ، وإن لم يكن يعلم أن ذلك يكون في الزيت رده عليه .

٧٦٨ ٣ — ودخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق النخارين فوجد امرأة تبكي وهي تخاصم رجلاً تماراً فقال لها : مالك ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين اشتريت من هذا تماراً بدرهم فخرج أسفله ردياً وليس مثل هذا الذي رأيت فقال له : رد عليها فأبي حتى قال له ثلاث مرات فأبي ، فعلاه بالدرة حتى ردَّ عليها ، وكان عليه السلام يكره أن يجمل التمر .

### ٨١ - باب النداء على المبيع

٧٦٩ ١ — روى أمية بن عمرو عن الشعبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إذا نادى المنادي فليس لك أن تزيد فإذا سكت فلك أن تزيد ، وإنما تحرم الزيادة والنداء يُسمع ويحلها السكوت .

### ٨٢ - باب البيع في الظل

٧٧٠ ١ — روي عن هشام بن الحكم أنه قال : كنت أبيع السابري في الظلال فرُبِّي أبو الحسن الأول عليه السلام راكباً فقال لي : يا هشام إن البيع في الظلال غش والغش لا يجمل .

(١) الدردي : من الزيت وغيره ما يبقى في أسفله .

- ٧٦٧ - ٧٦٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٤ وأخرج الأول الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ١٣٦ .

- ٧٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٠ الكافي ج ١ ص ٤١٨ .

- ٧٧٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٤ .

### ٨٣ - باب بيع اللبن المشاب بالماء

- ١ - روى إسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله ٧٧١ صلى الله عليه وآله أن يشاب اللبن بالماء للبيع .

### ٨٤ - باب غبن المسترسل

- ١ - قال الصادق عليه السلام : غبن المسترسل سحت ، وغبن المؤمن حرام . ٧٧٢  
٢ - وفي رواية عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : غبن المسترسل ربا . ٧٧٣  
٣ - وقال عليه السلام : إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بيعك فقد حرم عليه الربح . ٧٧٤

### ٨٥ - باب الاحسان وترك الغش في البيع

- ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لزينب العطاراة الحولاء : إذا بعته فاحسني ولا تعشني فانه أتقى وأبقى للمال . ٧٧٥  
٢ - وقال عليه السلام : ليس منا من غش مسلماً . ٧٧٦  
٣ - وقال عليه السلام : من غش المسلمين حشر مع اليهود يوم القيامة لأنهم أغش الناس للمسلمين . ٧٧٧

- ٧٧١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٣٧٤ .  
- ٧٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٧٢ وفيها الذيل فقط .  
- ٧٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ٣٧١ .  
- ٧٧٥ - الكافي ج ١ ص ٣٧١ وفيه ذيل الحديث .

## ٨٦ - باب التلقي

- ٧٧٨ ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يتلقى أحدكم طعاماً خارجاً من المصر ولا يبيع حاضر لباد ، ذروا المسلمين يرزق الله بعضهم من بعض .
- ٧٧٩ ٢ - وزوي عن منهل القصاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تلقي الغنم ؟ فقال : لا تلق ولا تشتري ما تُتلقى ولا تأكل من لحم ما تلقي .
- ٧٨٠ ٣ - وروي أن حد التلقي روحة (١) فإذا صار إلى أربع فراسخ فهو جالب .

## ٨٧ - باب الربا

- ٧٨١ ١ - روى الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : درهم ربا أشد عند الله عز وجل من ثلاثين زنية كلما بذات محرم مثل الخالة والعمة .
- ٧٨٢ ٢ - وفي رواية هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : درهم ربا أشد عند الله من سبعين زنية كلما بذات محرم .
- ٧٨٣ ٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : آكل الربا وموكله وكتابه وشاهداه في الوزر سواء .
- ٧٨٤ ٤ - وقال علي عليه السلام : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الربا وآكله وموكله وبائعه ومشتريه وكتابه وشاهديه .
- ٧٨٥ ٥ - وروي إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :

(١) الروحة : من الزوال إلى غروب الشمس .

- ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٦١ الكافي ج ١ ص ٣٧٦ وفي الأخير ذيل حديث .

- ٧٨١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ .

- ٧٨٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٣٦٩ .

- ٧٨٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ .

- ٧٨٤ - ٧٨٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٢ .



﴿ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ (١) قال : هو هديتك إلى الرجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلك ربا يؤكل .

٦ - وروى عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يكون الربا ٧٨٦ إلا فيما يكال أو يوزن .

٧ - وقال عليه السلام : كل ربا أكله الناس بجهالة ثم تابوا فانه يقبل منهم إذا ٧٨٧ عرفت منهم التوبة ، وقال عليه السلام : لو أن رجلاً ورث من أبيه مالاً وقد علم أن في ذلك المال ربا والسكن قد اختلط في التجارة بغيره فانه له حلال طيب فليأكله وإن عرف منه شيئاً معزولاً أنه ربا فليأخذ رأس ماله وليرد الربا .

٨ - وقال عليه السلام : أيما رجل أفاد مالاً كثيراً قد أكثر فيه من الربا فجهل ٧٨٨ ذلك ثم عرفه بعد فأراد أن ينزع ذلك منه فما مضى فله ويدعه فيما يستأنف .

٩ - وقال عليه السلام : أتى رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال : إني ورثت ٧٨٩ مالاً وقد علمت أن صاحبه الذي ورثته منه قد كان يربي . وقد أعرف أن فيه ربا واستيقن ذلك وليس بطيب لي حلالة لحال علمي فيه ، وقد سألت فقهاء أهل العراق وأهل الحجاز فقالوا : لا يجز لك أكله من أجل ما فيه فقال له أبو جعفر عليه السلام : إن كنت تعلم أن فيه مالاً معروفاً ربا وتعرف أهله فخذ رأس مالك ورد ما سوى ذلك « وإن كان مختلطاً فكله هنيئاً فان المال مالك » (٢) واجتنب ما كان يصنع صاحبه ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع ما مضى من الربا وحرّم ما بقي فمن جهله وسمعه جهله حتى يعرفه ، فاذا عرف تحرّمه حرم عليه ووجب عليه فيه العقوبة إذا ركبها كما يجب على من يأكل الربا .

(١) سورة الروم الآية - ٣٩ . (٢) زيادة في نسخة (أ) و (ج) و (د)

٧٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠١ التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ .

٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - الكافي ج ١ ص ٢٦٩ وأخرج الأخير الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ .

٧٩٠ ١٠ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس بيننا وبين أهل حربنا ربا نأخذ منهم ولا نعطيهم .

٧٩١ ١١ — وقال عليه السلام : ليس بين الرجل وبين ولده ربا ، وليس بين السيد وبين عبده ربا .

٧٩٢ ١٢ — وقال الصادق عليه السلام : ليس بين المسلم وبين الذي ربا ، ولا بين المرأة وبين زوجها ربا .

٧٩٣ ١٣ — وروى عن عمر بن يزيد يباع السابري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إن الناس يزعمون أن الربح على المضطر حرام وهو من الربا فقتل وهل رأيت أحداً اشترى غنياً أو فقيراً إلا من ضرورة ؟ يا عمر قد أحل الله البيع وحرّم الربا فأربح ولا تربه قلت : وما الربا ؟ قال : دراهم بدراهم مثلاً بمثل .

٧٩٤ ١٤ — وروى غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أن علياً عليه السلام كره بيع اللحم بالحيوان .

٧٩٥ ١٥ — وسأل رجل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ يمحق الله الربا ويُرَبِّي الصدقات ﴾ (١) وقد أرى من يأكل الربا يربو ماله فقال : فأبي محق أمحق من درهم ربا يمحق الدين فإن تاب منه ذهب ماله وافتقر .

٧٩٦ ١٦ — وروى أبان عن محمد بن علي الحلبي وحامد بن عثمان عن عبيد الله بن علي

(١) سورة البقرة الآية - ٢٧٦ .

- ٧٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٠ بزيادة فيه التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٧٩١ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٧٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٧٢ التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ .

- ٧٩٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

- ٧٩٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٣ .

- ٧٩٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٣ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

الخلبي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما كان من طعام مختلف أو متاع أو شيء من الأشياء يتفاضل فلا بأس ببيعه مثلين بمثل بدأ بيد ، فأما نظرة فانه لا يصلح .

١٧ - وروى جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : البعير بالبعيرين والدابة بالدابتين بدأ بيد ليس به بأس ، وقال : لا بأس بالثوب بالثوبين بدأ بيد ونسيئة إذا وصفتهما .

١٨ - وسأل سماعة أبا عبدالله عليه السلام عن بيع الحيوان اثنين بواحد فقال : ٧٩٨ إذا سميت الثمن فلا بأس .

١٩ - وسأل عبد الرحمن بن أبي عبد الله أبا عبد الله عليه السلام عن العبد بالعبدين والعبد بالعبد والدرهم فقال : لا بأس بالحيوان كلها بدأ بيد .

٢٠ - وسأله سعيد بن يسار عن البعير بالبعيرين بدأ بيد ونسيئة فقال : نعم ٨٠٠ لا بأس إذا سميت الأسنان جذعان أو ثنيان ، ثم أمرني فخطت على النسيئة لأن الناس يقولون : لا فأنما فعل ذلك للتقية .

٢١ - وروى أبان عن نسمة عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام : أن علياً ٨٠١ عليه السلام كسا الناس بالعراق فكان في الكسوة حلة جيدة فسأله إياها الحسين عليه السلام فأبى ، فقال الحسين عليه السلام : أنا أعطيك مكانها حلتين فأبى ، فلم يزل يعطيه حتى بلغ خمساً فأخذها منه ثم أعطاه الحلة وجعل الحلل في حجره فقال : لا آخذنّ خمسة بواحدة .

- ٧٩٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٠ التهذيب ج ٢ ص ١٥٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ وفي الجميع صدر الحديث .

- ٧٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٠ التهذيب ج ٢ ص ١٥١ .

- ٧٩٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٠ .

- ٨٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٠ التهذيب ج ٢ ص ١٥٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ بتفاوت في الجميع .

- ٨٠١ - التهذيب ج ٢ ص ١٥٠ .

٨٠٢ ٢٢ — وروى جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الدقيق بالحنطة والسويق بالدقيق مثلاً بمثل لا بأس به .

٨٠٣ ٢٣ — وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحنطة والشعير رأس برأس لا يزداد واحد منهما على الآخر .

٨٠٤ ٢٤ — وسأله سماعة عن الطعام والتمر والزبيب فقال : لا يصلح شيء منه اثنان بواحد إلا أن تصرفه من نوع إلى نوع آخر فاذا صرفته فلا بأس به اثنان بواحد وأكثر من ذلك .

٨٠٥ ٢٥ — وروى عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يكره وسقاً من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر لأن تمر المدينة أجودهما ، قال : وكره أن يُباع التمر بالرطب عاجلاً بمثل كيله إلى أجل من أجل أن الرطب يبس فينقص من كيله .

٨٠٦ ٢٦ — وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل أعطى عبده عشرة دراهم على أن يؤدي العبد كل شهر عشرة دراهم أيحل ذلك ؟ قال : لا بأس .

٨٠٧ ٢٧ — وسأل داود بن الحصين أبا عبد الله عليه السلام عن الشاة بالشاتين والبيضة بالبيضتين قال : لا بأس ما لم يكن مكيفاً أو موزوناً .

٨٠٨ ٢٨ — وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا بأس بمعاوضة المتاع ما لم يكن كيلاً ولا وزناً .

٨٠٢ - ٨٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٣٨٢ .

٨٠٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٤ .

٨٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٤ صدر الحديث بسند آخر وفيه ( أدونها ) بدل ( أجودها ) .

٨٠٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٢٦ بسند آخر .

٨٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٠ التهذيب ج ٢ ص ١٥٠ الكافي ج ١ ص ٣٨٣ .

٨٠٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٣ .

- ٢٩ — وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : يجيئني ٨٠٩  
الرجل يطلب بيع الحرير وليس عندي منه شيء فيقاولني وأقاوله في الربح والأجل  
حتى نجتمع على شيء ثم أذهب فأشتري له وأدعوه إليه فقال : أرأيت إن وجد بيعاً  
هو أحب إليه مما عندك أيستطيع أن ينصرف إليه وبدعك ؟ أو وجدت أنت ذلك  
أستطيع أن تنصرف عنه وتدعه ؟ قلت : نعم قال : لا بأس .
- ٣٠ — وسأله أبو الصباح الكناني عن رجل اشترى من رجل مائة من صفر ٨١٠  
بكذا وكذا وليس عنده ما اشترى منه فقال : لا بأس إذا أوفاه الوزن الذي  
اشترط عليه .
- ٣١ — وسأله عبد الرحمن بن الحجاج عن الرجل يشتري الطعام من الرجل ليس ٨١١  
عنده ويشتري منه حالاً ؟ قال : لا بأس به ، قال قلت : إنهم يفسدونه عندنا  
قال : فأبي شيء يقولون في السلم ؟ قلت : لا يرون فيه بأساً يقولون هذا إلى أجل  
فاذا كان إلى غير أجل وليس هو عند صاحبه فلا يصلح فقال : إذا لم يكن أجل  
كان أحق (١) به ، ثم قال : لا بأس أن يشتري الرجل الطعام وليس هو عند  
صاحبه إلى أجل وحالاً لا يسمي له أجلاً إلا أن يكون بيعاً لا يوجد مثل العنب  
والبطيخ وشبهه في غير زمانه فلا ينبغي شراء ذلك حالاً .
- ٣٢ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام (٢) قال قال أمير المؤمنين ٨١٢  
عليه السلام : من باع سلعة فقال إن ثمنها كذا وكذا يبدأ بيد وثمنها كذا وكذا

(١) نسخة في الجميع (أجود) .

(٢) نسخة في بعض المخطوطات وفي المطبوعة (عن أبي عبد الله عليه السلام) .

— ٨٠٩ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٢ الكافي ج ١ ص ٣٨٦ .

— ٨١٠ — التهذيب ج ٢ ص ١٣٠ بسند آخر وفيه (دون) بدل (الوزن) .

— ٨١١ — ٨١٢ — التهذيب ج ٢ ص ١٣١ وأخر ج الثاني الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٨٧ .

نظرة فخذها بأي ثمن شئت واجعل صفقتها واحدة فقال (١): ليس له إلا أقلها وإن كانت نظرة .

٨١٣ ٣٣ — وقال أبو جعفر عليه السلام في رجل أمره نفر أن يبتاع لهم بعيراً بورق ويزيدونه فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بعيراً ومعه بعضهم فمنعه أن يأخذ منهم فوق ورقه نظرة .

٨١٤ ٣٤ — وروى جميل بن دراج عن رجل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أصلحك الله إنا نخالط نفراً من أهل السواد فنقرضهم القرض ويصرفون إلينا غلاتهم فنبيعها لهم بأجر ولنا في ذلك منفعة ؟ فقال : لا بأس ولا أعلمه إلا قال : ولو لا ما يصرفون إلينا من غلاتهم لم نقرضهم فقال : لا بأس .

٨١٥ ٣٥ — وروى ابن مسكان عن الحاربي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض الدرهم البيض عدداً ويقضي سوداً وزناً وقد عرف أنها أثقل مما أخذ وتطيب بها نفسه أن يجعل له فضلها ؟ قال : لا بأس به إذا لم يكن فيه شرط ولو وهبها له كلها صلح .

٨١٦ ٣٦ — وسأله عبد الرحمن بن الحجاج عن الرجل يستقرض من الرجل الدرهم فيردّ عليه المثقال أو يستقرض المثقال فيردّ الدرهم ؟ قال : إذا لم يكن شرط فلا بأس وذلك هو الفضل إن أبي عليه السلام كان يستقرض الدراهم الفسولة (٢) فتدخل من غلته الجياد فيقول : يا بني ردّها على الذي استقرضنا منه فأقول : يا أبة إن دراهمه كانت فسولة وهذه أجود منها فيقول : يا بني هذا هو الفضل فاعطها إياه .

(١) كذا في الأصول والذي في الكافي والتهذيب والروايف (فليس له) بدل (فقال ليس له) وهو الصواب .

(٢) الفسولة : من الفسل وهو الرديء من كل شيء .

— ٨١٣ — التهذيب ج ٢ ص ١٣١ الكافي ج ١ ص ٣٨٧ . — ٨١٤ — التهذيب ج ٢ ص ٦٤ .

— ٨١٥ — التهذيب ج ٢ ص ٦٣ الكافي ج ١ ص ٤٠١ .

— ٨١٦ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٩ الكافي ج ١ ص ٤٠٢ .

٣٧ — وروى إسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : الرجل ٨١٧  
يكون له عند الرجل المال قرصاً فيعطيه فيطول مكثه عند الرجل لا يدخل على صاحبه  
منه منفعة فينبه الرجل الشيء بعد الشيء كراهة أن يأخذ ماله حيث لا يصيب منه منفعة  
يجل ذلك له ؟ فقال : لا بأس إذا لم يكونا شرطاه .

٣٨ — وروى شهاب بن عبد ربه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول : ٨١٨  
إن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يسأله فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله من عنده سلف ؟ فقال : بعض المسلمين عندي فقال : إعطه أربعة أوساق  
من تمر فأعطاه ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فتنقاضه فقال : يكون  
فأعطيك ، ثم عاد فقال : يكون فأعطيك ، ثم عاد فقال : يكون فأعطيك فقال :  
أكثرت يا رسول الله فضحك وقال : عند من سلف ؟ فقام رجل فقال : عندي  
فقال : كم عندك ؟ قال : ما شئت فقال : إعطه ثمانية أوساق فقال الرجل :  
إنما لي أربعة فقال عليه السلام : وأربعة أيضاً .

٣٩ — وسأله محمد بن مسلم عن الرجل يستقرض من الرجل قرصاً ويعطيه الرهن ٨١٩  
إما خادماً وإما آنية وإما ثياباً فيحتاج إلى الشيء من أمتعته فيستأذنه فيه فيأذن له  
قال : إن طابت نفسه له فلا بأس ، قلت : إن من عندنا يروون أن كل قرض  
جرّ منفعة فهو فاسد فقال : أو ليس خير القرض ما جرّ منفعة ؟!

٤٠ — وسئل أبو جعفر عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدرهم ٨٢٠  
والمال فيدعوه إلى طعامه أو يهدي له الهدية قال : لا بأس .

٤١ — وسأل يعقوب بن شعيب أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرض ٨٢١

— ٨١٧ — الاستبصار ج ٣ ص ١٠ التهذيب ج ٢ ص ٦٤ .

— ٨١٩ — ٨٢١ — التهذيب ج ٢ ص ٦٣ الكافي ج ١ ص ٤٠٢ .

الرجل الدرهم الغيلة (١) فيأخذ منه الدرهم الطازجة (٢) طيبة بها نفسه فقال : لا بأس به وذكر ذلك عن علي عليه السلام .

والربا ربا، ان ربا يؤكل وربا لا يؤكل ، فاما الذي يؤكل فهو هديتك إلى رجل تريد الثواب أفضل منها وذلك قول الله عز وجل : ﴿ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ (٣) وأما الذي لا يؤكل فهو أن يدفع الرجل إلى الرجل عشرة دراهم على أن يردّ عليه أكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فآذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ (٤) عنى الله عز وجل أن يردّ آكل الربا الفضل الذي أخذه عن رأس ماله حتى اللحم الذي على بدنه مما حمله من الربا عليه أن يضعه فاذا وفق للتوبة أدمن دخول الحمام لينقص لحمه عن بدنه ، وإذا قال الرجل لصاحبه : عارضني بفرسي وفرسك وأزيدك فلا يصلح ولا يجوز ذلك ، ولا كنهه يقول : اعطني فرسك بكذا وكذا وأعطيك فرسي بكذا وكذا .

### ٨٨ - باب المباينة والعينة (٥)

٨٢٢ ١ - روى يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبايع الرجل على الشيء ؟ فقال : لا بأس إذا كان أصل الشيء حلالاً .

(١) الغيلة : بالكسر القش .

(٢) الطازجة : باطاء غير المعجمة والزاي والجم أي البيض الجيدة وكأنه معرب تازره بالفارسية .

(٣) سورة الروم الآية - ٣٩ .

(٤) سورة البقرة الآية - ٢٧٨ .

(٥) العينة : قال في الصحاح : هي السلف وقال بعض الفقهاء : هي أن يشتري السلعة ثم إذا جاء الأجل

باعها على بائنها بشمن المثل أو أزيد كما في مجمع البحرين .



- ٢ - وروي عن محمد بن إسحاق بن عمار قال قلت للرضا عليه السلام : الرجل ٨٢٣  
يكون له المال فيدخل على صاحبه يبيعه لؤلؤة تسوي مائة درهم بألف درهم ويؤخر  
عليه المال إلى وقت قال : لا بأس قد أمرني أبي عليه السلام ففعلت ذلك .
- ٣ - وروي محمد بن إسحاق بن عمار أنه سأل أبا الحسن موسى بن جعفر ٨٢٤  
عليهما السلام عن ذلك فقال له مثل ذلك .
- ٤ - وروي عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عيّنت ٨٢٥  
رجلاً عينة فحلت عليه ؟ فقلت له : إقضي قال : ليس عندي فعيّنتني حتى أفضيك  
قال : عيّنته حتى يقضيك .
- ٥ - وروي عن بكر بن أبي بكر عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون ٨٢٦  
له على الرجل المال فاذا حلّ قال له : بعني متاعاً حتى أبيعك وأفضيك الذي لك عليّ  
قال : لا بأس به .

### ٨٩ - باب الصرف ووجهه

- ١ - روي عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل ٨٢٧  
يبيع الدراهم بالدنانير نسيئة ؟ قال : لا بأس به .
- ٢ - وروي حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفضة بالفضة ٨٢٨  
مثل بمثل ، والذهب بالذهب مثل بمثل ليس فيه زيادة ولا نظرة ، الزائد والمستزيد  
في النار .

٨٢٣ - ٨٢٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٣٢ الكافي ج ١ ص ٣٨٧ والثاني ذيل الحديث الأول .  
٨٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٨٧ بسند آخر .  
٨٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٨٠ التهذيب ج ٢ ص ١٣١ .  
٨٢٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٩٤ بتفاوت ، التهذيب ج ٢ ص ١٤٥ .  
٨٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٤ وفيه ( نقصان ) بدل ( نظرة ) .

٨٢٩ ٣ — وروى أبان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام :  
الرجل يكون له على الرجل الدنانير فيأخذ منه دراهم ثم بتغير السعر قال : هي له  
على السعر الذي أخذها عليه يومئذ ، وإن أخذ دنانير وليس له دراهم عنده فدنانيره  
عليه يأخذها برؤوسها متى شاء .

٨٣٠ ٤ — وروى ابن محبوب عن حنان بن سدير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
إنه يأتيني الرجل ومعه الدراهم فاشتريها منه بالدنانير ثم اعطيه كيساً فيه دنانير أكثر  
من دراهمه فأقول لك من هذه الدنانير كذا وكذا ديناراً ثمن دراهمك فيقبض  
الكيس مني ثم يرده عليّ ويقول : اثبتها لي عندك فقال : إن كان في الكيس  
وفاء بضمن دراهمه فلا بأس به .

٨٣١ ٥ — وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل من أهل  
سجستان فقال : إن عندنا دراهم يقال لها الشامية (١) تحمل على الدرهم دانقين  
فقال : لا بأس به يجوز ذلك .

٨٣٢ ٦ — وروى ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
رجلين من الصيارفة ابتاعا ورقاً بدنانير؟ فقال أحدهما لصاحبه : إن نقد غني وهو مؤمر  
لو شاء أن ينقد نقد فينقد عنه ثم بدا له أن يشتري نصيب صاحبه بربح يصلح ؟  
قال : لا بأس به .

٨٣٣ ٧ — وروى عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الدرهم

(١) نسخة في بعض المخطوطات ( الشامية ) .

— ٨٢٩ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٧ .

— ٨٣١ — الاستبصار ج ٣ ص ٩٦ التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ .

— ٨٣٢ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٧ .

— ٨٣٣ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٩ .

بالدراهم في إحداهما رصاص وزناً بوزن ، قال : أعد فأعدت عليه ، ثم قال : أعد فأعدت عليه فقال : لا أرى به بأساً .

٨ — وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت عن ٨٣٤ الصرف وقلت له : إن الرفقة ربما عجبت فلم نقدر على الدمشقية والبصرية وإنما يجوز بنيسابور الدمشقية والبصرية فبعثنا بالغلة (١) فصرفوا الألف والخمسين منها بألف من الدمشقية فقال : لا خير فيها أفلا تجملون فيها ذهباً لمكان زيادتها ؟ فقلت له : أشترى الألف درهم وديناراً بألفي درهم قال : لا بأس ، إن أبي عليه السلام كان أجراً على أهل المدينة مني فكان يفعل هذا فيقولون : إنما هو الفرار ولو جاء رجل بدينار لم يُعط ألف درهم ولو جاء بألف درهم لم يُعط ألف دينار ، وكان عليه السلام يقول : نعم الشيء الفرار من الحرام إلى الحلال .

٩ — وروى صفوان عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام ٨٣٥ عن الرجل يكون لي عليه المال فيمضي بي بعضاً دنانير وبعضاً دراهم فإذا جاء يحاسبني ليوفيني جاء وقد تغير سعر الدنانير أي السعيرين أحسب ؟ الذي كان يوم أعطاني الدنانير ؟ أو سعر يوم أحاسبه ؟ قال : سعر يوم أعطاك الدنانير لأنك حبست منفعتها عنه .

١٠ — وسأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن شراء الفضة وفيها ٨٣٦ الزبيق والرصاص بالورق وهي إذا أُذبت نقصت من كل عشرة درهمان أو ثلاثة فقال : لا يصلح إلا بالذهب .

(١) نسخة في الجميع (البغية) .

— ٨٣٤ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٩ .

— ٨٣٥ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٧ الكافي ج ١ ص ٤٠٠ .

— ٨٣٦ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ وهو صدر حديث ، الكافي ج ١ ص ٣٤٠ وهو ذيل حديث .

٨٣٧ ١١ - وروي عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون للرجل عندي من الدراهم الوضع (١) فيلقتني فيقول : أليس لي عندك كذا وكذا الف درهم وضع ؟ فأقول : نعم فيقول : حوّلها إلى دنانير بهذا السعر واثبتها لي عندك فما ترى في هذا ؟ قال : إذا كنت قد استقصيت له السعر يومئذ فلا بأس بذلك ، قال فقلت : إني لم أوازنه ولم أناقده وإنما كان كلام مني ومنه فقال : أليس الدراهم من عندك والدنانير من عندك ؟ قلت بلى قال : لا بأس بذلك .

### ٩٠ - باب اللفظة والضالة

٨٣٨ ١ - روى أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي رضي الله عنه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها السلام قال : لا يأكل من الضالة إلا الضالون ،  
٨٣٩ ٢ - وفي رواية مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن علياً صلوات الله وسلامه عليه قال : إياكم واللفظة فانها ضالة المؤمن وهي حريق من حريق جهنم .

٨٤٠ ٣ - وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن اللفظة يجدها الفقير هو فيها بمنزلة الغني ؟ قال : نعم ، قال : وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول هي لأهلها لا تمسوها ، قال : وسألته عن الرجل يصيب درهماً أو ثوباً أو دابة كيف يصنع ؟ قال : يعرفها سنة فإن لم يعرف جعلها في عرض ماله حتى يجيء طالبها فيعطيه إياه ، وإن مات أوصى بها وهو لها ضامن .

(١) الوضع : من الدراهم الصحيح .

- ٨٣٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٤٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٩ .

- ٨٣٨ - التهذيب ج ٢ ص ١١٨ ذيل حديث .

- ٨٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ١١٨ أخرج ذيل الحديث في ذيل حديث آخر .

٤ — وروى ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ٨٤١  
قلت له : رجل وجد في بيته ديناراً فقال : يدخل منزله غيره ؟ قلت : نعم كثير  
قال : هذه لقطة ، قلت : فرجل وجد في صندوقه ديناراً ؟ قال : يدخل أحد  
يده في صندوقه غيره أو يضع فيه شيئاً ؟ قلت : لا قال : فهو له .

٥ — وروى محمد بن عيسى عن محمد بن رجاء (١) الخياط قال : كتبت إلى ٨٤٢  
الطيب عليه السلام (٢) إني كنت في المسجد الحرام فرأيت ديناراً فأهويت إليه  
لأخذه فإذا أنا بآخر ثم بحثت الحصى فإذا أنا بثالث فأخذتها فعرّفتها ولم يعرفها  
أحد فما ترى في ذلك ؟ فكتب عليه السلام : إني قد فهمت ما ذكرت من أمر  
الدنانير فإن كنت محتاجاً فتصدق بثلاثها وإن كنت غنياً فتصدق بالكل .

٦ — وروى الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى الجمال أنه سمع أبا عبد الله ٨٤٣  
عليه السلام يقول : من وجد ضالة فلم يعرفها ثم وجدت عنده فإنها لربها ومثلها من  
مال الذي كتمها .

٧ — وروى عن ابن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وجد ٨٤٤  
مالاً فعرّفه حتى إذا مضت السنة اشترى بها خادماً فجاء طالب المال فوجد الجارية  
التي اشتراها بالدرهم هي ابنته قال : ليس له أن يأخذ إلا الدرهم وليس له الابنة ،  
إنما له رأس ماله ، إنما كانت ابنته مملوكة قوم .

(١) نسخة في المطبوعة (أحمد) ،

(٢) نسخة في المطبوعة (الهادي عليه السلام) .

— ٨٤١ — التهذيب ج ٢ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣٦٧ .

— ٨٤٢ — التهذيب ج ٢ ص ١١٨ الكافي ج ١ ص ٢٣١ .

— ٨٤٣ — التهذيب ج ٢ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٨ .

— ٨٤٤ — التهذيب ج ٢ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٧ .

٨٤٥ ٨ — وروى أبو خديجة سالم بن مكرم الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله ذريح عن المملوك يأخذ اللقطة؟ قال: ما المملوك واللقطة، المملوك لا يملك من نفسه شيئاً، فلا يعرض لها المملوك فإنه ينبغي للحر أن يعرفها سنة في مجمع فإن جاء طالبها دفعها إليه وإلا كانت من ماله، فإن مات كان ميراثاً لولده ومن ورثه، فإن جاء طالبها بعد ذلك دفعوها إليه.

٨٤٦ ٩ — وسأله داود بن أبي يزيد عن الإداوة (١) والنعلين والسوط يجده الرجل في الطريق أين تقع به؟ قال: لا يمسه.

٨٤٧ ١٠ — وقال علي عليه السلام: لا بأس بلقطة العصا والشظايا (٢) والوتد (٣) والحبل والعقال وأشباهه.

٨٤٨ ١١ — وسئل عن الشاة الضالة بالفلاة فقال للسائل: هي لك أو لأخيك أو للذئب قال: وما أحب أن أمسها، وعن البعير الضال أيضاً قال: مالك وله، بطنه وعاؤه وحنقه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه.

٨٤٩ ١٢ — وروى عن حنان بن سدير قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة وأنا أسمع فقال: تعرفها سنة فإن وجدت صاحبها وإلا فأنت أحق بها - يعني لقطة غير الحرم - .

٨٥٠ ١٣ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: قضى علي

(١) الإداوة: بالكسر وهي المطهرة وقيل هي إناء صنير من جلد يتطهر به ويشرب.

(٢) الشظايا: عود يشد به الجوارق.

(٣) الوتد: ما رزق في الحائط أو الأرض من خشب ونحوه.

- ٨٤٥ - التهذيب ج ٢ ص ١١٨ الكافي ج ١ ص ٤١٩ .

- ٨٤٦ - التهذيب ج ٢ ص ١١٧ بسند آخر وتفاوت .

- ٨٤٧ - التهذيب ج ٢ ص ١١٧ بسند آخر وتفاوت ، الكافي ج ١ ص ٣٦٨ .

- ٨٤٨ - التهذيب ج ٢ ص ١١٧ . - ٨٤٩ - التهذيب ج ٢ ص ١١٨ بزيادة فيه .

- ٨٥٠ - التهذيب ج ٢ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٨ .

عليه السلام في رجل ترك دابته من جهد قال : فان تركها في كلاء وماء وأمن فهي له يأخذها حيث أصابها ، وإن تركها في خوف وغير كلاء وماء فهي لمن أصابها .

١٤ - وروي عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ٨٥١  
قال : سألت عن جعل الآبق والضالة قال : لا بأس .

١٥ - وروى الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال : ٨٥٢  
كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الضالة يجدها الرجل فينوي أن يأخذها جعلاً  
فنفقت قال : هو ضامن لها فان لم ينو أن يأخذها جعلاً فنفت فلا ضمان عليه .

١٦ - وروي عن عبدالله بن جعفر الحيري قال : سألت عليه السلام في كتاب ٨٥٣  
عن رجل اشترى جزوراً أو بقرة أو شاة أو غيرها للأضاحي أو غيرها فلما ذبحها وجد  
في جوفها صرة فيها دراهم أو دنانير أو جواهر أو غير ذلك من المنافع لمن يكون ذلك؟  
وكيف يعمل به ؟ فوقع عليه السلام : عرفها البائع فان لم يعرفها فالشيء لك  
رزقك الله إياه .

١٧ - وروى الحجال (١) عن داود بن أبي يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام ٨٥٤  
قال قال له رجل : إني قد أصبت مالاً وإني قد خفت فيه على نفسي فلو أصبت  
صاحبه دفعته اليه وتخلصت منه قال له : فوالله لو أصبته كنت تدفع اليه ؟ قال :  
إي والله قال عليه السلام : فلا والله ماله صاحب غيري قال : واستحلفه أن يدفع  
إلى من يأمره قال : فحلف قال : إذهب فاقسمه في إخوانك ولك الأمان فيما خفت  
قال : فقسّمه بين إخوانه .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - كان ذلك بعد تعريفه سنة .

(١) نسخة في المطبوعة (الجمال) .

- ٨٥١ - ٨٥٢ - التهذيب ج ٢ ص ١١٨ والأول صدر حديث .

- ٨٥٣ - ٨٥٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧ وأخرج الأول الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ١١٧ .

٨٥٥ ١٨ — وقال الصادق عليه السلام : أفضل ما يستعمله الانسان في اللقطة إذا وجدها ألا يأخذها ولا يتعرض لها فلو أن الناس تركوا ما يجدونه لجاء صاحبه فأخذه وإن كانت اللقطة دون درهم فهي لك لا تعرفها ، وإن وجدت في الحرم ديناراً مطلساً (١) فهو لك لا تعرفه ، وإن وجدت طعاماً في مفازة فقومه على نفسك لصاحبه ثم كاه فإن جاء صاحبه فرد عليه القيمة ، وإن وجدت لقطة في دار وكانت عامرة فهي لأهلها ، وإن كانت خراباً فهي لمن وجدها .

### ٩١ — باب ما يكون حكمه اللقطة

٨٥٦ ١ — روى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من اللصوص دراهم أو متاعاً واللص مسلم فهل يرده عليه ؟ قال : لا يرده عليه فإن أمكنه أن يرده على صاحبه فعل ، وإلا كان في يده بمنزلة اللقطة يصيبها فيعرفها حولاً ، فإن أصاب صاحبها وإلا تصدق بها ، فإن جاء صاحبها بعد ذلك خبير بين الأجر والغرم ، فإن اختار الأجر فله الأجر ، وإن اختار الغرم غرم له وكان الأجر له .

### ٩٢ — باب الهربة

- ٨٥٧ ١ — قال الصادق عليه السلام : الهدية في التوراة عاقرة عيثة .  
 ٨٥٨ ٢ — وقال عليه السلام : تهادوا تحابوا .  
 ٨٥٩ ٣ — وقال عليه السلام : الهدية تسلب السخائم .  
 ٨٦٠ ٤ — وقال عليه السلام : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة .

(١) المطلس : والأطلس الدينار الذي لا نقش فيه .

— ٨٥٦ — الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ التهذيب ج ٢ ص ١٦٧ الكافي ج ١ ص ٤١٨

— ٨٥٨ — ٨٥٩ — الكافي ج ١ ص ٣٦٩ وكلاهما بعض حديث عن النبي صلى الله عليه وآله .



- ٥ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو دعيت إلى كراع لأجبت ، ٨٦١  
ولو أهدي إلي كراع لقبلت .
- ٦ - وقال عليه السلام : عجّلوا ردّ ظروف الهدايا فإنه أسرع لتواترها . ٨٦٢
- ٧ - وكان عليه السلام لا يردّ الطيب والحلوا . ٨٦٣
- ٨ - وأُتي علي عليه السلام بهدية النيروز فقال : ما هذا ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ٨٦٤  
اليوم النيروز فقال عليه السلام : اصنعوا لنا كل يوم نيروزاً .
- ٩ - وروى أنه قال عليه السلام : نيروزنا كل يوم . ٨٦٥
- ١٠ - وروى ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي عليه السلام قال : أهدي ٨٦٦  
كسرى للنبي صلى الله عليه وآله فقبل منه ، وأهدى قيصر للنبي صلى الله عليه وآله  
فقبل منه ، وأهدت له الملوك فقبل منهم .
- ١١ - وقال عليه السلام : عد من لا يعودك ، واهد إلى من لا يهدي اليك . ٨٦٧
- ١٢ - وقال الصادق عليه السلام : الهدية ثلاث : هدية مكافاة ، وهدية مصانعة ٨٦٨  
وهدية لله عز وجل .
- ١٣ - وروى الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : سألت أبا عبد الله ٨٦٩  
عليه السلام عن الرجل يكون له الضيعة الكبيرة فإذا كان يوم المهرجان والنيروز  
أهدوا إليه الشيء ليس هو عليهم يتقرّبون بذلك الشيء إليه فقال : أليس هم  
مصنّين ؟ قلت : بلى قال : فليقبل هديتهم وليكافهم .
- ١٤ - وقال عليه السلام : إذا أهدي إلى الرجل الهدية من طعام وعنده قوم ٨٧٠  
فهم شركاء فيها - يعني الفاكهة وغيرها - .

٨٧١ ١٥ — وروى عن عيسى بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل  
أهدى إلى رجل هدية وهو يرجو ثوابها فلم يثبه صاحبها حتى هلك وأصاب الرجل  
هديته بعينها أله أن يراجعها إن قدر على ذلك ؟ قال : لا بأس أن يأخذه .

٨٧٢ ١٦ — وروى عن إسحاق بن عمار قال قلت له : الرجل الفقير يهدي إلي  
الهدية يتعرض لها عندي فأخذها ولا أعطيه شيئاً أيجل لي ؟ قال : نعم هي لك  
حلال ولا تكن لا تدع أن تعطيه .

٨٧٣ ١٧ — وروى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال : سألته في  
مسألة كتب بها إلي محمد بن عبد الله القمي الأشعري فقال : لنا ضياع فيها بيوت  
نيران يهدي اليها المجوس البقر والغنم والدراهم فهل يجمل لأرباب القرى أن يأخذوا  
ذلك وليبيوت نيرانهم قوام يقومون عليها ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : ليأخذ  
أصحاب القرى من ذلك فلا بأس به .

### ٩٣ — باب العارية

٨٧٤ ١ — روى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي إبراهيم  
عليه السلام قال : العارية ليس على مستميرها ضمان إلا أن يشترط إلا ما كان من  
ذهب أو فضة فانها مضمونة. إن اشترط أو لم يشترط ، وقال عليه السلام : إذا  
استميرت عارية بغير إذن صاحبها فهلكت فالمستعير ضامن .

٨٧٥ ٢ — وروى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن

٨٧١ - التهذيب ج ٢ ص ١١٤ .

٨٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ٣٦٩ .

٨٧٣ - التهذيب ج ٢ ص ١١٣ الكافي ج ١ ص ٣٦٨ .

٨٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٥ التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ .

٨٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ التهذيب ج ٢ ص ١٦٧ .

العارية يستعيرها الانسان فتهلك أو تُسرق فقال : إن كان أميناً فلا غرم عليه .  
 ٣ — وروى أبان عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل استعار ثوباً ٨٧٦  
 ثم عمد اليه فرهنه فجاء أهل المتاع إلى متاعهم فقال : يأخذون متاعهم .  
 ٤ — واستعار النبي صلى الله عليه وآله من صفوان بن أمية الجمحي سبعين درعاً ٨٧٧  
 حطمية (١) وذلك قبل إسلامه فقال : أغضب أم عارية يا أبا القاسم ؟ فقال صلى الله  
 عليه وآله : لا بل عارية مؤداة فجرت السنة في العارية إذا اشترط فيها أن تكون  
 مؤداة ، وكان صفوان بن أمية بعد إسلامه نائماً في المسجد فسرق رداؤه فتبع الاصل  
 وأخذ منه الرداء وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بذلك شاهدين  
 عدلين عليه فأمر عليه السلام بقطع يمينه فقال صفوان : يا رسول الله أنقطعه من  
 أجل ردائي قد وهبته له فقال عليه السلام : ألا كان هذا قبل أن ترفعه إلي ؟  
 فقطعه فجرت السنة في الحد إذا رفع إلى الامام وقامت عليه البيعة أن لا يعطل ويقام .  
 قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - لا قطع على من يسرق من المساجد  
 والمواضع التي يدخل اليها بغير إذن مثل الحمامات والأرحية والخانات وإنما قطعه  
 النبي صلى الله عليه وآله لأنه سرق الرداء وأخفاه فلا يخفائه قطعه ولو لم يخفه لعزّره  
 ولم يقطعه .

### ٩٤ — باب الوديمة

١ — روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب الوديمة ٨٧٨  
 والبضاعة مؤتمنان .

(١) الحطمية : نسبة إلى حطم بن محارب وكان يعمل الدرود وتنسب اليه ، وقبل سميته بذلك لأنها  
 تحضم السيوف .

- ٨٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ الكافي ج ١ ص ٣٩٧ .
- ٨٧٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٦ الكافي ج ١ ص ٣٩٧ .

- ٨٧٩ ٢ — وقال في رجل استأجر أجيراً فأقعدته على متاعه فسرق قال : هو مؤتمن .
- ٨٨٠ ٣ — وروي عن محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام في رجل دفع إلى رجل وديعة وأمره أن يضعها في منزله أو لم يأمره فوضعها الرجل في منزل جاره فضاعت هل يجب عليه إذا خالف أمره أو أخرجها من ملكه ؟ فوقع عليه السلام : هو ضامن لها إن شاء الله .
- ٨٨١ ٤ — وروى ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يكون عنده المال وديعة يأخذ منه بغير إذن صاحبه ؟ قال : لا يأخذ إلا أن يكون له وفاء ، قال قلت : أرأيت إن وجد من يضمه ولم يكن له وفاء وأشهد على نفسه الذي يضمه يأخذ منه ؟ قال : نعم .
- ٨٨٢ ٥ — وروي عن مسمع بن أبي سيار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني كنت استودعت رجلاً مالاً فجدني وحلف لي عليه ثم إنه جاءني بعد ذلك بسنتين بالمال الذي أودعته إياه فقال : هذا مالك فخذ هذه أربعة آلاف درهم بجمتها فهي لك مع مالك واجعلني في حل فأخذت منه المال وأبيت أن آخذ الرجح منه ووقفت المال الذي كنت استودعته وأبيت أن آخذه حتى أستطلع رأيك فأتري ؟ فقال : خذ نصف الرجح واعطه النصف وحلله فان هذا رجل تائب والله يحب التوابين .
- ٨٨٣ ٦ — وسأل إسحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل استودع رجلاً ألف درهم فضاعت فقال له الرجل : إنما كانت عليه قرصاً وقال الآخر : إنما كانت وديعة فقال : المال لازم له إلا أن يقيم البينة إنما كانت وديعة .
- قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - مضى مشايخنا رضي الله عنهم على أن قول المودع مقبول فانه مؤتمن ولا يمين عليه .

٨٧٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ .

٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٧ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٧ .

٨٨٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٦ .

٧ - وقال رجل للصادق عليه السلام : إني إئتمنت رجلاً على مال أودعته ٨٨٤ عنده فخائتي فيه وأنكر مالي فقال : لم يخذك الأمين ولكنك إئتمنت أنت الخائن .

### ٩٥ - باب الرهن

١ - روى محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ٨٨٥ في رجل رهن عند رجل رهناً فضاع الرهن قال : هو من مال الراهن ويرتجع المرتهن عليه بماله .

٢ - وفي رواية إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ٨٨٦ عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الظهر يركب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يركبه نفقته ، والدّر يشرب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يشرب الدّر نفقته .

٣ - وروى صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام ٨٨٧ قال قلت له : الرجل يرتهن العبد فيصيبه عور أو ينقص من جسده شيء على من يكون نقصان ذلك ؟ قال : على مولاه ، قلت : إن الناس يقولون إذا رهن العبد فرض أو انفقات عينه فأصابه نقصان في جسده ينقص من مال الرجل بقدر ما ينقص من العبد قال : أرأيت لو أن العبد قتل على من يكون جنايته ؟ قال : جنايته في عنقه .

٤ - وروى الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال : سألت أبا عبد الله ٨٨٨ عليه السلام عن متاع في يدي الرجلين أحدهما بقول : استودعتكاه والآخر بقول : هو رهن فقال : القول قول الذي يقول هو رهن عندي إلا أن يأتي الذي ادعى أنه قد أودعه بشهود .

٨٨٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٧ .

٨٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ .

٨٨٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ ، بتفاوت ، الكافي ج ١ ص ٣٩٧ .

٨٨٩ ٥ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الدابة والبعير رهناً بماله هل له أن يركبها ؟ فقال : إن كان يعافها فله أن يركبها وإن كان الذي ارتنهما عنده يعلفها فليس له أن يركبها .

٨٩٠ ٦ - وروى الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل رهن بماله أرضاً أو داراً لها غلة كثيرة فقال : على الذي ارتن الأرض والدار بماله أن يحسب لصاحب الأرض والدار ما أخذ من الغلة ويطره عنه من الدين له .

٨٩١ ٧ - وروى محمد بن حسان عن أبي عمران الأرمي عن عبد الله بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أفلس وعليه دين لقوم وعند بعضهم رهون وليس عند بعضهم فوات ولا يحيط ماله بما عليه من الدين قال : يقسم جميع ما خلف من الرهون وغيرها على أرباب الدين بالحصص .

٨٩٢ ٨ - قال : وسألته عن رجل رهن عند رجل رهناً على الف درهم والرهن يساوي الفين فضاع قال : يرجع عليه بفضل ما رهنه ، وإن كان أنقص مما رهنه عليه يرجع على الراهن بالفضل ، وإن كان الرهن يساوي ما رهنه عليه فالرهن بما فيه .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذا متى ضاع الرهن بتضييع المرتن له ، فاما إذا ضاع من حرزه أو غلب عليه رجوع بماله على الراهن ، وتصديق ذلك :

٨٩٣ ٩ - مارواه علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في الرهن إذا ضاع من عند المرتن من غير أن يستهلكه رجوع بحقه على الراهن فأخذه ، وإن استهلكه ترادا الفضل بينها .

- ٨٨٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٦ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ .

- ٨٩١ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٦ .

- ٨٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٠ التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٢٩٥ .

- ١٠ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رهن رجل ٨٩٤  
أرضاً فيها ثمرة فإن ثمرتها من حساب ماله وله حساب ما عمل فيها وأنفق منها فإذا  
استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها .
- ١١ — وروى إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال ٨٩٥  
علي عليه السلام في رهن اخلف فيه الراهن والمرتهن فقال : الراهن هو بكذا وكذا  
وقال : المرتهن هو بأكثر أنه يصدق المرتهن حتى يحيط بالثمن لأنه أمين .
- ١٢ — وروى صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم ٨٩٦  
عليه السلام عن رجل يكون عنده الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقال : فيه فضل  
أو نقصان ؟ قلت : فإن كان فيه فضل أو نقصان ما يصنع ؟ قال : إن كان فيه  
نقصان فهو أهون يبيعه فيؤجر بما بقي ، وإن كان فيه فضل فهو أشدهما عليه يبيعه  
ويمسك فضله حتى يجيء صاحبه .
- قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذا إذا لم يعرف صاحبه ولم يطمع في  
رجوعه فمتى عرف صاحبه فليس له بيعه حتى يجيء ، وتصديق ذلك :
- ١٣ — ما رواه القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام ٨٩٧  
في رجل رهن رهنماً إلى وقت ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه ؟ فقال : لا حتى يجيء .
- ١٤ — وروى أبان عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ٨٩٨  
رجل رهن عند رجل سوارين فهلك أحدهما قال : يرجع بحقه فيما بقي وقال عليه السلام :  
في رجل رهن عند رجل داراً فاحترقت أو انهدمت قال : يكون ماله في تربة الأرض .

- ٨٩٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٢ التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ .  
- ٨٩٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٣ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ .  
- ٨٩٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ .  
- ٨٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ .

٨٩٩ ١٥ — وقال عليه السلام في رجل رهن عنده رجل مملوكاً فجذم أو رهن عنده متاعاً فلم ينشر ذلك المتاع ولم يتعاهده ولم يجره فأكله - يعني أكله السوس - هل ينقص من ماله بقدر ذلك ؟ قال : لا .

٩٠٠ ١٦ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يرهن عند الرجل الرهن فيصيبه توى أو ضياع قال : يرجع بماله عليه .

٩٠١ ١٧ — وروى محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن حفص الروزي قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في رجل مات وعليه دين ولم يخلف شيئاً إلا رهناً في يد بعضهم ولا يبلغ ثمنه أكثر من مال المرتهن يأخذه بماله أو هو وسائر الديان فيه شركاء ؟ فكتبت عليه السلام : جميع الديان في ذلك سواء يوزعون بينهم بالحصص ، قال : وكتبت إليه في رجل مات وله ورثة فجاء رجل وادّعى عليه مالا وإن عنده رهناً فكتبت عليه السلام : إن كان له على الميت مال ولا يدّنه له عليه فليأخذ ماله مما في يده وليرد الباقي على ورثته ومتى أقر بما عنده أخذ به وطواب بالبينة على دعواه وأوفي حقه بعد اليمين ، ومتى لم يقم البينة والورثة منكرون فله عليهم يمين علم يحلفون بالله ما يعلمون أن له على ميتهم حقاً .

٩٠٢ ١٨ — وروى فضالة عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته كيف يكون الرهن بما فيه إن كان حيواناً أو دابة أو فضة أو متاعاً فأصابه حريق أو لصوص فهلك ماله أو نقص متاعه وليس له على مصيبته يدّنه ؟ قال : إذا ذهب متاعه كله فلم يوجد له شيء فلا شيء عليه ، قال : وإن قال : ذهب من بين مالي وله مال فلا يصدق .

٨٩٩ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ بتفاوت .

٩٠٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بتفاوت .

٩٠١ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٦ .

٩٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٨ التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ .



- ١٩ — وروى احمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي عن داود بن الحصين عن ٩٠٣  
 أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل  
 رهن عنده آخر عبدین فهلك أحدهما أ يكون حقه في الآخر ؟ قال : نعم ، قلت :  
 أو داراً فاحترقت أ يكون حقه في التربة ؟ قال : نعم ، قلت : أو دابتين  
 فهلكت إحداها أ يكون حقه في الأخرى ؟ قال : نعم ، قلت : أو متاعاً فهلك  
 من طول ما تركه أو طعاماً ففسد أو غلاماً فأصابه جذري فعمي أو ثياباً تركها مطوية  
 لم يتعاهدها ولم ينشرها حتى هلكت ؟ قال : هذا نحو واحد يكون حقه عليه .
- ٢٠ — وروى صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم ٩٠٤  
 عليه السلام عن الرجل يرهن الرهن بمائة درهم وهو يساوي ثلثمائة درهم فيهلكه أعلى  
 الرجل أن يرد على صاحبه مائتي درهم ؟ قال : نعم لأنه أخذ رهناً فيه فضل وضيعة  
 قلت : فهلك نصف الرهن ؟ قال : على حساب ذلك قلت : فيترادان الفضل ؟  
 قال : نعم .
- ٢١ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين ٩٠٥  
 عليه السلام في الرهن إذا كان أكثر من مال المرتهن فهلك أن يؤدي الفضل إلى  
 صاحب الرهن ، وإن كان الرهن أقل من ماله فهلك الرهن أدى إلى صاحبه فضل  
 ماله ، وإن كان الرهن يسوى ما رهنه فليس عليه شيء .
- ٢٢ — وروى فضالة عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اختلفا ٩٠٦  
 في الرهن فقال أحدهما : رهنته بألف درهم وقال الآخر : رهنته بمائة درهم فانه

٩٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ .

٩٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٠ التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بسند آخر .

٩٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١٩ التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٥ بسند آخر .

٩٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٢ التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ بسند آخر .

يستل صاحب الألف البيّنة فإن لم يكن له بينة حلف صاحب المائة ، وإن كان الرهن أقل مما رهن به أو أكثر واختلفا في الرهن فقال أحدهما : هو رهن وقال الآخر : هو وديعة فإنه يستل صاحب الوديعة البيّنة فإن لم يكن له بينة حلف صاحب الرهن .

٩٠٧ ٢٣ — وروى صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو الحلبي أو متاع البيت فيقول صاحب المتاع للمرتهن : أنت في حل من لبس هذا الثوب البس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم قال : هو له حلال إذا أحله له وما أحب أن يفعل ، قلت : فارتهن داراً لها غلة لمن الغلة ؟ قال : لصاحب الدار قلت : فارتهن أرضاً بيضاء فقال له صاحب الأرض : ازرعها لنفسك فقال : هو حلال ليس هذا مثل هذا يزرعها بماله فهو له حلال كما أحله لأنه يزرع بماله ويعمرها .

٩٠٨ ٢٤ — وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن رباح الفلا (١) قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل هلك أخوه وترك صندوقاً فيه رهون بعضها عليه اسم صاحبه وبكم هو رهن ، وبعضها لا يدري لمن هو ولا بكم هو رهن ، ما ترى في هذا الذي لا يعرف صاحبه ؟ فقال : هو كماله .

٩٠٩ ٢٥ — وروى أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روي أن من كان بالرهن أوثق منه بأخيه

(١) نسخة في بعض المخطوطات (دراج القلانسي) .

— ٩٠٧ — التهذيب ج ٢ ص ١٦٥ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ .

— ٩٠٨ — التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ .

— ٩٠٩ — التهذيب ج ٢ ص ١٦٦ .

المؤمن فأنا منه بريء فقال : ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت عليه السلام قلت : فالخبر الذي روي إن ربح المؤمن على المؤمن ربا ما هو ؟ قال : ذاك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت عجل الله فرجه وأما اليوم فلا بأس بأن يبيع من الأخ المؤمن ويربح عليه .

٢٦ - وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته ٩١٠ عن الرجل يرهن جاريته أيجل له أن يطأها ؟ قال : إن الذين ارتهنوها يحولون بينه وبينها ، قلت : أرأيت إن قدر عليها خالياً ولم يعلم الذين ارتهنوها ؟ قال : نعم لا أرى بهذا بأساً .

### ٩٦ - باب الصبير والذبائح

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما حرم الله من الجوارح مكلّبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾ (١) .

١ - وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في ٩١١ صيد الكلاب إن أرسله صاحبه وسمى فليأكل كلما أمسك عليه وإن قتل وإن أكل فكل ما بقي وإن كان غير معلم فعلمه ساعته حين يرسله فليأكل منه فإنه معلم ، فاما ما خلا الكلاب مما تصيده الفهود والصقور وأشباهه فلا تأكل من صيده إلا ما أدركت ذكاته لأن الله عز وجل قال : ( مكلّبين ) فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل إلا أن تدرك ذكاته .

(١) سورة المائدة الآية - ٥ .

- ٩١٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٤ الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بتفاوت .

- ٩١١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٤ الكافي ج ٢ ص ١٤١ .

٩١٢ ٢ - وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام: كل ما أكل الكلب وإن أكل منه ثلثيه ، كل ما أكل الكلب وإن لم يبق منه إلا بضعة واحدة .

٩١٣ ٣ - وروى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب المجوسي يأخذه الرجل المسلم فيسمي حين يرسله أياكل ما أمسك عليه ؟ قال : نعم لأنه مكلب وذکر اسم الله عليه .

٩١٤ ٤ - وروى النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب أفلت ولم يرسله صاحبه فصاد فأدركه صاحبه وقد قتله أياكل منه ؟ فقال : لا إذا صاده وقد سمى فليأكل ، وإذا صاد ولم يسم فلا يأكل وهو مما علمتم من الجوارح مكلمين .

٩١٥ ٥ - وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أرسل الرجل كلبه ونسي أن يسمي فهو بمنزلة من قد ذبح ونسي أن يسمي ، وكذلك إذا رمى ونسي أن يسمي .

٩١٦ ٦ - وحل ذلك في خبر آخر : أن يسمي حين يأكل .

٩١٧ ٧ - وروى حماد بن عيسى عن حريز قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرمية يجدها صاحبها من الغد أياكل منها قال : إن كان يعلم أن رميته هي قتلتها فيأكل وذلك إذا كان قد سمى

٩١٨ ٨ - وروى أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أخذت الحباله وقطعت منه فهو ميتة وما أدركت من سائر جسده حياً فذكه ثم كل منه.

٩١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٠ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٦ الكافي ج ٢ ص ١٤٢

٩١٤ - ٩١٥ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٥ الكافي ج ٢ ص ١٤١

٩١٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٤٢ .

٩١٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٨ الكافي ج ٢ ص ١٤٣ .

- ٩١٩ — وروى أبان بن عثمان عن عيسى القمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أرمي بسهمي فلا أدري سميت أو لم أسم ؟ فقال : كل ولا بأس فقلت : أرمي فيغيب عني فأجد سهمي فيه فقال : كل ما لم يؤكل منه وإن أكل منه فلا تأكل .
- ٩٢٠ — وسأله محمد بن علي الحلبي عن الصيد يضربه الرجل بالسيف أو يطعنه برمح أو يرميه بسهمه فيقتله وقد سمى حين فعل ذلك ؟ قال : كله فلا بأس به .
- ٩٢١ — وروى ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصيد يرميه الرجل بسهم فيصيبه معترضاً فيقتله وقد سمى عليه حين رمى ولم تصبه الحديد فقال : إن كان السهم الذي أصابه به هو قتله فاذا رآه فليأكله .
- ٩٢٢ — وسمع زرارة أبا جعفر عليه السلام يقول : فيما قتل المعراض (١) لا بأس به إذا كان إنما يصنع لذلك .
- ٩٢٣ — وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عما صرع المعراض من الصيد فقال : إن لم يكن له نبل غير المعراض وذكر اسم الله عز وجل عليه فليأكل مما قتل وإن كان له نبل غيره فلا .
- ٩٢٤ — وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إذا كان ذلك سلاحه الذي يرمي به فلا بأس .
- ٩٢٥ — وفي خبر آخر : إن كانت تلك مرماه فلا بأس .

(١) المعراض : السهم الذي لا ريش له .

٩١٩ - ٩٢٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٤٢ .

٩٢١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٤٣ .

٩٢٢ - ٩٢٣ - الكافي ج ٢ ص ١٤٢ بتفاوت في الأول وأخرج الأول الشيخ في التهذيب

ج ٢ ص ٣٤٧ .

٩٢٥ - الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ضمن حديث زرارة وإسماعيل الجعفي

- ٩٢٦ ١٦ — وروى أنه إن خرق أكل وإن لم يخرق لم يؤكل .
- ٩٢٧ ١٧ — وقال علي عليه السلام في رجل له نبال ليس فيها حديد وهي عيدان كلها فيرمي بالعود فيصيب وسط الطير معترضاً فيقتله ويذكر اسم الله وإن لم يخرج دم وهي نبالة معلومة فيأكل منه إذا ذكر اسم الله عز وجل .
- ٩٢٨ ١٨ — وروى حماد بن عثمان عن الحلبي وحماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قتل الحجر والبندق أيؤكل ؟ فقال : لا .
- ٩٢٩ ١٩ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام في صيد وجد فيه سهم وهو ميت لا يدري من قتله فقال : لا تطعموه .
- ٩٣٠ ٢٠ — وقال : من جرح بسلاح وذكر اسم الله عز وجل ثم بقي الصيد ليلة أو ليلتين ثم وجد به لم يأكل منه سبع وعلم أن سلاحه قتله فليأكل منه إن شاء ، وقال عليه السلام في أبل (١) اصطاده رجل فيقطعاه الناس والذي اصطاده بمنعه ففيه نهي ؟ فقال : ليس فيه نهي وليس به بأس .
- ٩٣١ ٢١ — وروى أبان عن محمد الحلبي قال : سألته عن الرجل يرمي الصيد فيصره فيبتدره القوم فيقطعونه فقال : كلا .
- ٩٣٢ ٢٢ — وروى الفضل بن صالح عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبي عليه السلام يفتي في زمن بني أمية أن ما قتل الباز والصقر فهو حلال وكان يتقيهم وأنا لا أتقيهم وهو حرام ما قتل الباز والصقر .

(١) الأبل : بضم الهمزة وكسرهما وتشديد الياء مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبلي .

— ٩٢٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٤٢ بتفاوت في المتن بسنده عن أبي عبد الله (ع) .

— ٩٢٨ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٤٣ .

— ٩٢٩ — ٩٣٠ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٤٢ وكلاهما مسند .

— ٩٣١ — الكافي ج ٢ ص ١٤٢ .

— ٩٣٢ — الاستبصار ج ٤ ص ٧٢ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٦ الكافي ج ٢ ص ١٤١ .

- ٢٣ — وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن أرسلت ٩٣٣  
بازاً أو صقراً أو عقاباً فقتل فلا تأكل حتى تذكيه .
- ٢٤ — وقال عليه السلام : إن أرسلت كلبك على صيد فأدركته ولم تكن معك ٩٣٤  
حديدة تذبجه بها فذع الكلب بقتله ثم كل منه ، فإذا أرسلت كلبك على صيد وشاركه  
كلب آخر فلا تأكل منه إلا أن تدرك ذكاته ، وإن رميته وهو على جبل فسقط  
ومات فلا تأكله ، وإن رميته فأصابه سهمك ووقع في الماء فكله إذا كان رأسه خارجاً  
من الماء ، وإن كان رأسه في الماء فلا تأكله والطيور إذا ملك جناحيه فهو لمن أخذه  
إلا أن تعرف صاحبه فترده عليه .
- ٢٥ — ونهى أمير المؤمنين عليه السلام عن صيد الحمام بالأمصار . ٩٣٥  
ولا يجوز أخذ الفراخ من أوكارها في جبل أو بئر أو أجمة حتى ينهض .
- ٢٦ — وروى ابن أبي عمير عن علي بن الزيات (١) عن زرارة بن أعين أنه ٩٣٦  
قال : والله ما رأيت مثل أبي جعفر عليه السلام قط سألته فقلت . أصاحك الله  
ما يؤكل من الطير ؟ فقال : كل ما دفّ ولا تأكل ما صفّ قال قلت : البيض  
في الآجام ؟ قال : كل ما استوى طرفاه فلا تأكل ، وكل ما اختلف طرفاه فكل  
قلت : فطيير الماء قال : كل ما كانت له قانصة فكل وما لم يكن له قانصة فلا تأكل .
- ٢٧ — وفي حديث آخر : إن كان الطير يصفّ ويدفّ فكان دفيفه أكثر من ٩٣٧  
صفيفه أكل ، وإن كان صفيفه أكثر من دفيفه لم يؤكل ، ويؤكل من طير الماء  
ما كانت له قانصة أو صيصية ولا يؤكل ما ليست له قانصة أو صيصية .
- ٢٨ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل ذي ناب من السباع ومخالب ٩٣٨  
من الطير حرام .

(١) كذا في الأصل والكافي والتهذيب، وفي هامش الكافي وبعض المخطوطات (ابن رثاب) وامله الأصح .

— ٩٣٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٢ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ .

— ٩٣٨ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٨ الكافي ج ٢ ص ١٥١ بزيادة في آخره فيها .

٩٣٩ ٢٩ — وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن الحرث قال : سألت أبا الحسن

عليه السلام عن طير الماء مما يأكل السمك منه يحل ؟ قال : لا بأس به كله .

٩٤٠ ٣٠ — وسأل كردبن المسمعي أبا عبد الله عليه السلام عن الجبارى فقال : لوددت

أن عندي منه فأكل حتى أمتلي .

٩٤١ ٣١ — وسأل زكريا بن آدم أبا الحسن عليه السلام عن دجاج الماء فقال : إن كانت

تلتقط غير العذرة فلا بأس به .

٩٤٢ ٣٢ — وسأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن بيض طير الماء فقال :

ما كان منه مثل بيض الدجاج - يعني على خلقته - فكل .

٩٤٣ ٣٣ — وقال الصادق عليه السلام : كل من السمك ما كان له فلوس ولا تأكل

منه ما ليس له فلوس .

٩٤٤ ٣٤ — وروى حماد عن أبي أيوب أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

اصطاد سمكة فربطها بخيط وأرساها في الماء فماتت أتوكل ؟ قال : لا .

٩٤٥ ٣٥ — وسأله عبد الرحمن بن سيابة عن السمك يصاد ثم يجعل في شيء ثم يعاد في

الماء فيموت فيه فقال : لا تأكل لأنه مات في الذي فيه حياته .

٩٤٦ ٣٦ — وروى أبان عن زرارة قال قلت له : سمكة ارتفعت فوقعت على الجدد

فاضطربت حتى ماتت آكلها ؟ قال : نعم .

٩٤٧ ٣٧ — وروى القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل

— ٩٣٩ - ٩٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٣ وفيه في الأول ( نجية بن الحرث ) .

— ٩٤٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٢ ذيل حديث .

— ٩٤٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤١ الكافي ج ٢ ص ١٤٤ .

— ٩٤٥ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤١ الكافي ج ٢ ص ١٤١ .

— ٩٤٦ - الاستبصار ج ٤ ص ٦١ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٠ بتفاوت فيهما .

— ٩٤٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٦١ التهذيب ج ٢ ص ٣٤١ الكافي ج ٢ ص ١٤٤ .



نصب شبكة في الماء ثم رجع إلى بيته وتركها منصوبة ثم أتناها بعد ذلك وقد وقع فيها سمك فموتن فقال : ما عملت يده فلا بأس بأكل ما وقع فيه .

٣٨ - وسأل أبو الصباح الكناني أبا عبد الله عليه السلام عن الحيتان بصيدها ٩٤٨  
المجوس قال : لا بأس بها إنما صيد الحيتان أخذها .

٣٩ - وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس  
بكوامبخ (١) المجوس ولا بأس بصيدهم السمك .

٤٠ - قال : وسألته عن الحظيرة من القصب تجعل للحيتان في الماء فيدخلها ٩٥٠  
الحيتان فيموت بعضها فيها قال : لا بأس .

٤١ - وسأله الحلبي عن صيد الحيتان وإن لم يسم فقال : لا بأس به . ٩٥١

٤٢ - وقال الصادق عليه السلام : لا تأكل الجرمي ولا المارماهي ولا الزمير ولا الطاني . ٩٥٢  
وهو الذي يموت في الماء فيطنو على رأس الماء ، وإن وجدت سمكاً ولم تعلم  
أذكي هو أو غير ذكي وذكاته أن يخرج من الماء حياً فخذ منه فاطرحه في الماء  
فإن طفا على الماء مستلقياً على ظهره فهو غير ذكي ، وإن كان على وجهه فهو ذكي  
وكذلك إذا وجدت لحمًا ولا تعلم أذكي هو أم ميتة فألق منه قطعة على النار فإن  
تقبض فهو ذكي وإن استرخى على النار فهو ميتة .

٤٣ - وروي فيمن وجد سمكاً ولا يعلم أنه مما يؤكل أو لا فإنه يشق أصل ٩٥٣  
ذنبه فإن ضرب إلى الخضرة فهو مما لا يؤكل وإن ضرب إلى الحمرة فهو مما يؤكل .  
وإن ابتلعت حية سمكة ثم رمت بها وهي حية تضطرب فإن كان فلو سها قد تسليخت

(١) الكوامبخ : جمع كاخ بفتح الميم وربما كسرت الذي يؤتدم به معرب .

٩٤٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٤١ .

٩٥٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٦١ التهذيب ج ٢ ص ٣٤١ الكافي ج ٢ ص ١٤٤ ذيل حديث بسند آخر .

٩٥١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٠ الكافي ج ٢ ص ١٤٣ .

لم تؤكل وإن لم يكن فلو سها تسلمت أكلت .

٩٥٤ ٤٤ - وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمان بن الحجاج قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المروة والقصبه والعود يذبح بهن الانسان إذا لم يجد سكيناً ؟ فقال : إذا فرى الأوداج فلا بأس بذلك .

٩٥٥ ٤٥ - وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا بأس بأن تأكل ما ذبح بحجر إذا لم تجد حديدة .

٩٥٦ ٤٦ - وروى الفضيل وعبد الرحمان بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له : إن بقرة لنا غلبتنا واستصعبت علينا فضر بناها بالسيف فأمرهم بأكلها .

٩٥٧ ٤٧ - وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ثوراً نار بالكوفة فثار اليه الناس بأسيا فهم فضر بوه وأتوا أمير المؤمنين عليه السلام فسألوه فقال : ذكاة وحيّة (١) ولحمه حلال .

٩٥٨ ٤٨ - وروى أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن بعير تردى في بئر فذبح من قبل ذنبه قال : لا بأس إذا ذكر اسم الله عليه .

٩٥٩ ٤٩ - وروى عمر بن أذينة عن الفضيل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسبقه السكين فقطع الرأس قال : ذكاة وحيّة فلا بأس بأكله .

٩٦٠ ٥٠ - وفي رواية حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن خرج الدم فكل .

٩٦١ ٥١ - وفي رواية شماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس به إذا سال الدم .

(١) وحية : أي سرية .

- ٩٥٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٠ التهذيب ج ٢ ص ٣٥١ الكافي ج ٢ ص ١٤٦ .

- ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٢ الكافي ج ٢ ص ١٤٧ .

- ٥٢ — وسأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام عن الشاة تُذبح فلا تتحرك ٩٦٢  
 وبهراق منها دم كثير عبيط فقال : لا تأكل إن علياً عليه السلام كان يقول : إذا  
 ركضت الرجل أو طرفت العين فكل .
- ٥٣ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل ٩٦٣  
 ذبح طيراً فقطع رأسه أيؤكل منه ؟ قال : نعم ولكن لا يتعمد قطع رأسه .
- ٥٤ — وروى عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ٩٦٤  
 قال : لا تأكلن من فريسة السبع ولا الموقوذة ولا المنخنقة ولا المتردية ولا النطيحة  
 إلا أن تدركه حياً فتذكيه .
- ٥٥ — وروى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في الذبيحة ٩٦٥  
 تذبح وفي بطنها ولد قال : إن كان تاماً فكله فإن ذكاته ذكاة أمه ، وإن لم يكن  
 تاماً فلا تأكله .
- ٥٦ — وروى عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : ٩٦٦  
 سألته عن قول الله عز وجل : ﴿ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ ﴾ (١) فقال : الجنين  
 إذا أشعر أو أوبر فذكاته ذكاة أمه .
- ٥٧ — وروى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل وأنا ٩٦٧  
 عنده عن قطع إليات الغنم قال : لا بأس بقطعها إذا كنت إنما تصلح به مالك ،  
 ثم قال : إن في كتاب علي عليه السلام إن ما قطع منها ميتة لا ينتفع به .

(١) سورة المائدة الآية : ٢ .

- ٩٦٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٢ .

- ٩٦٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٤٨ .

- ٩٦٥ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٢ بسند آخر وتفاوت في المتن .

- ٩٦٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٤٨ .

- ٩٦٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٧ الكافي ج ٢ ص ١٥٣ .

٩٦٨ ٥٨ — وقال الصادق عليه السلام : كل منحور مذبوح حرام وكل مذبوح منحور حرام .

٩٦٩ ٥٩ — وروي عن صفوان بن يحيى قال : سأل المرزبان أبا الحسن عليه السلام عن ذبيحة ولد الزنا وقد عرفناه بذلك قال : لا بأس به والمرأة والصبي إذا اضطروا إليه .

٩٧٠ ٦٠ — وسأله الحلبي عن ذبيحة المرجيء والحروري فقال : كل وقر واستقر حتى يكون ما يكون .

٩٧١ ٦١ — وقال الصادق عليه السلام : لا تأكل ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي وجميع من خالف الدين إلا إذا سمعته يذكر اسم الله عليها وفي كتاب علي عليه السلام لا يذبح المجوسي ولا النصراني ولا نصارى العرب الأضاحي وقال : تأكل ذبيحته إذا ذكر اسم الله عز وجل .

٩٧٢ ٦٢ — وفي رواية عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : ما تقول في ذبايح النصارى ؟ فقال : لا بأس بها قلت : فانهم يذكرون عليها المسيح فقال : إنما أرادوا بالمسيح الله تعالى .

٩٧٣ ٦٣ — وروى أبو بكر الحضرمي عن الورد بن زيد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : حدثني حديثاً وأمله علي حتى أكتبه فقال : أين حفظكم يا أهل الكوفة ؟ قلت : حتى لا يردّه علي أحد، ما تقول في مجوسي قال بسم الله وذبح ؟ فقال : كل فقلت : مسلم ذبح ولم يسم ؟ فقال : لا تأكل إن الله تعالى يقول : ﴿ فاكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ ويقول : ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ .

٩٧٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٨ التهذيب ج ٢ ص ٣٥٦ الكافي ج ٢ ص ١٤٩ زيادة في آخره .

في الجميع .

٩٧٢ - ٩٧٣ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٥ وأخرج الأول الشيخ في الاستبصار ج ٤ ص ٨٥ .

- ٦٤ - وروى الحسين الأحسي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : هو الاسم ٩٧٤  
ولا يؤمن عليه إلا مسلم .
- ٦٥ - وروى الحسين بن المختار عن الحسين بن عبيدالله قال قلت لأبي عبدالله ٩٧٥  
عليه السلام : إنا نكون بالجبل فنبعث الرعاة إلى الغنم فربما عطبت الشاة وأصابها  
شيء فذبحوها فأنأكلها ؟ قال : لا إنما هي الذبيحة فلا يؤمن عليها إلا مسلم .
- ٦٦ - وروى عن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنهم ٩٧٦  
سألوه عن شراء اللحم من الأسواق ولا يدري ما يصنع القصابون ؟ فقال : كل  
إذا كان في أسواق المسلمين ولا تستل عنه .
- ٦٧ - وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة ذبحت لغير القبلة ٩٧٧  
فقال : كل لا بأس بذلك ما لم يتعمد ، قال : وسألته عن رجل ذبح ولم يسم ؟  
فقال : إن كان ناسياً فليسم حين يذكر يقول : بسم الله على أوله وعلى آخره .
- ٦٨ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسبح أو كبر ٩٧٨  
أو همل أو حمد الله عز وجل قال : هذا كله من أسماء الله تعالى لا بأس به .
- ٦٩ - وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن ٩٧٩  
الرجل يذبح فينسى أن يسمي أتوكل ذبيحته ؟ قال : نعم إذا كان لا يتهم ويحسن  
الذبح قبل ذلك ولا ينزع ولا يكسر الرقبة حتى تبرد الذبيحة .
- ٧٠ - وروى محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يسم ٩٨٠  
إذا ذبح فلا تأكله .

٩٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٤ الكافي ج ٢ ص ١٥٠ .

٩٧٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٨٣ التهذيب ج ٢ ص ٣٥٤ الكافي ج ٢ ص ١٤٩ .

٩٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٦ الكافي ج ٢ ص ١٤٩ .

٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٤٨ .

- ٩٨١ ٧١ - وروى حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة المرأة فقال : إن كنَّ نساءً ليس معهن رجل فلتذبحنَّ أعلمهنَّ ولتذكر اسم الله عليه ، وسألته عن ذبيحة الصبي فقال : إذا تحرك وكان خمسة أشبار وأطاق الشفرة
- ٩٨٢ ٧٢ - وفي رواية عمر بن أذينة عن رهط روه عنها عليهما السلام جميعاً أن ذبيحة المرأة إذا أجدت الذبح وممّت فلا بأس بأكله ، وكذلك الصبي وكذلك الأعمى إذا سدد.
- ٩٨٣ ٧٣ - وفي رواية ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الغلام والمرأة هل تؤكل ؟ فقال : إن كانت المرأة مسلمة وذكرت اسم الله تعالى على ذبيحتها حلّت ذبيحتها والغلام إذا قوي على الذبيحة وذكر اسم الله حلّت ذبيحته وذلك إذا خيف فوت الذبيحة ولم يوجد من يذبح غيرها.
- ٩٨٤ ٧٤ - وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن الحسين عليه السلام كانت له جارية تذبح له إذا أراد .
- ٩٨٥ ٧٥ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تأكل من لحم حمارٍ رضع من خنزيرة .
- ٩٨٦ ٧٦ - وكتب أحمد بن محمد بن عيسى إلى علي بن محمد عليه السلام : امرأة أرضعت عناقاً (١) من الغنم بلبنها حتى فطمتها فكاتب عليه السلام : فعل مكروه ولا بأس به .
- ٩٨٧ ٧٧ - وروى الحسن بن محبوب ومحمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال : سئل الصادق عليه السلام عن جدي رضع من لبن خنزيرة حتى شبَّ وكبر ثم استفحله رجل في غنمه فخرج له نسل قال : أما ما عرفت من نسله بعينه فلا تقر به ، وأما ما لم

(١) العناق : بالفتح الأنتى من ولد المعز قبل استكمالها الحول .

- ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٦ الكافي ج ٢ ص ١٤٩ بتقديم العجز

على الصدر في الأول .

- ٩٨٥ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٦ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٩ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ بسند آخر في الجميع .

- ٩٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٤٩ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ بتفاوت فيها .

- ٩٨٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٥ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٩ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ .

تعرفه فانه بمنزلة الجبن فكل ولا تسأل عنه .

٧٨ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن لحوم الخيل والدواب ٩٨٨  
والبغال والحمير فقال : حلال ولكن الناس يعافونها .

وإنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمر الإنسية بخير لثلاث  
تفني ظهورها ، وكان ذلك نهى كراهة لا نهى تحريم ، ولا بأس بأكل لحوم الحمر  
الوحشية ولا بأس بأكل الأمص (١) وهو اليحامير ولا بأس بألبان الأتن والشيراز  
المعد (٢) منها .

ولا يجوز أكل شيء من المسوخ وهي القردة والخنزير والكلب والفيل والذئب  
والفأرة والأرنب والضب والطاووس والنعامة والدموص (٣) والجرتي والسرطان  
والسلحفاة والوطواط والعييفا (٤) والثعالب والذب واليربوع والقنفذ مسوخ  
لا يجوز أكلها .

٧٩ - وروي أن المسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام فان هذه مثل لها فنهى ٩٨٩  
الله عز وجل عن أكلها .

٨٠ - وروى الوشا عن داود الرقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن ٩٩٠  
رجلاً من أصحاب أبي الخطاب نهاني عن البخت (٥) وعن أكل لحم الحمام المسرول (٦)

(١) الأمص : والأبيض طعام يتخذ من لحم مجل بمجده أو مرق السكباغ المصق من الدهن معرب  
وروي أنها اليحامير .

(٢) نسخة في الجميع (المتخذ منها) .

(٣) الدموص : كبرغوث دوية سوداء تنوس في الماء وتكون في الغدران .

(٤) في هامش المخطوطات والمطبوعة (العييفا) و(البقواء) وفسرت هذه بهامش نسخة ج بالفراب الأبقع .

(٤) البخت : نوع من الإبل واحده بختي .

(٥) المسرول : وهو من الحمام ما وجد في رجليه ريش .

- ٩٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٩ الكافي ج ٢ ص ١٥٢ بتفاوت .

- ٩٩٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٧٩ التهذيب ج ٢ ص ٣٥٠ الكافي ج ٢ ص ١٦٨ .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس بركوب البخت وشرب ألبانها وأكل لحومها وأكل لحم الحمام المسرول .

٩٩١ ٨١ — ونهى عليه السلام عن ركوب الجلالات وشرب ألبانها فقال : إن أصابك شيء من عرقها فاعسله ، والناقة الجلالة تربط أربعين يوماً ثم يجوز بعد ذلك نحرها وأكلها والبقرة تربط ثلاثين يوماً .

٩٩٢ ٨٢ — وفي رواية القاسم بن محمد الجوهري أن البقرة تربط عشرين يوماً والشاة تربط عشرة أيام والبطّة تربط ثلاثة أيام .

٩٩٣ ٨٣ — وروى ستة أيام والدجاجة تربط ثلاثة أيام والسّمك الجلال يُربط يوماً إلى الليل في الماء .

٩٩٤ ٨٤ — وقال الصادق عليه السلام : كل ما كان في البحر مما يؤكل في البر مثله فحائز أكله وكل ما كان في البحر مما لا يجوز أكله في البر لم يجز أكله .

٩٩٥ ٨٥ — وروى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تأكل الجرمي ولا الطحال .

٩٩٦ ٨٦ — وروى ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن إبراهيم عليه السلام لما أراد أن يذبح الكبش أتاه إبليس فقال : هذا لي؟ فقال إبراهيم عليه السلام : لا قال : لي منه كذا وكذا؟ قال إبراهيم عليه السلام : لا فلم يزل يسمي عضواً عضواً من الشاة ويأبى عليه إبراهيم عليه السلام حتى انتهى إلى الطحال فسماه فأعطاه إياه فهو لقمة الشيطان .

٩٩٧ ٨٧ — وقال الصادق عليه السلام : إذا كان اتحم مع الطحال في سفود (١)

(١) السفود : بالفتح كتثور الحديد التي يشوى بها اللحم .

— ٩٩٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٠ بسند آخر .

— ٩٩٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣٥٨ الكافي ج ٢ ص ١٥٥ بتفاوت



أكل اللحم إذا كان فوق الطحال فان كان أسفل من الطحال لم يؤكل ويؤكل جوذابه (١)  
 لأن الطحال في حجاب ولا ينزل منه شيء إلا أن يشقب فان ثقب سال منه ولم يؤكل  
 ما تحته من الجوذاب ، فان جعلت سمكة يجوز أكلها مع جرّي أو غيرها مما لا يجوز  
 أكله في سفود أكلت التي لها فلوس إذا كانت في السفود فوق الجرّي وفوق التي  
 لا تؤكل فان كانت أسفل من الجرّي لم تؤكل .

٨٨ - وكتب محمد بن إسماعيل بن بزيع إلى الرضا عليه السلام : اختلف الناس ٩٩٨  
 في الريثا (٢) فما تأمرني فيها ؟ فكتب عليه السلام : لا بأس بها .

٨٩ - وروي عن حنان بن سدير قال : أهدى فيض بن المختار إلى أبي عبدالله ٩٩٩  
 عليه السلام ريثا فأدخلها اليه وأنا عنده فنظر اليها وقال : هذه لها قشر فأكل  
 منها ونحن نراه .

٩٠ - وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يؤكل ما نبذه ١٠٠٠  
 الماء من الحيتان وما نصب الماء عنه فذلك المتروك .

٩١ - وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله ١٠٠١  
 عليه السلام : جعلت فداك ما تقول في الكنعت (٣) ؟ قال : لا بأس بأكله قلت :  
 فانه ليس له قشر ؟ قال : بلى وإن كنتها حوتة سيئة الخلق تحتك بكل شيء فاذا نظرت  
 في أصل أذنيها وجدت لها قشراً .

- 
- (١) الجوذاب : بالضم طعام من سكر وأرز ولحم .  
 (٢) الريثا : ضرب من السمك له فلس لطيف .  
 (٣) الكنعت : هو بالنون بعد العين للهامة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتمك بالرمل فيذهب عنه  
 ثم يعود وقد تبدل الماء بالدال منه فيقال كنفد هكذا ضبطه في مجمع البحرين .  
 - ٩٩٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٨ .  
 - ٩٩٩ - الكافي ج ٢ ص ١٤٥ .  
 - ١٠٠٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٦٠ التهذيب ج ٢ ص ٣٤٠ .  
 - ١٠٠١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٣٩ الكافي ج ٢ ص ١٤٤ ذيل حديث .

١٠٠٢ ٩٢ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبداً حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه .

١٠٠٣ ٩٣ — وروى الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإخصاء فلم يجبني فسألت أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال : لا بأس به .

١٠٠٤ ٩٤ — وروى يونس بن يعقوب عن أبي مریم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : السخلة التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ميتة فقال : ماضراً أهلها لو انتفعوا بأهلها ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : لم تكن ميتة يا أبا مریم ولسكنها كانت مهزولة فذبحها أهلها فرموا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كان على أهلها لو انتفعوا بأهلها .

١٠٠٥ ٩٥ — وسأل سعيد الأعرج أبا عبد الله عليه السلام عن قدر فيها لحم جزور وقع فيها أوقية من دم أيؤكل منها ؟ قال : نعم فإن النار تأكل الدم .

١٠٠٦ ٩٦ — وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الانفحة تخرج من الجدي الميت قال : لا بأس به ، قلت : اللبن يكون في ضرع الشاة وقد ماتت قال : لا بأس به ، قلت : فالصوف والشعر وعظام الفيل والبيضة تخرج من الدجاجة فقال : كل هذا ذكي لا بأس به .

١٠٠٧ ٩٧ — وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا

— ١٠٠٢ — ١٠٠٣ — التهذيب ج ٢ ص ٣٥٨ .

— ١٠٠٥ — الكافي ج ٢ ص ١٤٨ .

— ١٠٠٦ — الاستبصار ج ٤ ص ٨٩ التهذيب ج ٢ ص ٣٥٧ وفيها زيادة ( الجلد ) وكأنها

سهو من النسخ .

— ١٠٠٧ — التهذيب ج ٢ ص ٣٥٩ .

عليه السلام أنه قال : سألته عما أهلّ لغير الله به قال : ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر  
 حرّم الله ذلك كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم  
 عليه أن يأكل الميتة ، قال فقلت له : يا بن رسول الله متى تحلّ للمضطر الميتة ؟  
 قال : حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 سئل فقيل له : يا رسول الله إنا نكون بأرض فتصيبنا الحمصة فتحنّل لنا الميتة ؟  
 قال : ما لم تصطبحوها أو تغتبقوها أو تحتفئوها بقلأ فشانكم بها قال عبد العظيم فقلت له  
 يا بن رسول الله ما معنى قوله عز وجل : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ﴾ (١)  
 قال : العادي السارق والباغي الذي يبغي الصيد بطراً أو لهواً لا يعود به على عياله  
 ليس لها أن يأكل الميتة إذا اضطرأ هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما هي حرام  
 عليهما في حال الاختيار وليس لها أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر قال فقلت  
 فقوله عز وجل : ﴿ والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم ﴾ (٢)  
 قال : المنخنقة التي انخنقت باخناقها حتى تموت ، والموقوذة التي مرضت وقذفها  
 المرض حتى لم يكن بها حركة ، والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع إلى أسفل  
 أو تتردى من جبل أو في بئر فتموت ، والنطيحة التي تنطحها بهيمة أخرى فتموت  
 وما أكل السبع منه فمات ، وما ذُبح على النصب على حجر أو صنم إلا ما أدرك  
 ذكاته فذكي ، قلت : ﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ﴾ (٣) ؟ قال : كانوا في الجاهلية  
 يشترون بغيراً فيما بين عشرة أنفس ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة : سبعة  
 لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها أما التي لها انصباء فالنذ والتوام والنفاس والجلس  
 والمسبل والمعلى والرقيب ، وإما التي لا انصباء لها فالفسيح والمنيح والوغد فكانوا  
 يجيلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا انصباء لها ألزم ثلث ثمن

(١) سورة البقرة الآية - ١٧٣ .

(٢) و (٣) سورة المائدة الآية - ٤ .

البعير فلا يزالون بذلك حتى تقع السهام الثلاثة التي لا انصباء لها إلى ثلاثة منهم فيلزمونهم ثمن البعير ثم ينحرونه ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئاً ولم يطعموا منه الثلاثة الذين أنقدوا ثمنه شيئاً فلما جاء الاسلام حرّم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرّم فقال عز وجل : ﴿ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فُسُوقٌ ﴾ - يعني حراماً . وهذا الخبر في روايات أبي الحسين الأسدي رحمه الله عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام .

١٠٠٨ ٩٨ — وقال الصادق عليه السلام : من اضطر إلى الميتة والدم ولحم الخنزير فلم يأكل شيئاً من ذلك حتى يموت فهو كافر ، وهذا في نوادر الحكمة لمحمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري .

١٠٠٩ ٩٩ — وروى محمد بن عذافر عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : لم حرّم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لم يحرّم ذلك على عباده وأحلّ لهم ما وراء ذلك من رغبة فيما أحلّ لهم ولا زهد فيما حرّمه عليهم ولا كنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّ لهم وأباحه لهم وعلم ما يضرّهم فنهاهم عنه ثم أحله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأمره أن ينال منه بقدر الباعثة لا غير ذلك ثم قال : وأما الميتة فانه لم ينل أحد منها إلا ضعف بدنه ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلا فجأة ، وأما الدم فانه يورث آكله الماء الأصفر ويورث الكلب (١) وقساوة القلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه ، وأما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوماً في صور شتى مثل الخنزير والقرود والذب ثم نهى عن أكل المثلثة لئلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها ، وأما الخمر فانه حرّمها لفعالها وفسادها ثم قال :

(١) الكلب : بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب .

إن مدمن الخمر كهابد وثن وبورثه الارتعاش ويهدم مسوته ويجمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك ، والخمر لا يزيد شاربها إلا كل شر .

١٠٠ — وقال الصادق عليه السلام : في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل : الفرث ١٠١٠

والدم والنخاع والطحال والغدد والقضيب والأنثيين والرحم والحيا والأوداج .

١٠١ — وقال عليه السلام : عشرة أشياء من الميته ذكية : القرن والحافر ١٠١١

والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والربش والبيض .

وقد ذكرت ذلك مسنداً في كتاب الخصال في باب العشرات .

١٠٢ — وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ وطعام الذين ١٠١٢

أوتوا الكتاب حل لكم ﴾ (١) قال : يعني الحبوب .

١٠٣ — وفي رواية هشام بن سالم عنه (ع) قال : العدس والحمص وغير ذلك. ١٠١٣

١٠٤ — وسأله سعيد الأعرج عن سؤر اليهودي والنصراني أيبؤكل أو ١٠١٤

يُشرب ؟ قال : لا .

١٠٥ — وروى زرارة عنه عليه السلام أنه قال : في آنية المجوس إذا اضطرتهم ١٠١٥

اليها فاغسلوها بالماء .

١٠٦ — وسأله العيص بن القاسم عن مؤاكلة اليهودي والنصراني فقال : لا بأس ١٠١٦

إذا كان من طعامك ، وسأله عن مؤاكلة المجوسي فقال : إذا توضع فلا بأس .

١٠٧ — وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته ١٠١٧

(١) سورة المائدة الآية - ٦ .

- ١٠١٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٦ الكافي ج ٢ ص ١٥٣ وفيهما (العابا والمرارة) بدل الأوداج والرحم .

- ١٠١٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦٠ الكافي ج ٢ ص ١٥٥ مسنداً عن سماعة عنه عليه السلام .

- ١٠١٣ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦٠ .

- ١٠١٦ - ١٠١٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦٠ .

عن آنية أهل الذمة فقال: لا تأكلوا في آنيتهم إذا كانوا بائناً كون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير.  
 ١٠١٨ ١٠٨ — وروى حنان بن سدير عن برد الاسكاف قال قلت لأبي عبد الله  
 عليه السلام: إني رجل خزاز ولا يستقيم عملنا إلا بشعر الخنزير نخرز به قال:  
 خذ منه وبره فاجعلها في فخارة ثم أوقد تحتها حتى تذهب دسمه ثم اعمل به .

١٠١٩ ١٠٩ — وفي رواية عبد الله بن المغيرة عن برد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام:  
 جعلت فداك إنا نعمل بشعر الخنزير فربما نسي الرجل فصلي وفي يده منه شيء قال:  
 لا ينبغي أن يصلي وفي يده منه شيء ، وقال : خذوه فاغسلوه فما كان له دسم فلا  
 تعملوا به وما لم يكن له دسم فاعملوا به واغسلوا أيديكم منه .

١٠٢٠ ١١٠ — وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد قال : سمعت أبا عبد الله  
 عليه السلام يقول : ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب إلا قدس أهل ذلك  
 المنزل وبورك عليهم ، فان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين فقال رجل من  
 أصحابنا : كيف يقدسون ؟ قال يقال لهم : بورك عليكم وطبم وطاب إدامكم ،  
 قال قلت : فما معنى قدستم ؟ قال : طهرتم .

١٠٢١ ١١١ — وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه : إتقوا الله  
 فيما خولكم وفي العجم من أموالكم فقليل له : وما العجم ؟ قال : الشاة والبقرة  
 والحمام وأشباه ذلك .

١٠٢٢ ١١٢ — وشكار رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره باتخاذ زوج حمام .  
 ١٠٢٣ ١١٣ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن حفيف (١) أجنحة الحمام ليطر الشياطين .

(١) نسخة في هامش المطبوعة وبعض المخطوطات ( خفيق ) .

- ١٠١٨ - ١٠١٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٥٩ .

- ١٠٢٠ - ١٠٢٢ - الكافي ج ٣ ص ٢٣١ .

- ١٠٢٣ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٢ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام .

- ١١٤ — وروي عن علي بن اسباط عن أبيه قال : صنع لنا أبو حمزة طعاماً ١٠٢٤  
ونحن جماعة فلما حضرنا رأى أبو حمزة رجلاً ينهك عظماً فصاح به وقال : لا تفعل  
فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيباً  
فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير لكم من ذلك .
- ١١٥ — وقيل للصادق جعفر بن محمد عليه السلام : بلغنا أن رسول الله ١٠٢٥  
صلى الله عليه وآله قال : إن الله تبارك وتعالى ليبيض البيت اللحم والسمين  
فقال عليه السلام : إنا لنأكل اللحم ونحبه وإنما عنى عليه السلام البيت الذي تؤكل  
فيه لحوم الناس بالغيبة وعنى باللحم السمين المتبختر المحتال في مشيته .
- ١١٦ — وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله ١٠٢٦  
صلى الله عليه وآله نهى أن يؤكل اللحم غريضاً يعني نياً وقال : إنما تأكله السباع  
قال حريز : يعني حتى تغيره الشمس أو النار .
- ١١٧ — وقال الصادق عليه السلام : لا يؤكل من الغربان زاع (١) ولا غيره ١٠٢٧  
ولا يؤكل من الحيات شيء .
- ١١٨ — وسأل الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن قتل الحيات فقال : أقتل ١٠٢٨  
كل شيء تجده في البرية إلا الجان ونهى عن قتل عوامر البيوت وقال : لا تدعوهم  
مخافة تبعاتهن فان اليهود على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : من قتل عامر  
بيت أصابه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تركهن مخافة تبعاتهن  
فليس مني وإنما تركها لأنها لا تريدك وقال : ربما قتلتهن في بيوتهن .

(١) الزاع : غراب أسود صغير قد يكون محر المنقار والرجلين وهو لضيف الشكل حسن المنظر .  
— ١٠٢٤ — الكافي ج ٢ ص ١٧١ .  
— ١٠٢٥ — الكافي ج ٢ ص ١٦٧ وفيه صدر الحديث بتفاوت .  
— ١٠٢٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣٤٣ بسند آخر بدون قول حريز .

١٠٢٩ ١١٢ - وروى موسى بن بكر الواسطي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : اللحم يذبت اللحم ، والسّمك يذيب الجسد ، والدّبا يزيد في الدماغ ، وكثرة أكل البيض يزيد في الولد ، وما استشفى مريض بمثل العسل ، ومن أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها من الداء .

٩٧ - باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة وغير ذلك من آداب الطعام

١٠٣٠ ١ - روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي الشرب في آنية الفضة والذهب .

١٠٣١ ٢ - وروى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تأكل في آنية ذهب ولا فضة .

١٠٣٢ ٣ - وروى ثعلبة عن يزيد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الشرب في الفضة وفي القدرح المفضض ، وكره أن يدهن من مدهن مفضض ، والمشط كذلك ، فإن لم يجد بُدّاً من الشرب في القدرح المفضض عدل بفيه عن موضع الفضة .

١٠٣٣ ٤ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون .

١٠٣٤ ٥ - وروى يونس بن يعقوب عن يوسف أخيه أن أبا عبد الله عليه السلام استسقى ماء فأتي بقدرح من صفر فيه ماء فقال له بعض جلسائه : إن عباد البصري يكره الشرب في الصفر قال : فسله أذهب هو أم فضة ؟ .

١٠٣٥ ٦ - وروى عن جراح المدائني قال : كره أبو عبد الله عليه السلام أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بها أو يتناول بها .



- ٧ — وروى عبدالله بن ميمون عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عليهما السلام ١٠٣٦  
قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتبوك (١) بمِـبُون الماء فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله : إـشـرـبوا في أـبـدـيـكم فانها من خير آئيتكم .
- ٨ — وقال الصادق عليه السلام : شرب الماء من قيام بالنهار أدرُّ لـلـعـرق ١٠٣٧  
وأقوى للبدن .
- ٩ — وقال عليه السلام : شرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الأصفر . ١٠٣٨
- ١٠ — وسأله بعض أصحابه عن الشرب بنفس واحد قال : إذا كان الذي  
يناولك الماء مملو كَألك فاشرب في ثلاثة أنفاس وإن كان حُرّاً فاشربه بنفس واحد .  
وهذا الحديث في روايات محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله .
- ١١ — وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة ١٠٤٠  
أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره أن يشبهه بالهيم قلت :  
وما الهيم ؟ قال : الزمل .
- ١٢ — وفي حديث آخر : الإبل . ١٠٤١
- ١٣ — وروي أن الهيم النيب . ١٠٤٢
- ١٤ — وروي أن الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه . ١٠٤٣
- ١٥ — وروى عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام ١٠٤٤  
قال : لا تأكل وأنت تمشي إلا أن تضطر إلى ذلك .

(١) نسخة في بعض المخطوطات وهامش المطبوعة ( بيرس ) .

— ١٠٣٦ — البكافي ج ٢ ص ١٨٧ .

— ١٠٤٠ — التهذيب ج ٢ ص ٣٦١ بسند آخر .

— ١٠٤١ — التهذيب ج ٢ ص ٣٦١ ذيل حديث بسنده عن أبي بصير .

— ١٠٤٢ — التهذيب ج ٢ ص ٣٦١ ذيل حديث بسنده عن سليمان بن خالد .

١٠٤٥ ١٦ — وروي عن عمر بن أبي شعبة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكئاً ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ما أكل متكئاً حتى مات .

١٠٤٦ ١٧ — وروي عن حماد بن عثمان عن عمر بن أبي شعبة عن أبي سعيد أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام يأكل متربعا .

١٠٤٧ ١٨ — وفي رواية إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا وضعت المائدة حفاها أربعة أملاك فإذا قال العبد :

بسم الله قالت الملائكة للشيطان : إخز يا فاسق فلا سلطان لك عليهم ، فإذا فرغوا فقالوا : الحمد لله قالت الملائكة : هم قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم ، فإذا لم يقولوا بسم الله قالت الملائكة للشيطان : إدن يا فاسق فكل معهم ، فإذا رفعت فلم يحمدا الله قالت الملائكة : هم قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم .

١٠٤٨ ١٩ — وقال النبي صلى الله عليه وآله : صاحب الرّاحل يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم .

١٠٤٩ ٢٠ — وروي سماعة بن مهران قال : كنت آكل مع أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا سماعة أكلاً واحداً لا أكلاً وصمتاً .

١٠٥٠ ٢١ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ضمنت لمن سمي على طعامه أن لا يشتكي منه فقال ابن السكوا : يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً فسميت عليه ثم أذاني فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أكلت ألواناً فسميت على بعضها ولم تسم على بعض يا السكع .

١٠٥١ ٢٢ — وروي أن من نسي أن يسمي على كل لون فليقل : بسم الله على أوله وآخره .

٠٤٥ - ١٠٤٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦١ الكافي ج ٢ ص ١٥٨ بتفاوت في الأول .

٠٤٧ - ١٠٤٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦٢ الكافي ج ٢ ص ١٦٣ .

٠٥٠ - ١٠٥٠ - الكافي ج ٢ ص ١٦٤ .

٢٣ — وقال الصادق عليه السلام : ما أتخمت قط وذلك أني لم أبدأ بطعام إلا ١٠٥٢  
قلت : بسم الله ولم أفرغ من طعام إلا قلت : الحمد لله وقال : ابن البطن إذا شبع طغى :

٢٤ — وروى عن عمر بن قيس الماصر قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ١٠٥٣  
بالمدينة فبين يديه خوان وهو يأكل فقلت له : ما حد هذا الخوان ؟ فقال : إذا  
وضعت فسم الله وإذا رفعته فاحمد الله وقم<sup>(١)</sup> ما حول الخوان فان هذا حده قال :  
فالتفت فإذا كوز موضوع فقلت له : ما حد الكوز ؟ فقال : اشرب مما يلي شفنيه  
وسم الله عز وجل فإذا رفعته عن فيك فاحمد الله عز وجل . وإياك وموضع العروة  
أن تشرب منها فانها مقعد الشيطان فهذا حده .

٢٥ — وروى عن محمد بن الوليد الكرماني (٢) قال : أكلت بين يدي ١٠٥٤  
أبي جعفر الثاني عليه السلام حتى إذا فرغت ورفعت الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع  
من فئات (٣) الطعام فقال له : ما كان في الصحراء فدعه ولو أخذ شاة وما كان  
في البيت فتبعه والقطه

٢٦ — وقال الصادق عليه السلام : إن بني أمية يبدأون بالخل في أول الطعام ١٠٥٥  
ويختمون بالملح وإنما نبدأ بالملح في أول الطعام ونختم بالخل .

٢٧ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إبدأوا بالملح في أول الطعام فلو علم ١٠٥٦  
الناس ما في الملح ، لاخثاروه على الترياق الجرّاب .

٢٨ — وروى الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال : رأيت أبا عبد الله ١٠٥٧

(١) القم : الكفن .

(٢) نسخة في بعض المخطوطات (الكفاني) .

(٣) الفئات : بالضم ما انفت من الشيء وفئات الشيء ما تكسر منه .

- ١٠٥٦ - الكافي ج ٢ ص ١٧٢ .

- ١٠٥٧ - الكافي ج ٢ ص ١٨٤ .

عليه السلام يتخلل فنظرت إليه فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتخلل وهو بطيب الفم .

١٠٥٨ ٢٩ — وفي خبر آخر : إن من حق الضيف أن يمد له الخلال .

١٠٥٩ ٣٠ — وقال عليه السلام : ما أدرت عليه لسانك فأخرجته فلبغمه ، وما أخرجه بالخلال فارم به .

١٠٦٠ ٣١ — وروى صفوان الجمال عن أبي غرة الخراساني قال قال أبو عبد الله عليه السلام : الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان بالفقر .

١٠٦١ ٣٢ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه .

١٠٦٢ ٣٣ — وقال عليه السلام : من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده .

١٠٦٣ ٣٤ — وروى عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان إذا طعم قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآبدنا وآوانا وأنعم علينا وأفضل الحمد لله الذي يُطعمم ولا يُطعم » .

١٠٦٤ ٣٥ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم الأدام الخل ما افتقرت فيه خل .

١٠٦٥ ٣٦ — وروى شعيب عن أبي بصير قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الثوم والبصل والكراث فقال : لا بأس بأكله نيأ وفي القدور ، ولا بأس بأن

— ١٠٥٨ — الكافي ج ٢ ص ١٦١ مسنداً .

— ١٠٦٠ — الكافي ج ٢ ص ١٦٢ بسنده عن صفوان عن أبي حمزة الثمالي بتفاوت .

— ١٠٦١ — الكافي ج ٢ ص ١٦٢ بسنده عن الصادق عليه السلام .

— ١٠٦٣ — الكافي ج ٢ ص ١٦٢ .

— ١٠٦٤ — الكافي ج ٢ ص ١٧٢ ذيل حديث .

— ١٠٦٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣٦٢ الكافي ج ٢ ص ١٨٤ .

بتدوى باليوم ولكن إذا كان ذلك لا يخرج إلى المسجد .

- ٣٧ - وروى عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١٠٦٦  
سئلته عن الثوم فقال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه لريحه وقال :  
من أكل هذه البقلة الحبيثة فلا يقرب مسجدنا فاما من أكله ولم يأت المسجد فلا بأس .
- ٣٨ - وروى إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم ١٠٦٧  
السلام قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام : في المائة اثنتا عشرة  
خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها : أربع فيها فرض ، وأربع سنة ، وأربع تأديب ،  
فاما الفرض : فالمعرفة ، والرضا ، والتسمية ، والشكر ، واما السنة : فالوضوء قبل الطعام ،  
والجلوس على الجانب الأيسر ، والأكل بثلاث أصابع ، ولعق الأصابع ، وأما  
التأديب : فالأكل مما يليك ، وتصغير القمة ، وتجويد المضغ ، وقلة النظر في وجوه الناس .
- ٣٩ - وقال الصادق عليه السلام : ينبغي للشيخ الكبير ألا ينام إلا وجوفه ١٠٦٨  
ممتلي من الطعام فانه أهدأ لنومه وأطيب لنكته .
- ٤٠ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عجبت لمن يحتجني من الطعام مخافة ١٠٦٩  
من الداء كيف لا يحتجني من الذنوب مخافة النار .

### ٩٨ - باب الأيمان والنذور والكفارات

- ١ - روى منصور بن حازم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ١٠٧٠  
صلى الله عليه وآله : لا رضاع بعد غطام ، ولا وصال في صيام ، ولا نيم بعد احتلام ،  
ولا صمت يوماً إلى الليل ، ولا تعرب بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتح ،  
ولا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق قبل ملك ، ولا يمين لولد نزع والده ، ولا لمملوك

- ١٠٦٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٦٢ الكافي ج ٢ ص ١٨٤ .

- ١٠٧٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٨ وفيها ذيل الحديث بسند آخر .

مع مولاة ، ولا المرأة مع زوجها ، ولا نذر في معصية ، ولا يمين في قطعة .  
 ١٠٧١ ٢ - وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن امرأة  
 جمعت ما لها هدياً وكل مملوك لها حراً ليق كُتبت أختها أبدأ قال : تكلمها وليس  
 هذا بشيء إنما هذا وشبهه من خطوات (١) الشيطان .

١٠٧٢ ٣ - وقال الصادق عليه السلام : من حلف على يمين فرأى ما هو خير منها  
 فليأت الذي هو خير منها وله زيادة حسنة .

١٠٧٣ ٤ - وروى حماد بن عثمان عن محمد بن الصباح قال قلت لأبي الحسن عليه السلام :  
 إن أُمِّي تصدّقت عليّ بنصيب لها في الدار فقلت لها : إن القضاة لا يجيزون هذا  
 ولكن أكتبيه شريّ فقلت : إصنع من ذلك ما بدا لك وكل ما ترى أن يسوغ  
 لك فتوثقت فأراد بعض الورثة أن يستحلني أي قد نقدتها الثمن ولم أنقدها شيئاً  
 فما ترى ؟ قال : فاحلف لهم .

١٠٧٤ ٥ - وقال أبو عبد الله عليه السلام في رجل حلف إن كلّم أباه أو أمه فهو يُحرّم  
 بحجة قال : ليس بشيء .

١٠٧٥ ٦ - وسئل عليه السلام عن رجل غضب فقال : عليّ المشي إلى بيت الله الحرام  
 قال : إذا لم يقل لله عليّ فليس بشيء .

١٠٧٦ ٧ - وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :  
 ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ (٢) قال : هو لا والله وبلى والله .

١٠٧٧ ٨ - وروى محمد بن مسلم قال : سألت أحدهما عليهما السلام عن رجل قالت له

(١) نسخة في الجميع (خطرات) .

(٢) سورة البقرة الآية - ٢٢٥ .

- ١٠٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٩ .

- ١٠٧٣ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٩ .

- ١٠٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦٩ بتفاوت وزيادة في آخره .

- أمراته : أسألك بوجه الله إلا ما طلقته قال : يوجعها ضرباً أو ينفو عنها
- ٩ — وروى عثمان بن عيسى عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٠٧٨  
لا تجملوا بالله صادقين ولا كاذبين فإن الله عزوجل قد نهى عن ذلك فقال عزوجل :  
( ولا تجملوا الله عرضة لإيمانكم ) (١)
- ١٠ — وقال أبو أيوب قال أبو عبد الله عليه السلام : من حلف بالله فليصدق ١٠٧٩  
ومن لم يصدق فليس من الله في شيء ، ومن حلف له بالله فلا يرض ومن لم يرض  
فليس من الله في شيء .
- ١١ — وروى بكر بن محمد الأزدي عن أبي بصير عنه عليه السلام أنه قال : ١٠٨٠  
لو حلف الرجل أن لا يحك أنفه بالحائط لا يتلاه الله حتى يحك أنفه بالحائط ، ولو حلف  
الرجل أن لا ينطح برأسه الحائط لو نكل الله عزوجل به شيطاناً حتى ينطح برأسه الحائط .
- ١٢ — وروى حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام ١٠٨١  
قال : لاعبد أن يستنني ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي إن رسول الله صلى الله  
عليه وآله أتاه ناس من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم : تعالوا غداً أحدثكم  
ولم يستثن فاحتبس جبرئيل عليه السلام عنه أربعين يوماً ثم أتاه وقال : ( ولا تقولن  
لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت ) (٢) .
- ١٣ — وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة قال : سأله عن ١٠٨٢

(١) سورة البقرة الآية - ٢٢٤ .

(٢) سورة الكهف الآية - ٢٤ .

- ١٠٧٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦٦ .

- ١٠٧٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ بسند آخر وتفاوت فيه الكافي ج ٢ ص ٣٦٧ .

- ١٠٨١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٧٠ وفيها صدر الحديث بتفاوت في السند

في الثاني .

- ١٠٨٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ .

قال : والله ثم لم يف به قال أبو عبد الله عليه السلام : كفارته إطعام عشرة مساكين مدّاً مدّاً دقيقاً أو حنطة أو تمر بر رقة أو صيام ثلاثة أيام متوالية إذا لم يجد شيئاً .  
 ١٠٨٣ ١٤ — وروى ابن بكير عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : نمرّ بالمال على العشار فيطلبون منا أن نحلف لهم ويخولون سبيلنا ولا يرضون منا إلا بذلك قال : فاحلف لهم فهو أحلّ من التمر والزبد .

١٠٨٤ ١٥ — وقال أبو عبد الله عليه السلام : التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به .

١٠٨٥ ١٦ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أرى أن لا يحلف إلا بالله وأما قول الرجل لا بل أشانئك فانه من قول الجاهلية ولو حلف الناس بهذا أو شبهه ترك أن يحلف بالله وأما قول الرجل : يا هتاه يا هتاه فانه ذلك طلب الاسم ولا أرى به بأساً وأما لعمر الله وأيم الله فانه هو بالله .

١٠٨٦ ١٧ — وقال عليه السلام في رجل حلف تقيّة قال : إن خشيت على دمك ومالك فاحلف ترده عنك بيمينك . فان رأيت أن يمينك لا ترد عنك شيئاً فلا تحلف لهم .

١٠٨٧ ١٨ — وقال الحلبي : وسألته عن الرجل يجعل عليه نذراً ولا يسميه قال : إن سميته فهو ما سميت ، وإن لم تسم شيئاً فليس بشيء فان قلت لله علي فكفارة يمين .

١٠٨٨ ١٩ — وقال عليه السلام : كل يمين لا يراد بها وجه الله عز وجل فليس بشيء في طلاق أو عتق .

١٠٨٩ ٢٠ — وقال : في كفارة اليمين مدّ وحنفة .

— ١٠٨٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٦ . الكافي ج ٢ ص ٣٧١ .

— ١٠٨٦ — الكافي ج ٢ ص ٣٧٥ .

— ١٠٨٧ — الاستبصار ج ٤ ص ٥٥ . التهذيب ج ٢ ص ٣٣٣ . الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ وفيها ذيل الحديث .

— ١٠٨٨ — الكافي ج ٢ ص ٣٦٨ .



- ٢١ — وعن الرجل يحلف لصاحب العشور يحرز بذلك ماله ؟ قال : نعم . ١٠٩٠
- ٢٢ — وسأله عن امرأة جعلت مالها هدياً لبيت الله إن أعلرت . متاعاً لها فلانة ١٠٩١  
وفلانة فأعار بعض أهلها بغير أمرها قال : ليس عليها هدي إنما الهدي ما جعل الله  
دز وجل هدياً للكعبة فذلك الذي يوفى به إذا جعل لله وما كان من أشباه هذا فليس  
بشيء ولا هدي إلا يذكر فيه اسم الله عز وجل .
- ٢٣ — وسئل عن الرجل يقول : علي الف بدنة وهو محرم بألف حجة قال : ١٠٩٢  
تلك خطرات الشيطان ، وعن الرجل يقول هو محرم بحجة أو يقول : أنا أهدي هذا  
الطعام قال : ليس بشيء إن الطعام لا يهدى أو يقول لجزور بعد ما انحرت : هو  
هدي لبيت الله إنما تهدي البدن وهي أحياء وليس تهدي حين صارت لحمًا .
- ٢٤ — وروى في حديث آخر في رجل قال لا وأبي قال : يستغفر الله . ١٠٩٣
- ٢٥ — وقال الصادق عليه السلام : اليمين على وجهين ، أحدهما : أن يحلف ١٠٩٤  
الرجل على شيء لا يلزمه أن يفعل فيحلف أنه يفعل ذلك الشيء أو يحلف على ما يلزمه  
أن يفعل فيحلف فعلية الكفارة إذا لم يفعله ، والأخرى على ثلاثة أوجه : فمنها  
ما يؤجر الرجل عليه إذا حلف كاذباً ، ومنها ما لا كفارة عليه ولا أجر له ، ومنها  
ما لا كفارة عليه فيها والعقوبة فيها دخول النار ، فاما التي يؤجر عليها الرجل إذا  
حلف كاذباً ولم يلزمه الكفارة فهو أن يحلف الرجل في خلاص امرئ مسلم أو خلاص  
ماله من متعد يتعدى عليه من لص أو غيره ، وأما التي لا كفارة عليه فيها ولا  
أجر له فهو أن يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع  
إلى الذي هو خير ، وأما التي عقوبتها دخول النار فهو أن يحلف الرجل على مال  
امرئ مسلم أو على حقه ظلماً فهذه يمين غموس توجب النار ولا كفارة عليه في الدنيا .  
ولا يجوز إطعام الصغير في كفارة اليمين والسكن صغيرين كبير فمن لم يجد في

الكفارة إلا رجلاً أو رجلين فليكرّر عليهم حتى يستكمل

١٠٩٥ ٢٦ — وقال الصادق عليه السلام : اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع من أهلها .  
والنذر على وجهين ، أحدهما : أن يقول الرجل : إن كان كذا وكذا صمت  
أو صليت أو تصدقت أو حججت أو فعلت شيئاً من الخير وكان ذلك فهو بالخيار  
إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل ، فإن قال : إن كان كذا وكذا فله علي كذا  
وكذا فهو نذر واجب لا يسهه تركه وعليه الوفاء به ، وإن خالف لزمته الكفارة ،  
وكفارة النذر كفارة اليمين ، وكفارة اليمين إطعام عشرة مساكين من أوسط  
ما تطعمون أهليكم لكل مسكين مد أو كسوتهم لكل رجل ثوبين أو تحرير رقبة  
فمن لم يجد قصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلقتم ، فإن نذر رجل أن يصوم  
كل يوم سبت أو أحد أو سائر الأيام فليس له أن يتركه إلا من علة وليس عليه  
صومه في سفر ولا مرض إلا أن يكون نوى ذلك ، فإن أفطر من غير علة تصدق  
مكان كل يوم على عشرة مساكين ، فإن نذر أن يصوم يوماً بعينه ما دام حياً فوافق  
ذلك اليوم يوم عيد فطر أو أضحى أو أيام التشريق أو سافر أو مرض فقد وضع  
الله عنه الصيام في هذه الأيام كلها ، ويصوم يوماً بدل يوم ، وإذا نذر الرجل  
نذراً ولم يسم شيئاً فهو بالخيار إن شاء تصدق بشيء وإن شاء صلى ركعتين وإن  
شاء صام يوماً وإن شاء أطعم مسكيناً رقيقاً ، وإذا نذر أن يتصدق بمال كثير ولم  
يسم مبلغه فإن الكثير ثمانون وما زاد لقول الله تعالى : ﴿ لقد نصرمكم الله في مواطن  
كثيرة ﴾ (١) وكانت ثمانين موطناً ، وإن صام يوماً أو شهراً لم يسمه في النذر  
فأفطر فلا كفارة عليه إنما عليه أن يصوم مكانه يوماً معروفاً أو شهراً معروفاً على  
حسب ما نذر ، فإن نذر أن يصوم يوماً معروفاً أو شهراً معروفاً فعليه أن يصوم

(١) سورة التوبة الآية - ٢٦ .

ذلك اليوم أو ذلك الشهر فإن لم يصمه أو صامه فأفطر فعليه الكفارة ، فإن نذر أن يصوم يوماً فوق ذلك اليوم على أهله فعليه أن يصوم يوماً بدل يوم ويعتق رقبة مؤمنة ، والأعمى لا يجزي في الرقبة ، ويجزي الأقطع والأشل والأعرج والأعور ، ولا يجزي المقعد ، ويجوز في الظهر صبي ممن ولد في الإسلام ، فإن حاتف رجل غيره أن لا يخرج من البلد إلا بعلمه فلا يجوز له أن يخرج حتى يُعلمه ، فإن حشي أن لا يده أن يخرج ويقع عليه وعلى عياله ضرر فليخرج ولا شيء عليه ، وإن ادعى رجل على رجل مالا ولم يكن له بيّنة وكان غير محق في دعواه فإن بلغ مقدار ثلاثين درهماً فليعطه ولا يحلف ، وإن كان أكثر من ثلاثين درهماً فليحلف ولا يعطه ، وإذا كان للرجل جارية فأذته امرأته وغارت عليه فقال لها : هي عليك صدقة فإن كان جعلها لله عز وجل فليس له أن يقر بها وإن لم يكن ذكر الله فهي جاريته يصنع بها ما يشاء .

٢٧ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أجلّ الله أن يحلف به ١٠٩٦ كاذباً (١) أعطاه الله عز وجل خيراً مما ذهب منه .

٢٨ — وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام : ماترك عبد شيئاً لله عز وجل ففقدته . ١٠٩٧

٢٩ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حلف سرّاً فليستن سرّاً ١٠٩٨  
ومن حلف علانية فليستن علانية .

٣٠ — وسأل إسماعيل بن سعد أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحلف ١٠٩٩ باليمين وضميره على غير ما حلف قال : اليمين على الضمير - يعني على ضمير المنظوم - .

٣١ — وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يحلف ١١٠٠

(١) نسخة في الجميع ( صادقاً ) وهو الأنسب بالمقام .

- ١٠٩٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦٦ .

- ١٠٩٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٧٠ .

- ١٠٩٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦٩ .

وينسى ما قاله قال : هو على ما نوى .

١١٠١ ٣٢ — وروى عن سعد بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن

الرجل يحلف أن لا يبيع سلعته بكذا وكذا ثم يبدوله قال : يبيع ولا يكفر .

١١٠٢ ٣٣ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : إذا قال الرجل :

أقسمت أو حلفت فليس بشيء حتى يقول : أقسمت بالله أو حلفت بالله .

١١٠٣ ٣٤ — وروى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل قال :

عليّ بدنة ولم يسمّ أين ينحرها ؟ قال : إنما النحر بمنى يقسمها بين المساكين .

١١٠٤ ٣٥ — وروى محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه

عليهم السلام أن علياً عليه السلام كره أن يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث .

١١٠٥ ٣٦ — وسأل محمد بن منصور موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل نذر صياماً

فثقل الصوم عليه قال : يتصدق عن كل يوم بمدين من حنطة .

١١٠٦ ٣٧ — وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام في امرأة

حُبلى شربت دواء فأسقطت قال : تكفر عنه .

١١٠٧ ٣٨ — وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً يقول : أنا بريء من دين محمد

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ويلاك إذا برئت من دين محمد فعلى دين

من تكون ؟! فما كلمه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مات .

١١٠٨ ٣٩ — وروى محمد بن إسماعيل عن سلام بن سهم الشيخ المتعبد أنه سمع أبا عبد الله

- ١١٠٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢

- ١١٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٦ .

- ١١٠٤ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٢ .

- ١١٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ بتفاوت .

- ١١٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٧ .

- ١١٠٨ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦٦ .

- عليه السلام يقول لسدير : يا سدير إنه من حلف بالله كاذباً كفر ، ومن حلف بالله صادقاً أثم إن الله عز وجل يقول : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ (١) .
- ٤٠ — وروى عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ١١٠٩ عليه السلام (٢) : لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا في إكراه قال قلت : أصلحك الله فما فرق بين الإكراه والجبر ؟ قال : الجبر من السلطان يكون والإكراه من الزوجة والأب والأم وليس ذلك بشيء .
- ٤١ — وقال علي عليه السلام : إحلف بالله كاذباً وانج أخاك من القتل . ١١١٠
- ٤٢ — وروى عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ١١١١ في رجل يجعل عليه صياماً في نذر فلا يقوى قال : يعطي من يصوم عنه كل يوم مدين .
- ٤٣ — وروى محمد بن عبد الله بن مهران عن علي بن جعفر عن أخيه موسى ١١١٢ ابن جعفر عليها السلام قال : سألته عن الرجل يقول هو يهدي إلى الكعبة كذا وكذا ما عليه إذا كان لا يقدر على ما يهديه ؟ قال : إن كان جملة نذراً ولا يملكه فلا شيء عليه ، وإن كان مما يملك غلاماً أو جارية أو شبهها باع واشترى بثمنه طيباً فيطيب به الكعبة ، وإن كانت دابة فليس عليه شيء .
- ٤٤ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها السلام أن علي بن ١١١٣ أبي طالب عليه السلام سئل عن رجل نذر أن يمشي إلى البيت الحرام فمر بمعبر قال : فليقم في المعبر حتى يجوزه .

(١) سورة البقرة الآية - ٢٢٤ . (٢) نسخة في ب (أبو جعفر عليه السلام) .  
 - ١١٠٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٩ .  
 - ١١١٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٣٢ .  
 - ١١١١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ .  
 - ١١١٢ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٥ التهذيب ج ٢ ص ٣٣٤ .  
 - ١١١٣ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٠ التهذيب ج ٢ ص ٣٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ .

١١١٤ ٤٥ — وقال الصادق عليه السلام ليونس بن ظبيان : يا يونس لا يحلف بالبراءة منا فانه من حلف بالبراءة منا صادقاً أو كاذباً فقد برىء منا .

١١١٥ ٤٦ — وقال عليه السلام : من برىء من الله عز وجل صادقاً كان أو كاذباً فقد برىء الله منه .

١١١٦ ٤٧ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألته عن الأحكام فقال : يجوز على كل دين بما يستحلفون .

١١١٧ ٤٨ — وقضى أمير المؤمنين عليه السلام فيمن استحلف رجلاً من أهل الكتاب يمين صبر أن يستحلفه بكتابه وملته .

١١١٨ ٤٩ — وروى عبدالله بن مسكان عن بكر (١) بن خليل قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل كان في حبس فقال : لله عليّ إن خرجت من حبسي هذا أن أصوم سنة فخرج الرجل من الحبس وخاف أن لا يمكنه أن يصوم سنة كيف يصنع ؟ قال : يصوم شهراً ومن الشهر الثاني أياماً فيكون قد صام شهرين متتابعين ثم يصوم بعد ذلك فتى أفطر يوماً تصدق بمد ومتى صام حسب له حتى يتم له سنة .

١١١٩ ٥٠ — وروى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له : رجل مات وعليه صوم يصام عنه أو يتصدق ؟ قال : يتصدق عنه فانه أفضل .

١١٢٠ ٥١ — وروى عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : قوله عز وجل : ﴿ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى ﴾ (٢) وقوله عز وجل : ﴿ والنجم

(١) في الرواف (زيد) وفي المطبوعة (بدر)

(٢) سورة الايل الآية - ١ .

- ١١١٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦٧ .

- ١١١٦ - ١١١٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٤٠ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ .

- ١١٢٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٦ الكافي ج ٢ ص ٣٧١ .

- إذا هوى ﴿ (١) وما أشبه هذا فقال : إن الله عز وجل يقسم من خلقه بما يشاء وليس لخلقه أن يقسموا إلا به عز وجل .
- ٥٢ — وروى محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز في القتل ١١٢١  
إلا رجل ويجوز في الظهار وكفارة اليمين صبي .
- ٥٣ — وسأل إسحاق بن عمار أبا إبراهيم عليه السلام فقال : يعطي ضعيفاً ١١٢٢  
من غير أهل الولاية ؟ قال : نعم وأهل الولاية أحب لي - يعني في الكفارات - .
- ٥٤ — وروى عن المفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ١١٢٣  
يقول في قول الله عز وجل : ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون  
عظيم ﴾ (٢) يعني به اليمين بالبراءة من الأئمة عليهم السلام يحلف بها الرجل يقول .  
إن ذلك عند الله عظيم ، وهذا الحديث في نواذر الحكمة .
- ٥٥ — وروى حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل رسول الله ١١٢٤  
صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب ؟ قال : تستغفر لمن اغتبتك كما ذكرته .
- ٥٦ — وقال الصادق عليه السلام : كفارة الضحك أن يقول : اللهم لا تمقتني . ١١٢٥
- ٥٧ — وقال الصادق عليه السلام : كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الاخوان . ١١٢٦
- ٥٨ — وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى أبي محمد الحسن بن علي ١١٢٧  
عليه السلام رجل حلف بالبراءة من الله عز وجل أو من رسول الله صلى الله عليه وآله  
فخنت ما تو به وما كفارته ؟ فوقع عليه السلام : يطعم عشرة مساكين لكل مسكين  
مد ويستغفر الله عز وجل .

(١) سورة النجم الآية : ١ .

(٢) سورة الواقعة الآية : ٧٥ .

- ١١٢٤ - أصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ ط ايران سنة ١٣٧٥ .

- ١١٢٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٣٢ الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ .

١١٢٨ ٥٩ — وروى عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رضي الله عنه عن علي ابن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام : يا بن رسول الله قد روي لنا عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان أو أفطر فيه ثلاث كفارات ، وروي عنهم أيضاً كفارة واحدة فبأي الخبرين نأخذ ؟ فقال : بهما جميعاً ، متى جامع الرجل حراماً أو أفطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلاث كفارات : عتق رقبة ، وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً ، وقضاء ذلك اليوم ، وإن كان نكح حلالاً أو أفطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم ، وإن كان ناسياً فلا شيء عليه .

١١٢٩ ٦٠ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من حاف فقال : لا ورب المصحف (١) فعليه كفارة واحدة .

١١٣٠ ٦١ — وروى حنان بن سدير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله إلا الدين لا كفارة له إلا الأداء أو يرضى صاحبه أو يعفو الذي له الحق .

١١٣١ ٦٢ — وروى عن جميل بن صالح قال : كانت عندي جارية بالمدينة فارتفع طمها فجعلت لله عز وجل عليّ نذراً إن هي حاضت فعلمت بعد أنها حاضت قبل أن أجعل النذر عليّ فكتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام وأنا بالمدينة فأجابني إن كانت حاضت قبل النذر فلا نذر عليك ، وإن كانت حاضت بعد النذر فعليك .

١١٣٢ ٦٣ — وقال الصادق عليه السلام : كفارات المجالس أن تقول عند قيامك منها :

(١) في التهذيب ( نخت فعليه كفارة واحدة ) .

- ١١٢٨ - الاستبصار ج ٢ ص ١٩٧ التهذيب ج ٢ ص ٤١١ .

- ١١٢٩ - التهذيب ج ٢ ص ٣٣٢ الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ .

- ١١٣١ - التهذيب ج ٢ ص ٣٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ .



( سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ) .

### ٩٩ - باب بدء النطام وأصد

١ - روي عن زرارة بن أعين أنه قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام ١١٣٣ عن خلق حواء وقيل له : إن أناساً عندنا يقولون : إن الله عز وجل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى فقال : سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً أيقول من يقول هذا إن الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه !! ويجعل للمتكلم من أهل التشنيع سبيلاً إلى الكلام أن يقول : إن آدم كان ينكح بعضه بعضاً إذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ؟ ثم قال عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم عليه السلام من طين وأمر الملائكة فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له حواء فجعلها في موضع النقرة التي بين وركيه وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل فأقبات تتحرك فانتبه لتحركها ، فلما انتبه نوديت أن تنحي عنه فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن شبه صورته غير أنها أنتى فكلما بها فكلمته بلغته فقال لها : من أنتِ ؟ قالت : خلق خلقتني الله كما ترى فقال آدم عليه السلام : عند ذلك يارب ما هذا الخلق الحسن الذي قد آسنني قربه والنظر إليه ؟ فقال الله تبارك وتعالى : يا آدم هذه أمّتي حواء أفتحب أن تكون معك تؤنسك وتحديثك وتكون تبعاً لأمرك ؟ فقال : نعم يارب ولك عليّ بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال له عز وجل : فاخطبها إليّ فانها أمّتي وقد تصلح لك أيضاً زوجة للشهوة وألقى الله عز وجل عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شيء . فقال : يارب فاني أخطبها اليك فما رضاك لذلك ؟ فقال عز وجل : رضاي أن تعلمها معالم ديني فقال : ذلك لك عليّ يارب إن شئت ذلك لي فقال عز وجل : وقد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك فقال لها آدم عليه السلام : إليّ فأقبلي

فقلت له : بل أنت فاقبل إلي فأمر الله عز وجل آدم أن يقوم إليها ولو لا ذلك لكان النساء هن يذهبن إلى الرجال حتى يخطبن على أنفسهن فهذه قصة حواء صلوات الله عليها .

وأما قول الله عز وجل : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منها رجالاً كثيراً ونساءً ﴾ (١) .

١١٣٤ ٢ — فانه روي أنه عز وجل خلق من طينتها زوجها وبثّ منها رجالاً كثيراً ونساءً .  
١١٣٥ ٣ — والخبر الذي روي أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر صحيح ومعناه من الطينة التي فضلت من ضلعه الأيسر فلذلك صارت أضلاع الرجل أنقص من أضلاع النساء بضمع .

١١٣٦ ٤ — وروى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أن آدم عليه السلام ولد له شيث وأن اسمه هبة الله وهو أول وصي أوصي إليه من الآدميين في الأرض ، ثم ولد له بعد شيث يافث فلما أدركا أراد الله عز وجل أن يبلغ (٢) بالنسل ما ترون وأن يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرّم الله عز وجل من الأخوات تلى الأخوة أنزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فأمر الله عز وجل آدم أن يزوّجها من شيث فزوّجها منه ، ثم أنزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة واسمها منزلة فأمر الله عز وجل آدم أن يزوّجها من يافث فزوّجها منه ، فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فأمر الله عز وجل آدم حين أدركا أن يزوّج ابنة يافث من ابن شيث ففعل ، فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلها ، ومعاذ الله أن يكون ذلك على ما قالوا من أمر الأخوة والأخوات .

١١٣٧ ٥ — وروى القاسم بن عروة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال :

(١) سورة النساء الآية - ١ .

(٢) نسخة في الجميع ( يبدأ ) .

إن الله تبارك وتعالى أنزل على آدم حوراء من الجنة فزوّجها أحمد ابنه وتزوج  
الآخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير أو حسن خلق فهو من الحوراء ،  
وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان .

### ١٠٠ - باب وجوه النكاح

١ - روي عن محمد بن زياد عن الحسن بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله ١١٣٨  
عليه السلام يقول : تحلّ الفروج بثلاثة وجوه ، نكاح بميراث ، ونكاح بلا ميراث ،  
ونكاح بملك اليمين .

### ١٠١ - باب فضل التزويج

- ١ - روي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ١١٣٩  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعل الله أن  
يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إله إلا الله .
- ٢ - وروي عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : ١١٤٠  
ثلاث من سنن المرسلين : العطر ، وإحفاء الشعر ، وكثرة الطروقة .
- ٣ - وقد روى الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ١١٤١  
رسول الله صلى الله عليه وآله : من تزوج أحرز نصف دينه .
- ٤ - وفي حديث آخر : فليتنق الله في النصف الباقي . ١١٤٢
- ٥ - وروي عن عبد الله بن الحكم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ١١٤٣  
صلى الله عليه وآله : ما بني بناء في الاسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج .

- ١١٣٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ الكافي ج ٢ ص ١٦ .

- ١١٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٢ .

- ١١٤١ - ٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٤ .

١١٤٤ ٦ — وروى علي بن رئاب عن محمد بن مسلم أن أبا عبد الله عليه السلام قال :  
 إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تزوجوا فاني مكاتر بكم الأمم غداً في  
 القيامة حتى إن السقط ليحيى محببناً (١) على باب الجنة فيقال له : أدخل الجنة  
 فيقول : لا حتى يدخل أبواي الجنة قبلي .

١١٤٥ ٧ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتخذوا الأهل فانه أرزق لكم .

### ١٠٢ — باب فضل المتزوج على العزب

١١٤٦ ١ — روى عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال :  
 الركعتان يصليهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصلها أعزب .

١١٤٧ ٢ — وقال قال النبي صلى الله عليه وآله : ركعتان يصليهما متزوج أفضل من  
 رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره .

١١٤٨ ٣ — وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن أراذل موتاكم العزاب .

١١٤٩ ٤ — وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أكثر أهل النار العزاب .

### ١٠٣ — باب حب النساء

١١٥٠ ١ — روى أبو مالك الحضرمي عن أبي العباس قال : سمعت الصادق عليه السلام

يقول : العبد كلما ازداد للنساء حباً ازداد في الايمان فضلاً .

١١٥١ ٢ — وفي رواية أبان عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أظن

رجلاً يزداد في الايمان خيراً إلا ازداد حباً للنساء .

(١) نسخة في الجميع (متعجباً) .

١١٤٥ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ ذيل حديث .

١١٤٦ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ الكافي ج ٢ ص ٤ .

١١٤٧ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ الكافي ج ٢ ص ٥ ضمن حديث فيهما .

١١٤٨ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ الكافي ج ٢ ص ٤ .

١١٥١ — الكافي ج ٢ ص ٢ .

١٠٤ - باب كثرة الخير في النساء

١ - روي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سمع أبا عبد الله عليه السلام ١١٥٢ يقول : أكثر الخير في النساء .

١٠٥ - باب فيمن ترك التزويج مخافة الفقر

١ - روي عن محمد بن أبي عمير عن حريز عن الوليد قال قال أبو عبد الله ١١٥٣ عليه السلام : من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله عز وجل إن الله عز وجل يقول : ﴿ إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾ (١) .

٢ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً ١١٥٤ فليلقه بزوجة ومن ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظن بالله عز وجل .

١٠٦ - باب من تزوج لله عز وجل وأصله الرجم

١ - قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام : من تزوج لله عز وجل ١١٥٥ وأصله الرجم توّجه الله تعالى بتاج الملك والكرامة .

١٠٧ - باب أفضل النساء

١ - روي إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ١١٥٦ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل نساء أمتي أصبحن وجهاً وأقلهن مهراً .

(١) سورة النور الآية - ٣٢ .

- ١١٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٥ بدون الآية .

- ١١٥٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣ .

## ١٠٨ - باب أوصاف الفساء

١١٥٧ ١ - روي عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال :  
النساء أربعة أصناف ، فمنهن ربيع مراع ، ومنهن جامع مجمع ، ومنهن كرب مقمع ،  
ومنهن غلُّ قمل .

قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي : جامع مجمع أي كثيرة الخير مخصصة ، و ربيع  
مراع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر ، وكرب مقمع أي سيئة الخلق مع زوجها ،  
وغل قمل هي عند زوجها كالغل القمل ، وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله  
فلا يتبها له أن يحذر منها شيئاً ، وهو مثل للعرب .

١١٥٨ ٢ - وروى الحسن بن محبوب عن داود الكرخي قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام : إن صاحبتني هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت أن أتزوج فقال :  
أنظر أين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وأمانتك ،  
فإن كنت لا بدّ فاعلاً فبكرأ تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق .

ألا أن النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام  
ومنهن الهلال إذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام  
فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث : فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ، ولا تعين  
الدهر عليه ، وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير ،  
وامرأة صخبابة ولآجة هأزة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير .

- ١١٥٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٢ وفيها عن رسول الله (س) وأمير المؤمنين (ع).

- ١١٥٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣ .

١٠٩ - باب بركة المرأة وشؤمها

١ - روي عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ١١٥٩ عليه السلام : من بركة المرأة خفة مؤنتها وتيسير ولادتها ، ومن شؤمها شدة مؤنتها وتيسير ولادتها .

٢ - وروي أن من بركة المرأة قلة مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها . ١١٦٠

٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تزوجوا الزرق فان فيهن البركة . ١١٦١

١١٠ - باب ما يستحب ويحذر من أهملوا النساء وصفاتهن

١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام : تزوج سمراء عينا عجزاء مربوعة فان ١١٦٢ كرهتها فعليّ الصداق .

٢ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يتزوج امرأة بعث اليها ١١٦٣ من ينظر اليها وقال شمي ليتها فان طاب ليتها طاب عرفها وإن درم كعبها عظم كعبها . قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - الليث : صفحة العنق ، والعرف : الريح الطيبة قال الله عز وجل : ﴿ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ﴾ (١) أي طيبها لهم ، وقد قيل إن العرف العود الطيب الريح ، وقوله عليه السلام : درم كعبها أي كثر لحم كعبها ، ويقال امرأة درماء إذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب ، والكعشب الفرج .

٣ - وقال عليه السلام : إذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسأل عن شعرها كما ١١٦٤ يسأل عن وجهها فان الشعر أحد الجمالين .

(١) سورة مجد (س) الآية - ٦

- ١١٥٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٦ الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

- ١١٦١ - الكافي ج ٢ ص ٦ بتفاوت .

- ١١٦٢ - ١١٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٦ بتفاوت في الثاني .

١١٦٥ ٤ — وقال عليه السلام : خير نسائكم الطيبة الطيبة الطعام التي إن أنفقت أنفقت بمعروف ، وإن أمسكت أمسكت بمعروف فتلك من عمال الله ، وعامل الله لا يخيب .

١١٦٦ ٥ — وروى جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خير نسائكم التي إن غضبت أو أغضبت قالت لزوجها : يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى عني .

١١٦٧ ٦ — وروى علي بن رثاب عن أبي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فتذاكرنا النساء وفضل بعضهن على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم بخير نسائكم؟ قالوا : بلى يا رسول الله فأخبرنا قال : إن من خير نسائكم الولود الودود ، الستيرة العفيفة العزيزة في أهلها ، الذليلة مع بعلمها ، المتبرجة مع زوجها الحصان مع غيره ، التي تسمع قوله وتطيع أمره وإذا خلا بها بذات له ما أراد منها ولم تبدل له تبدل الرجل .

١١٦٨ ٧ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الاسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها ، وتطيعه إذا أمرها ، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله .

١١٦٩ ٨ — وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إن لي زوجة إذا دخلت تلاقىني وإذا خرجت شيعتني وإذا رأيتني مهموماً قالت : ما يهمك؟! إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفل لك به غيرك ، وإن كنت تهتم بأمر آخرتك فزادك الله همًا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن لله عمالاً وهذه من عماله لها نصف أجر الشهيد .

— ١١٦٥ — التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٣ .

— ١١٦٧ — التهذيب ج ٢ ص ٢٢٦ الكافي ج ٢ ص ٣ صدر حديث فيهما .

— ١١٦٨ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ الكافي ج ٢ ص ٤ .



## ١١١ - باب المذموم من أعمال النساء وصفاتهم

١ - روي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أغلب ١١٧٠ الأعداء للمؤمن زوجة السوء .

٢ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما رأيت ضعيفات الدين ناقصات ١١٧١ العقول أسلب لذي لب منكن .

٣ - وقال عليه السلام : إنما النساء عي وعورة فاستروا العورة بالبيوت واستروا ١١٧٢ العي بالسكوت .

٤ - وقال عليه السلام : لولا النساء لعُبد الله حقاً حقاً . ١١٧٣

٥ - وروي الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول : ١١٧٤ يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نسوة كاشفات عاريات ، متبرجات من الدين ، داخلات في الفتن ، مائلات إلى الشهوات ، مسرعات إلى اللذات ، مستحلات للمحرمات ، في جهنم خالدات .

٦ - ومرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على نسوة فوقف عليهن ثم قال : ١١٧٥ يا معاشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب بعقول ذوي الألباب منكن ، إني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقرّبن إلى الله عز وجل ما استطعتن فقالت امرأة منهن : يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا ؟ فقال : أما نقصان دينكن فالحيض الذي يصيبكن فتمكث إحداكن ماشاء الله لا تصلي ولا تصوم ، وأما نقصان عقولكن فشهادتكن ، إنما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل .

٧ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم بشراً نسائكم ؟ قالوا : ١١٧٦

- ١١٧١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٢ .

- ١١٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٦ الكافي ج ٢ ص ٣ ضمن حديث .

بلى يا رسول الله فاخبرنا قال : من شر نساءكم الذليلة في أهلها ، العزيزة مع بعلمها ،  
العقيم الحفود التي لا تتورع عن قبيح ، المتبرجة إذا غاب عنها زوجها ، الحصان  
معه إذا حضر ، التي لا تسمع قوله ، ولا تطيع أمره ، فإذا خلا بها تمتعت تمنع الصعبة  
عند ركوبها ، ولا تقبل له عذراً ولا تغفر له ذنباً .

١١٧٧ ٨ - وقام النبي صلى الله عليه وآله خطيباً فقال : أيها الناس إياكم وخضراء  
الدمن ، قيل : يا رسول الله وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في منبت السوء .  
١١٧٨ ٩ - وقال عليه السلام : إعلموا أن المرأة السوداء إذا كانت ولوداً أحب إليّ  
من الحسناء العاقر .

### ١١٢ - باب الوصية بالنساء

١١٧٩ ١ - روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الله في الضعيفين  
يعني بذلك اليقيم والنساء .

### ١١٣ - باب تزويج المرأة لملها ولجمالها أو لدينها

١١٨٠ ١ - روى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تزوج الرجل  
المرأة لملها أو جمالها لم يُرزق ذلك ، فان تزوجها لدينها رزقه الله جمالها ومالها .

### ١١٤ - باب الاكفاء

١١٨١ ١ - روى محمد بن الوليد عن الحسين بن بشار قال : كتبت إلى أبي جعفر  
عليه السلام في رجل خطب إليّ فكتبت : من خطب اليكم فرضيتم دينه وأمانته كأنثاً

- ١١٧٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ .

- ١١٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٧ الكافي ج ٢ ص ٦ .

- ١٨١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٥ الكافي ج ٢ ص ١١ .

- من كان فزّوجوه ، ﴿ إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ (١) .
- ٢ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنما أنا بشر مثلكم أتزوج فيكم ١١٨٢  
وأزّوجكم إلا فاطمة عليها السلام فان تزويجها نزل من السماء .
- ٣ — وقال عليه السلام : لولا أن الله تعالى خلق فاطمة لعلي عليه السلام ما كان ١١٨٣  
لها على وجه الأرض كفو آدم فمن دونه .
- ٤ — ونظر النبي صلى الله عليه وآله إلى أولاد علي وجعفر عليهم السلام فقال : ١١٨٤  
بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا .
- ٥ — وقال الصادق عليه السلام : المؤمنون بعضهم أكفأء بعض . ١١٨٥
- ٦ — وقال عليه السلام : الكفو أن يكون عفيفاً وعنده يسار . ١١٨٦

### ١١٥ — باب ما يستحب من الدعاء والصلاة لمن يريد التزويج

- ١ — روى مثنى بن الوليد الحنط عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله ١١٨٧  
عليه السلام : إذا تزوج أحدكم كيف يصنع ؟ قلت : ما أدري جعلت فداك قال :  
إذا همّ بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول : « اللهم إني أريد  
التزويج اللهم فقدر لي من النساء أعفهن فرجاً وأحفظهن لي في نفسها ومالي  
وأوسعهن رزقاً وأعظمهن بركة وقيّض لي منها ولداً طيباً يجعله لي خلفاً صالحاً في  
حياتي وبعد . وتي » .

(١) سورة الأنفال الآية - ٧٣ .

- ١١٨٢ - الكافي ج ٢ ص ٧٩ .

- ١١٨٥ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٦ الكافي ج ٢ ص ٧ ذيل حديث .

- ١١٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٥ الكافي ج ٢ ص ١١ .

- ١١٨٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨ الكافي ج ٢ ص ٥٨ صدر حديث .

### ١١٦ - باب الوقت الذي يكره فيه التزويج

- ١١٨٨ ١ - روى محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى .  
١١٨٩ ٢ - وروى أنه يكره التزويج في محاق الشهر .

### ١١٧ - باب الولي والشهود والخطبة والصدوق

- ١١٩٠ ١ - روى الملا عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تنكح ذوات الآباء من الابكار إلا باذن آبائهن .  
١١٩١ ٢ - وسأل محمد بن إسماعيل بن بزيع الرضا عليه السلام عن الصبية يزوجه أبوها ثم يموت وهي صغيرة ثم تكبر قبل أن يدخل بها زوجها أيحوز عليها التزويج أم الأمر إليها ؟ فقال : يجوز عليها تزويج أبيها .  
١١٩٢ ٣ - وروى ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الجارية يريد أبوها أن يزوجه من رجل ويريد جدها أن يزوجه من رجل آخر ، فقال : الجدة أولى بذلك إن لم يكن الأب زوجها من قبله .  
١١٩٣ ٤ - وفي رواية هشام بن سالم ومحمد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زوج الأب والجدة كان التزويج للأول ، فإن كانا زوجا في حال واحدة فالجدة أولى .  
قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - لا ولاية لأحد على المرأة إلا لأبيها ما لم

- ١١٨٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨ .

- ١١٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٥ .

- ١١٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٥ .

- ١١٩٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٥ .

- ١١٩٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٤ الكافي ج ٢ ص ٢٦ .

تزوج وكانت بكرًا ، فان كانت ثيباً فلا يجوز عليها تزويج أبيها إلا بأمرها ، وإن كان لها أب وجد فللجد عليها ولاية . ا دام أبوها حياً لأنه يملك ولده واما ملك فاذا مات الأب لم يزوجه الجد إلا باذنها .

٥ — وروى حنان بن سدير عن مسلم بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١١٩٤ سأته عن رجل تزوج امرأة ولم يشهد فقال : اما فيما بينه وبين الله عز وجل فليس عليه شيء ، ولكن إن أخذه سلطان جائر عاقبه .

٦ — وروى عن عبد الحميد بن عواض عن عبد الخالق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي تخطب إلى نفسها قال : هي أمك بنفسها تولى أمرها من شئت إذا كان كفواً بعد أن تكون قد نكحت زوجها قبل ذلك .

٧ — وروى عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل يريد أن يزوجه أخته قال : يؤامرهما فان سكنت فهو إقرارها ، فان أبت لم يزوجه فان قالت : زوجني فلاناً فليزوجه من ترضى ، واليتمة في حجر الرجل لا يزوجه إلا من ترضى .

٨ — وروى الفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم ووزارة وبريد بن معاوية عن ١١٩٧ أبي جعفر عليه السلام قال : المرأة التي قد ملكت نفسها غير السفينة ولا المولى عليها تزويجها بغير ولي جائز .

٩ — وخطب أبو طالب رحمه الله لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله خديجة ١١٩٨ بنت خويلد رحمه الله بعد أن خطبها إلى أبيها ، ومن الناس من يقول إلى عمها ، فأخذ بمضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور فقال : الحمد لله الذي جعلنا

— ١١٩٥ — الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٥ بسند آخر في الجميع .

— ١١٩٦ — الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٩ التهذيب ج ٢ ص ٢٢٣ الكافي ج ٢ ص ٢٥ .

— ١١٩٧ — الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٢٠ الكافي ج ٢ ص ٢٥ .

من زرع إبراهيم ، وذرية إسماعيل ، وجعل لنا بيتاً محجوجاً ، وحرماً آمناً ،  
يجبى إليه ثمرات كل شيء ، وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه ، ثم إن  
ابن أخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لا يوزن برجل من قريش إلا رجح ، ولا  
يقاس بأحد منهم إلا عظم عنه ، وإن كان في المال قل فإن المال رزق عائل ، وظل  
زائل ، وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة ، والصداق ما سأتم عاجله وآجله من  
مالي ، وله خطر عظيم وشأن رفيع ولسان شافع (١) جسيم ، فزوجه ودخل بها  
من الغد فأول ما حملت ولدت عبد الله بن محمد صلى الله عليه وآله .

١١٩٩ ١٠ — ولما تزوج أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ابنة المأمون خطب  
لنفسه فقال : الحمد لله متمم النعم برحمته ، والهادي إلى شكره بمنه ، وصلى الله  
على محمد خير خلقه ، الذي جمع فيه من الفضل ما فرقته في الرسل قبله ، وجعل تراثه  
إلى من خصه بخلافته ، وسلم تسليمًا ، وهذا أمير المؤمنين زوجي ابنته على ما فرض  
الله عز وجل للمسلمات على المؤمنين من إمساك بمعروف أو تسريح باحسان ، وبذات  
لها من الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله لأزواجه وهو اثنتي عشرة  
أوقية ونش (٢) وعلي تمام الخمس مائة وقد نحلتهما من مالي مائة الف زوجتي  
يا أمير المؤمنين؟ قال : بلى قال : قبلت ورضيت .

١٢٠٠ ١١ — وقال الصادق عليه السلام : من تزوج امرأة ولم ينو أن يوفيهها صداقها  
فهو عند الله عز وجل زان .

١٢٠١ ١٢ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إن أحق الشروط أن يوفى بها  
ما استحلتم به الفروج .

(١) نسخة في الجميع (ساقع) .

(٢) النش : النصف من كل شيء .

— ١٢٠٠ — الكافي ٢ من ٢٢ بتفاوت .

والسنة المحمدية في الصداق خمسمائة درهم فمن زاد على السنة رد إلى السنة ، فان أعطاه من الخمسمائة درهم درهماً واحداً أو أكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شيء لها بعد ذلك إنما لها ما أخذت منه قبل أن يدخل بها ، وكلما جعلته المرأة من صداقها ديناً على الرجل فهو واجب لها عليه في حياته وبعد موته أو موتها ، والأولى أن لا يطالب الورثة بما لم تطالب به المرأة في حياتها ، ولم يجعله ديناً لها على زوجها ، وكل ما دفعه إليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها ، وإنما صار مهر السنة خمسمائة درهم لأن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه إن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ، ولا يسبحه مائة تسبيحة ، ولا يهلله مائة تهليلة ، ولا يحمده مائة تحميدة ، ولا يصلي على النبي وآله مائة مرة ، ثم يقول : « اللهم زوجني من الحور العين » إلا زوجته الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها ، وإذا زوج الرجل ابنته فليس له أن يأكل صداقها .

### ١١٨ — باب النثار والزفاف

١ — روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام أتاه ناس من قريش ، فقالوا : إنك زوجت علياً بمهر خمسين فقال لهم : ما أنا زوجت علياً ولكن الله عز وجل زوج لي ليلة أسري بي عند سدره المنتهى ، أوحى الله عز وجل إلى السدرة أن انثري . فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقبلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ، فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي صلى الله عليه وآله ببلغته الشبهاء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة عليها السلام : اركبي وأمر سلمان رحمه الله أن يقودها والنبي صلى الله عليه وآله يسوقها ، فبينما هو في بعض الطريق إذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وجبة فاذا هو بجبرئيل عليه السلام في سبعين ألفاً وميكائيل

٢٥٤ في الوليمة وفي ما يصنع الرجل إذا أدخلت أهله اليه وفي الأوقات التي يكره فيها الجماع ج ٢

في سبعين الفاً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما أهبطكم إلى الأرض ؟ قالوا :  
جئنا نزف فاطمة إلى زوجها ، وكبّر جبرئيل عليه السلام وكبّر ميكائيل عليه السلام  
وكبّرت الملائكة وكبّر محمد صلى الله عليه وآله فوضع التكبير على العرائس من  
تلك الليلة .

١٢٠٣ ٢ - وروى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زفوا عرائسكم ليلاً  
وأطعموا ضحياً .

### ١١٩ - باب الوليمة

١٢٠٤ ١ - روى موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام أن رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال : لا وليمة إلا في خمس ، في عرس أو خرس أو عذار أو وكر  
أو ركاز ، فالعرس التزويج ، والخرس النفاس بالولد ، والعذار الحتان ، والوكر  
الرجل يشتري الدار ، والركاز الرجل يقدم من مكة .

### ١٢٠ - باب ما يصنع الرجل إذا أدخلت أهله اليه

١٢٠٥ ١ - قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه : إذا دخلت عليك أهلك فخذ  
بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل : « اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللت فرجها  
فان قضيت لي منها ولداً فاجعله مباركاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شرّاً ولا نصيباً » .

### ١٢١ - باب الأوقات التي يكره فيها الجماع

١٢٠٦ ١ - روى سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

- ١٢٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣١ الكافي ج ٢ ص ١٧ .

- ١٢٠٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨ .

- ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٥٨ وأخرج الأول الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩ .



قال سمعته يقول : من أتى أهله في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد .

٢ — وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن عمرو بن عثمان عن ١٢٠٧  
أبي جعفر عليه السلام قال : سألته أ يكره الجماع في ساعة من الساعات ؟ قال : نعم  
يكره في ليلة ينخسف فيها القمر ، واليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفيما بين  
غروب الشمس إلى أن يغيب الشفق ، ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، وفي  
الريح السوداء والحرارة والصفراء والزلزلة ، ولقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله  
ليلة عند بعض نساءه فانخسف القمر في تلك الليلة فلم يكن منه شيء ، فقالت له زوجته  
يا رسول الله بأبي أنت وأمي أكل هذا لبغض ؟ فقال : ويحك حدث هذا الحادث  
في السماء فكرهت أن أتلذذ وأدخل في شيء ، ولقد عير الله تعالى قوماً فقال :  
( وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مرحوم ) (١) وأيم الله لا يجامع  
أحد في هذه الساعات التي وصفت فيرزق من جماعه ولداً وقد سمع هذا الحديث  
فيري ما يجب .

٣ — وقال الصادق عليه السلام : لا تجامع في أول الشهر ولا في وسطه ولا في ١٢٠٨  
آخره فانه من فعل ذلك فليسلم لسقط الولد ، فان تم أو شك أن يكون مجنوناً ،  
ألا ترى أن المجنون أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره .

٤ — وقال عليه السلام : تكره الجنابة حين تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء . ١٢٠٩

٥ — وسأل محمد بن العيص أبا عبد الله عليه السلام فقال : أجامع وأنا عريان ؟ ١٢١٠

قال : لا ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها .

٦ — وقال عليه السلام : لا تجامع في السفينة . ١٢١١

(١) سورة الطور الآية - ٤ .

- ١٢٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩ الكافي ج ٢ ص ٥٧ بتفاوت فيهما .

- ١٢١٠ - ١٢١١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩ .

٢٥٦ في التسمية عند الجماع وفي حد المدّة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عنده المرأة الشابة الحرة ج ٣

١٢١٢ ٧ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى ، فان فعل فخرج الولد مجنوناً فلا يلومن إلا نفسه .

١٢١٣ ٨ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه .

### ١٢٢ - باب التسمية عند الجماع

١٢١٤ ١ - قال الصادق عليه السلام : إذا أتى أحدكم أهله فليذكر الله فان من لم يذكر الله عند الجماع وكان منه ولد كان ذلك شرك شيطان ويعرف ذلك بحبنا وبغضنا .

### ١٢٣ - باب من المرأة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عنده المرأة الشابة الحرة

١٢١٥ ١ - سأل صفوان بن يحيى أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل تكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الأشهر والسنة لا يقربها ليس يريد الاضرار بها يكون لهم مصيبة يكون في ذلك آثماً ؟ قال : إذا تركها أربعة أشهر كان آثماً بعد ذلك .

### ١٢٤ - باب ما أهلّ الله عز وجل من النطع وما حرّم منه

١٢١٦ ١ - روي عن أبي المعز عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تزوج المرأة المستعلنة بالزنا ، ولا تزوج الرجل المستعلن بالزنا إلا أن تعرف منها التوبة .  
١٢١٧ ٢ - وروي داود بن سرحان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية ﴾

- ١٢١٢ - ١٢١٥ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩ .

- ١٢١٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٧ .

- ١٢١٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨ الكافي ج ٢ ص ١٣ .

لا ينكحها إلا زان أو مشرك ﴿ (١) قال : هن نساء مشهورات بالزنا ، ورجال مشهورون بالزنا شهروا بالزنا رعرفوا به والناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حدّ الزنا أو شهر بالزنا لم يذبح لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه توبة .

٣ - وقال عليه السلام : إياكم وتزويج المطلقات ثلاثاً في مجلس واحد فأنهن ١٢١٨

ذوات أزواج .

٤ - وروى حفص بن البختري عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ١٢١٩

في رجل يريد تزويج امرأة وقد طلقت ثلاثاً كيف يصنع فيها ؟ قال : بدعها حتى تحيض وتطهر ثم يأتي زوجها ومعه رجلان فيقول له : قد طلقت فلانة ؟ فإذا قال : نعم تركها ثلاثة أشهر ثم خطبها إلى نفسه .

٥ - وفي خبر آخر قال عليه السلام : إن طلاقكم الثلاث لا يجعل لغيركم ، وطلاقهم ١٢٢٠

يجعل لكم لأنكم لا ترون الثلاث شيئاً وهم يوجبونها .

٦ - وقال عليه السلام : من كان يدين بدين قوم لزمته أحكامهم . ١٢٢١

٧ - وروى الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب وغيره من أصحابنا عن ١٢٢٢

أبي عبد الله عليه السلام قال : سأته عن الرجل يؤمن يتزوج اليهودية والنصرانية ؟ فقال : إذا أصاب المسلمة فما يصنع باليهودية والنصرانية ؟ قلت : يكون له فيها الهوى قال : فإن فعل فليمنعها من شرب الخمر وأكل لحم الخنزير ، واعلم أن عليه في دينه في تزويجها إياها عضاة .

(١) - سورة النور الآية - ٣ .

- ١٢١٨ - الاستبصار ج ٢ ص ٢٨٩ التهذيب ج ٢ ص ٢٦٥ الكافي ج ٢ ص ٣٤ .

- ١٢١٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٤ .

- ١٢٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٦٦ بسند آخر عن الرضا عليه السلام .

- ١٢٢٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٩ التهذيب ج ٢ ص ١٩٩ الكافي ج ٢ ص ١٣ بتفاوت في

١٢٢٣ ٨ — وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل المسلم يتزوج المجوسية ؟ فقال : لا ولمكن إن كانت له أمة مجوسية فلا بأس أن يطأها ويعزل عنها ولا يطلب ولدها .

١٢٢٤ ٩ — وروى الحسن بن محبوب عن سليمان الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للرجل المسلم منكم أن يتزوج الناصبية ، ولا يزوج ابنته ناصبياً ولا يطرحها عنده .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - من نصب حرباً لآل محمد صلوات الله عليهم فلا نصيب له في الاسلام فهذا حرم نكلهم .

١٢٢٥ ١٠ — وقال النبي صلى الله عليه وآله : صفان من أمتي لا نصيب لهم في الاسلام الناصب لأهل بيتي حرباً وغال في الدين مارق منه .

ومن استحل لعن أمير المؤمنين عليه السلام والخروج على المسلمين وقتلهم حرمت مناكحته لأن فيها الإلقاء بالأيدي إلى التهلكة ، والجهال يتوهمون أن كل مخالف مناصب وليس كذلك .

١٢٢٦ ١١ — وروى صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تزوجوا في الشكك ولا تزوجوه لأن المرأة تأخذ من أدب زوجها ويقهرها على دينه .

١٢٢٧ ١٢ — وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن حمران بن أعين وكان بعض أهله يريد التزويج فلم يجد امرأة يرضاها فذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : أين أنت من البلبها واللواني لا يعرفن شيئاً ؟ قلت إنا نقول : إن الناس على وجهين كافر ومؤمن فقال : فأين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ؟

١٢٢٣ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٨ الكافي ج ٢ ص ١٤ بدون الدليل .

١٢٢٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨٤ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٠ الكافي ج ٢ ص ١١ .

١٢٢٧ - الكافي ج ٢ ص ١١ بدون قوله ( فات إنا نقول ) الخ .

وأين المرجون لأمر الله ؟! وأين عفو الله ؟ ١٢ .

١٣ — وروى يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال : كتبت ١٢٢٨

إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام إن لي قرابة قد خطب إليّ ابنتي وفي خلقه سوء  
فقال : لا تزوجه إن كان سيء الخلق .

١٤ — وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة قال : سمعت ١٢٢٩

أبا جعفر عليه السلام يقول : ما أحب للرجل المسلم أن يتزوج امرأة إذا كانت  
ضرة لأمة مع غير أبيه .

١٥ — وروى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام ١٢٣٠

عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوّجت نفسها رجلاً في سكرها ثم أفاقت  
فأنكرت ذلك ثم ظنت أنه يلزمها فورعت منه فأقامت مع الرجل على ذلك التزويج  
أحلل هو لها ؟ أو التزويج فاسد لمكان السكر ولا سبيل للرجل عليها ؟ فقال :  
إذا أقامت معه بعد ما أفاقت فهو رضاها فقلت : وهل يجوز ذلك التزويج عليها ؟  
فقال : نعم .

١٦ — وروى عمرو بن شمر عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ١٢٣١

القبالة أيحل للولود أن ينكحها ؟ قال : لا ولا ابنتها هي كبعض أمهاته .

١٧ — وروى عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قبّلت ١٢٣٢

ومرت فالفوايل أكثر من ذلك ، وإن قبّلت وربّت حرمت عليه .

١٨ — وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله ١٢٣٣

— ١٢٢٨ — الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

— ١٢٢٩ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٥ .

— ١٢٣٠ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٤ .

— ١٢٣١ — الاستبصار ج ٣ ص ١٧٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٤١ الكافي ج ٢ ص ٤٢ .

— ١٢٣٢ — الكافي ج ٢ ص ٤٢ .

عليه السلام عن المحرم يتزوج ؟ قال : لا ولا يزوّج المحرم المحل

١٢٣٤ ١٩ — وفي خبر آخر : إن تزوّج أو تزوّج فنكاحه باطل .

١٢٣٥ ٢٠ — وروى الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام

في الرجل تكون عنده الجارية يجردّها وينظر إلى جسمها نظر شهوة هل تحل لأبيه ؟

وإن فعل أبوه هل تحل لابنه ؟ قال : إذا نظر إليها نظر شهوة ونظر منها إلى ما

يحرم على غيره لم تحل لابنه وإن فعل ذلك الابن لم تحل للأب .

١٢٣٦ ٢١ — وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة الخدّاء قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها ولا

على أختها من الرضاعة ، قال وقال عليه السلام : إن علياً عليه السلام ذكر لرسول الله

صلى الله عليه وآله ابنة حمزة فقال : أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة ، وكان

رسول الله صلى الله عليه وآله وحمزة قد رضعا من ابن امرأة .

١٢٣٧ ٢٢ — وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبدالله عليه السلام

قال : لا تزوّج المرأة على خالتها وتزوّج الخالة على ابنة أختها .

١٢٣٨ ٢٣ — وفي رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تنكح ابنة الأخ

ولا ابنة الأخت على عمّتها ولا على خالتها إلا باذنها ، وتنكح العمّة والخالة على

ابنة الأخ وابنة الأخت بغير إذنها .

١٢٣٩ ٢٤ — وسأل عبدالله بن سنان أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يريد أن يتزوّج

المرأة أينظر إلى شعرها ؟ قال : نعم إنما يريد أن يشتريها بأغلا الثمن .

— ١٢٣٥ — الاستبصار ج ٣ ص ٢١٢ التهذيب ج ٢ ص ٣٠٨ .

— ١٢٣٦ — الاستبصار ج ٣ ص ١٧٨ التهذيب ج ٢ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ وفي الأول

والأخير صدر الحديث فقط .

— ١٢٣٨ — الكافي ج ٢ ص ٣٥ بتفاوت يسير .

— ١٢٣٩ — التهذيب ج ٢ ص ٢٣٥ الكافي ج ٢ ص ١٦ بسند آخر .

- ٢٥ — وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١٢٤٠  
لا يدخل بالجارية حتى يأتي لها تسع سنين أو عشر سنين .
- ٢٦ — وروى أن من دخل بامرأة قبل أن تبلغ تسع سنين فأصابها عيب فهو ١٢٤١  
ضامن رواه حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٧ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ١٢٤٢  
عليه السلام عن رجل أعتق مملوكة له وجعل عتقها صداقها ثم طلقها من قبل أن  
يدخل بها فقال : قد مضى عتقها ويرتجع عليها سيدها بنصف قيمة ثمنها تسمى فيه  
ولا عدة له عليها .
- ٢٨ — وفي رواية الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ١٢٤٣  
عليه السلام في رجل أعتق أمة له وجعل عتقها صداقها ثم طلقها قبل أن يدخل بها  
قال : يستسعيها في نصف قيمتها فإن أبت كان لها يوم وله يوم في الخدمة ، قال :  
فإن كان لها ولد وله مال أدى عنها نصف قيمتها وعتقت .
- ٢٩ — وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته ١٢٤٤  
عن رجل قال لأتمته : أعتقتك وجعلت عتقك مهرك قال : عتقت وهي بالخيار  
إن شاءت تزوجته وإن شاءت فلا فإن تزوجته فليعطها شيئاً ، فإن قال : قد  
تزوجتك وجعلت مهرك عتقك فإن النكاح واقع ولا يعطيها شيئاً .
- ٣٠ — وروى ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ١٢٤٥

— ١٢٤٠ — التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩ الكافي ج ٢ ص ٢٧ .

— ١٢٤١ — التهذيب ج ٢ ص ٢٢٩ .

— ١٢٤٢ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ .

— ١٢٤٣ — الاستبصار ج ٣ ص ٢١٠ التهذيب ج ٢ ص ٣٠٥ .

— ١٢٤٥ — الاستبصار ج ٣ ص ١٩١ التهذيب ج ٢ ص ٢٤٦ .

قال : سألت عن المرأة تضع أيجل أن تزوج قبل أن تطهر ؟ قال : نعم وليس لزوجها أن يدخل بها حتى تطهر .

١٢٤٦ ٣١ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام في رجل تزوج جارية على أنها حرة ثم جاء رجل فأقام البينة على أنها جاريته قال : يأخذها ويأخذ قيمة ولدها .

١٢٤٧ ٣٢ — وفي رواية جميل بن دراج أنه سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها هل تحل له ابنتها ؟ قال : الأم والابنة في هذا سواء إذا لم يدخل باحدهما حلت له الأخرى .

١٢٤٨ ٣٣ — وقال علي عليه السلام : الربائب عليكم حرام كنّ في الحجر أو لم يكن .

١٢٤٩ ٣٤ — وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في رجل تزوج امرأة على حكمها أو على حكمه فمات أو ماتت قبل أن يدخل بها قال : لها المئمة والميراث ولا مهر لها ، قال : وإن طلقها وقد تزوجها على حكمها لم يتجاوز بحكمها على أكثر من خمسمائة درهم مهور نساء النبي صلى الله عليه وآله .

١٢٥٠ ٣٥ — وروى صفوان بن يحيى عن أبي جعفر مرده قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة بحكمها ثم مات قبل أن يحكم قال : ليس لها صداق وهي توث .

١٢٥١ ٣٦ — وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل تزوج بامرأة فلم يدخل بها فزنى ما عليه ؟ قال : يجلد الحد ويُحلق رأسه ويفرق بينه وبين أهله ويُنفى سنة .

١٢٤٧ - ١٢٤٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٧ التهذيب ج ٢ ص ١٩٢ والثاني ذيل حديث

فيها وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٤ .

١٢٤٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣٠ التهذيب ج ٢ ص ٢١٧ الكافي ج ٢ ص ٢١ .

١٢٥١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٠ .

١٢٥٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ .



٣٧ - وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : ١٢٥٢  
 قرأت في كتاب علي عليه السلام إن الرجل إذا تزوج المرأة فزنى قبل أن يدخل بها  
 لم تحل له لأنه زان ويفرق بينهما ويعطيها نصف المهر .

٣٨ - وفي رواية إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ١٢٥٣  
 قال قال علي عليه السلام في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها زوجها قال : يفرق  
 بينها ولا صداق لها لأن الحدث من قبلها .

٣٩ - وفي رواية الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال : سألت ١٢٥٤  
 أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنت قال : يفرق  
 بينها وتحدّ الحد ولا صداق لها .

٤٠ - وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله ١٢٥٥  
 عليه السلام : الرجل يصيب من أخت امرأته حراماً أيجرم ذلك عليه امرأته ؟  
 فقال : إن الحرام لا يفسد الحلال والحلال يصلح به الحرام .

٤١ - وفي رواية موسى بن بكر عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام ١٢٥٦  
 قال : سئل عن رجل كانت عنده امرأة فزنى بأمها أو بابنتها أو بأختها فقال :  
 ما حرّم حرام قط حلالاً ، امرأته له حلال ، وقال : لا بأس إذا زنى رجل  
 بامرأة أن يتزوج بها بعد ، وضرب مثل ذلك مثل رجل سرق من تمر نخلة ثم اشتراها  
 بعد ، ولا بأس أن يتزوجها بعد أمها وابنتها وأختها ، وإن كانت تحت المرأة

- ١٢٥٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ٧٨ .

- ١٢٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٠ .

- ١٢٥٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٥ التهذيب ج ٢ ص ١٩٤ الكافي ج ٢ ص ٣٣ وفي الجميع ذيل

الحدث وهو قوله ( وإن زنى رجل بامرأة الخ ) .

فتزوج أمها أو ابنتها أو أختها فدخل بها ثم علم فارق الأخيرة والأولى امرأته ولم يقرب امرأته حتى يستبرئ. رحم التي فارق ، وإن زنى رجل بامرأة ابنه أو امرأة أبيه أو بجارية ابنه أو بجارية أبيه فإن ذلك لا يجرّمها على زوجها ولا يجرّم الجارية على سيدها ، وإنما يجرّم ذلك إذا كان ذلك منه بالجارية وهي حلال فلا تحل تلك الجارية أبداً لابنه ولا لأبيه ، وإذا تزوج امرأة تزويجاً حلالاً فلا تحل تلك المرأة لابنه ولا لأبيه .

١٢٥٧ ٤٢ - وروى أبو المعز عن أبي بصير قال : سألته عن رجل فجر بامرأة ثم أراد بعد ذلك أن يتزوجها فقال : إذا تابت حلت له ، قلت : وكيف تعرف توبتها ؟ قال : يدعوها إلى ما كانت عليه من الحرام فإن امتنعت فاستغفرت ربها عرف توبتها .

١٢٥٨ ٤٣ - وروى علي بن رثاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل تزوج امرأة بالعراق ثم خرج إلى الشام فتزوج امرأة أخرى فإذا هي أخت امرأته التي بالعراق قال : يفرّق بينهما وبين التي تزوجها بالشام ولا يقرب العراقية حتى تنقضي عدة الشامية ، قلت : فإن تزوج امرأة ثم تزوج أمها وهو لا يعلم أنها أمها فقال : قد وضع الله عنه جهالته بذلك ثم قال : إذا علم أنها أمها فلا يقربها ولا يقرب الابنة حتى تنقضي عدة الأم منه ، فإذا انقضت عدة الأم حلّ له نكاح الابنة ، قلت : فإن جاءت الأم بولد فقال : هو ولده يرثه ويكون ابنة وأخاً لامراته .

١٢٥٩ ٤٤ - وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أمر رجلاً أن يزوجه امرأة من أهل البصرة من بني تميم فزوجه

امرأة من أهل الكوفة من بني تميم قال : خالف أمره وعلى المأمور نصف الصداق لأهل المرأة ولا عدة عليها ولا ميراث بينهما فقال بعض من حضره : فان أمره أن يزوجه امرأة ولم يسم أرضاً ولا قبيلة ثم جحد الأمر أن يكون قد أمره بذلك بعدما زوجه ؟ فقال : إن كان للمأمور بيّنة أنه كان أمره أن يزوجه بزوجة كان الصداق على الأمر ، وإن لم يكن له بيّنة كان الصداق على المأمور لأهل المرأة ولا ميراث بينهما ولا عدة عليها ولها نصف الصداق إن كان فرض لها صداقاً ، وإن لم يكن سمي لها صداقاً فلا شيء لها .

٤٥ — وروى ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام ١٢٦٠

في رجل تزوج أختين في عقدة واحدة قال : يمك أيتها شاء ويخلى سبيل الأخرى وقال في رجل تزوج خمساً في عقدة واحدة قال : يخلى سبيل أيتها شاء .

٤٦ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في رجل كان ١٢٦١

تحتة أربع نسوة فطلّق واحدة منهن ثم نكح أخرى قبل أن تستكمل المطلقة عدتها ففرض أن تلحق الأخيرة بأهلها حتى تستكمل المطلقة أجلها وتستقبل الأخرى عدة أخرى ولها صداقها إن كان دخل بها . وإن لم يكن دخل بها فليس لها صداق ولا عدة عليها منه ثم إن شاء أهلها بعد انقضاء عدتها زوّجها إياه وإن شاء وا فلا .

٤٧ — وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي خلف الزام (١) عن سنان ١٢٦٢

ابن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل كن له ثلاث نسوة ثم تزوج امرأة أخرى فلم يدخل بها ثم أراد أن يعتق أمة ويتزوجها فقال : إن هو

(١) نسخة في الجميع (البرام) ونسخ التهذيب أيضاً مختلفة ففيها (الاجر) (الراجز) (الزاصر).

- ١٢٦٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٥ وفيه صدر الحديث .

- ١٢٦١ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦ بتفاوت .

- ١٢٦٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٩ .

طَلَّقَ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْرَى مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَإِنْ طَلَّقَ مِنْ الثَّلَاثِ النِّسْوَةَ الَّتِي دَخَلَ بِهَا وَاحِدَةً لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّةَ الْمَطْلُوقَةِ .

١٢٦٣ ٤٨ — وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ مَصْعَبٍ قَالَ : سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَتَزَوَّجَ عَلَيْهِنَ امْرَأَتَيْنِ فِي عَقْدَةٍ وَاحِدَةٍ فَدَخَلَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثُمَّ مَاتَ قَالَ : إِنْ كَانَ دَخَلَ بِالَّتِي بَدَأَ بِاسْمِهَا وَذَكَرَهَا عِنْدَ عَقْدَةِ النِّكَاحِ فَإِنَّ نِكَاحَهُ جَائِزٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي سَمِيَتْ وَذَكَرَتْ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَرْأَةِ الْأُولَى فَإِنَّ نِكَاحَهَا بَاطِلٌ وَلَا مِيرَاثَ لَهَا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ .

١٢٦٤ ٤٩ — وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً حُرَّةً وَأَمْتَيْنِ مَمْلُوكَتَيْنِ فِي عَقْدَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ : أَمَّا الْحُرَّةُ فَنِكَاحُهَا جَائِزٌ فَإِنْ كَانَ قَدْ سَمِيَ لَهَا مَهْرًا فَهُوَ لَهَا ، وَأَمَّا الْمَمْلُوكَتَانِ فَإِنَّ نِكَاحَهُمَا فِي عَقْدَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْحُرَّةِ بَاطِلٌ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا .

١٢٦٥ ٥٠ — وَرَوَى طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا اغْتَصَبَتْ أُمَّةٌ فَاقْتَضَتْ فَعَلَيْهِ عَشْرُ قِيمَتِهَا (١) فَإِذَا كَانَتْ حُرَّةً فَعَلَيْهِ الصَّدَاقُ .

١٢٦٦ ٥١ — وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَقْرَأَ أَنَّهُ غَضِبَ رَجُلًا عَلَى جَارِيَتِهِ وَقَدْ وُلِدَتْ الْجَارِيَةُ مِنَ الْغَاصِبِ قَالَ : تَرُدُّ الْجَارِيَةَ وَوَلَدَهَا عَلَى الْمَغْضُوبِ إِذَا أَقْرَأَ بِذَلِكَ أَوْ كَانَتْ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ .

(١) نسخة في الجميع (ثمنها) .

— ١٢٦٣ — التهذيب ج ٢ ص ١٩٨ الكافي ج ٢ ص ٣٦ .

— ١٢٦٤ — التهذيب ج ٢ ص ١١٢ .

— ١٢٦٥ — ١٢٦٦ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ .

٥٢ - وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله ١٢٦٧  
عن رجلين نكحا امرأتين فأتي هذا بامرأة هذا وهذا بامرأة هذا قال : تعتد هذه  
من هذا وهذه من هذا ثم ترجع كل واحدة إلى زوجها .

٥٣ - وروى جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ١٢٦٨  
عن رجل كن له ثلاث بنات أبكار فزوّج واحدة منهن رجلاً ولم يسم التي زوّج  
للزوج ولا للشهود وقد كان الزوج فرض لها صداقاً فلما بلغ أن يدخل بها على الزوج  
وبلغ الزوج أنها الكبرى قال الزوج لأبيها : إنما تزوّجت منك الصغرى من  
بناتك فقال أبو جعفر عليه السلام : إن كان الزوج رآهن كلهن ولم يسم له واحدة  
منهن فالقول في ذلك قول الأب وعلى الأب فيما بينه وبين الله عز وجل أن يدفع  
إلى الزوج الجارية التي كان نوى أن يزوجه إياه عند عقدة النكاح ، وإن كان  
الزوج لم يرهن كلهن ولم يسم له واحدة منهن عند عقدة النكاح فالنكاح باطل .

٥٤ - وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح أن أبا عبد الله عليه السلام ١٢٦٩  
قال في أختين أهديتا لأخوين فأدخلت امرأة هذا على هذا وامرأة هذا على هذا  
قال : لكل واحدة منهما الصداق بالغشيان . وإن كان وليها تعمد ذلك أغرم  
الصداق ، ولا يقرب واحد منهما امرأته حتى تنقضي العدة ، فإذا انقضت العدة صارت  
كل امرأة منهما إلى زوجها الأول بالنكاح الأول ، قيل له : فإن ماتا قبل انقضاء  
العدة ؟ قال : يرجع الزوجان بنصف الصداق على ورثتهما فيرثانها الرجلان قيل : فإن  
مات الزوجان وهما في العدة ؟ قال : ترثانها ولهما نصف المهر وعليها العدة بعد ما  
تفرغان من العدة الأولى ، تعتدان عدة المتوفى عنها زوجها .

- ١٢٦٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ بسند آخر .

- ١٢٦٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٥ الكافي ج ٢ ص ٣١ .

- ١٢٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٥ الكافي ج ٢ ص ٢٩ .

١٢٧٠ ٥٥ — وروى محمد بن عبد الحميد عن محمد بن شعيب قال : كتبت إليه إن رجلاً  
خطب إلى عم له ابنته فأمر بعض اخوته أن يزوجه ابنته التي خطبها وإن الرجل  
أخطأ باسم الجارية وكان اسمها فاطمة فساها بغير اسمها وليس للرجل ابنة باسم التي  
ذكر المزوج فوقع عليه السلام : لا بأس به .

١٢٧١ ٥٦ — وروى إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن  
علياً عليه السلام قال : لا يحل النكاح اليوم في الاسلام باجارة بأن يقول أعمل عندك  
كذا وكذا سنة على أن تزوجني أختك أو ابنتك قال : هو حرام لأنه ثمن رقبته  
وهي أحق بمهرها .

١٢٧٢ ٥٧ — وفي حديث آخر : إنما كان ذلك لموسى بن عمران عليه السلام لأنه علم  
من طريق الوحي هل يموت قبل الوفاء أم لا فوفى بأتم الأجلين .

١٢٧٣ ٥٨ — وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الخذاء قال :  
سئل أبو جعفر عليه السلام عن خصي تزوج امرأة وهي تعلم أنه خصي قال : جائز  
قيل له : إنه مكث معها ما شاء الله ثم طلقها هل عليها عدة ؟ قال : نعم أليس قد  
لذت منها ولذت منه قيل له : فهل كان عليها فيما يكون منها ومنه غسل ؟ قال : إن  
كان إذا كان ذلك منه أمنت فان عليها غسلًا ، قيل له : فله أن يرجع بشيء من  
الصداق إذا طلقها ؟ قال : لا .

١٢٧٤ ٥٩ — وروى علي بن رئاب عن عبد الله بن بكير عن أبيه عن أحدهما عليهما السلام  
في خصي دلس نفسه لامرأة مسلمة فتزوجها قال : يفرق بينهما إن شاءت المرأة  
ويوجع رأسه فان رضيت وأقامت معه لم يكن لها بعد الرضاء أن تأباه .

— ١٢٧٠ — الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

— ١٢٧١ — التهذيب ج ٢ ص ٢١٨ الكافي ج ٢ ص ٣٢ .

— ١٢٧٤ — التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ الكافي ج ٢ ص ٣٠ .

- ٦٠ - وروى صفوان بن يحيى عن أبي جبر القمي قال : سألت أبا الحسن ١٢٧٥ عليه السلام أزوّج أخي من أمي أختي من أبي ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : زوّج إياها إياه ، أو زوّج إياه إياها .
- ٦١ - وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام أنه قضى في رجل تزوّج ١٢٧٦ امرأة وأصدقته هي واشترطت عليه أن يبيدها الجماع والطلاق قال : خالف السنة ووليت حقاً ليست بأهله فقضى أن عليه الصداق ويبيده الجماع والطلاق وذلك السنة .
- ٦٢ - وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأتين نكح إحداهما رجل ثم طلقها ١٢٧٧ وهي حُبلى ثم خطب أختها فنكحها قبل أن تضع أختها المطلقة ولدها فأمره أن يطلّق الأخرى حتى تضع أختها المطلقة ولدها ثم يخطبها ويصدقها صداقها مرتين .
- ٦٣ - وقضى أمير المؤمنين عليه السلام أن تنكح الحرّة على الأمة ولا تنكح ١٢٧٨ الأمة على الحرّة ، ومن تزوّج حرّة على أمة قسم للحرّة ضعف ما يقسم للأمة من ماله ونفسه والأمة الثلث من ماله ونفسه .
- ٦٤ - وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام ١٢٧٩ في رجل تزوّج ذمية على مسلمة قال : يفرّق بينهما ويضربُ ثمن الحد اثني عشر سوطاً ونصفاً ، فإن رضيت المسلمة ضُربُ ثمن الحد ولم يفرّق بينهما ، قلت : وكيف يضرب النصف ؟ قال : يؤخذ السوط بالنصف فيضرب به .
- ٦٥ - وروى الحسن بن محبوب عن علا وأبي أيوب عن محمد بن مسلم عن ١٢٨٠ أبي جعفر عليه السلام قال : لا يتزوّج الأعرابي المهاجرة فيخرجها من دار الهجرة إلى الأعراب .
- ٦٦ - وروى ابن أبي عمير عن غير واحد عن محمد بن مسلم قال قلت له : ١٢٨١

- ١٢٧٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢١٨ الكافي ج ٢ ص ٢٨ بتفاوت .

- ١٢٧٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٥ الكافي ج ٢ ص ٣٦ .

الرجل تكون عنده المرأة يتزوج أخرى أله أن يفضلها ؟ قال : نعم إن كانت بكرًا فسبعة أيام وإن كانت ثيبًا فثلاثة أيام .

١٢٨٢ ٦٧ - وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له أربع نسوة فهو يبيت عند ثلاث منهن في ليلتين ويمسهن فاذا بات عند الرابعة في ليلتها لم يمسه فهل عليه في هذا إثم ؟ قال : إنما عليه أن يبيت عندها في ليلتها ويظل عندها صبيحتها وليس عليه أن يجامعها إذا لم يرد ذلك .

١٢٨٣ ٦٨ - وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألته عن الرجل تكون عنده امرأتان إحداهما أحب إليه من الأخرى قال : له أن يأتيها ثلاث ليال والأخرى ليلة فإن شاء أن يتزوج أربع نسوة كان لكل امرأة ليلة فلذلك كان له أن يفضل بعضهن على بعض ما لم يكن أربعاً .

١٢٨٤ ٦٩ - قال وقال أبو جعفر عليه السلام : تزوج الأمة على الأمة ولا تزوج الأمة على الحرة ، وتزوج الحرة على الأمة ، فإن تزوجت الحرة على الأمة فلا حرة الثلثان والأمة الثلث وليلتان وليلة .

١٢٨٥ ٧٠ - وروى موسى بن بكر عن زرارة قال : إن ضريساً كان تحتها ابنة حمران فجعل لها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرّى أبداً في حياتها ولا بعد موتها على أن جعلت هي أن لا تتزوج بعده وجعلاً عليهما من الحج والهدي والندور وكل مال لهما يملكانه في المساكين وكل مملوك لهما حراً إن لم يف كل واحد منهما لصاحبه ، ثم إنه أتى أبا عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال : إن لابنة حمران حقاً وإن يحملنا ذلك على أن لا نقول الحق إذهب فتزوج وتسرّفان ذلك ليس بشيء فجاء بعد ذلك فتسرّى فولد له بعد ذلك أولاد .

- ١٢٨٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٢ الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

- ١٢٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣١ التهذيب ج ٢ ص ٢١٩ الكافي ج ٢ ص ٢٨ بتفاوت في الجميع .



٧١ - وروى ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام ١٢٨٦  
قال : سألته عن رجل يتزوّج الولد الزنا ؟ فقال : لا بأس وإنما يكره مخافة العار ،  
وإنما الولد للصلب ، وإنما المرأة وعاء ، قال قلت : فالرجل يشتري الجارية الولد  
الزنا فيطأها ؟ قال : لا بأس .

٧٢ - وروى البزنطي عن المشرقي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له : ١٢٨٧  
ما تقول في رجل ادعى أنه خطب امرأة إلى نفسها وما زح فزوّجه من نفسها وهي  
مازحة فسئلت المرأة عن ذلك فقالت : نعم قال : ليس بشيء قلت : فيحل للرجل  
أن يتزوّجها ؟ قال : نعم .

٧٣ - وسأل حماد بن عيسى أبا عبد الله عليه السلام فقال له : كم يتزوّج العبد ؟ ١٢٨٨  
قال قال أبي عليه السلام قال علي عليه السلام : لا يزيد على امرأتين .

٧٤ - وفي حديث آخر : يتزوّج العبد حرتين أو أربع إماء أو أمتين وحرّة . ١٢٨٩  
ولاحر أن يتزوّج من الحرائر المسلمات أربعاً ويتسمرى ويتمتع ما شاء ولا بأس  
أن يتزوّج الرجل أخت المختلعة من ساعته .

٧٥ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحنّاط قال : سئل أبو عبد الله ١٢٩٠  
عليه السلام عن رجل أمر رجلاً أن يزوّجه امرأة بالمدينة وسماها له والذي أمره  
بالعراق فخرج المأمور فزوّجها إياه ثم قدم إلى العراق فوجد الذي أمره قد مات  
قال : ينظر في ذلك فإن كان المأمور زوّجها إياه قبل أن يموت الأمر ثم مات الأمر  
بعده فإن المهر في جميع ذلك الميراث بمنزلة الدين ، وإن كان زوّجها إياه بعدما مات  
الأمر فلا شيء على الأمر ولا على المأمور والنكاح باطل .

- ١٢٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٧ .

- ١٢٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

- ١٢٨٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٤ التهذيب ج ٢ ص ٣٠٧ .

١٢٩١ ٧٦ — وروى صفوان بن يحيى عن زيد بن الجهم الهلالي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة ولها ابنة من غيره أيزوج ابنة ابنتها ؟ قال : إن كانت من زوج قبل أن يتزوجها فلا بأس ، وإن كانت من زوج بعدما تزوجها فلا .

١٢٩٢ ٧٧ — وروى الحسن بن محبوب عن حماد الثباب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل تزوج امرأة على بستان له معروف وله غلة كثيرة ثم مكث سنين لم يدخل بها ثم طلقها قال : ينظر إلى ما صار إليه من غلة البستان من يوم تزوجها فيعطئها نصفه ويعطئها نصف البستان إلا أن تعفو فتقبل منه ويصطلحا على شيء ترضى به منه فإنه أقرب للتقوى .

١٢٩٣ ٧٨ — وروى إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل يتزوج امرأة على عبد له وامرأة للعبد فساقهما إليها فانت امرأة العبد عند المرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال : إن كان قوامها عليها يوم تزوجها بقيمة فإنه يقوّم الثاني بقيمة ثم ينظر ما بقي من القيمة الأولى التي تزوجها عليها فترد المرأة على الزوج ثم يعطئها الزوج نصف ما صار إليه من ذلك .

١٢٩٤ ٧٩ — وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل تزوج جارية بكرًا لم تدرك فلما دخل بها افتضها فأفضاها فقال : إن كان دخل بها حين دخل بها ولها تسع سنين فلا شيء عليه ، وإن كانت لم تبلغ تسع سنين أو كان لها أقل من ذلك بقليل حين دخل بها فافتضها فإنه قد أفسدها وعطلها على الأزواج فعلى الإمام أن يفرمه ديته ، وإن أمسكها ولم يطلقها حتى تموت فلا شيء عليه .

٨٠ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن العزل قال : الماء للرجل ١٢٩٥  
بصرفه حيث يشاء .

### ١٢٥ - باب ما يرد منه المنطع

١ - روى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله ١٢٩٦  
عليه السلام : المرأة تردّ من أربعة أشياء من البرص والجذام والجنون والقرن (١)  
والعفل (٢) ما لم يقع عليها ، فاذا وقع عليها فلا .

٢ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج إلى قوم امرأة ١٢٩٧  
فوجدها عوراء ولم يبيّنوا له أن يردّها ؟ قال : إنما يرد النكاح من الجنون والجذام  
والبرص ، قلت : أرأيت إن دخل بها كيف يصنع ؟ قال : لها المهر بما استحل  
من فرجها ويغرم وليها الذي أنكحها مثل ما ساقه .

٣ - وروى عبد الحميد عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام : ترد ١٢٩٨  
العمياء والبرصاء والجذماء والعرجاء .

٤ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل ١٢٩٩  
يتزوج إلى قوم فاذا امرأته عوراء ولم يبيّنوا له قال : لا ترد وإنما يرد النكاح من  
البرص والجذام والجنون والعفل ، قلت : أرأيت إن كان قد دخل بها كيف يصنع  
بمهرها؟ قال : المهر لها بما استحل من فرجها ويغرم وليها الذي أنكحها مثل ما ساق إليها .

(١) القرن : لحم يثبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة العظيمة وقد يكون عظيماً .

(٢) العفل : بالتحريك لحم يثبت في قبل المرأة يمنع من وطئها وقيل هو ورم يكون بين مسلكيها .

- ١٢٩٥ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٠ الكافي ج ٢ ص ٥٩ بتفاوت .

- ١٢٩٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٠ .

- ١٢٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٢ وليس فيهما ( الجذماء ) .

- ١٢٩٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٧ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢٩ وفي الأخير

صدر الحديث

- ١٢٩٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٧ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢٩ بتفاوت .

١٣٠٠ ٥ — وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فوجدها قرناء قال : هذه لا تحبل ترد على أهلها قلت : فإن كان دخل بها قال : إن كان علم قبل أن يجامعها ثم جامعها فقد رضي بها ، وإن لم يعلم بها إلا بعد ما جامعها فإن شاء بعد أمسكها . وإن شاء سرّحها إلى أهلها ولها ما أخذت منه بما استحل من فرجها .

### ١٢٦ — باب التفريق بين الزوج والمرأة بطلب المهر

١٣٠١ ١ — روى عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن (١) بن مالك قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام رجل زوج ابنته من رجل فرغب فيه ثم زهد فيه بعد ذلك وأحب أن يفرق بينه وبين ابنته فأبى الحتن ذلك ولم يُجب إلى طلاق فأخذه بمهر ابنته ليجيب إلى الطلاق ومذهب الأب التخلّص منه فلما أخذ بالمهر أجاب إلى الطلاق فكتب عليه السلام : إن كان الزهد من طريق الدين فليعمد إلى التخلّص ، وإن كان غيره فلا يتعرض لذلك .

### ١٢٧ — باب الولد يكون بين والديه أيهما أحق به

١٣٠٢ ١ — روى العباس بن عامر القصباني عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهنّ حولينّ كاملين ﴾ (٢) قال : ما دام الولد في الرضاع فهو بين الأبوين بالسوية ، فإذا فطم فالأب أحق به من الأم ، فإذا مات الأب فالأم أحق به من العصبية ، وإن وجد الأب من يرضعه

(١) نسخة في الجميع (الحسين) .

(٢) سورة البقرة الآية - ٢٣٣ .

- ١٣٠٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٠ بتفاوت .

- ١٣٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٠ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٨ الكافي ج ٢ ص ٩٤ .

بأربعة دراهم فقالت الأم : لا أرضعه إلا بخمسة دراهم فان له أن ينزعه منها إلا أن خيراً له وأرفق به أن ينزعه مع أمه .

٢ - وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث أو غيره قال : ١٣٠٣  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وبينهما ولد أيهما أحق به ؟  
قال : المرأة ما لم تزوج .

٣ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن الفضيل بن يسار عن ١٣٠٤  
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أيما امرأة حرة تزوجت عبداً فولدت منه أولاداً  
فهي أحق بولدها منه وهم أحرار، فإذا أعتق الرجل فهو أحق بولده منها لموضع الأب .  
٤ - وروى عبد الله بن جعفر الحيري عن أيوب بن نوح قال : كتب إليه ١٣٠٥  
بعض أصحابه إنه كانت لي امرأة ولي منها ولد وخليت سيدها فكتب عليه السلام :  
المرأة أحق بالولد إلى أن يبلغ سبع سنين إلا أن تشاء المرأة .

١٢٨ - باب الحد الذي إذا بلغه الصبيان لم يجز مباشرتهم وحملهم ووجب التفريق

### بينهم في المضامع

١ - روى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن ١٣٠٦  
أبيه عليهما السلام قال قال علي صلوات الله عليه : مباشرة المرأة ابنتها إذا بلغت  
ست سنين شعبة من الزنا .

٢ - وروى عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سأل محمد بن النعمان أبا عبد الله ١٣٠٧  
عليه السلام فقال له : عندي جوهرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين قال :  
لا تضعها في حجرك .

- ١٣٠٨ ٣ — وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال : يؤخذ الغلام بالصلاة وهو ابن سبع سنين ، ولا تغطي المرأة شعرها منه حتى يحتمل .
- ١٣٠٩ ٤ — وروى أنه يفرق بين الصبيان في المضاجع لست سنين .
- ١٣١٠ ٥ — وروى عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصبي والصبي ، والصبي والصبية ، والصبية والصبية يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين .
- ١٣١١ ٦ — وفي رواية محمد بن أحمد عن العميدي عن زكريا المؤمن رفعه أنه قال قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا بلغت الجارية ست سنين فلا يقبلها الغلام ، والغلام لا يقبل المرأة إذا جاز سبع سنين .

### ١٢٩ — باب الاحصان

- ١٣١٢ ١ — روى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الحر أتحصنه المملوكة ؟ قال : لا تحصن الحر المملوكة ولا يحصن المملوك الحر ، والنصراني يحصن اليهودية ، واليهودي يحصن النصرانية .
- ١٣١٣ ٢ — وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ (١) قال : هن ذوات الأزواج قلت : ﴿ والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ (٢) ؟ قال : هن العفائف .

### ١٣٠ — باب هو الزوج على المرأة

- ١٣١٤ ١ — روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر

(١) سورة النساء الآية - ٢٣ .

(٢) سورة المائدة الآية : ٦ .

- ١٣١٤ - الكافي ج ٢ ص ٦٠ .

عليه السلام قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ فقال لها : تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها شيئاً إلا باذنه ولا تصوم تطوعاً إلا باذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (١) ولا تخرج من بيتها إلا باذنه ، فان خرجت بغير إذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها ، فقالت : يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل ؟ قال : والداه قالت : فمن أعظم الناس حقاً على المرأة ؟ قال : زوجها قالت : فمالي من الحق عليه مثل ما له علي ؟ قال : لا ولا من كل مائة واحدة ، فقالت : والذي بعثك بالحق نبياً لا يملك رقبتي رجل أبداً .

٢ - وروى الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام ١٣١٥ قال : ليس للمرأة مع زوجها أمر في عتق ولا صدقة ولا تدير ولا هبة ولا نذر في مالها إلا باذن زوجها إلا في حج أو زكاة أو ير والديها أو صلة قرابتها .

٣ - وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد عن ١٣١٦ أبي عبدالله عليه السلام قال : إن قوماً أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله إننا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو كنت امرأة أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها .

٤ - وروى محمد بن الفضيل عن شريس الواشبي عن جابر عن أبي جعفر ١٣١٧ عليه السلام قال : إن الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد ، فجهاد الرجل أن يبذل ماله ودمه حتى يُقتل في سبيل الله عز وجل ، وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيره .

(١) القتب : الرجل الذي يشد على الإبل .

- ١٣١٥ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٢ الكافي ج ٢ ص ٦٢ .

- ١٣١٦ - الكافي ج ٢ ص ٦٠ . - ١٣١٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ .

- ١٣١٨ ٥ — وقال عليه السلام : إن الناحي من الرجال قليل ، ومن النساء أقل وأقل .
- ١٣١٩ ٦ — وفي حديث آخر قال : جهاد المرأة مُحسن التبعل .
- ١٣٢٠ ٧ — وروى محمد بن فضيل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام :  
أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تُقبل منها صلاة حتى يرضى عنها .
- ١٣٢١ ٨ — وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلانفقة لها حتى ترجع .
- ١٣٢٢ ٩ — وقال عليه السلام : أيما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى  
تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها .
- ١٣٢٣ ١٠ — وقال الصادق عليه السلام : لا ينبغي للمرأة أن تجمّر ثوبها إذا خرجت .
- ١٣٢٤ ١١ — وقال عليه السلام : أيما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها أو بغير  
إذنه لم تنزل في لعنة الله إلى أن ترجع إلى بيتها .
- ١٣٢٥ ١٢ — وروى جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أيما امرأة  
قالت لزوجها : ما رأيت قط ( منك خل ) من وجهك خيراً فقد حبط عملها .

### ١٣١ — باب من المرأة على الزوج

- ١٣٢٦ ١ — روى العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتى ظننت أنه  
لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة مبيّنة .

— ١٣١٨ — الكافي ج ٢ ص ٦٣ بزيادة في آخره .  
— ١٣١٩ — ١٣٢٠ — الكافي ج ٢ ص ٦٠ والثاني صدر حديث ( ٩ ) الآتي .  
— ١٣٢١ — التهذيب ج ٢ ص ٢١٤ الكافي ج ٢ ص ٦٢ .  
— ١٣٢٢ — الكافي ج ٢ ص ٦٠ وهو ذيل حديث ( ٧ ) السابق .  
— ١٣٢٣ — الكافي ج ٢ ص ٦٤ . — ١٣٢٦ — الكافي ج ٢ ص ٦٢ .



- ٢ — وسأل إسحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن حق المرأة على زوجها ١٣٢٧  
قال : يشبع بطنها ويكسو جثتها وإن جهات غفر لها .
- ٣ — إن إبراهيم خليل الرحمان عليه السلام شكأ إلى الله عزوجل خُلق سارة ١٣٢٨  
فأوحى الله عز وجل إليه إن مثل المرأة مثل الضلع إن أقمته انكسر وإن تركته  
استثمتت به قلت : من قال هذا ؟ فغضب ثم قال : هذا والله قول رسول الله  
صلى الله عليه وآله .
- ٤ — وقال أبو عبد الله عليه السلام : كانت لأبي عليه السلام امرأة وكانت ١٣٢٩  
تؤذيه فكان يفقر لها .
- ٥ — وروى عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام ١٣٣٠  
يقول : من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يوارى عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها  
كان حقاً على الإمام أن يفرق بينهما .
- ٦ — وروى ربعي بن عبد الله والفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام : ١٣٣١  
في قوله عز وجل : ﴿ ومن قُدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾ (١) قال : إن  
انفق عليها ما يقيم ظهرها مع كسوة وإلا فُرق بينهما .
- ٧ — وروى أبو الصباح السكناي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صلت ١٣٣٢  
المرأة خمسها وصامت شهرها وحجبت بيت ربها وأطاعت زوجها وعرفت حق علي عليه  
السلام فلتدخل من أي أبواب الجنان شاءت .

(١) سورة الطلاق الآية - ٧ .

- ١٣٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٦١ وهو صدر حديث (٤) الآتي .

- ١٣٢٨ - الكافي ج ٢ ص ٦٢ بتفاوت .

- ١٣٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٦١ وهو ذيل حديث (٢) السابق .

- ١٣٣١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٣ الكافي ج ٢ ص ٦٢ بتفاوت .

- ١٣٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٧٤ .

١٣٣٣ ٨ — وروى محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في بعض حوائجه وعهد إلى امرأته عهداً ألا تخرج من بيتها حتى يقدم ، قال : وإن أباه مرض فبعثت المرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : إن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي مريض فتأمرني أن أعوده ؟ فقال : لا إجلسي في بيتك وأطعمي زوجك ، قال : مات فبعثت إليه فقالت : يا رسول الله إن أبي قد مات فتأمرني أن أصلي عليه ؟ فقال : لا إجلسي في بيتك وأطعمي زوجك قال : فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله قد غفر لكِ ولأبيكِ بطاعتكِ لزوجكِ .

١٣٣٤ ٩ — وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً ﴾ (١) كيف نقيهن ؟ قال : تأمرنهن وتنهين قيل له : إنا نأمرهن وننهانهن فلا يقبلن قال : إذا أمرتموهن ونهيتموهن فقد قضيتن ما عليكم .

١٣٣٥ ١٠ — وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ألهموهن حب علي عليه السلام وذروهن بلها .

١٣٣٦ ١١ — وروى إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلموهن الكتابة ولا تعلموهن سورة يوسف وعلموهن المغزل وسورة النور .

١٣٣٧ ١٢ — وروى ضربس السكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن امرأة

( ) سورة التحريم الآية - ٦ .

- ١٣٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٦٢ .

- ١٣٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٦٣ بتفاوت .

- ١٣٣٧ - الكافي ج ٢ ص ٦١ .

أتت رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض الحاجة فقال لها : لعلك من المسوفات ؟  
فقلت : وما المسوفات يا رسول الله ؟ فقال : المرأة يدعوها زوجها لبعض  
الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى  
يستيقظ زوجها .

١٣ — وقال الصادق عليه السلام : رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته ١٣٣٨  
فان الله عز وجل قد ملئكه ناصيتها وجعله القبيم عليها .

١٤ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيركم خيركم لنسائه ، وأنا  
خيركم لنسائي .

### ١٣٢ — باب العزل

١ — روى القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب الجعفي قال ١٣٤٠  
سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا بأس بالعزل في ستة وجوه ، المرأة التي  
أيقنت أنها لا تلد ، والمسنة ، والمرأة السليطة ، والبذية ، والمرأة التي لا ترضع  
ولدها ، والأمة .

### ١٣٣ — باب الغيرة

١ — قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كان أبي إبراهيم عليه السلام غيوراً ١٣٤١  
وأنا أغير منه ، وأرغم الله أنف من لا يفار من المؤمنين .

٢ — وقال عليه السلام : إن الغيرة من الإيمان . ١٣٤٢

٣ — وقال عليه السلام : إن الجنة ليوجد ريجها من مسيرة خمسمائة عام ، ١٣٤٣  
ولا يجدها عاق ولا ديوث قيل : يا رسول الله وما الديوث ؟ قال : الذي تزني  
امرأته وهو يعلم بها .

١٣٤٤ ٤ — وروى محمد بن الفضيل عن شريس الواشبي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي : إن الله تبارك وتعالى لم يجعل العيرة للنساء وإنما جعل العيرة للرجال لأن الله عز وجل قد أحل للرجل أربع حرائر وما ملكت يمينه ، ولم يجعل للمرأة إلا زوجها وحده فان بفت مع زوجها غيره كانت عند الله عز وجل زانية وإنما تغار المنكرات منهن فأما المؤمنات فلا .

### ١٣٤ — باب عقوبة المرأة على أن تسحر زوجها

١٣٤٥ ١ — روى إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامرأة سألته ان لي زوجاً وبه علي غلظة وإني صنعت شيئاً لأعطفه علي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : أف لك كدّرت البحار وكدّرت الطين ولعننتك الملائكة الأخيار وملائكة السماوات والأرض قال : فصامت المرأة نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح (١) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال : إن ذلك لا يقبل منها .

### ١٣٥ — باب استبراء الإماء

١٣٤٦ ١ — روى عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أشتري الجارية من الرجل المأمون فيخبرني أنه لم يمسه منذ طمشت عنده وطهرت قال : ليس بجائز أن تأنيها حتى تستبرأها بحیضة ، ولاكن يجوز لك ما دون الفرج إن الذين يشترون الإماء ثم يأتونهن قبل أن يستبرؤهن فاولئك الزناة بأموالهم .

(١) المسوح : جمع مسح بالكسر وهو الكساء من الشعر وما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً .

— ١٣٤٤ — الكافي ج ٢ ص ٦٠ بتفاوت .

— ١٣٤٦ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٨ .

- ٢ - وقال أبو جعفر عليه السلام : إذا اشترى الرجل جارية وهي لم تترك ١٣٤٧  
أو قد بثت من الحيض فلا بأس بأن لا يستبرأها .
- ٣ - وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألته عن رجل اشترى جارية ١٣٤٨  
ولم يكن صاحبها يطأها أيستبرئ، رحمها ؟ قال : نعم قلت : جارية لم تحض كيف  
يصنع بها ؟ قال : أمرها شديد فان أتاها فلا ينزل حتى يستبين له أنها حبل أو لا ،  
قلت له : في كم يستبين له ذلك ؟ قال : في خمس وأربعين ليلة .

### ١٣٦ - باب المملوك يتزوج بغير إذن سيده

- ١ - روى موسى بن بكر عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ١٣٤٩  
رجل تزوج عبده امرأة بغير إذنه فدخل بها ثم أطلع على ذلك مولاه قال : ذلك  
لمولاه إن شاء فرتق بينهما وإن شاء أجاز نكاحها ، فان فعل وفرق بينهما فللمرأة  
ما أصدقها إلا أن يكون اعتدى فأصدقها صداقاً كثيراً فان أجاز نكاحه فهما على نكاحها  
الأول ، فقالت لأبي جعفر عليه السلام : فانه في أصل النكاح كان عاصياً فقال  
أبو جعفر عليه السلام : إنما أتى شيئاً حلالاً وليس بعاص لله إنما عصى سيده ولم يعص  
الله عز وجل إن ذلك ليس كاتيانه ما حرّم الله عليه من نكاح في عدة وأشباه ذلك .
- ٢ - وروى أبان بن عثمان أن رجلاً يقال له ابن زياد الطائي قال قلت ١٣٥٠  
لأبي عبد الله عليه السلام : إني كنت رجلاً مملوكاً فتزوجت بغير إذن والي ثم  
أعتقني الله عز وجل فأجدد النكاح ؟ فقال : كانوا علموا أنك تزوجت ؟ قلت :  
نعم قد علموا وسكتوا ولم يقولوا لي شيئاً فقال : ذلك إقرار منهم، أنت على نكاحك .

- ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - الكافي ج ٢ ص ٤٩ .

- ١٣٤٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢١٣ الكافي ج ٢ ص ٥١ .

- ١٣٥٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢١١ الكافي ج ٢ ص ٥١ بتفاوت .

١٢٧ - باب الرجل يشتري الجارية وهي مَبِي فجامعها

١٣٥١ ١ - روى محمد بن أبي عمير عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى جارية حاملاً قد استبان حملها فوطئها قال : بئس ما صنع فقلت : ما تقول فيها ؟ قال : عزل عنها أم لا ؟ قلت : أجنبي في الوجهين فقال : إن كان عزل عنها فليتق الله ولا يعد ، وإن كان لم يعزل عنها فلا يبيع ذلك الولد ولا يورثه ولكن يعتقه ويجعل له شيئاً من ماله يعيش به فانه قد غداه بنطفته .

١٢٨ - باب الجمع بين أختين مملوكتين

١٣٥٢ ١ - روى الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل كان عنده أختان مملوكتان فوطئ إحداهما ثم وطئ الأخرى قال : إذا وطئ الأخرى فقد حرمت عليه الأولى حتى تموت الأخرى قلت : أرأيت إن باعها أتحل له الأولى ؟ قال : إن كان باعها لحاجة ولا يخطر على باله من الأخرى شيء فلا أرى بذلك بأساً وإن كان يبيعها ليرجع إلى الأولى فلا ولا كرامة .

١٣٥٣ ٢ - وفي رواية علي بن رثاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : الرجل يشتري الأختين فيطأ إحداهما ثم يطأ الأخرى قال : إذا وطئ الأخرى بجهالة لم تحرم عليه الأولى فان وطئ الأخرى وهو يعلم أنها تحرم عليه حرمتا عليه جميعاً .

١٢٩ - باب كيفية انطاع الرجل عبده أمة

١٣٥٤ ١ - روى الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن

- ١٣٥١ - الكافي ج ٢ ص ٥٤ .

- ١٣٥٢ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ٣٧ بسند آخر .

- ١٣٥٣ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٧ الكافي ج ٢ ص ٣٨ .

- ١٣٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢١٢ الكافي ج ٢ ص ٥٢ بتفاوت وسند آخر وبدون الذيل فيهما .

ج ٣ في تزويج الحرّة نفسها من عبد بغير إذن مواليه وكرهية نكاح الأمة بين الشريكين ٢٨٥

الرجل كيف ينكح عبده أمته قال : يمجزيه أن يقول : قد أنكحتك فلانة ربيعها ماشاء من قبله أو من قبل مولاة ولا بُدَّ من طعام أو درهم أو نحو ذلك ، ولا بأس بأن يأذن له فيشتري من ماله إن كان له جارية أو جوارى يطأهن .

١٤٠ — باب تزويج الحرّة نفسها من عبد بغير إذن مواليه وكرهية نكاح الأمة بين الشريكين

- ١ — روى زرعة عن سماعة قال : سألته عن رجلين بينهما أمة فزوّجها من ١٣٥٥ رجل ثم إن الرجل اشترى بعض السهمين قال : حرمت عليه باشرائه إياها وذلك أن بيعها طلاقها إلا أن يشتريها جميعاً .
- ٢ — وروى إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ١٣٥٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما حرّة زوّجت نفسها عبداً بغير إذن مواليه فقد أباحت فرجها ولا صداق لها .

١٤١ — باب أمطام المماليك والامراء

- ١ — روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ١٣٥٧ أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل اشترى جارية مدركة ولم تحض عنده حتى مضى لها ستة أشهر وليس بها حمل قال : إن كان مثاماً تحمض ولم يكن ذلك من كبر فهذا عيب تردُّ منه .
- ٢ — وروى أبان بن عثمان عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٣٥٨ سمعته وسئل عن رجل اشترى جارية ثم وقع عليها قبل أن يستبرئ رجمها قال :

— ١٣٥٥ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٥ الكافي ج ٢ ص ٥٣ .

— ١٣٥٦ — التهذيب ج ٢ ص ٢١٤ الكافي ج ٢ ص ٥٢ .

— ١٣٥٧ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٧ الكافي ج ٢ ص ٢٨٩ .

— ١٣٥٨ — الاستبصار ج ٣ ص ٣٦٧ التهذيب ج ٢ ص ٢٩٦ الكافي ج ٢ ص ٥٦ .

بئس ما صنع يستغفر الله ولا يعود ، قلل : فإنه باعها من رجل آخر فوقع عليها ولم يستبرئ ، رحمها ثم باعها الثاني من رجل آخر فوقع عليها ولم يستبرئ ، رحمها فاستبان حاما عند الثالث فقال أبو عبد الله عليه السلام : الولد للفراش وللماهر الحجر .

١٣٥٩ ٣ - وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام : من اتخذ من الإماء أكثر مما ينكح أو تنكح فالإثم عليه إن بغين .

١٣٦٠ ٤ - وروى هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يحرم من الإماء عشر ، لا تجمع بين الأم والأبنة ، ولا بين الأختين ، ولا أمتك وهي حامل من غيرك حتى تضع ، ولا أمتك وهي عمتك من الرضاعة ، ولا أمتك وهي خالتك من الرضاعة ، ولا أمتك وهي أختك من الرضاعة ، ولا أمتك وهي ابنة أختك من الرضاعة ، ولا أمتك ولها زوج ، ولا أمتك وهي في عدة ، ولا أمتك ولك فيها شريك .

١٣٦١ ٥ - وروى داود بن الحصين عن أبي العباس البقباق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يتزوج الرجل الأمة بغير علم أهلها؟ قال : هو زنا إن الله عز وجل يقول : ﴿ فأنكحوهن باذن أهلن ﴾ (١) .

١٣٦٢ ٦ - وروى العلاء بن محمد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام : إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً ويأخذ الوالد من مال ولده ما يشاء ، وله أن يقع على جارية ابنه إن لم يكن الابن وقع عليها .

(١) سورة النساء الآية : ٢٤ .

- ١٣٦٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٤ .

- ١٣٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٩ التهذيب ج ٢ ص ٢١٤ الكافي ج ٢ ص ٥٢ بدون الآية .

- ١٣٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٨ التهذيب ج ٢ ص ١٠٤ الكافي ج ٢ ص ٣٦٦ ضمن حديث



- ٧ - وفي خبر آخر : لا يجوز له أن يقع على جارية ابنته إلا بأذنها . ١٣٦٣
- ٨ - وسأل عبدالرحمان بن الحجاج وحفص بن البخاري أبا عبدالله عليه السلام ١٣٦٤  
عن الرجل تكون له الجارية أفتحل لابنه ؟ قال : ما لم يكن جماع أو مباشرة  
كالجماع فلا بأس .
- ٩ - وقال عليه السلام : كل لأبي عليه السلام جاريتان تقومان عليه ١٣٦٥  
فوهب لي إحداهما .
- ١٠ - وسئل عليه السلام عن المملوك ما يحل له من النساء ؟ قال : حرتين  
أو أربع إماء .
- ١١ - وروى الملا عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته ١٣٦٧  
عن رجل كانت له جارية وكان يأتيها فباعها فأعتقت وتزوجت فولدت ابنة هل  
تصلح ابنتها لمولاها الأول ؟ قال : هي عليه حرام .
- ١٢ - وقال في جارية لرجل وكان يأتيها فأسقطت سقطاً منه بعد ثلاثة أشهر ١٣٦٨  
قال : هي أم ولد .
- ١٣ - قال : وسألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة حرة تزوجت عبداً على ١٣٦٩  
أنه حرّ ثم علمت بعد أنه مملوك قال : هي أملك بنفسها إن شاءت بعد علمها أقرت به  
وأقامت معه ، وإن شاءت لم تُقم ، وإن كان العبد دخل بها فلها الصداق بما استحلت  
من فرجها ، وإن لم يكن دخل بها فالنكاح باطل قال : فإن أقرت معه بعد علمها  
أنه مملوك فهو أملك بها .

- ١٣٦٤ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٥ .

- ١٣٦٦ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٧ الكافي ج ٢ ص ٥١ صدر حديث .

- ١٣٦٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٠ بتفاوت .

١٣٧٠ ١٤ - وروى الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في رجل زوّج مملوكة له من رجل حرّاً على أربعمئة درهم فعمّـل له مائتي درهم ثم أّخر عنه مائتي درهم فدخـل بها زوجها ، ثم إن سيدها باعها بعد من رجل لمن تكون المائتان المؤخّرة عليه ؟ فقال : إن لم يكن أوفاهـا بقية المهر حتى باعها فلا شيء له عليه ولا لغيره ، وإذا باعها السيد فقد بانـت من الزوج الحرّ إذا كان يعرف هذا الأمر وقد تقدّم من ذلك على أن يبيع الأمة طلاقها .

١٣٧١ ١٥ - وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن مملوك لرجل أبق منه فأتي أرضاً فذكر لهم أنه حرّ من رهط بني فلان وأنه تزوّج امرأة من أهل تلك الأرض فأولدها أولاداً وإن المرأة ماتت وتركت في يده مالاً وضيعة وولدها ثم إن سيده بعد أتى تلك الأرض فأخذ العبد وجميع ما في يده وأذعن له العبد بالرق فقال : أما العبد فعنده ، وأما المال والضيعة فإنه لولد المرأة الميتة ، لا يرث عبد حرّاً ، قلت : جعلت فداك فإن لم يكن المرأة يوم ماتت ولد ولا وارث لمن يكون المال والضيعة التي تركتها في يد العبد ؟ فقال : يكون جميع ما تركت لإمام المسلمين خاصة .

١٣٧٢ ١٦ - وروى الحسن بن محبوب عن حكم الأعمى وهشام بن سالم عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل أذن لغلامه في امرأة حرّة فتزوّجها ، ثم إن العبد أبق من مواليه فجاءت امرأة العبد تطلب نفقتها من مولى العبد فقال : ليس لها على مولى العبد نفقة وقد بانـت عصمتها منه لأن إباق العبد

- ١٣٧٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٧ .

- ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٦ وأخرج الثانی الكلینی في البکان ج ٢

ص ٥٦ بزيادة فيه فيها .

طلاق امرأته ، وهو بمنزلة المرد عن الإسلام قلت : فان هو رجع إلى مولاة أترجع امرأته إليه ؟ قال : إن كانت انفقت عنها منه ثم تزوجت زوجاً غيره فلا سبيل له عليها ، وإن كانت لم تزوج فهي امرأته على النكاح الأول .

١٧ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى ١٣٧٣

أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة أمكنت من نفسها عبداً لها أن يباع بصغر منها ومحرماً على كل مسلم أن يبيعها عبداً مدركاً بعد ذلك .

١٨ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن عبيد بن زرارة عن ١٣٧٤

أبي عبد الله عليه السلام في عبد بين رجلين زوجه أحدهما والآخر لم يعلم به ثم إنه علم به بعد أله أن يفرق بينهما ؟ قال : للذي لم يعلم ولم يأذن أن يفرق بينهما إذا علم وإن شاء تركه على نكاحه .

١٩ — وروى الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام ١٣٧٥

في رجل يزوج مملوكاً له امرأة حرة على مائة درهم ثم إنه باعه قبل أن يدخل عليها فقال : يعطيها سيده من ثمنه نصف ما فرض لها ، إنما هو بمنزلة دين استدانه باذن سيده .

٢٠ — وسأل محمد بن إسماعيل بن بزيع الرضا عليه السلام عن امرأة أحلت ١٣٧٦

لزوجها جاريتها فقال : ذلك له قال : فان خاف أن تكون تمزح ؟ قال : فان علم أنها تمزح فلا .

٢١ — وروى جميل عن فضيل قال قنت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت ١٣٧٧

فذاك إن بعض أصحابنا روى عنك أنك قلت إذا أحل الرجل لأخيه المؤمن فرج جاريتة فهو له حلال فقال له : نعم يا فضيل ، قلت : فما تقول في رجل عنده جاريتة له

— ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٦ وأخرج الأول الكلبيني في الكافي ج ١ ص ٥٦ زيادة فيها .

— ١٣٧٥ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٧ .

— ١٣٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٦ التهذيب ج ٢ ص ١٨٤ الكافي ج ٢ ص ٤٨ بتفاوت .

— ١٣٧٧ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٤ الكافي ج ٢ ص ٤٨ .

نفيسة وهي بكر أحل لأخ له مادون الفرج أنه أن ينتضها ؟ قال : لا ليس له إلا ما أحل له منها ، ولو أحل له قبله منها لم يحل له ما سوى ذلك ، قلت : أرأيت إن هو أحل له مادون الفرج فغلبته الشهوة فاقتضها ؟ قال : لا ينبغي له ذلك ، قلت : فإن فعل ذلك أ تكون زانياً ؟ قال : لا ولا يمكن يكون خائناً وبغرم لصاحبها عُشر قيمتها .

١٣٧٨ ٢٢ - وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ضريس بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يحل لأخيه جاريتته وهي تخرج في حوائجها قال : هي له حلال ، قلت : أرأيت إن جاءت بولد ما يصنع فيه ؟ قال : هو لمولى الجارية إلا أن يكون قد اشترط عليه حين أحلها له أنها إن جاءت بولد مني فهو حر فإن كان فعل فهو حر ، قلت : فيملك ولده ؟ قال : إن كان له مال اشتراه بالقيمة .

١٣٧٩ ٢٣ - وروى سليمان الفراء عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : الرجل يحل لأخيه جاريتته قال : لا بأس به ، قلت : فإن جاءت بولد فقال : ليضم إليه ولده وليرد على الرجل جاريتته ، قلت له : لم يأذن له في ذلك قال : إنه قد أذن له ولا يأمن أن يكون ذلك .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - : هذان الحديثان متفقان وليس بمختلفين

وخبر حريز عن زرارة فيما قال : ليضم إليه ولده يعني بالقيمة ما لم يقع الشرط بانه حر .

١٣٨٠ ٢٤ - وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم قال : سألت

أبا جعفر عليه السلام عن جارية بين رجلين دبرها جميعاً ثم أحل أحدهما فرجها

لشريكه قال : هي حلال له وأبها مات قبل صاحبه فقد صار نصفها حراً من قبل

الذي مات ونصفها مدبراً قلت : أرأيت إن أراد الباقي منها أن يمسه أنه ذلك ؟

- ١٣٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٠ التهذيب ج ٢ ص ١٨٥ وفيها ( جميل بن صالح ) .

- ١٣٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٩ التهذيب ج ٢ ص ١٨٥ الكافي ج ٢ ص ٤٨ بتفاوت في الجمع .

- ١٣٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٥ الكافي ج ٢ ص ٥٣ وفيها ( محمد بن قيس ) .

قال : لا إلا أن يثبت عتقها ويتزويجها برضى منها متى ما أراد ، قلت له : أليس قد صار نصفها حراً وقد ملكت نصف رقبتها والنصف الآخر للباقي منها؟ قال : بلى قلت : فان هي جعلت مولاهما في حل من فرجها قال : لا يجوز ذلك له قلت له : لم لا يجوز لها ذلك؟ وكيف أجزت الذي كان له نصفها حين أحل فرجها لشريكه فيها؟ قال : لأن المرأة لا تنب فرجها ولا تعبره ولا تحمله ، ولكن لها من نفسها يوم والذي دبرها يوم فان أحب أن يتزويجها متعة بشيء في ذلك اليوم الذي تملك فيه نفسها فليتمتع منها بشيء قل أو أكثر .

- ٢٥ — وسئل أبو عبدالله عليه السلام عن الرجل الحر يتزويج بأمة قوم الولد ١٣٨١ ممالك أو أحرار؟ قال : الولد أحرار، ثم قال : إذا كان أحد والديه حراً فالولد حر .
- ٢٦ — وروى جميل بن دراج قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل ١٣٨٢ تزويج بأمة فجاءت بولد قال : يلحق الولد بأبيه ، قلت : فعبد يتزويج بجرة ؟ قال : يلحق الولد بأمه .

### ١٤٢ — باب الذمي بتزويج الذميمة ثم يسلمانه

- ١ — روي عن رومي بن زرارة عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله ١٣٨٣ عليه السلام : النصراني يتزويج النصرانية على ثلاثين دنّ خمرأ وثلاثين خنزيراً ثم أسلمها بعد ذلك ولم يكن دخل بها قال : ينظر كم قيمة الخنزير وكم قيمة الخمر فيرسل به اليها ثم يدخل عليها وهما على نكاحهما الأول .

### ١٤٣ — باب المتعة

- ١ — قال الصادق عليه السلام : ليس منا من لم يؤمن بكرتنا ويستحل متعتنا . ١٣٨٤

— ١٣٨١ — الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٩ الكافي ج ٢ ص ٥٦ .

— ١٣٨٣ — التهذيب ج ٢ ص ٢١٥ الكافي ج ٢ ص ٣٩ .

١٣٨٥ ٢ — وقال الرضا عليه السلام: المتعة لا تحل إلا لمن عرفها وهي حرام على من جهلها .

١٣٨٦ ٣ — وروى الحسن بن محبوب عن أبان عن أبي مرزبان عن أبي جعفر عليه السلام

قال : إنه سئل عن المتعة فقال : إن المتعة اليوم ليست كما كانت قبل اليوم ، إنهن كننَّ يؤمننَّ يومئذٍ واليوم لا يؤمننَّ فاسألوا عنهن .

وأحل رسول الله صلى الله عليه وآله المتعة ولم يجرمها حتى قبض وقرأ ابن عباس ره

﴿ فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فأنوهن أجورهن فريضة من الله ﴾ (١)

وقد أخرجت الحجج على منكريها في كتاب إثبات المتعة .

١٣٨٧ ٤ — وروى داود بن إسحاق عن محمد بن الفيض قال : سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن المتعة فقال : نعم إذا كانت عارفة قلت : جعلت فداك فإن لم تكن

عارفة ؟ قال : فأعرض عليها وقل لها فإن قبلت فتزوّجها وإن أبت ولم ترض بقولك

فدعها ، وإياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الأزواج ، فقلت :

ما الكواشف ؟ فقال : اللواتي يكشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين ، قلت : فالدواعي ؟

قال : اللواتي يدعون إلى أنفسهن وقد عُرفن بالفساد ، قلت : فالبغايا ؟ قال :

المعروفات بالزنا ، قلت : فذوات الأزواج ؟ قال : المطلقات على غير السنة .

١٣٨٨ ٥ — وروى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سألت رجل الرضا عليه السلام

عن الرجل يتزوّج امرأة متعة ويشترط عليها أن لا يطلب ولدها فتأتي به ذلك

بولد فينكر الولد فشدد في ذلك ، وقال : يجحد !؟ وكيف يجحد !؟ إعظاماً لذلك

قال الرجل : فإن اتهمها ؟ قال : لا ينبغي لك أن تزوّج إلا بمأونة إن الله عز وجل

(١) سورة النساء الآية - ٢٣ .

- ١٣٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٦ الكافي ج ٢ ص ٤٤ .

- ١٣٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٣ التهذيب ج ٢ ص ١٨٧ الكافي ج ٢ ص ٤٤ .

- ١٣٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥٣ التهذيب ج ٢ ص ١٩١ الكافي ج ٢ ص ٤٤ .

قال: ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين ﴾ (١) .

٦ — وروى سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يتزوّج اليهودية ولا النصرانية على حرة متعة وغير متعة .

٧ — وسأل الحسن التفليسي الرضا عليه السلام يتمتع الرجل من اليهودية ١٣٩٠ والنصرانية؟ قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: يتمتع من الحرة المؤمنة وهي أعظم حرمة منها .

٨ — وروى عن علي بن رئاب قال: كتبت إليه أسأله عن رجل تمتع بامرأة ١٣٩١ ثم وهب لها أيامها قبل أن يفضي إليها أو وهب لها أيامها بعدما أفضى إليها هل له أن يزوج فيما وهب لها من ذلك؟ فوقع عليه السلام: لا يرجع .

٩ — وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن مسلم قال: سألته عن الجارية ١٣٩٢ يتمتع منها الرجل؟ قال: نعم إلا أن تكون صبوية تخدع قلت: أصلحك الله وكم الحد الذي إذا بلغته لم تخدع؟ قال: ابنة عشر سنين .

١٠ — وروى حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ١٣٩٣ يتزوّج البكر متعة؟ قال: يكره للعب على أهلها .

١١ — وروى أبان عن أبي مرثد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العذراء ١٣٩٤ التي لها أب لا تزوّج متعة إلا باذن أبيها .

(١) سورة النور الآية - ٣ .

- ١٣٩٠ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٨ .

- ١٣٩٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٧ .

- ١٣٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٦ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٨ الكافي ج ٢ ص ٤٦ .

- ١٣٩٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٧ .

١٣٩٥ ١٢ — وروى حماد عن أبي بصير قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المتعة  
أهي من الأربع ؟ قال : لا ولا من السبعين .

١٣٩٦ ١٣ — وسأله الفضيل بن يسار عن المتعة فقال : هي كبعض امائك .

١٣٩٧ ١٤ — وروى صفوان بن يحيى عن عمر بن حفظة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
أتزوّج المرأة شهراً بشيء مسمى فتأتي بعض الشهر ولا تأتي بعض الشهر قال : تحبس  
عنها من صداقها بقدر ما احتبست عنك إلا أيام حيضها فانها لها .

١٣٩٨ ١٥ — وسأله محمد بن النعمان الأحول فقال : أدنى ما يتزوّج به الرجل متعة ؟ قال :  
كفنين من برّ يقول لها : تزوّجيني نفسك متعة على كتاب الله وسنة نبيه نكاحاً غير  
سفاح على أن لا أرثك ولا ترثيني ولا أطلب ولدك إلى أجل مسمى فان بدالي  
زدتك وزدتيني .

١٣٩٩ ١٦ — وروى جميل بن صالح قال : إن بعض أصحابنا قال لأبي عبد الله عليه السلام  
إنه يدخلني من المتعة شيء فقد حلفت أن لا أتزوّج متعة أبداً فقال له أبو عبد الله  
عليه السلام : إنك إذا لم تطع الله فقد عصيته .

١٤٠٠ ١٧ — وروى عن يونس بن عبد الرحمن قال : سألت الرضا عليه السلام عن  
رجل تزوّج امرأة متعة فعلم بها أهلها فزوّجوها من رجل في العلانية وهي امرأة  
صدق قال : لا تمكن زوجها من نفسها حتى تنقضي عدتها وشرطها ، قلت : إن كان  
شرطها سنة ولا يبصر لها زوجها قال : فليتنق الله زوجها وليتصدق عليها بما بقي له  
فانها قد ابتليت والدار دار همدنة والمؤمنون في تقيّة ، قلت : فان تصدّق عليها  
بأيامها وانقضت عدتها كيف تصنع ؟ قال تقول لزوجها إذا أدخلت به : يا هذا وثب

— ١٣٩٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤٧ التهذيب ج ٢ ص ١٨٨ الكافي ج ٢ ص ٤٣ .

— ١٣٩٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٩ .

— ١٤٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٤٧ بدون الذيل .



عليّ أهلي فزوّجوني بغير أمري ولم يستأمروني وإني الآن قد رضيت فاستأنف أنت اليوم وتزوّجني تزويجاً صحيحاً فيما بيني وبينك ، قال وقلت للرضا عليه السلام المرأة تزوّج متعة فينقضي شرطها فتزوّج رجلاً آخر قبل أن تنقضي عدتها قال : وما عليك إنما إثم ذلك عليها .

١٨ — وروى صالح بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : ١٤٠١  
للمتعة ثواب ؟ قال : إن كان يريد بذلك وجه الله تعالى وخلافاً على من أنكرها لم يكلمها كلمة إلا كتب الله تعالى له بها حسنة ، ولم يمد يده اليها إلا كتب الله له حسنة ، فاذا دنى منها غفر الله تعالى له بذلك ذنباً ، فاذا اغتسل غفر الله له بقدر ما مرّ من الماء على شعره ، قلت : بعدد الشعر !؟ قال : نعم بعدد الشعر .

١٩ — وقال أبو جعفر عليه السلام : إن النبي صلى الله عليه وآله لما أسري به ١٤٠٢  
إلى السماء قال : لحقني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ إني قد غفرت للمتعتين من أمتك من النساء ﴾ .

٢٠ — وروى بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المتعة ١٤٠٣  
فقال : إني لأكره للرجل المسلم أن يخرج عن الدنيا وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقضها .

٢١ — وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة قال : قرأت ١٤٠٤  
في كتاب رجل إلى أبي الحسن عليه السلام رجل تزوّج بامرأة متعة إلى أجل مسمى فاذا انقضى الأجل بينهما هل يحل له أن يتزوّج بأختها ؟ فقال : لا يحل له حتى تنقضي عدتها .

٢٢ — وسأل أحمد بن محمد بن أبي نصر الرضا عليه السلام عن الرجل يتزوّج ١٤٠٥  
المرأة متعة أيحل له أن يتزوّج ابنتها بتاتاً ؟ قال : لا .

١٤٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧٠ التهذيب ج ٢ ص ١٩٦ الكافي ج ٢ ص ٣٧ بسند آخر

١٤٠٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٩٣ الكافي ج ٢ ص ٣٤ بدون قوله ( بتاتاً ) .

١٤٠٦ ٢٣ - وروى موسى بن بكر عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : عدة المتعة خمسة وأربعون يوماً ، كأنني أنظر إلى أبي جعفر عليه السلام يعقد يده خمسة وأربعين يوماً فإذا جاء الأجل كانت فرقة بغير طلاق

فإن شاء أن يزيد فلا بد من أن يصدقها شيئاً قل أو كثر ، والصداق كل شيء تراضياً عليه في تمتع أو تزويج بغير متعة ، ولا ميراث بينهما في المتعة إذا مات واحد منهما في ذلك الأجل وله أن يتمتع إن شاء وله امرأة وإن كان مقيماً معها في مصره .

١٤٠٧ ٢٤ - وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة يتزوجها الرجل متعة ثم يتوفى عنها هل عليها العدة ؟ قال : تعدد أربعة أشهر وعشراً فإذا انقضت أيامها وهو حي فحيضة ونصف مثل ما يجب على الأمة ، قال قلت : فتحدد ؟ قال : نعم وإذا مكثت عنده يوماً أو يومين أو ساعة من النهار فقد وجبت العدة ولا تحد .

١٤٠٨ ٢٥ - وروى عمر بن أذينة عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ما عدة المتعة إذا مات عنها الذي تمتع بها ؟ قال : أربعة أشهر وعشراً ، قال ثم قال : يا زرارة كل نكاح إذا مات عنها الزوج فعلى المرأة الحرة كانت أو أمة أو على أي وجه كان النكاح منه متعة أو تزويجاً أو ملك يمين فالعدة أربعة أشهر وعشراً ، وعدة المطلقة ثلاثة أشهر ، والأمة المطلقة عليها نصف ما على الحرة ، وكذلك المتعة عليها مثل ما على الأمة .

١٤٠٩ ٢٦ - وقيل لأبي عبد الله عليه السلام : لم تجعل في الزنا أربعة من الشهود وفي القتل شاهدين ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى أحل لكم المتعة وعلم أنها ستنكر

- عليكم فجعل الأربعة الشهود احتياطاً لكم ولولا ذلك لآتي عليكم وقل ما يجتمع أربعة على شهادة بأمر واحد .
- ٢٧ — وروى عن بكار بن كردم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل ١٤١٠ يلقى المرأة فيقول لها : زوجيني نفسك شهراً ولا يسمي الشهر بعينه فيلقاها بعد سنين فقال : له شهره إن كان سماه ، وإن لم يكن سماه فلا سبيل له عليها .
- ٢٨ — وروى زرعة عن سماعة قال : سألته عن رجل أدخل جارية يتمتع بها ١٤١١ ثم أنسي حتى واقعها هل يجب عليه حد الزاني ؟ قال : لا ولكن يتمتع بها بعد النكاح ويستغفر الله مما أتى .
- ٢٩ — وروى علي بن اسباط عن محمد بن عذافر عن ذكره عن أبي عبد الله ١٤١٢ عليه السلام قال : سألته عن التمتع بالابكار قال : هل جعل ذلك إلا لمن ؟ فليسترن منه وليستغفرن .
- ٣٠ — وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل ١٤١٣ تزوج بجارية عاتق على أن لا يقتضها ثم أذنت له بعد ذلك قال : إذا أذنت له فلا بأس .
- ٣١ — وروى أن المؤمن لا يكل حتى يتمتع . ١٤١٤
- ٣٢ — وروى عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول صلى الله عليه وآله ١٤١٥ خطاب الناس فقال : أيها الناس إن الله تبارك وتعالى أحل لكم الفروج على ثلاثة معان ، فرج موروث وهو البتات ، وفرج غير موروث وهو المتعة . وملك أيمانكم .
- ٣٣ — وقال الصادق عليه السلام : إني لأكره للرجل أن يموت وقد بقيت ١٤١٦ عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأتها فقلت له : فهل تمتع رسول الله

— ١٤١٠ — التهذيب ج ٢ ص ١٩٠ الكافي ج ٢ ص ٤٧ .

— ١٤١١ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٧ الكافي ج ٢ ص ٤٧ .

— ١٤١٥ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٣ .

صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم وقرأ هذه الآية ﴿ وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ تَدْبَاتِ وَابْكَرًا ﴾ (١) .

١٤١٧ ٣٤ - وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى حرّم على شيعتنا المسكر من كل شراب وعوضهم من ذلك المتعة .

### ١٤٤ - باب النوادر

١٤١٨ ١ - روى إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله : لا يجمل لامرأة حاضت أن تتخذ قصة ولاجمة (٢) .

١٤١٩ ٢ - وقال عليه السلام : رحم الله السرولات .

١٤٢٠ ٣ - وقال عليه السلام : إذا جلست المرأة مجلساً فقامت عنه فلا يجلس في مجلسها أحد حتى يبرد .

١٤٢١ ٤ - وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق الشهوة عشرة أجزاء تسعة في الرجال وواحدة في النساء وذلك لبني هاشم وشيعتهم وفي نساء بني أمية وشيعتهم الشهوة عشرة أجزاء في النساء تسعة وفي الرجال واحدة .

١٤٢٢ ٥ - وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : في النساء لا تشاوروهن في النجوى ، ولا تطيعوهن في ذي قرابة ، إن المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرهما ، ذهب جمالها واحتد لسانها وعقم رحمها ، وإن الرجل إذا كبر ذهب شرّ شطريه وبقي خيرهما ، ثبت عقله واستحكم رأيه وقلّ جهله .

(١) سورة التجرىم الآية - ٥ .

(٢) القصة : بالضم والتشديد شعر الناصية . والجمة : من الإنسان مجتمع شعر ناصيته .

- ١٤١٨ - الكافي ج ٢ ص ٦٤ .

- ١٤٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

- ١٤٢٢ - الكافي ج ٢ ص ٦٤ بتفاوت .

- ٦ - وقال علي عليه السلام : كل امرئ تدبره امرأة فهو ملعون : ١٤٢٣
- ٧ - وقال عليه السلام : في خلفين البركة . ١٤٢٤
- ٨ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الحرب دعا نساءه ١٤٢٥  
فاستشارهن ثم خالفهن .
- ٩ - ونهى عليه السلام أن يركب المرسج بفرج يعني المرأة تركب بمرج . ١٤٢٦
- ١٠ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تحملوا الفروج على المروج ١٤٢٧  
فتهيجوهن للفجور .
- ١١ - وروى الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : شيء يقوله ١٤٢٨  
الناس إن أكثر أهل النار يوم القيامة النساء قال : وأنى ذلك ؟ وقد يتزوج الرجل  
في الآخرة الفأ من نساء الدنيا في قصر من درة واحدة .
- ١٢ - وروى عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أكثر أهل ١٤٢٩  
الجنة من المستضعفين النساء علم الله عز وجل ضعفهن فرحمهن .
- ١٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : محاش (١) نساء أمتي على رجال ١٤٣٠  
أمتي حرام .
- ١٤ - وقال الصادق عليه السلام : الحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحدة ١٤٣١  
في الرجال ، فإذا خُفضت ذهب جزء من حياؤها ، وإذا تزوجت ذهب جزء ،  
فإذا افتrect ذهب جزء ، وإذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة أجزاء ، فإذا  
نجرت ذهب حياؤها كله ، وإن عفت بقي لها خمسة أجزاء .
- ١٥ - وقال الصادق عليه السلام : الخيرات الحسان من نساء أهل الدنيا ١٤٣٢

(١) المحاش : جمع محشة وهي الدبر .

- ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٦٣ .

- ١٤٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤٤ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٠ بتفاوت .

- وهن أجمل من الحور العين ، ولا بأس أن ينظر الرجل إلى امرأته وهي عريانة .
- ١٤٣٣ ١٦ — وروى إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أينظر المملوك إلى شعر مولاته ؟ قال : نعم وإلى ساقها .
- ١٤٣٤ ١٧ — وروى عن محمد بن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : يكون للرجل الخصي يدخل على نساءه يناولهن الوضوء فيرى شعورهن ؟ قال : لا .
- ١٤٣٥ ١٨ — وفي رواية ربعي بن عبد الله أنه لما بايع رسول الله صلى الله عليه وآله النساء وأخذ عليهن ، دعا باناء فملاه ثم غمس يده في الاناء ثم أخرجها فأمرهن أن يدخلن أيديهن فيغمسن فيه .
- ١٤٣٦ ١٩ — وكان عليه السلام يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء ، وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن ، وقال : أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل من الاثم علي أكثر مما أطلب من الأجر .
- قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - : إنما قال عليه السلام ذلك لغيره وإن عبّر عن نفسه ، وأراد بذلك أيضاً التخوف من أن يظن ظاناً أنه يعجبه صوتها فيكفر ، ولكلام الأئمة صلوات الله عليهم مخارج ووجوه لا يعقلها إلا العالمون .
- ١٤٣٧ ٢٠ — وسأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام هل يوافق الرجل المرأة ليست له بذئ محرم ؟ قال : لا إلا من وراء الثوب .
- ١٤٣٨ ٢١ — وروى الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بالنظر إلى شعور نساء أهل تهامة والأعراب وأهل

- ١٤٣٣ - الكافي ج ٢ ص ٦٧ بتفاوت .

- ١٤٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٤٧ الكافي ج ٢ ص ٦٧ .

- ١٤٣٦ - الكافي ج ٢ ص ٦٨ .

- ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - الكافي ج ٢ ص ٦٥ .

البوادي من أهل الذمة والعلوج لأنهن إذا نُهبن لا يفتنهن ، قال : والمجنونة المغلوبة لا بأس بالنظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك .

٢٢ — وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف يستأن ١٤٣٩ إذا دخلن على القوم ، قال : المرأة تقول عليكم السلام ، والرجل يقول السلام عليكم .

٢٣ - وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يتزوج امرأة ولها ١٤٤٠ زوج فقال : إذا لم يرفع خبره إلى الإمام فعليه أن يتصدق بخمسة أصواع دقيقاً هذا بعد أن يفارقها .

٢٤ — وفي رواية جميل بن دراج في المرأة تتزوج في عدتها قال : يفرق بينهما ١٤٤١ وتعتد عدة واحدة منهما ، فإن جاءت بولد لسته أشهر أو أكثر فهو الأخير ، وإن جاءت بولد في أقل من ستة أشهر فهو الأول .

٢٥ — وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال : سألت ١٤٤٢ أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فقالت له : أنا محبلى أو أنا أختك من الرضاة أو أنا على غير عدة فقال : إن كان دخل بها وواقعها فلا يصدقها ، وإن كان لم يدخل بها ولم يواقعها فليحتط وليسأل إذا لم يكن عرفها قبل ذلك .

٢٦ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ١٤٤٣ عليه السلام عن رجل قال لأمه : كل امرأة أتزوجها فهي عليّ مثلك حرام قال : ليس هذا بشيء .

٢٧ — وروى الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب قال : سألت ١٤٤٤

١٤٤٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ الكافي ج ٢ ص ٢٩١ وفيهما إلى قوله ( دقيقاً ) .

١٤٤١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٠٢ صدر الحديث وفيه من ٢٩٥ ذيل الحديث .

١٤٤٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ الكافي ج ٢ ص ٧٦ .

١٤٤٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٩ .

أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم تلبث بعد ما أهديت إليه إلا أربعة أشهر حتى ولدت جارية فأنكر ولدها وزعمت هي أنها جلبت منه فقال : لا يقبل منها ذلك ، وإن ترافعا إلى السلطان تلاعنا وفرق بينهما ولم تحمل له أبداً .

١٤٤٥ ٢٨ - وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم قال : سألت أبا الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام عن رجل زوّج أمته من رجل آخر ثم قال لها : إذا مات الزوج فهي حرة فمات الزوج فقال : إذا مات الزوج فهي حرة تعتد عدة الحرة المتوفى عنها زوجها ولا ميراث لها منه لأنها إنما صارت حرة بعد موت الزوج .

١٤٤٦ ٢٩ - وروى عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وجد مع امرأة في بيت فأقرت أنها امرأته وأقر أنه زوجها فقال : رُب رجل لو أُتيت به لأجزت له ذلك ، ورُب رجل لو أُتيت به لضربت به .

١٤٤٧ ٣٠ - وروى عبد الرحمان بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يزوّج مملوكه عبده أتقوم عليه كما كانت تقوم عليه تراه منكشفاً أو يراها على تلك الحال ؟ فكره ذلك وقال : قد منعتني أبي عليه السلام أن أزوّج بعض غلماني أمتي لذلك .

١٤٤٨ ٣١ - وسأل العلاء بن رزبن أبا عبد الله عليه السلام (١) عن جمهور الناس فقال : هم اليوم أهل هـدنة تردُّ ضالّتهم وتؤدي أمانتهم وتحقق دماؤهم وتجاوز مناكحتهم وموارثتهم في هذه الحال .

١٤٤٩ ٣٢ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته .

(١) نسخة في الجميع (أبا جعفر عليه السلام) .

١٤٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٦٦ .

١٤٤٧ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٤ الكافي ج ٢ ص ٥٢ .

١٤٤٩ - الكافي ج ٢ ص ٧ بتفاوت في المتن والسند .



- ٣٣ - وروى ابن أبي عمير عن يحيى بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام ١٤٥٠  
قال : الشجاعة في أهل خراسان ، والباه في أهل بربر ، والسخاء والحسد في العرب ،  
فتخبروا لنظفكم .
- ٣٤ - وفي رواية إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ١٤٥١  
قال قال علي عليه السلام : ما كثر شعر رجل قط إلا فقلت شهوته .
- ٣٥ - وروى ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهدي قال : سألت الرضا ١٤٥٢  
عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إن أخي مات وتزوجت امرأته فجاء عمي وأدعى  
أنه كان تزوجها سرّاً فسألته عن ذلك فأنكرت أشد الانكار وقالت : ما كان بيني  
وبينه شيء قط فقال : يلزمك إقرارها ويلزمه إنكارها .
- ٣٦ - وروى صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام ١٤٥٣  
قال : سئل عن رجل بنكح جارية امرأته ثم يسأها أن تجعله في حل فتأبى فيقول :  
إذا لأطلقك ويجتنب فراشها فتجمله في حل قال : هذا غاصب فأين هو عن اللطف؟
- ٣٧ - وروى أبو العباس وعبيد عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة كان لها ١٤٥٤  
زوج مملوك فورثته وأعتقته هل يكونان على نكاحهما؟ قال : لا ولكن يجددان نكاحاً آخر .
- ٣٨ - وقال علي عليه السلام : يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر ١٤٥٥  
رمضان لقول الله عز وجل : ﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ (١)  
والرفث المجامعة .
- ٣٩ - وروى حرير عن محمد بن إسحاق قال قال أبو جعفر عليه السلام : ١٤٥٦

(١) - سورة البقرة الآية - ١٨٧ .

- ١٤٥٢ - الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

- ١٤٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٤٨ .

- ١٤٥٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٦ الكافي ج ٢ ص ٥٤ .

- ١٤٥٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٢ .

أندري من أين صار مهور النساء أربعة آلاف درهم؟ قلت: لا قال: إن أم حبيبة بنت أبي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله فساق عنه النجاشي أربعة آلاف درهم فمن تم هؤلاء يأخذون به فأما الأصل فإثني عشر أوقية ونش (١).  
١٤٥٧ ٤٠ - وفي رواية السكوني أن علياً عليه السلام مرّ على بهيمة ونخل يسفدها على ظهر الطريق فأعرض عنه بوجه فقيل له: لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إنه لا ينبغي أن تصنعوا ما يصنعون وهو من المنكر إلا أن تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة.

١٤٥٨ ٤١ - وقال الصادق عليه السلام: من نظر إلى امرأة فرجع بصره إلى السماء أو غمض بصره لم يرد إليه بصره حتى يزوجه الله من الحور العين.  
١٤٥٩ ٤٢ - وفي خبر آخر: لم يرد إليه طرفه حتى يعقبه الله إيماناً يجمد طعمه.  
١٤٦٠ ٤٣ - وقال عليه السلام: أول نظرة لك والثانية عليك ولالك والثالثة فيها الهلاك.  
١٤٦١ ٤٤ - وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها السلام قال: لا بأس أن ينظر الرجل إلى شعر أمه أو ابنته أو أخته.

### ١٤٥ - باب الرعاء في طلب الولد

١٤٦٢ ١ - قال علي بن الحسين عليهما السلام لبعض أصحابه قل في طلب الولد: «ربي لا تدرني فرداً وأنت خير الوارثين واجعل لي من لدنك ولياً يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد موتي واجعله لي خلقاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك إنك أنت الغفور الرحيم» سبعين مرة فإنه من أكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة فإنه يقول تعالى: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً﴾ (٢).

(١) النش: بالفتح عمرون درهماً نصف أوقية. (٢) سورة هود الآية - ٥٢.

## ١٤٦ - باب الرضاع

- ١ - روي عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرضاع ١٤٦٣ واحد وعشرون شهراً فما نقص فهو جور على الصبي .
- ٢ - وسأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن الصبي هل يرضع أكثر ١٤٦٤ من سنتين ؟ فقال : عامين قلت : فان زاد على سنتين هل على أبويه من ذلك شيء ؟ قال : لا .
- ٣ - وقال علي عليه السلام : ما من ابن يرضع به الصبي أعظم بركة عليه ١٤٦٥ من ابن أمه .
- ٤ - وانظر الصادق عليه السلام إلى ام إسحاق بنت سليمان وهي ترضع أحد ١٤٦٦ إبنها محمداً أو إسحاق فقال : يا ام إسحاق لا ترضعيه من ثدي واحد وارضعيه من كليهما يكون أحدهما طعاماً والآخر شراباً .
- ٥ - وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد العجلي قال قلت ١٤٦٧ لأبي جعفر عليه السلام : أرأيت قول رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فسرّه لي ؟ فقال : كل امرأة أرضعت من ابن فحلها ولد امرأة أخرى من جارية أو غلام فذلك الرضاع الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكل امرأة أرضعت من ابن فحلين كانا لها واحداً بعد آخر من جارية أو غلام فان ذلك رضاع ليس بالرضاع الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب .

- ١٤٦٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ٩٢ .

- ١٤٦٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ٩٣ .

- ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ٩٢ بتفاوت في الثاني .

- ١٤٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٤٠ ضمن حديث .

- ١٤٦٨ ٦ — وقال النبي صلى الله عليه وآله : لا رضاع بعد فطام .  
ومعناه أنه إذا أَرْضَع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من لبن امرأة  
أخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لأنه رَضاع بعد فطام .
- ١٤٦٩ ٧ — وروى داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرضاع بعد  
حولين قبل أن يفطم يحرم .
- ١٤٧٠ ٨ — وروى عن أيوب بن نوح قال : كتبت علي بن شعيب إلى أبي الحسن  
عليه السلام امرأة أَرْضَعَتْ بعض ولدي هل يجوز لي أن أتزوج بعض ولدها ؟  
فكتبت : لا يجوز ذلك لأن ولدها قد صار بمنزلة ولدك .
- ١٤٧١ ٩ — وكتب عبد الله بن جعفر الحيري إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري  
عليه السلام في امرأة أَرْضَعَتْ ولد الرجل أيجل لذلك الرجل أن يتزوج ابنة هذه  
المرضة أم لا ؟ فوقع عليه السلام : لا يجل ذلك له .
- ١٤٧٢ ١٠ — وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أن  
رجلاً تزوج جارية رضية فأَرْضَعَتْها امرأته فسد النكاح .
- ١٤٧٣ ١١ — وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يتزوج المرأة فتلد منه ثم ترضع من لبنها جارية أَيْصَلِحْ لولده من غيرها  
أن يتزوج تلك الجارية التي أَرْضَعَتْها ؟ قال : لا هي بمنزلة الأخت من الرضاعة  
لأن اللبن لفحل واحد .

— ١٤٦٨ — الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٥ وفيها قول النبي صلى الله عليه وآله  
ضمن حديث عن الصادق عليه السلام ، الكافي ج ٢ ص ٤١ وهو صدر حديث .  
— ١٤٦٩ — الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٥ .  
— ١٤٧٠ — الاستبصار ج ٣ ص ٢٠١ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٦ .  
— ١٤٧١ — الكافي ج ٢ ص ٤٢ .  
— ١٤٧٢ — الكافي ج ٢ ص ٤١ بسند آخر .

- ١٢ — وروى حربز عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٤٧٤  
لا يحرم من الرضاع إلا ما كان مجبوراً قال قلت : وما المجبور ؟ قال : أم تربي  
أو ظئر تستأجر أو أمة تشتري (١) .
- ١٣ — وروى العلاء بن رزين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يحرم من ١٤٧٥  
الرضاع إلا ما ارتضع من ثدي واحد سنة .
- ١٤ — وروى عبيد بن زرارة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته ١٤٧٦  
عن الرضاع فقال : لا يحرم من الرضاع إلا ما ارتضع من ثدي واحد حولين كاملين .
- ١٥ — وروى عبد الله بن زرارة عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٤٧٧  
لا يحرم من الرضاع إلا ما كان حولين كاملين .
- ١٦ — وفي رواية السكوني قال كان علي عليه السلام يقول : انہوا نساءکم ١٤٧٨  
أن يرضعن يميناً وشمالاً فانهن ينسين .
- ١٧ — وروى فضيل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : عليكم بالوضاء ١٤٧٩  
من الظؤورة فان اللبن يعمدي .
- ١٨ — وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن امرأة زنت ١٤٨٠  
هل تصلح أن تسترضع ؟ قال : لا تصلح ولا لبن ابنتها التي ولدت من الزنا .
- ١٩ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول صلى الله ١٤٨١

(١) نسخة في الجميع (تسرى) .

- ١٤٧٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢٠٦ بتفاوت .

- ١٤٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٥ .

- ١٤٧٧ - الكافي ج ٢ ص ٤٢ .

- ١٤٧٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ٩٣ .

- ١٤٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢١ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ ج ٢ ص ٩٣ .

- ١٤٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ٩٣ .

- ١٤٨١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨١ .

- ١٤٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٤ .

عليه وآله : لا تسترضعوا الحفقاء فان اللبن يُعدي وإن الغلام ينزع إلى اللبن - يعني إلى الظئر في الرعونة والحق - ،

١٤٨٢ ٢٠ - وروى ابن مسكان عن الحلبي قال : سألته عن رجل دفع ولده إلى ظئر يهودية أو نصرانية أو مجوسية ترضعه في بيتها أو ترضعه في بيته ؟ قال : ترضعه لك اليهودية والنصرانية وتمنعها من شرب الخمر وما لا يحل مثل لحم الخنزير ولا يذهبن بولك إلى بيوتهن ، والزانية لا ترضع ولدك فانه لا يحل لك ، والمجوسية لا ترضع لك ولدك إلا أن تضطر إليها .

١٤٨٣ ٢١ - وروى حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لبن اليهودية والنصرانية والمجوسية أحب إلي من ابن أم ولد الزنا ، وكان لا يرى بأساً بلبن ولد الزنا إذا جعل مولى الجارية الذي فجر بالجارية في حل .

١٤٨٤ ٢٢ - وروى محمد بن أبي عمير عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن امرأة درّ لبنها من غير ولادة فأرضعت جارية وغلماً بذلك اللبن هل يحرم بذلك اللبن ما يحرم من الرضاع ؟ قال : لا .

١٤٨٥ ٢٣ - وقال أبو عبد الله عليه السلام : وجور (١) الصبي اللبن بمنزلة الرضاع .

١٤٨٦ ٢٤ - وقال عليه السلام : لا تجبر الحرة على إرضاع الولد وتجبر ام الولد .

ومتى وجد الأب من يرضع الولد بأربعة دراهم وقالت الأم : لا أرضعه إلا بخمسة دراهم فان له أن ينزعه منها إلا أن الأصلح له والأرفق به أن يتركه مع أمه ، وقال الله عز وجل : ﴿ وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ (٢) .

(١) الوجور : الصب في الحلق .

(٢) سورة الطلاق الآية - ٦ .

- ١٤٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ٩٣ .

- ١٤٨٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٠٦ الكافي ج ٢ ص ٤٢ بسند آخر .

- ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ الكافي ج ٢ ص ٩٢ .

- ٢٥ — وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي وترك صبيًا واسترضع له ١٤٨٧  
أن أجر رضاع الصبي مما يرث من أبيه و أمه .
- ٢٦ — وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن علياً ١٤٨٨  
عليه السلام أتاه رجل فقال : إن أمتي أرضعت ولدي وقد أردت بيعها قال : خذ  
بيدها وقل من يشتري مني ام ولدي .

### ١٤٧ — باب التهنية بالولد

- ١ — قال الصادق عليه السلام : هنأ رجل رجلاً أصاب ابناً فقال : يهنئك ١٤٨٩  
الفارس فقال له الحسن بن علي عليه السلام : ما علمك أن يكون فارساً أو راجلاً؟  
فقال له : جعلت فداك فما أقول ؟ قال تقول : شكرت الواهب وبورك لك في  
الموهوب وبلغ أشده ورزقت برّه .

### ١٤٨ — باب فضل الوؤود

- ١ — في رواية السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الولد الصالح ١٤٩٠  
ريحانة من رياحين الجنة .
- ٢ — وقال الصادق عليه السلام: ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له . ١٤٩١
- ٣ — وقال أبو الحسن عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً ١٤٩٢  
لم يمته حتى يريه الخلف .
- ٤ — وروي أن من مات بلا خلف فكأن لم يكن في الناس ، ومن مات وله ١٤٩٣  
خلف فكأن لم يمت .

— ١٤٨٧ — التهذيب ج ٢ ص ٢٠٧ .

— ١٤٨٨ — التهذيب ج ٢ ص ٢٣٦ الكافي ج ٢ ص ٨٦ .

— ١٤٨٩ — الكافي ج ٢ ص ٨٢ . — الكافي ج ٢ ص ٨٢ بتفاوت .

١٤٩٤ ٥ - وروى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات يُثاب عليها والنعمة يسئل عنها .

١٤٩٥ ٦ - وبُشر النبي صلى الله عليه وآله بابنة فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال : ما لكم يا ربحانة أشمها ورزقها على الله عز وجل .

١٤٩٦ ٧ - وكان عليه السلام أبا بنات .

١٤٩٧ ٨ - وقال علي عليه السلام في المرض يصيب الصبي : إنه كفارة لوالديه .

١٤٩٨ ٩ - وقال الصادق عليه السلام : إن الله عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده .

١٤٩٩ ١٠ - وقال له عمر بن يزيد : إن لي بنات فقال : لعلك تمنى موتهن أما أنك إن تمنيت موتهن ومئن لم تؤجر يوم القيامة ولقيت ربك حين تلقاه وأنت عاص .

١٥٠٠ ١١ - وروى حمزة بن حمران بإسناده أنه أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله

وعنده رجل فأخبره بمولود له فتغير لون الرجل فقال له النبي صلى الله عليه وآله :

مالك ؟ قال : خير قال : قل قال : خرجت والمرأة تمخض فأخبرت أنها ولدت

جارية فقال له النبي صلى الله عليه وآله : الأرض تقلها والسماء تظلمها والله يرزقها

وهي ربحانة تسمها ، ثم أقبل على أصحابه فقال : من كان له ابنة واحدة فهو مقروح

ومن كان له ابنتان فيا غوثاه بالله ، ومن كان له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكل

مكروه ، ومن كان له أربع بنات فيا عباد الله أعينوه يا عباد الله أقرضوه

يا عباد الله إرحموه .

- ١٤٩٥ - الكافي ج ٢ ص ٨٢ .

- ١٤٩٦ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨١ الكافي ج ٢ ص ٩٥ .

- ١٤٩٧ - الكافي ج ٢ ص ٩٥ .

- ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٨٢ بتفاوت في الثاني .

- ١٥٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٨٣ والحديث فيه نبوي .



- ١٢ — وقال عليه السلام : من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له ١٥٠١ الجنة ، قيل : يارسول الله واثنين ؟ قال : واثنين ، قيل : يارسول الله وواحدة ؟ قال : وواحدة .
- ١٣ — وقال الصادق عليه السلام : من عال ابنتين أو أختين أو عمتين أو خاليتين ١٥٠٢ حجبتاه من النار .
- ١٤ — وقال الصادق عليه السلام : إذا أصاب الرجل ابنة بعث الله عزوجل ١٥٠٣ إليها ملكاً فأمر جناحه على رأسها وصدرها وقال : ضعيفة خلقت من ضعف المنق عليها معان .
- ١٥ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إعلموا ان أحدكم يلقى سقطه ١٥٠٤ محبباً على باب الجنة حتى إذا رآه أخذ بيده حتى يدخله الجنة ، وإن ولد أحدكم إذا مات أُجر فيه ، وإن بقي بعده استغفر له بعد موته .
- ١٦ — وقال عليه السلام : احبوا الصبيان وارحموم وإذا وعدتموهم ففوا لهم ١٥٠٥ فانهم لا يرون إلا أنكم ترزقونهم .
- ١٧ — وروى رفاة بن موسى عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن ١٥٠٦ الرجل يكون له بنون وأمه ليست بواحدة أيفضل أحدهم على الآخر ؟ قال : نعم لا بأس به قد كان أبي عليه السلام يفضلني على عبد الله .
- ١٨ — وفي رواية السكوني قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل له ١٥٠٧ إبنان فقبل أحدهما وترك الآخر فقال له النبي صلى الله عليه وآله : فهلا واسيت بينهما؟ .
- ١٩ — وقال عليه السلام : يلزم الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لها من العقوق . ١٥٠٨
- ٢٠ — وقال الصادق عليه السلام : برّ الرجل بولده برّه بالديه . ١٥٠٩

١٥٠٤ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ٩٥ .

١٥٠٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٠ الكافي ج ٢ ص ٩٤ .

٣١٢ في العقيقة والتحنيك والتسمية والكنى وحلق رأس المولود وثقب أذنيه والختان ج ٣

١٥١٠ ٢١ — وفي خبر آخر قال قال النبي صلى الله عليه وآله: من كان عنده صبي فليتصاب له .

١٥١١ ٢٢ — وقال عليه السلام : من نعم الله عز وجل على الرجل أن يشبهه ولده .

١٥١٢ ٢٣ — وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يخلق خلقاً

جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة إحداهن فلا يقولن أحد لولده هذا

لا يشبهني ولا يشبه شيئاً من آبائي .

١٤٩ — باب العقيقة والتحنيك والتسمية والكنى وحلق رأس المولود وثقب أذنيه والختان

١٥١٣ ١ — روى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : كل امرئ

مرتين يوم القيامة بعقيقته ، والعقيقة أوجب من الأضحية .

١٥١٤ ٢ — وفي رواية أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل إنسان مرتين

بالفطرة وكل مولود مرتين بالعقيقة .

١٥١٥ ٣ — وروى عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : والله ما أدري

أكان أبي عاقني أم لا فأمرني عليه السلام فعمقت عن نفسي وأنا شيخ .

١٥١٦ ٤ — وفي رواية علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن العبد الصالح عليه السلام

قال : العقيقة واجبة إذا وُلد للرجل ولد فإن أحب أن يسميه من يومه فعل .

١٥١٧ ٥ — وروى عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العقيقة لازمة لمن

كان غنياً ومن كان فقيراً إذا أيسر فعل ، فإن لم يقدر على ذلك فليس عليه شيء

وإن لم يعق عنه حتى ضحى عنه فقد أجزأته الأضحية ، وكل مولود مرتين بعقيقته

— ١٥١٠ — الكافي ج ٢ ص ٨٢ .

— ١٥١٢ — ١٥١٣ — ١٥١٤ — ١٥١٥ — التهذيب ج ٢ ص ٢٣٧ الكافي ج ٢ ص ٨٨ ومن الثاني

فيها ذيل الحديث فحسب .

— ١٥١٦ — التهذيب ج ٢ ص ٢٣٧ الكافي ج ٢ ص ٨٩ بتقديم الذيل على الصدر ضمن حديث .

وقال في العقيقة : يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش أجزاء ما يجزي في الأضحية  
والإفحَمَل أعظم ما يكون من حملان السنة .

- ٦ — وفي رواية محمد بن مارد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن ١٥١٨  
العقيقة فقال : شاة أو بقرة أو بدنة ثم يسمي ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق  
بوزن شعره ذهباً أو فضة فان كان ذكراً عق عنه ذكراً ، وإن كان أنثى عق عنها أنثى .
- ٧ — وعق أبو طالب رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم السابع ١٥١٩  
فدعا آل أبي طالب فقالوا : ما هذه ؟ فقال : عقيقة أحمد قالوا : لأي شيء سميت  
أحمد ؟ قال : سميت أحمد لمحمدة أهل السماء والأرض له .  
ويجوز أن يعق عن الذكر بأنثى وعن الأنثى بذكر .

- ٨ — وقد روي أن يعق عن الذكر بأنثيين وعن الأنثى بواحدة . ١٥٢٠  
وما استعمل من ذلك فهو جائز ، والأبوان لا يأكلان من العقيقة وليس ذلك  
بحرّم عليهما ، وإن أكلت منه الأم لم ترضعه ، وتطعم القابلة الرجل منها بالورك ،  
وإن كانت القابلة أم الرجل أو في عياله فليس لها شيء . وإن شاء قسمها أعضاء  
كما هي ، وإن شاء طبخها وقسم معها خبزاً ومرفقاً ولا يعطيها إلا لأهل الولاية .

- ٩ — وفي رواية عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كانت ١٥٢١  
القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين أعطيت ربع قيمة الكبش يشتري ذلك منها .
- ١٠ — وفي رواية عمار أيضاً أنه يعطى القابلة ربعها فان لم تكن قابلة فلا تمه تعطيها ١٥٢٢  
من شاة وتطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو أفضل .

- ١١ — وروي أن أفضل ما يطبخ به ماء وملح . ١٥٢٣

١٥٢٤ ١٢ — قال عمار الساباطي : وسئل عن العقيقة إذا ذبحت هل يكسر عظمها ؟

قال : نعم يكسر عظمها ويقطع لحمها وتصنع بها بعد الذبح ما شئت .

١٥٢٥ ١٣ — وسأل إدريس بن عبد الله الفمي أبا عبد الله عليه السلام عن مولود يولد

فيموت يوم السابع هل يعق عنه ؟ قال : إن كان مات قبل الظهر لم يعق عنه ،

وإن كان مات بعد الظهر عق عنه .

١٥٢٦ ١٤ — وروى عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت أن

تذبح العقيقة قلت : « يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر

السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك

بسم الله والله أكبر اللهم تقبّل من فلان ابن فلان » وتسمي المولود باسمه ثم تذبح .

١٥٢٧ ١٥ — وفي حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقال عند العقيقة :

« اللهم منك ولك ما وهبت وأنت أعطيت اللهم فتقبّله منا على سنة نبيك » وتستعيد

بالله من الشيطان الرجيم وتذبح وتقول : « لك سفكت الدماء لا شريك لك

والحمد لله رب العالمين اللهم اخسأ عنا الشيطان الرجيم » .

وأما الختان فإنه سنة في الرجال ومكرمة في النساء .

١٥٢٨ ١٦ — وروى غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال

علي عليه السلام : لا بأس أن لا تختن المرأة فلما الرجل فلا بد منه .

١٥٢٩ ١٧ — وكتب عبد الله بن جعفر الحميري إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام

إنه روي عن الصالحين عليهم السلام أن اختنوا أولادكم يوم السابع يطهروا فان

١٥٢٥ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٨ الكافي ج ٢ ص ٩٢ .

١٥٢٦ - ١٥٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٩٠ .

١٥٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٩١ .

الأرض تضحج إلى الله عز وجل من بول الأغلف (١) وليس جعلني الله فداك لحجّامي بلدنا حذق بذلك ولا يحنوناه يوم السابع وعندنا حجام من اليهود فهل يجوز لليهود أن يحنوا أولاد المسلمين أم لا؟ فوقع عليه السلام : يوم السابع فلا تخالفوا السنن إن شاء الله .

١٨ — وروى عن مرزوم بن حكيم الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام في ١٥٣٠ الصبي إذا ختن قال يقول : « اللهم هذه سنتك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله وأتباع منالك ولنبيك (٢) بمشيتك وبارادتك وقضائك لأمر أردته وقضاء حتمته وأمر أنفدته فأذفته حر الحديد في ختانه وحجامة لأمر أنت أعرف به مني اللهم فطهره من الذنوب وزد في عمره وادفع الآفات عن بدنه والأوجاع عن جسمه وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم » قال أبو عبد الله عليه السلام : أي رجل لم يقلها عند ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحتمل ، فان قالها كفي حر الحديد من قتل أو غيره .

ويستحب إذا ولد المولود أن يؤذن في أذنه الأيمن ويقام في الأيسر ويحنك (٣) بماء الفرات ساعة يولد إن قدر عليه .

١٩ — وروى عن هارون بن مسلم قال : كتبت إلى صاحب الدار عليه السلام ١٥٣١ ولد لي مولود وحلقت رأسه ووزنت شعره بالدرهم وتصدقت به قال : لا يجوز وزنه إلا بالذهب أو الفضة وكذا جرت السنة .

٢٠ — وسئل أبو عبد الله عليه السلام ما العلة في حلق رأس المولود ؟ قال : ١٥٣٢ تطهيره من شعر الرحم .

(١) الأغلف : هو غير المحنون . (٢) نسخة في الجميع (وكتبتك) .  
(٣) التحنيك : ما يصنع للمولود عند ولادته من وضع شيء حلو بعد مضغه أو وضع التربة الحسينية أو الماء في فمه ليصل شيء منه إلى جوفه .

١٥٣٣ ٢١ — وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن مولود لم يخلق رأسه يوم السابع فقال : إذا مضى سبعة أيام فليس عليه حلق .

١٥٣٤ ٢٢ — وفي رواية السكوني قال قال النبي صلى الله عليه وآله : يا فاطمة اتقبي أذني الحسن والحسين عليهما السلام خلافاً لليهود .

### ١٥٠ — باب من يموت من أطفال المؤمنين

١٥٣٥ ١ — روى أبو زكريا عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا مات طفل من أطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السموات والأرض إلا إن فلان ابن فلان قد مات فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دُفع إليه يغذوه وإلا دفع إلى فاطمة عليها السلام تغذوه حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل بيته فتدفعه إليه .

١٥٣٦ ٢ — وفي رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى كَفَّل إبراهيم وسارة أطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها أخلاف (١) كأخلاف البقر في قصر من درة فاذا كان يوم القيامة ألبسوا وطبَّبوها واهدوا إلى آبائهم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو قول الله عز وجل : ﴿ والذين آمنوا واتبعتم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ (٢) .

١٥٣٧ ٣ — وفي رواية أبي بكر الحضرمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ والذين آمنوا واتبعتم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ قال : قصرت الأبناء عن أعمال الآباء فألحق الله الأبناء بالآباء لتقر بذلك أعينهم .

(١) الأخلاف : جمع خلف بالكسر وهو الضرع اكل ذات خف وظلف .

(٢) سورة الطور الآية - ٢١ .

- ١٥٣٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٨ الكافي ج : ص ٩٢ .

- ١٥٣٧ - الكافي ج ١ ص ٦٨ .

- ٤ - وسأل جميل بن دراج أبا عبد الله عليه السلام عن أطفال الأنبياء عليهم السلام فقال : ليسوا كأطفال الناس .
- ٥ - وسأله عن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله لو بقي كان صديقاً نبياً ؟ قال : لو بقي كان على منهاج أبيه صلى الله عليه وآله .
- ٦ - وفي رواية عامر بن عبد الله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ١٥٤٠ : كان على قبر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله عندق يظله من الشمس حيث ما دارت فلما يبس العندق ذهب أثر القبر فلم يعلم مكانه .
- ٧ - وقال عليه السلام : مات إبراهيم وله ثمانية عشر شهراً فأنم الله رضاعه في الجنة . ١٥٤١
- ٨ - وقال عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ واما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾ (١) قال : أبدلهما الله عز وجل مكان الابن ابنة فولد منها سبعون نبياً .

### ١٥١ - باب مال من يموت من أطفال المشركين والكفار

- ١ - روى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال ١٥٤٣ : علي عليه السلام : أولاد المشركين مع آبائهم في النار وأولاد المسلمين مع آبائهم في الجنة .
- ٢ - وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ١٥٤٤ عليه السلام عن أولاد المشركين يموتون قبل أن يبلغوا الحنث (٢) قال : كفار والله أعلم بما كانوا عاملين يدخلون مداخل آبائهم .
- ٣ - وقال عليه السلام : تؤجج لهم نار فيقال لهم : ادخلوها فان دخلوها ١٥٤٥

(١) سورة الكهف الآية - ٨٢ .

(٢) الحنث : غلام لم يترك الحنث أي لم يمر عليه القلم .

- ١٥٤٠ - الكافي ج ١ ص ٧٠ .

- ١٥٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٨٣ ذيل حديث .

كانت عليهم برداً وسلاماً وإن أبوا قال الله عز وجل لهم : هو ذا أنا قد أمرتكم فعصيتموني فيأمر الله عز وجل بهم إلى النار .

١٥٤٦ ٤ — وفي رواية حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة احتج الله على سبعة : على الطفل ، والذي مات بين النبيين . والشيخ الكبير الذي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وهو لا يعقل ، والآبله ، والمجنون الذي لا يعقل ، والأصم ، والأبكم كل واحد منهم يحتج على الله عز وجل قال : فيبعث الله عز وجل اليهم رسولا فيؤجج لهم ناراً فيقول : إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاماً ومن عصى سيق إلى النار .

وقال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذه الأخبار متفقة وليست بمختلفة وأطفال المشركين والكفار مع آبائهم في النار لا يصيبهم من حرها لتكون الحجية أوكد عليهم متى أمروا يوم القيامة بدخول نار تؤجج لهم مع ضمان السلامة متى لم يشقوا به ولم يصدقوا وعده في شيء قد شاهدوا مثله .

### ١٥٢ - باب تأديب الولد وامتجانه

١٥٤٧ ١ - قال الصادق عليه السلام : دع ابنك يلعب سبع سنين ، ويؤدب سبع سنين ، والزمه نفسك سبع سنين فإن أفاح وإلا فإنه ممن لا خير فيه .

١٥٤٨ ٢ - وكان جابر بن عبد الله الأنصاري يدور في سلك الأنصار بالمدينة وهو يقول : علي خير البشر فمن أبى فقد كفر يا معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبي فانظروا في شأن امه .

١٥٤٩ ٣ - وقال الصادق عليه السلام : من وجد برد حينا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه .



- ٤ — وكان الصبي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إذا وقع الشك ١٥٥٠  
في نسبه عرضت عليه ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فان قبلها ألحق نسبه بمن ينتمي  
اليه وإن أنكرها نفي .
- ٥ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام : يرّبي الصبي سبعمائة ويؤدّب سبعمائة ١٥٥١  
ويستخدم سبعمائة ومنتهى طوله في ثلاث وعشرين سنة وعقله في خمس وثلاثين وما كان  
بعد ذلك فبالتجارب .
- ٦ — وفي رواية حماد بن عيسى قال : يشب الصبي كل سنة أربع أصابع باصبع نفسه . ١٥٥٢
- ٧ — وروى صالح بن عقبة قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول : يستحب ١٥٥٣  
عرامة (١) الغلام في صغره ليكون حليماً في كبره .
- ٨ — وسأل رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما بالناس نجد بأولادنا مالا ١٥٥٤  
يجدون بنا ؟ قال : لأنهم منكم ولستم منهم .
- ٩ — وسئل الصادق عليه السلام لم أيتيم الله نبيه محمداً صلى الله عليه وآله ؟ قال : ١٥٥٥  
لئلا يكون لأحد عليه طاعة .

### ١٥٣ — باب وجوه الطلاق

الطلاق على وجوه ، ولا يقع شيء منها إلا على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين ،  
والرجل مرید للطلاق غير مكره ولا مجبر ، فمنها طلاق السنة ، وطلاق العدة ،  
وطلاق الغائب ، وطلاق الغلام ، وطلاق المعتوه ، وطلاق التي لم يدخل بها ،

(١) العرامة : وردت هذه الكلمة بالمهملة في بعض نسخ الأصل والكان والوافي وهي جملة على الأمور  
الشاقة ، وفي البعض الآخر بالمججمة وهي ما يلزم أدائه ويمكن إرادة كل منهما .

— ١٥٥٢ — الكافي ج ٢ ص ٩٤ .

— ١٥٥٣ — الكافي ج ٢ ص ٩٥ .

وطلاق الحامل ، وطلاق التي لم تبلغ المحيض ، وطلاق التي قد بيئت من المحيض ،  
وطلاق الأخرس ، وطلاق السر ، ومنه التخيير والمباراة والنشوز والشقاق والخلع  
والإيلاء والظهار واللعان ، وطلاق العبد ، وطلاق المريض ، وطلاق المفقود ،  
والخلية والبرية والبتة والبائن والحرام وحكم العنين .

### ١٥٤ - باب طهرى السنة

١٥٥٦ ١ - روي عن الأئمة عليهم السلام أن طلاق السنة هو أنه إذا أراد الرجل أن  
يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها في قبل عدتها بشاهدين عدلين  
في موقف واحد بلفظة واحدة ، فإن أشهد على الطلاق رجلاً وأشهد بعد ذلك الثاني  
لم يجز ذلك الطلاق إلا أن يشهدا جميعاً في مجلس واحد ، فإذا مضت بها ثلاثة اطهار  
فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب والأمر اليها إن شاءت تزوجته وإن شاءت  
فلا ، فإن تزوجها بعد ذلك تزوجها بمهر جديد فإن أراد طلاقها طلقها للسنة على  
ما وصفت ، ومتى طلقها طلاق السنة فحائز له أن يتزوجها بعد ذلك وسمي طلاق  
السنة طلاق الهدم متى استوفت قروءها وتزوجها ثانية هدم الطلاق الأول ، وكل  
طلاق خالف السنة فهو باطل ، ومن طلق امرأته للسنة فله أن يراجعها ما لم تنقض  
عدتها فإذا انقضت عدتها بانت منه وكان خاطباً من الخطاب ، ولا تجوز شهادة النساء  
في الطلاق ، وعلى المطلق للسنة نفقة المرأة والسكنى ما دامت في عدتها وهما يتوارثان  
حتى تنقضي العدة .

١٥٥٧ ٢ - وروي القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله  
عليه السلام : لا طلاق إلا على السنة إن عبد الله بن عمر طلق ثلاثاً في مجلس  
وامرأته حائض فرد رسول الله صلى الله عليه وآله طلاقه وقال : ما خالف كتاب  
الله رُدَّ إلى كتاب الله .

٣ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل قال ١٥٥٨  
لامرأته : إن تزوجت عليكِ أو بتِ بِنكِ فانتِ طالقِ فقال : إن رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال : من شرط شرطاً سوى كتاب الله عز وجل لم يجز ذلك  
عليه ولا له ، قال وسئل عن رجل قال : كل امرأة أتزوجها ما عاشت أُمِّي فهي  
طالقِ فقال : لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك .

٤ — وفي رواية النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ١٥٥٩  
قال في رجل قال امرأته طالق ومماليكه أحرار إن شربت حراماً أو حلالاً من  
الطلا (١) أبدأ فقال : اما الحرام فلا يقربه أبدأ إن حلف وإن لم يحلف واما الطلا  
فليس له أن يحرّم ما أحل الله قال الله عز وجل : ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحلّ  
الله لك ﴾ (٢) فلا يجوز يمين في تحريم حلال ولا في تحليل حرام ولا في قطعة رحم .

٥ — وروي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قام رجل إلى ١٥٦٠  
أمير المؤمنين عليه السلام فقال : إني طلّقت امرأتِي للعدة بغير شهود فقال : ليس  
طلاقك بطلاق فارجع إلى أهلك .

ولا يقع الطلاق بأكراه ولا إجبار ولا على سكر ولا على غضب ولا بيمين .

٦ — وروى بكير بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : إذا ١٥٦١  
طلق الرجل امرأته وأشهد شاهدين عدلين في قبل عدتها فليس له أن يطلقها بعد ذلك  
حتى تنقضي عدتها أو يراجعها .

٧ — وجاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين إني ١٥٦٢

(١) الصلاة : ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثمنه .

(٢) سورة التحريم الآية - ١ .

- ١٥٦٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦٣ الكافي ج ٢ ص ٩٨ بتفاوت .

- ١٥٦١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦٢ الكافي ج ٢ ص ١٠٢ بتفاوت .

- ١٥٦٢ - الكافي ج ٢ ص ٩٧ ذيل حديث .

طلقت امرأتي فقال : ألك بينة ؟ فقال : لا فقال : أعزب .

١٥٦٣ ٨ — وقال أبو جعفر عليه السلام : لو وليت الناس لعلمتهم الطلاق وكيف ينبغي لهم أن يطلقوا ، ثم قال : لو أتيت برجل قد خالف لأوجعت ظهره ، ومن طلق لغير السنة رُدَّ إلى كتاب الله عز وجل وإن رغم أنفه .

١٥٦٤ ٩ — وسأل سماعة أبا عبد الله عليه السلام عن المطلقة أين تمتد ؟ قال : في بيتها لا تخرج فان أرادت زيارة خرجت قبل نصف الليل ورجعت بعد نصف الليل (١) ولا تخرج نهاراً وليس لها أن تحج حتى تنقضي عدتها .

١٥٦٥ ١٠ — وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ (٢) قال : إلا أن تزني فتخرج ويقام عليها الحد .

١٥٦٦ ١١ — وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى أبي محمد الحسن بن علي عليها السلام في امرأة طلقها زوجها ولم يجر عليها النفقة للعدة وهي محتاجة هل يجوز لها أن تخرج وتبيت عن منزلها للعمل والحاجة ؟ فوقع عليه السلام : لا بأس بذلك إذا علم الله الصحة منها .

### ١٥٥ -- باب طلاق العدة

طلاق العدة هو أنه إذا أراد الرجل أن يطلق امرأته طلقها على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين ، ثم يراجعها من يومه ذلك أو بعد ذلك قبل أن تحيض ويشهد على رجعتها حتى تحيض ، فإذا خرجت من حيضها طلقها تطليقة أخرى من غير جماع

(١) نسخة في الجميع ( خرجت بعد نصف الليل ورجعت قبل نصف الليل ) .

(٢) سورة النساء الآية - ١٨

- ١٥٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٩٧ ذيل حديث .

- ١٥٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٥ الكافي ج ٢ ص ١٠٧ بزيادة في

في آخره في الجميع .

ويشهد على ذلك ، ثم يراجعها متى شاء قبل أن تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها وتكون معه إلى أن تحيض الحيضة الثانية ، فإذا خرجت من حيضتها طلقها الثالثة وهي طاهر من غير جماع ويشهد على ذلك ، فإن فعل ذلك فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، وأدنى المراجعة أن يقبلها أو ينكر الطلاق فيكون إنكار الطلاق مراجعة ، وتجاوز المراجعة بغير شهود كما يجوز التزويج ، وإنما تكره المراجعة بغير شهود من جهة الحدود والمواريث والسلطان ، ومن طلق امرأته للعدة ثلاثاً واحدة بعد واحدة كما وصفت فتزوجت المرأة زوجاً آخر ولم يدخل بها فطلقها أو مات عنها قبل الدخول بها فاعتدت المرأة لم يجز لزوجها الأول أن يتزوجها حتى يتزوجها رجل آخر ويدخل بها ويدوق عسيتها ثم يطلقها أو يموت عنها فتعتد منه ، ثم إن أراد الأول أن يتزوجها فعل فإن تزوجها رجل متعة ودخل بها وفارقها أو مات عنها لم يحل لزوجها الأول أن يتزوج بها حتى يتزوجها رجل آخر تزويجاً باتناً ويدخل بها فتكون قد دخلت في مثل ما خرجت منه ثم يطلقها أو يموت عنها وتعتد منه ، ثم إن أراد الأول أن يتزوجها فعل ، فإن تزوجها عبد فهو أحد الأزواج ، وكل من طلق امرأته للعدة فنكحت زوجاً غيره ثم تزوجها ثم طلقها للعدة فنكحت زوجاً غيره ثم تزوجها ثم طلقها للعدة فقد بانت منه ولا تحل له بعد تسع تطليقات أبدأ .

١ — وروى المفضل بن صالح عن الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٥٦٧  
سألته عن قول الله عز وجل : ﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتمدوا ﴾ (١) قال :  
الرجل يطلق حتى إذا كادت أن يخلو أجلها راجعها ثم يطلقها يفعل ذلك ثلاث مرات  
فنهى الله عز وجل عن ذلك .

٢ — وروى البنزطي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن زياد عن ١٥٦٨

أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للرجل أن يطلق امرأته ثم يراجعها وليس له فيها حاجة ثم يطلقها فهذا الضرر الذي نهى الله عز وجل عنه إلا أن يطلق ثم يراجع وهو بنوي الامساك .

١٥٦٩ ٣ — وروى القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسأله : علة الطلاق ثلاثاً لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى الثلاث لرغبة تحدث أو سكون غضب إن كان ، وليكن ذلك تخويفاً وتاديباً للنساء وزجراً لهن عن معصية أزواجهن ، فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من ترك طاعة زوجها ، وعلة تحريم المرأة بعد تسميع تطليقات فلا تحل له عقوبة لثلاث يستخف بالطلاق ولا يستضعف المرأة وليكون ناظراً في أموره متيقظاً معتبراً ، وليكون يأساً لهما من الاجتماع بعد تسميع تطليقات .

١٥٧٠ ٤ — وروى علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال : سألت الرضا عليه السلام عن العلة التي من أجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره فقال : إن الله عز وجل إنما أخذ في الطلاق مرتين فقال عز وجل : ﴿ الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريحاً باحسان ﴾ (١) يعني في التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرمتها عليه فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره لثلاث يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا يضاروا النساء ، والمطلقة للعدة إذا رأت أول قطرة من الدم الثالث بانث من زوجها ولم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

١٥٧١ ٥ — وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المطلقة ثلاثاً ليس لها نفقة على زوجها ولا سكنى إنما ذلك لتي زوجها عليها رجعة .

(١) سورة البقرة الآية - ٢٢٩ .

## ١٥٦ - باب طروق الغائب

١ - روى الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام ١٥٧٢  
قال : سألته عن رجل قال لرجل اكتب يا فلان إلى امرأتي بطلاقها أو قال اكتب  
إلى عبدي بعتقه أ يكون ذلك طلاقاً أو عتقاً ؟ قال : لا يكون طلاق ولا عتق حتى  
ينطق به اللسان أو بخط بيده وهو يريد الطلاق أو العتق ويكون ذلك منه بالأهله  
والشهور ويكون غائباً عن أهله .

وإذا أراد الغائب أن يطلق امرأته فحدّ غيبته التي إذا غابها كان له أن يطلق متى  
شاء أقصاه خمسة أشهر أو ستة أشهر ، وأوسطه ثلاثة أشهر ، وأدناه شهر .

٢ - فقد روى صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم ١٥٧٣  
عليه السلام : الغائب الذي يطلق كم غيبته ؟ قال : خمسة أشهر أو ستة أشهر ،  
قلت : حدّ فيه دون ذا ؟ قال : ثلاثة أشهر .

٣ - وروى محمد بن أبي حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ١٥٧٤  
قال : الغائب إذا أراد أن يطلق امرأته تركها شهراً

## ١٥٧ - باب طروق الغرم

١ - روى زرعة عن سماعة قال : سألته عن طلاق الغلام ولم يحتمل وصدفته ١٥٧٥  
فقال : إذا طلق للسنة ووضع الصدقة في موضعها وحقها فلا بأس وهو جائز .

- ١٥٧٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦٠ الكافي ج ٢ ص ٩٩ .  
- ١٥٧٣ - ١٥٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٦٧ وأخرج الثاني الكليني

في الكافي ج ٢ ص ١٠٤ .

- ١٥٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٠ الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

١٥٨ - باب طلاق المعتوه

١٥٧٦ ١ - روى عبد الكريم بن عمرو عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن طلاق المعتوه الزائل العقل أيجوز ؟ فقال : لا ، وعن المرأة إذا كانت كذلك يجوز بيها وصدقها ؟ فقال : لا .

١٥٧٧ ٢ - وروى حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المعتوه يجوز طلاقه فقال : ما هو ؟ فقلت : الأحق الذاهب العقل فقال : نعم .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني إذا طلق عنه وليه فاما أن يطلق هو فلا ، وتصديق ذلك .

١٥٧٨ ٣ - ما رواه صفوان بن يحيى عن أبي خالد القباط قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل يعرف رآيه مرة وينكره أخرى يجوز طلاق وليه عليه ؟ فقال : ماله هو لا يطلق ؟ قال قلت : لا يعرف حد الطلاق ولا يؤمن عليه إن طلق اليوم أن يقول غداً لم أطلق فقال : ما أراه إلا بمنزلة الامام - يعني الولي - .

١٥٩ - باب طلاق التي لم يدخل بها وحكم المتوفى عنها زوجها قبل الدخول وبعده

١٥٧٩ ١ - روى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته قبل أن يدخل بها فلها نصف مهرها ، وإن لم يكن ممي لها مهر افتاع بالمعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وليس لها عدة تزوج من شاءت من ساعتها .

- ١٥٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٢ تهذيب ج ٢ ص ٢٧٠ الكافي ج ٢ ص ١١٩ .

- ١٥٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٢ تهذيب ج ٢ ص ٢٧٠ .

- ١٥٤٨ - الكافي ج ٢ ص ١١٩ وفيه ( السلطان ) بدل ( الإمام ) .



- ٢ — وروى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ١٥٨٠ ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمْوهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدوة تعتدونها فتموهن وسرّحوهن سراحاً جميلاً ﴾ (١) قال: تموهن أي جمّلوهن بما قدرتم عليه من معروف فانهن يرجعن بكآبة ووحشة وهمّ عظيم وشماتة من أعدائهن فان الله عز وجل كريم يستحي ويحب أهل الحياء إن أكرمكم أشدكم إكراماً لحلائلهم .
- ٣ — وفي رواية البرزطي أن متعة المطلقة فريضة . ١٥٨١
- ٤ — وروى أن الغني يتمتع بدار أو خادم ، والوسط يتمتع بثوب ، والفقير ١٥٨٢ بدرهم أو خاتم .
- ٥ — وروى إن أدناه الخمار وشبهه . ١٥٨٣
- ٦ — وروى الحلبي وأبو بصير ومعاوية عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ١٥٨٤ عز وجل : ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمْوهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ (٢) قال : هو الأب أو الأخ أو الرجل يوصى اليه والذي يجوز أمره في مال المرأة فيبتاع لها ويتجر فلاذعاف قد جاز .
- ٧ — وفي خبر آخر : يأخذ بعضاً ويدع بعضاً وليس له أن يدع كله . ١٥٨٥
- ٨ — وسأل عبيد بن زرارة أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة هلك زوجها ولم ١٥٨٦ يدخل بها قال : لها الميراث وعليها العدة كاملة ، وإن سمى لها مهرأ فلها نصفه ، وإن لم يكن سمى لها مهرأ فلا شيء لها .
- وليس للمتوفى عنها زوجها سكنى ولا نفقة .

(١) و (٢) سورة البقرة الآية - ٢٣٧ .

- ١٥٨٠ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٨ .

- ١٥٨١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٨ الكافي ج ٢ ص ١١٢ مسنداً عن أصحابنا .

- ١٥٨٤ - الكافي ج ٢ ص ١١٣ وفيه ( فتجز ) بدل ( يتجر ) .

- ١٥٨٦ - الكافي ج ٢ ص ١١٧ .

١٥٨٧ ٩ — وسأل شهاب أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج بامرأة بألف درهم فأذاها اليها فوهبتها له وقالت : أنا فيك أرغب فطلقها قبل أن يدخل بها قال : يرجع عليها بمخمسائة درهم .

١٥٨٨ ١٠ — وروى علي بن رثاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : متمعة النساء واجبة دخل بها أو لم يدخل بها وتمتع قبل أن تطلق .

١٥٨٩ ١١ — وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة توفى عنها زوجها ولم يمسهما قال : لا تُنكح حتى تعتد أربعة أشهر وعشرة أيام عدة المتوفى عنها زوجها .  
والمطلقة تعتد من يوم طلقها زوجها ، والمتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يبلغها الخبر لأن هذه تحدد والمطلقة لا تحدد .

١٥٩٠ ١٢ — وكتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في امرأة مات عنها زوجها وهي في عدة منه وهي محتاجة لا تجد من ينفق عليها وهي تعمل للناس هل يجوز لها أن تخرج وتعمل وتبيت عن منزلها للعمل والحاجة في عدتها ؟ قال : فوقع عليه السلام لا بأس بذلك إن شاء الله .

١٥٩١ ١٣ — وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة يموت عنها زوجها هل يحل لها أن تخرج من منزلها في عدتها ؟ قال : نعم وتختضب وتدهن وتكتحل وتمشط وتصبغ وتلبس المصبغ وتصنع ما شاءت بغير زينة لزوج .

١٥٩٢ ١٤ — وفي خبر آخر قال : لا بأس أن تمسح المتوفى عنها زوجها وهي في عدتها وتنتقل من منزل إلى منزل آخر .

١٥٨٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٢٠ الكافي ج ٢ ص ١١٣ .

١٥٨٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٩ الكافي ج ٢ ص ١١٧ .

١٥٩٢ - الكافي ج ٢ ص ١١٧ .

## ١٦٠ - باب طهر الحامل

١ - روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : طلاق الحامل واحدة فاذا ١٥٩٣ وضعت ما في بطنها فقد بانث منه .

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ (١) فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها أو من غد فقد انقضى أجلها وجائز لها أن تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر ، والحبلى المطلقة تعتد بأقرب الأجلين إن مضت لها ثلاثة أشهر قبل أن تضع فقد انقضت عدتها منه ولاكنها لا تتزوج حتى تضع ، فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة أشهر فقد انقضى أجلها ، والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بأبعد الأجلين ، إن وضعت قبل أن تمضي أربعة أشهر وعشرة أيام لم تنقض عدتها حتى تمضي أربعة أشهر وعشرة أيام ، وإن مضت لها أربعة أشهر وعشرة أيام قبل أن تضع لم تنقض عدتها حتى تضع .

٢ - وروى علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ١٥٩٤ سمعته يقول : الحبلى المطلقة يُنفق عليها حتى تضع حملها وهي أحق بولدها أن ترضعه بما تقبله امرأة أخرى يقول الله عز وجل : ﴿ لا تضارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ (٢) لا يضارّ بالصبي ولا يضارّ بأمه في رضاعه ، وليس لها أن تأخذ في رضاعه فوق حولين كاملين فاذا أراد الفصال قبل ذلك عن تراض منهما كان حسناً ، والفصال هو الفطام .

(١) سورة الطلاق الآية - ٤ .

(٢) سورة البقرة الآية - ٢٣٣ .

- ١٥٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٦٩ الكافي ج ٢ ص ١٠٤ وفي الجميع

عن إسماعيل الجعفي .

- ١٥٩٤ - الكافي ج ٢ ص ١١٢ بزيادة فيه .

١٥٩٥ ٣ — وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح السكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة الحبلية المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من مال ولدها الذي في بطنها .

١٥٩٦ ٤ — وفي رواية السكوني قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام : نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال حتى تضع .  
والذي نفتي به رواية السكناني .

١٥٩٧ ٥ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة توفي عنها زوجها وهي حبلية فولدت قبل أن تنقضي أربعة أشهر وعشرة أيام فتزوجت فقضى : أن يخلي عنها ثم لا يخطبها حتى ينقضي آخر الأجلين فإن شاء أولياء المرأة أنكحوها إياه وإن شاء وأمسكوها فإن أمسكوها ردوا عليه ماله .

١٥٩٨ ٦ — وسأل عبد الرحمن بن الحجاج أبا إبراهيم عليه السلام عن الحبلية يطلقها زوجها فتضع سقطاً قد تمّ أو لم يتم ، أو وضعته مضغة أتقضي بذلك عدتها ؟ فقال : كل شيء وضعته يستبين أنه حمل تمّ أو لم يتم فقد انقضت به عدتها وإن كانت مضغة .  
١٥٩٩ ٧ — قال وسمته يقول : إذا طلق الرجل امرأته فادّعت حبلية انتظرت تسعة أشهر فإن ولدت وإلا اعتدت ثلاثة أشهر ثم قد بان منه .

١٦٠٠ ٨ — وروى سلمة بن الخطاب عن إسماعيل بن إسحاق عن إسماعيل بن أبان عن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال : أدنى ما تحمل المرأة لستة أشهر وأكثر ما تحمل لسنة (١) .

(١) نسخة في الجميع (لستين) .

— ١٥٩٥ — الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٩١ الكافي ج ٢ ص ١١٦ .

— ١٥٩٦ — الاستبصار ج ٣ ص ٣٤٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٩١ .

— ١٥٩٧ — الكافي ج ٢ ص ١١٥ .

— ١٥٩٨ — التهذيب ج ٢ ص ٢٨٥ بتفاوت يسير الكافي ج ٢ ص ١٠٤ .

— ١٥٩٩ — الكافي ج ٢ ص ١١١ .

٩ - وروى علي بن الحكم عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه عن أبي عبد الله ١٦٠١

عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وهي حبلى قال : يطلقها قلت : فيراجعها ؟

قال : نعم يراجعها قلت : فانه بدا له بعدما راجعها أن يطلقها قال : لا حتى تضع .

١٠ - وسئل الصادق عليه السلام عن المرأة الحامل يطلقها زوجها ثم يراجعها ١٦٠٢

ثم يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها الثالثة فقال : قد بان منهن ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

### ١٦١ - باب طهر التي لم تبلغ المحيض والتي قد يئست من المحيض والمستحاضة والمستراية

١ - روى أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ١٦٠٣

محمد بن حكيم عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له : الجارية الشابة التي لا يحيض

ومثلها تحيض طلقها زوجها قال : عدتها ثلاثة أشهر .

٢ - وروى محمد بن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ١٦٠٤

يقول في التي قد يئست من المحيض يطلقها زوجها قال : بان منهن ولا عدة عليها .

٣ - وروى الحسن بن محبوب عن أبان بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله ١٦٠٥

عليه السلام قال : عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة التي لا تطهر والجارية التي

قد يئست ثلاثة أشهر وعدة التي يستقيم حيضها ثلاث حيض .

٤ - وفي رواية جميل أنه قال في الرجل يطلق العصبية التي لم تبلغ ولا تحمل ١٦٠٦

مثلها وقد كان دخل بها والمرأة التي قد يئست من المحيض وارتفع طمئتها ولا تلد مثلها

فقال : ليس عليهما عدة .

١٦٠١-١٦٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩٩ التهذيب ج ٢ ص ٢٦٩ والثاني فيهما عن الكاظم عليه السلام .

١٦٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٨٢ الكافي ج ٢ ص ١١٠ .

١٦٠٤ - ١٦٠٥ - التهذيب ج ٢ ص ١٦٨ . بتفاوت في الثاني وأخرج الأول الكاظمي في الكافي

ج ٢ ص ١٠٦ .

١٦٠٦ - الكافي ج ٢ ص ١٠٥ . بتفاوت .

١٦٠٧ ٥ - وروى البزنطي عن المثني عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن التي لا تحيض إلا في ثلاث سنين وأربع سنين قال : تعدد ثلاثة أشهر ثم تزوج إن شاءت .

١٦٠٨ ٦ - وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه قال في التي تحيض كل ثلاثة أشهر مرة أو في كل سنة مرة ، والمستحاضة ، والتي لم تبلغ ، والتي تحيض مرة ويرتفع حيضها مرة ، والتي لا تطمع في الولد ، والتي قد ارتفع حيضها وزعمت أنها لم تياس ، والتي ترى الصفرة من حيض ليس بمستقيم ، فذكر أن عدة هؤلاء كلهن ثلاثة أشهر .

١٦٠٩ ٧ - وروى ابن أبي عمير والبزنطي جميعاً عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمران أيهما سبق إليها بانث به المطلقة المسترابة التي تستريب الحيض إن مرّت بها ثلاثة أشهر بيض ليس فيها دم بانث بها وإن مرّت بها ثلاث حيض ليس بين الحيضتين ثلاثة أشهر بانث بالحيض ، قال ابن أبي عمير قال جميل بن دراج : وتفسير ذلك إن مرّت بها ثلاثة أشهر إلا يوماً فخاضت ثم مرّت بها ثلاثة أشهر إلا يوماً فخاضت ثم مرّت بها ثلاثة أشهر إلا يوماً فخاضت فهذه تعدد بالحيض على هذا الوجه ولا تعدد بالشهور ، فإن مرّت بها ثلاثة أشهر بيض لم تحض فيها بانث .

١٦١٠ ٨ - وسأل أبو الصباح السكناني أبا عبد الله عليه السلام عن التي تحيض في كل ثلاث سنين مرة كيف تعدد ؟ قال : تنظر . مثل قرئها التي كانت تحيض فيهن في الاستقامة فلتعدد ثلاثة قروء ثم لتزوج إن شاءت .

- 
- ١٦٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٣ .  
- ١٦٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٢ الكافي ج ٢ ص ١١١ .  
- ١٦٠٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٤ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٢ الكافي ج ٢ ص ١١٠ .  
- ١٦١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٣ الكافي ج ٢ ص ١١٠ .

- ٩ — وسأله محمد بن مسلم عن عدة المستحاضة فقال : تنظر قدر أقرائها فتزبد ١٦١١ يوماً أو تنقص يوماً فإن لم تحض فلتنظر إلى بعض نساءها فلتعتد باقرائها .
- ١٠ — وروى أن المرأة إذا بلغت خمسين سنة لم تر حرة إلا أن تكون ١٦١٢ امرأة من قريش .

### ١٦٢ - باب طلاق الأخرس

- ١ — سأل أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي أبا الحسن الرضا عليه السلام عن ١٦١٣ رجل تكون عنده المرأة بصمت ولا يتكلم قال : أخرس هو ؟ قلت : نعم فيعلم منه بغضاً لامرأته وكراهة لها أيجوز أن يطلق عنه وليه ؟ قال : لا ولكن يكتب ويُشهد على ذلك ، قلت : أصلحك الله فإنه لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها ؟ قال : بالذي يعرف به من أفعاله مثل ما ذكرت من كراهته وبغضه لها .
- وقال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي : الأخرس إذا أراد أن يطلق امرأته ألقى على رأسها قناعاً يري أنها قد حرمت عليه ، وإذا أراد مراجعتها كشف القناع عنها يري أنه قد حلّت له .

### ١٦٣ - باب طلاق السر

- ١ — روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ١٦١٤ أبا الحسن عليه السلام عن رجل يتزوج امرأة سرّاً من أهله وهي في منزل أهله وقد أراد أن يطلقها وليس يصل إليها فيعلم بطمئنها إذا طمئت ولا يعلم بطورها إذا طهرت فقال : هذا مثل الغائب عن أهله فيطلقها بالأهلة والشهور ، قال قلت : رأيت

— ١٦١١ — التهذيب ج ٢ ص ٢٨٣ .

— ١٦١٣ — الاستبصار ج ٣ ص ٣٠١ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ .

— ١٦١٤ — التهذيب ج ٢ ص ٢٦٨ الكافي ج ٢ ص ١٠٦ بتفاوت فيهما .

إن كان يصل إليها في الأحيان ولا يصل إليها فيعلم حالها كيف يطلقها ؟ فقال :  
إذا مضى لها شهر لا يصل إليها فيطلقها إذا نظر إلى غرة الشهر الآخر بشهود ويكتب  
الشهر الذي يطلقها فيه ويشهد على طلاقها رجلين ، فإذا مضى ثلاثة أشهر فقد بان  
منه وهو خاطب من الخطأب وعليه نفقتها في تلك الثلاثة الأشهر التي تعتد فيها .

### ١٦٤ - باب اللاتي يطلقن على كل حال

١٦١٥ ١ - روى جميل بن دراج عن إسماعيل بن جابر الجمعي عن أبي جعفر عليه السلام  
قال : خمس يُطلقن على كل حال ، الحامل المتبين حملها ، والتي لم يدخل بها زوجها ،  
والغائب عنها زوجها ، والتي لم تحض ، والتي قد حبست عن الحيض .  
١٦١٦ ٢ - وفي خبر آخر : والتي قد بُست من الحيض .

### ١٦٥ - باب التخيير

قال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي : إعلم يا بُني إن أصل التخيير هو أن الله  
تبارك وتعالى أنف لنبيه صلى الله عليه وآله في مقالة قالتها بعض نساءه أيرى محمد  
أنه لو طلقنا لا نجد أكفأنا من قريش يتزوجونا ، فأمر الله نبيه صلى الله عليه وآله  
أن يعتزل نساءه تسعاً وعشرين ليلة فاعتزلهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مشربة  
أم إبراهيم ثم نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة  
الدنيا وزينتها فتعابن أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً وإن كنتن تردن الله ورسوله  
والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴾ (١) فاخترن الله  
ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن أنفسهن لبن .

( ) سورة الأحزاب الآية - ٢٨



١ - وفي رواية أبي الصباح الكناني أن زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه ١٦١٧ وآله: لا تعدل وأنت رسول الله ١؟ وقالت حفصة: إن طلقنا وجدنا في قومنا أكفأنا من قريش، فاحتبس الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة وعشرين يوماً فأنف الله عز وجل لرسوله فأنزل الله: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها﴾ إلى قوله ﴿أجرأ عظيماً﴾ فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن أنفسهن لآيين .

٢ - وروى ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا ١٦١٨ خيّرهما أو جعل أمرها بيدها في غير قبل عدتها من غير أن يُشهد شاهدين فليس شيء، وإن خيّرهما أو جعل أمرها بيدها بشهادة شاهدين في قبل عدتها فهي بالخيار ما لم يتفرقا، فإن اختارت نفسها فهي واحدة وهو أحق برجعتهما وإن اختارت زوجها فليس بطلاق .

٣ - وروى ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ١٦١٩ الطلاق أن يقول الرجل لامرأته: اختاري فإن اختارت نفسها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطّاب، وإن اختارت زوجها فليس بشيء أو يقول: أنت طالق، فأي ذلك فعل فقد حرمت عليه . ولا يكون طلاق ولا خلع ولا مبارأة ولا تخيير إلا على طهر من غير جماع بشهادة شاهدين .

٤ - وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يخير امرأته أو أباه ١٦٢٠ أو أخاه أو وليها فقال: كلهم بمنزلة واحدة إذا رضيت .

٥ - وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال: ١٦٢١ سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قال لامرأته قد جعلت الخيار اليك فاخترت نفسها قبل أن يقوم قال: يجوز ذلك عليه قلت: فلها متعة؟ قال: نعم قلت:

فلها ميراث إن مات الزوج قبل أن تنقضي عدتها؟ قال نعم وإن ماتت هي ورثها الزوج .  
١٦٢٢ ٦ — وروى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال : ما للنساء  
والتخيير إنما ذلك شيء خص الله به نبيه صلى الله عليه وآله .

### ١٦٦ — باب المباراة

١٦٢٣ ١ — روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المباراة أن تقول  
المرأة لزوجها لك ما عليك وانزكني فتركها إلا أنه يقول لها : إن ارتجعت في شيء  
منه فأنا أملك بضعك .  
١٦٢٤ ٢ — وروى أنه لا ينبغي له أن يأخذ منها أكثر من مهرها بل يأخذ منها دون مهرها .  
والمباراة لا رجعة لزوجها عليها .

### ١٦٧ — باب النشوز

النشوز قد يكون من الرجل والمرأة جميعاً ، فاما الذي من الرجل فهو ما قال الله  
عز وجل في كتابه : ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح  
عليها أن يصلحاً بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ (١) وهو أن تكون المرأة عند الرجل  
لا تعجبه فيريد طلاقها فتقول له : امسكني ولا تطلقني وادع لك ما على ظهرك وأحل  
لك يومي وليأتي فقد طاب ذلك له .

١٦٢٥ ١ — روى ذلك المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : إذا نشزت المرأة كنشوز الرجل فهو خلع .

فاذا كان من المرأة فهو أن لا تطيعه في فراشه وهو ما قال الله عز وجل : ﴿ واللاتي

(١) سورة النساء الآية - ١٢٧ .

- ١٦٢٥ - الكافي ج ٢ ص ١٢٥ .

تخافون نشوزهن فعضوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن ﴿ (١) فلهجران أن يجوز لها عليها ظهره ، والضرب بالسواك وغيره ضرباً رقيقاً ﴿ فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً إن الله كان علياً كبيراً ﴿ (٢) .

### ١٦٨ - باب الشقاق

الشقاق قد يكون من المرأة والرجل جميعاً وهو مما قال الله عز وجل : ﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ﴾ (٣) فيختار الرجل رجلاً وتختار المرأة رجلاً فيجتمعان على فرقة أو على صلح ، فان أرادا الاصلاح اصلحا من غير أن يستأمرا ، وإن أرادا أن يفرقا فليس لهما أن يفرقا إلا بعد أن يستأمرا الزوج والمرأة .

١ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن ١٦٢٦ قول الله عز وجل : ﴿ فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ﴾ قال : ليس للحكمين أن يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمرأة وبشترطان عليهما إن شاءا جمعا وإن شاءا فرقا فان جمعا فحائز وإن فرقا فخائر .

قال . مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - لما بلغت هذا الموضوع ذكرت فصلاً لهشام ابن الحكم مع بعض المخالفين في الحكمين بصفتين عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري فأحيت إirاده وإن لم يكن من جنس ما وضعت له الباب قال المخالف : إن الحكمين لقبولهما الحكم كانا مرئيين للاصلاح بين الطائفتين فقال هشام : بل كانا غير مرئيين للاصلاح بين الطائفتين فقال المخالف : من أين قلت هذا ؟ قال هشام : من قول الله عز وجل في الحكمين حيث يقول : ﴿ إن يريدوا إصلاحاً يوفّ الله بينهما ﴾ (٤)

(١) و (٢) و (٣) سورة النساء الآية - ٣٣ . (٤) سورة النساء الآية - ٣٤ .

فلما اختلفا ولم يكن بينهما اتفاق على أمر واحد ولم يوفق الله بينهما علمنا أنهما لم يريدوا الاصلاح .

١٦٢٧ ٢ - روى ذلك محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم .

١٦٢٨ ٣ - وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة قال : سئل أبو إبراهيم عليه السلام عن المرأة يكون لها زوج قد أصيب في عقله بعد ما تزوجها أو عرض له جنون فقالت : لها أن تنزع نفسها منه إن شاءت .

١٦٢٩ ٤ - وفي خبر آخر : أنه إن بلغ به الجنون مبالغاً لا يعرف أوقات الصلاة فرّق بينهما ، فإن عرف أوقات الصلاة فلتصبر المرأة معه فقد بُليت .

### ١٦٩ - باب الخلع

١٦٣٠ ١ - روى علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الخلع إذا قالت له لا أغتسل لك من جنابة ولا أبرُّ لك قسماً ولا واطئن فراشك من تكرهه فإذا قالت له هذا حلّ له أن يخلعها وحلّ له ما أخذ منها .

١٦٣١ ٢ - وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدة المختلعة عدة المطلقة وخلعها طلاقها وهي تجزى من غير أن يسمي طلاقاً والمختلعة لا يخلّ خلعها حتى تقول لزوجها : والله لا أبرُّ لك قسماً ولا أطيع لك أمراً ولا أغتسل لك من جنابة ولا واطئن فراشك ولا واذن عليك بغير إذنك، وقد كان الناس عنده يرخصون فيما دون هذا فإذا قالت المرأة ذلك لزوجها حلّ له ما أخذ منها وكانت عنده على تطليقتين باقيتين وكان الخلع تطليقة وقال عليه السلام : يكون من عندها - يعني من غير أن يعلم - .

- ١٦٢٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٣٣ .

- ١٦٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٣ .

٣ — وسأله رفاعة بن موسى عن المختلعة أها سكنى ونفقة ؟ فقال : لا سكنى لها ١٦٣٢ ولا نفقة وسئل عن المختلعة أها متعة ؟ فقال : لا .

٤ — وفي رواية محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ١٦٣٣ قال : إذا قالت المرأة لزوجها جملة لا أطيع لك أمراً مفسرة أو غير مفسرة حل له ما أخذ منها وليس له عليها رجعة .

والرجل أن يأخذ من المختلعة فوق الصداق الذي أعطها لقول الله عز وجل : ﴿ فان ختمن ألا يقبلا - حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ (١) والمبارقة لا يؤخذ منها إلا دون الصداق الذي أعطها لأن المختلعة تعتدي في الكلام .

### ١٧٠ - باب الإيلاء

١ — روى حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ١٦٣٤ يهجر امرأته من غير طلاق ولا يمين سنة فلا يأتي فراشها قال : ليأت أهلها ، وقال عليه السلام : أيما رجل آلى من امرأته والإيلاء أن يقول والله لا أجامعك كذا وكذا والله لأغيظنك ثم يغايظها فانه يتربص به أربعة أشهر ثم يؤخذ بعد الأربعة الأشهر فيوقف فان فاه وهو أن يصالح أهلها فان الله غنور رحيم ، وإن لم يف أجبر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وإن كان أيضاً بعد انقضاء الأربعة الأشهر ثم يجبر على أن يفيء أو يطلق .

٢ — وروى أنه إن فاه وهو أن يرجع إلى الجماع وإلا حبس في حظيرة من ١٦٣٥

(١) سورة البقرة الآية : ٢٢٩ .

- ١٦٣٢ - الكافي ج ٢ ص ١٢٤ .

- ١٦٣٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٦ الكافي ج ٢ ص ١٢٤ .

- ١٦٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٥١ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ .

- ١٦٣٥ - الكافي ج ٢ ص ١٢١ .

قصب وشدد عليه في المأكل والمشرب حتى يطلق .

١٦٣٦ ٣ - وقد روي أنه متى أمره إمام المسلمين بالطلاق فامتنع ضربت عنقه لا متناعه على إمام المسلمين .

١٦٣٧ ٤ - وفي رواية أبان بن عثمان عن منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل آلى من امرأته فرئت أربعة أشهر قال : يوقف فان عزم الطلاق بانته منه وعليها عدة المطلقة والإكفر يمينه وأمسكها ولاظهار ولا إيلاء حتى يدخل الرجل بامرأته .

### ١٧١ - باب الظهار

١٦٣٨ ١ - روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مملّك ظاهر من امرأته فقال : لا يكون ظهار ولا يكون إيلاء حتى يدخل بها .

١٦٣٩ ٢ - وقال عليه السلام : ولا يكون الظهار إلا على موضع الطلاق .

١٦٤٠ ٣ - وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الظهار فقال : هو من كل ذي محرم أو أم أو أخت أو عمة أو خالة . ولا يكون الظهار في يمين فقلت : وكيف يكون ؟ قال : يقول الرجل لامرأته وهي طاهر من غير جماع أنتِ عليّ حرام مثل ظهر أُمِّي أو أختي وهو يريد بذلك الظهار .

١٦٤١ ٤ - وروى محمد بن أبي عمير عن أبان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له أوس بن الصامت وكانت

- ١٦٣٨ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨ .

- ١٦٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦١ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٤ الكافي ج ٢ ص ١٢٧

- ١٦٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٧

تحتّمه امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم أنتِ عليّ كظهر أمي ثم ندم من ساعته وقال لها أيتها المرأة ما أظنك إلا وقد حرمت عليّ، فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله إن زوجي قال لي : أنتِ عليّ كظهر أمي ، وكان هذا القول فيما مضى يجرّم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : أيتها المرأة ما أظنك إلا وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها إلى السماء فقالت : أشكوا اليك فراق زوجي فأنزل الله عز وجل يا محمد « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هنّ أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لعفو غفور » (١) ثم أنزل الله عز وجل الكفارة في ذلك فقال : ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ (٢) .

والظهار على وجهين ، أحدهما : أن يقول الرجل لامرأته هي عليه كظهر أمه ويسكت فعلية الكفارة من قبل أن يجامع فإن جامع من قبل أن يكفر لزمته كفارة أخرى ، فإن قال هي عليه كظهر أمه إن فعل كذا وكذا فليس عليه شيء حتى يفعل ذلك الشيء ويجامع فنلزمه الكفارة إذا فعل ما حلف عليه . والكفارة تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مدّ من طعام ، فإن لم يجد صام ثمانية عشر يوماً .

٥ — وروي أنه إذا لم يقدر على الإطعام تصدّق بما يطيق . ١٦٤٢

ولا يقع الظهار على حد غضب ، ولا ظهار على من لفظ بالظهار إذا لم ينو به

التحريم ، والمملوك إذا ظاهر من امرأته فعليه نصف ما على الحر من الصيام ، وليس عليه عتق ولا صدقة لأن المملوك لا مال له ، وإذا قال الرجل لامرأته هي عليه كبعث ذوات المحارم فهو ظهار ، وإذا قال الرجل لامرأته هي عليه كظهر أمه أو كبطنها أو كيدها أو كرجلها أو ككعبها أو كشعرها أو كشيء من جسدها ينوي بذلك التحريم فهو ظهار كذلك ذكره إبراهيم بن هاشم في نوادره .

١٦٤٣ ٦ — وروى ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن بريد بن معاوية قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقة قال : إذا هو طلقها تطليقة فقد بطل الظهار وهدم الطلاق الظهار فقلت : فله أن يراجعها ؟ قال : نعم هي امرأته فإن راجعها وجب عليه ما يجب على المظاهر من قبل أن يتامسا ، قلت : فإن تركها حتى يحلّ أجلها وتملك نفسها ثم تزوجها بعد ذلك هل يلزمه الظهار من قبل أن يتامسا ؟ قال : لا قد بان منه وملكت نفسها ، قلت : فإن ظاهر منها فلم يسها وتركها لا يسها إلا أنه براها متجردة من غير أن يسها هل يلزمه في ذلك شيء ؟ قال : هي امرأته وليس بمحرّم عليه مجامعتها ولا يمكن يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل أن يجامعها وهي امرأته ، قلت : فإن رفعته إلى السلطان فقالت : إن هذا زوجي قد ظاهر مني وقد أمسكني لا يمسنى مخافة أن يجب عليه ما يجب على المظاهر فقال : ليس يجب عليه أن يجبره على العتق والصيام والاطعام إذا لم يكن له ما يعتق ولا يقوى على الصيام ولا يجد ما يتصدق به ، وإن كان يقدر على أن يعتق فإن على الإمام أن يجبره على العتق والصدقة من قبل أن يسها ومن بعد أن يسها .

١٦٤٤ ٧ — وروى أبان عن الحسن الصيقل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر من امرأته قال : فيكفر قلت : فانه واقع من قبل أن يكفر؟ قال :

— ١٦٤٣ — التهذيب ج ٢ ص ٢٥٤ الكافي ج ٢ ص ١٢٩ وفيهما عن يزيد الكناسي .

— ١٦٤٤ — الكافي ج ٢ ص ١٢٨ .



فقد أتى حداً من حدود الله فليستغفر الله وليكف حتى يكفّر .

قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني في الظهار الذي يكون بشرط ،  
فما الظهار الذي ليس بشرط فمتى جامع صاحبه من قبل أن يكفّر لزمته كفارة  
أخرى كما ذكرته ، ومتى طلق المظاهر امرأته سقطت عنه الكفارة فإن راجعها لزمته  
فإن تركها حتى يحلّ أجلها وتزوجها رجل آخر وطبقها أو مات عنها ثم تزوجها ودخل  
بها لم تلزمه الكفارة ، ويجزي في كفارة الظهار صبي ممن ولد في الإسلام .

٨ - وروى حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ١٦٤٥  
ظاهر من امرأته ثلاث مرات فقال : يكفّر ثلاث مرات ، قلت : إن واقع قبل  
أن يكفّر ؟ قال : يستغفر الله ويمسك حتى يكفّر .

٩ - وسأله محمد بن مسلم عن رجل ظاهر من امرأته خمس مرات أو أكثر ١٦٤٦  
فقال قال علي عليه السلام : مكان كل مرة كفارة .

١٠ - وسأله جميل بن دراج عن الظهار متى يقع على صاحبه فيه الكفارة ؟ ١٦٤٧  
فقال : إذا أراد أن يواقع امرأته قلت : فإن طلقها قبل أن يواقع أعليه كفارة ؟  
فقال : لا سقطت الكفارة عنه ، قلت : فإن صام فمرض فأفطر أيستقبل أو يتم  
ما بقي عليه ؟ فقال : إن صام شهراً ثم مرض استقبل فإن زاد على الشهر يوماً أو  
يومين بنى عليه ، قال وقال : الحرّ والمملوك سواء غير أن على المملوك نصف ما على  
الحر من الكفارة .

١١ - وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له : إن ظاهر ١٦٤٨

- 
- ١٦٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .
  - ١٦٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٢ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .
  - ١٦٤٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .
  - ١٦٤٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٧ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٥ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .

رجل في شعبان ولم يجد ما يعتق قال : ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين ، فان ظاهر وهو مسافر انتظر حتى يقدم ، وإن صام فأصاب مالا فليمض في الذي ابتدأ فيه .

١٦٤٩ ١٢ — وروى سماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ظاهرت من امرأتي فقال : إذهب فاعتق رقبة فقال : ليس عندي فقال : إذهب فصم شهرين متتابعين فقال : لا أقوى فقال : إذهب فاطعم ستين مسكيناً قال : ليس عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أصدقك عنك قال : فأعطاه تمرأ لا يطعم ستين مسكيناً فقال : إذهب فتصدق به فقال : والذي بعثك بالحق نبياً ما أعلم أن بين لابتيها (١) أحداً أحوج إليه مني ومن عيالي فقال : إذهب فكل واطعم عيالك ، قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - هذا الحديث في الظهار غريب نادر لأن المشهور في هذا المعنى في كفارة من أفطر يوماً من شهر رمضان .

١٦٥٠ ١٣ — وفي رواية الحسن بن علي بن فضال أن رجلاً قال قلت لأبي الحسن عليه السلام : إني قلت لامرأتي أنتِ علي كظهر أُمي إن خرجت من باب الحجر فخرجت فقال : ليس عليك شيء فقلت : فإني أقوى على أن أكفر فقال : ليس عليك شيء فقلت : فإني أقوى على أن أكفر رقبة ورقبتين فقال : ليس عليك شيء قويت أو لم تقو .

١٦٥١ ١٤ — وفي رواية السكوني قال قال علي عليه السلام في رجل آلى من امرأته وظاهر في كلمة واحدة قال : عليه كفارة واحدة .

(١) الالة : هي الحرة بالفتح والتشديد وهي أرض ذات أحجار سود ، والضمير راجع إلى المدينة

الغضرة إذ هي بين حرتين عظيمتين ، والمقصود ما أحاطت به الحرانان .

- ١٦٤٩ - الاستبصار ج ٤ ص ٥٧ التهذيب ج ٢ ص ٣٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .

- ١٦٥٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦١ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٤ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .

- ١٥ - وروى عبدالله بن بكير عن حمران قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ١٦٥٢  
رجل قال لأتمته أنتِ علي كظهر أمي يريد أن ترضى بذلك امرأته قال : يأنبها  
وليس عليها ولا عليه شيء .
- ١٦ - وروى أيوب بن نوح عن صفوان عن ابن عيينة عن أبي عبد الله عليه ١٦٥٣  
السلام قال : المظاهر إذا صام شهراً وصام من الشهر الآخر يوماً فقد واصل فان شاء  
فليقض متفرقاً وإن شاء فليعط لكل يوم مداً من طعام .
- ١٧ - وروى زياد بن المنذر عن أبي الدرداء أنه سئل أبو جعفر عليه السلام ١٦٥٤  
وأنا عنده عن رجل قال لامرأته : أنتِ علي كظهر أمي مائة مرة فقال أبو جعفر  
عليه السلام : يطيق لكل مرة عتق نسمة ؟ قال : لا قال : يطيق إطعام ستين  
مسكيناً مائة مرة ؟ قال : لا قال : فيطيق صيام شهرين متتابعين مائة مرة ؟ قال : لا  
قال : يفرق بينهما .
- ١٨ - وفي رواية بن فضال عن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ١٦٥٥  
قال قال علي عليه السلام في رجل ظاهر من أربع نسوة قال : عليه كفارة واحدة .
- ١٩ - وقال الصادق عليه السلام : لا يقع ظهار على طلاق ولا طلاق على ظهار . ١٦٥٦
- ٢٠ - وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن حمران عن أبي جعفر عليه ١٦٥٧  
السلام قال : لا يكون ظهار في يمين ولا في إضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار  
إلا على طهر بغير جماع بشهادة رجلين مسلمين .
- ٢١ - وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله عليه السلام عن الظهار الواجب قال : ١٦٥٨  
الذي يريد به الرجل الظهار بعينه .

١٦٥٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٤ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٣ و ص ٢٥٦ .

١٦٥٤ - ١٦٥٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٣ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٦ .

١٦٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٧ .

١٦٥٨ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٨ .

١٦٥٩ ٢٢ — وفي رواية السكوني قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا قالت المرأة :  
زوجي علي كظهر أمي فلا كفارة عليها .

١٦٦٠ ٢٣ — وسأل إسحاق بن عمار أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يظاهر من  
جاريته فقال : الحرة والأمة في هذا سواء .

١٦٦١ ٢٤ — وسأل محمد بن حمران أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك أعليه ظهار ؟  
فقال : عليه نصف ما على الحرّ من صوم شهر وليس عليه كفارة من صدقة ولاعتق .  
١٦٦٢ ٢٥ — وفي رواية السكوني قال قال علي عليه السلام : أم الولد تجزي في الظهار .

### ١٧٢ — باب اللعان

١٦٦٣ ١ — روى أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظري عن عبد الكريم بن عمرو عن  
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يقع اللعان حتى يدخل الرجل بامرأته  
ولا يكون اللعان إلا بنفي الولد .

وإذا قذف الرجل امرأته ولم ينتف من ولدها جُبلد ثمانين جلدة فإن رمى امرأته  
بالفجور وقال : إني رأيت بين رجلها رجلاً يجامعها وأنكر ولدها فإن أقام عليها  
بذلك أربعة شهود عدول رُجمت وإن لم يقم عليها أربعة شهود لا عنها فإن امتنع من  
لعانها ضرب حدّ المفتري ثمانين جلدة فإن لا عنها درى عنه الحد .

١٦٦٤ ٢ — وسأل البنظري أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال له : أصلحك الله كيف

١٦٥٩ - الكافي ج ٢ ص ١٢٨ .

١٦٦٠ - ١٦٦١ - الكافي ج ٢ ص ١٢٧ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٦ وأخرج الأول الشيخ في

الاستبصار ج ٣ ص ٢٦٤ .

١٦٦٢ - التهذيب ج ٢ ص ٣٢٧ .

١٦٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧١ التهذيب ج ٢ ص ٣٠٠ وفيها صدره بتفاوت ، الكافي ج ٢

ص ١٢٩ .

١٦٦٤ - التهذيب ج ٢ ص ٣٠٢ واپس فيه ذكر الصبي ، الكافي ج ٢ ص ١٣٠ .

الملاعنة ؟ قال : يقعد الامام ويجعل ظهره إلى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة والصبي عن يساره .

٣ — وفي خبر آخر: ثم يقوم الرجل فيحنف أربع مرات بالله إنه لمن الصادقين ١٦٦٥ فيما رماها به ثم يقول الإمام له : إتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل : لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به ، ثم تقوم المرأة فتحلف أربع مرات بالله إنه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام : إتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المرأة غضب الله عليها إن كان من الصادقين فيما رماها به .

فان نكلت رُجمت ويكون الرجم من ورائها ولا ترجم من وجهها لأن الضرب والرجم لا يصيبان الوجه بضربان على الجسد على الأعضاء كلها ويتقى الوجه والفرج وإذا كانت المرأة حُبلى لم ترجم وإذا لم تنكل درى عنها الحد وهو الرجم ، ثم يفرق بينهما ولا تحل له أبداً ، فان دعا أحد ولدها ابن زانية جلد الحد ، فان ادعى الرجل الولد بعد الملاعنة نسب اليه ولده ولم ترجع اليه امرأته ، فان مات الأب ورثه الابن وإن مات الابن لم يرثه الأب ويكون ميراثه لأمه ، فان لم يكن له أم فميراثه لأخواله ولا يرثه أحد من قبل الأب ، وإذا قذف الرجل امرأته وهي خرساء فرّق بينهما ، والعبد إذا قذف امرأته تلاعن كما يتلاعن الحران ، ويكون اللعان بين الحر والحرة وبين المملوك والحرة وبين الحر والمملوكة وبين العبد والأمة وبين المسلم واليهودية والنصرانية.

٤ — وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحر ١٦٦٦ يلاعن المملوكة ؟ قال : نعم إذا كان مولاها الذي زوجها إياه .

٥ — فاما خبر الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام ١٦٦٧ قال : لا يلاعن الرجل الحر الأمة ولا الذمية ولا التي يتمتع منها .

فانه بعني الأمة التي بطأها بملك اليمين ، والذمية التي هي مملوكة له لم تسلم والحديث  
المفسر يحكم على المجمل .

١٦٦٨ ٦ — وإذا لاعن الرجل امرأته وهي حبلى ثم ادعى ولدها بعدما ولدت وزعم أنه  
منه ردّ اليه الولد ولا يجلد لأنه قد مضى التلاعن روى ذلك البنزطي عن عبدالكريم  
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام .

١٦٦٩ ٧ — وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علوان  
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي بن علي عليه السلام في رجل قذف امرأته ثم خرج فجاء  
وقد توفيت قال : يخير واحداً من اثنين يقال له إن شئت أزلت نفسك الذنب  
فيقام فيك الحد وتُعطى الميراث ، وإن شئت أقررت فلاغت أدني قرابتها اليها  
ولا ميراث لك .

١٦٧٠ ٨ — وروى الحسن بن علي السكوني عن الحسين (١) بن يوسف (٢) عن محمد  
ابن سليمان عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك كيف صار  
الرجل إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله فاذا قذفها غيره أب أو أخ  
أو ولد أو غريب جلد الحد أو يقيم البينة على ما قال ؟ فقال : قد سئل جعفر بن  
محمد عليه السلام عن ذلك فقال : إن الزوج إذا قذف امرأته فقال : رأيت ذلك  
بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله ، وإذا قال إنه لم يره قيل له أقم البينة على  
ما قلته وإلا كان بمنزلة غيره وذلك إن الله عز وجل جعل للزوج مدخلاً يدخلها  
لم يجعله لغيره من والد ولا ولد ويدخله بالليل والنهار فجاز أن يقول رأيت ، ولو قال

(١) نسخة في الجميع (الحسن) . (٢) نسخة في الجميع (سيف)

— ١٦٦٨ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٢ الكافي ج ٢ ص ١٣٠ .

— ١٦٦٩ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٣ .

— ١٦٧٠ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٢ .

غيره رأيت قيل له وما أدخلك المدخل الذي ترى هذا فيه وحدك أنت متهم ولا بد من أن يقام عليك الحد الذي أوجبه الله عليك .

٩ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمان بن الحجاج قال : إن عباد ١٦٧١  
 البصري سأل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر كيف يلاعن الرجل المرأة ؟ فقال  
 عليه السلام : إن رجلاً من المسلمين أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال :  
 يا رسول الله أرأيت لو أن رجلاً دخل منزله فرأى مع امرأته رجلاً يجامعها ما كان  
 يصنع فيهما ؟ قال : فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف الرجل  
 وكان ذلك الرجل هو الذي ابتلي بذلك من امرأته قال : فنزل الوحي من عند الله  
 عز وجل بالحكم فيهما قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ذلك الرجل  
 فدعاه فقال : أنت الذي رأيت مع امرأتك رجلاً ؟ فقال : نعم فقال له : إنطلق  
 فاتني بامرأتك فان الله عز وجل قد أنزل الحكم فيك وفيها قال : فأحضرها زوجها  
 فوقفها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال للزوج : إشهد أربع شهادات بالله إنك  
 لمن الصادقين فيما رميتها به قال : فشهد قال ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله :  
 امسك ووعظه ثم قال له : إتقى الله فان لعنة الله شديدة ثم قال : إشهد الخامسة  
 إن لعنة الله عليك إن كنت من الكاذبين قال : فشهد فأمر به فنهج ثم قال عليه السلام  
 للمرأة : إشهدي أربع شهادات بالله إن زوجك لمن الكاذبين فيما رماك به قال :  
 فشهدت قال ثم قال لها : امسكي ووعظها ثم قال لها : إتقى الله فان غضب الله شديد  
 ثم قال لها : إشهدي الخامسة إن غضب الله عليك إن كان زوجك من الصادقين  
 فيما رماك به قال : فشهدت قال : ففرق بينهما وقال لها : لا تجتمعا بنكاح أبداً  
 بعد ما تلاعنا .

## ١٧٣ - باب طلاق العبد

١٦٧٢ ١ - روى محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : طلاق العبد إذا تزوج امرأة حرة أو تزوج وليدة قوم آخرين إلى العبد وإن تزوج وليدة مولاة كان له إن يفرق بينها أو يجمع بينهما إن شاء وإن شاء نزعها منه بغير طلاق .

١٦٧٣ ٢ - وروى ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا : المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه إلا باذن سيده قلت : فان السيد كان زوجه بيد من الطلاق ؟ قال : بيد السيد (ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء) (١) فشيء الطلاق .

١٦٧٤ ٣ - وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل أنكح أمته حراً أو عبد قوم آخرين قال : ليس له أن ينزعها منه فان باعها فشاء الذي اشتراها أن ينزعها من زوجها فعل .

١٦٧٥ ٤ - وروى ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن مملوك تزوج بغير إذن سيده فقال : ذلك إلى السيد إن شاء أجازته وإن شاء فرّق بينهما فقلت : أصاحك الله إن الحكم بن عتيبة وإبراهيم النخعي وأصحابهما يقولون : إن أصل النكاح فاسد فلا تحل إجازة السيد له فقال : إنما عصى سيده ولم يعص الله فإذا أجازته له فهو جائز .

(١) سورة النحل الآية : ٧٥ .

- ١٦٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٥ التهذيب ج ٢ ص ٢١٠ .

- ١٦٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١٤ التهذيب ج ٢ ص ٢١٢ بتفاوت .

- ١٦٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٨ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٩ الكافي ج ٢ ص ١٣١ .

- ١٦٧٥ - التهذيب ج ٢ ص ٢١٣ الكافي ج ٢ ص ٥١ .



- ٥ — وروى حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : إذا ١٦٧٦  
كانت الحرّة تحت العبد كم يطلقها ؟ فقال قال علي عليه السلام : الطلاق والعدة بالنساء .
- ٦ — وروى حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طلاق ١٦٧٧  
الحرّة إذا كانت تحت العبد ثلاث تطليقات وطلاق الأمة إذا كانت تحت الحر تطليقتان .
- ٧ — وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام ١٦٧٨  
قال : إذا كان الرجل حرّاً وامرأته أمة فطلاقها تطليقتان ، وإذا كان الرجل عبداً  
وهي حرة فطلاقها ثلاث تطليقات .
- ٨ — وروى فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه ١٦٧٩  
السلام قال : إذا طلق الحر المملوكة فاعتدت بغض عدتها منه ثم أعتقت فانها تعتد  
عدة المملوكة .
- ٩ — وفي رواية سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عدة الأمة التي ١٦٨٠  
لا تحيض خمس وأربعون ليلة - يعني إذا طلقت - .
- ١٠ — وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : طلاق ١٦٨١  
الأمة بيعها أو بيع زوجها ، وقال : في الرجل يزوج أمته رجلاً حرّاً ثم يبيعها قال :  
هو فراق ما بينهما إلا أن يشاء المشتري أن يدهما .
- ١١ — وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه ١٦٨٢  
السلام قال : إذا بيعت الأمة ولها زوج فالذي اشتراها بالخيار إن شاء فرّق بينها  
وإن شاء تركها معه فإن هو تركها معه فليس له أن يفرّق بينها بعدما رضي قال :

- ١٦٧٦ - الكافي ج ٢ ص ١٣٠ بتفاوت .

- ١٦٧٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٢ .

- ١٦٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣٥ التهذيب ج ٢ ص ٢٨٧ .

- ١٦٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠٨ التهذيب ج ٢ ص ٢١٠ الكافي ج ٢ ص ٥٣ .

وإن بيع العبد فإن شاء مولاه الذي اشتراه أن يصنع مثل الذي صنع صاحب الجارية  
فذلك له وإن هو سلم فليس له أن يفرق بينهما بعدما سلم .

١٦٨٣ ١٢ — وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال :  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له أب مملوك وكانت لأبيه امرأة  
مكاتبه قد أدت بعض ما عليها فقال لها ابن العبد : هل لك أن أعينك على مكاتبتك  
حتى تؤدين ما عليك بشرط أن لا يكون لك الخيار على أبي إذا أنتِ مملكتِ نفسك ؟  
قالت : نعم فأعطاها لمكاتبتها أن يكون لها الخيار بعد ذلك ؟ قال : لا يكون لها  
الخيار ، المسلمون عند شروطهم .

١٦٨٤ ١٣ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان العبد  
تحت أمة فطلّقها تطليقة ثم أعتقها جميعاً كانت عنده على تطليقة .

١٦٨٥ ١٤ — وروى ابن أبي عمير عن جميل عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام  
في أمة طلقت ثم أعتقت قبل أن تنقضي عدتها قال : تعتد بثلاث حيض فإن مات  
عنها زوجها ثم أعتقت قبل أن تنقضي عدتها فإن عدتها أربعة أشهر وعشراً .

١٦٨٦ ١٥ — وروى حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن المملوكة تكون تحت العبد ثم تعتق قال : تخير فإن شاءت أقامت  
على زوجها وإن شاءت بانت .

١٦٨٧ ١٦ — وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين  
عليه السلام في سرية لرجل ولدت لسيدها ثم أنكحها عبده ثم توفي سيدها فأعتقها  
فتزوجها فورثه ولدها ثم توفي ولدها فورثت زوجها العبد فجاءا يختصمان فقال : هي  
امرأتي لست أطلّقها وقالت : هو عبدي لم يجامعني فسئلت هل جامعك منذ كان

— ١٦٨٣ — التهذيب ج ٢ ص ٢٢٣ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ .

— ١٦٨٦ — التهذيب ج ٢ ص ٢١١ . — الكافي ج ٢ ص ٥٣ .

لكِ عبداً؟ فقالت: لا فقال: لو جامعك منذ كان لك عبداً لأوجعتك إذ هي فمرو  
عبدك ليس له عليك سبيل تبيعين إن شئت وترقين إن شئت وتعتقين إن شئت .

### ١٧٤ - باب طهر المريض

١ - روى عبد الله بن مسكان عن فضل بن عبد الملك البقباق قال : سألت ١٦٨٨  
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال : ترثه في مرضه  
ما بينه وبين سنة إن مات من مرضه ذلك ، وتعتمد من يوم طلقها عدة المطلقة ثم تزوج  
إذا انقضت عدتها . وترثه ما بينها وبين سنة إن مات في مرضه ذلك ، فان مات بعدما  
تمضي سنة فليس لها ميراث .

٢ - وروى الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سألت ١٦٨٩  
أبا عبد الله عليه السلام عن المريض يطلق امرأته في تلك الحال؟ قال : لا ولا يكن له  
أن يتزوج إن شاء ، فان دخل بها ورثته ، وإن لم يدخل بها فنكاحه باطل .

٣ - وروى الحسن بن محبوب عن ربيع الأصم عن أبي عبيدة الخدّاء ومالك ١٦٩٠  
ابن عطية كلاهما عن محمد بن علي عليهما السلام قال : إذا طلق الرجل امرأته تطليقة  
في مرضه ثم مكث في مرضه حتى انقضت عدتها ثم مات في ذلك المرض بعد انقضاء  
العدة فانها ترثه ما لم تزوج ، فاذا كانت تزوجت بعد انقضاء العدة فانها لا ترثه .

٤ - وفي رواية سماعة قال : سألته عن رجل طلق امرأته ثم إنه مات قبل ١٦٩١  
أن تنقضي عدتها قال : تعمد عدة المتوفى عنها زوجها ولها الميراث .

٥ - وفي رواية ابن أبي عمير عن أبان أن أبا عبد الله عليه السلام قال في رجل ١٦٩٢

- ١٦٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٦ التهذيب ج ٢ ص ٢٧١ .

- ١٦٨٩ - التهذيب ج ٢ ص ٢٧٠ الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

- ١٦٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٤ وفيه عن أبي الورد ، التهذيب ج ٢ ص ١١٨ الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

- ١٦٩٢ - الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

طلق تطليقتين في صحة ثم طلق التطليقة الثالثة وهو مريض : أنها ترثه مادام في مرضه وإن كان إلى سنة .

١٦٩٣ ٦ — وفي رواية ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس للمريض أن يطلق امرأته وله أن يتزوج .

١٦٩٤ ٧ — وفي رواية زرعة عن سماعة قال : سألته عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال : ترثه ما دامت في عدتها ، فإن طلقها في حال الإضرار فهي ترثه إلى سنة ، وإن زاد على السنة في عدتها يوم واحد لم ترثه .

١٦٩٥ ٨ — وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يحضره الموت فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه ؟ قال : نعم وإن مات ورثته وإن مات لم يرثها .

### ١٧٥ — باب طلاق المفقود

١٦٩٦ ١ — روى عمر بن أذينة عن يزيد بن معاوية قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المفقود كيف تصنع امرأته ؟ قال : ما سكنت عنه وصبرت فخل عنها ، وإن هي رفعت أمرها إلى الوالي أجلها أربع سنين ثم يكتب إلى الصقع الذي فُقد فيه فيسأل عنه فإن خبر عنه ب حياة صبرت ، وإن لم يخبر عنه ب حياة حتى تمضي الأربع سنين دعا ولي الزوج المفقود فقيل له هل للمفقود مال ؟ فإن كان له مال أنفق عليها حتى تعلم حياته من موته وإن لم يكن له مال قبل للولي انفق عليها فإن فعل فلا سبيل لها إلى أن تتزوج ما أنفق عليها ، وإن أبي أن ينفق عليها أجبره الوالي على أن يطلق

— ١٦٩٣ — الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٤ التهذيب ج ٢ ص ٢٧٠ الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

— ١٦٩٤ — التهذيب ج ٢ ص ٢٧١ الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

— ١٦٩٥ — الاستبصار ج ٣ ص ٣٠٤ التهذيب ج ٢ ص ١١٨ الكافي ج ٢ ص ١١٨ .

— ١٦٩٦ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٧ الكافي ج ٢ ص ١٢٥ .

تطليقة في استقبال العدة وهي طاهرة فيصير طلاق الوالي طلاق الزوج ، فان جاء زوجها قبل أن تنقضي عدتها من يوم طلقها الوالي فبدا له أن يراجعها فهي امرأته وهي عنده على تطليقتين ، وإن انقضت العدة قبل أن يجيء ويراجع فقد حلت للأزواج ولا سبيل للأول عليها .

٢ — وفي رواية أخرى أنه إن لم يكن للزوج ولي طلقها الوالي ويشهد شاهدين ١٦٩٧ عدلين فيكون طلاق الوالي طلاق الزوج وتعتد أربعة أشهر وعشر ثم تتزوج إن شاءت .

٣ — وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ١٦٩٨ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ، وموسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا نعي الرجل إلى أهله أو خبروها أنه طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها بعد فإن الأول أحق بها من هذا الآخر دخل بها الآخر أو لم يدخل ولها من الآخر المهر بما استحل من فرجها ، وزاد عبد الكريم في حديثه وليس للآخر أن يتزوجها أبداً .

٤ — وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ١٦٩٩ عن رجل حسب أهله أنه قد مات أو قُتل فنكحت امرأته وتزوجت سرية فولدت كل واحدة منهما من زوجها فجاء زوجها الأول ومولى السرية فقال : يأخذ امرأته فهو أحق بها ويأخذ سرية وولدها أو يأخذ رضى من ثمنه .

٥ — وفي رواية إبراهيم بن عبد الحميد أن أبا عبد الله عليه السلام قال في ١٧٠٠ شاهدين شهدا عند امرأة بأن زوجها طلقها فتزوجت ثم جاء زوجها قال : يضربان

— ١٦٩٨ — الاستبصار ج ٣ ص ١٩٠ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٠ بسند آخر فيهما الكافي ج ٢ ص ١٢٦ بدون الدليل .

— ١٦٩٩ — الاستبصار ج ٣ ص ٢١٨ التهذيب ج ٢ ص ٢١٣ بتفاوت فيهما الكافي ج ٢ ص ١٢٦ .

— ١٧٠٠ — التهذيب ج ٢ ص ٧٩ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ بتفاوت فيهما .

الحد وبضمنان الصداق للزوج ثم تعتد وترجع إلى زوجها الأول .

١٧٠١ ٦ — وروى موسى بن بكر عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة نعي إليها زوجها فاعتدت وتزوجت فجاء زوجها الأول ففارقها وفارقها الآخر كم تعتد للناس ؟ فقال : ثلاثة قروه وإنما يستبرأ رحمها بثلاثة قروه يحلها للناس كلهم ، قال زرارة : وذلك أن ناساً قالوا تعتد عدتين من كل واحد عدة فأبى ذلك أبو جعفر عليه السلام وقال : تعتد ثلاثة قروه فتحل للرجال .

### ١٧٦ — باب الخلية والبرية والبتة والباين والحرام

١٧٠٢ ١ — روى حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل قال لامرأته : أنت مني خلية أو برية أو بتة أو باين أو حرام فقال : ليس بشيء .

١٧٠٣ ٢ — وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي عن محمد بن سماعة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل قال لامرأته : أنت علي حرام فقال : لو كان لي عليه سلطان لأوجعت رأسه وقلت له : الله أحلها لك فمن حرّمها عليك إنه لم يزد على أن كذب فزعم أن ما أحل الله له حرام ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة فقلت له فقول الله عز وجل : ( يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبغى مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم ) (١) ؟ فجعل عليه فيه الكفارة فقال : إنما حرّم عليه جاريته مارية وحلف أن لا يقربها ، وإنما جعل عليه الكفارة في الحلف ولم يجعل عليه في التحريم .

(١) سورة التحريم الآية - ١ .

- ١٧٠١ - التهذيب ج ٢ ص ٢٥٠ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ .

- ١٧٠٢ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦١ الكافي ج ٢ ص ١٢٢ .

- ١٧٠٣ - التهذيب ج ٢ ص ٢٦١ الكافي ج ٢ ص ١٢١ .

## ١٧٧ - باب حكم العنين

- ١ - روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن ١٧٠٤  
الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أوسأله رجل عن رجل ادّعت  
عليه امرأته أنه عنين وينكر ذلك الرجل قال : تحشوها القابلة بالخلق ولا يعلم الرجل  
ويدخل عليها فان خرج وعلى ذكره الخلق صدق وكذبت وإلا صدقت وكذب .
- ٢ - وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام : إذا ادّعت المرأة على زوجها ١٧٠٥  
أنه عنين وأنكر الرجل أن يكون كذلك فالحكم فيه أن يقعد الرجل في ماء بارد فان  
استرخى ذكره فهو عنين وإن تشنج فليس بعنين .
- ٣ - وروى في خبر آخر : أنه يُطعم السمك الطري ثلاثة أيام ثم يقال له ١٧٠٦  
بل على الرماد فان ثقب بوله الرماد فليس بعنين وإن لم يثقب بوله الرماد فهو عنين .
- ٤ - وروى صفوان بن يحيى عن أبان عن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام ١٧٠٧  
قال : في العنين إذا علم أنه عنين لا يأتي النساء فرّق بينهما ، وإذا وقع عليها وقعة واحدة  
لم يفرّق بينهما ، والرجل لا يردُّ من عنين .
- ٥ - وروى الحسن بن محبوب عن خنيس بن جرير عن أبي الربيع الشامي قال : ١٧٠٨  
سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فمكث أياماً معها ولا يستطيع  
أن يجامعها غير أنه قد رأى منها ما يجرم على غيره ثم طلقها أ يصلح له أن يتزوج  
ابنتها ؟ قال : لا يصلح له وقد رأى من أمها ما رأى .

- ١٧٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥١ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ الكافي ج ٢ ص ٣١ بتفاوت .  
- ١٧٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥٠ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ الكافي ج ٢ ص ٣١ وفيه عباد  
مكان غياث .  
- ١٧٠٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦٢ التهذيب ج ٢ ص ١٩٤ الكافي ج ٢ ص ٣٤ .

١٧٠٩ ٦ - وفي رواية السكوني قال قال علي عليه السلام : من أتى امرأة مرة واحدة ثم أخذ عنها فلا خيار لها .

١٧١٠ ٧ - وسأله عمار الساباطي عن رجل أخذ عن امرأته فلا يقدر على إتيانها قال : إن كان لا يقدر على إتيان غيرها من النساء فلا يمسكها إلا أن ترضى بذلك ، وإن كان يقدر على إتيان غيرها فلا بأس بامسكها .

١٧١١ ٨ - وروى في خبر آخر : أنه متى أقامت المرأة مع زوجها بعد ما علمت أنه عنين ورضيت به لم يكن لها خيار بعد الرضا .

### ١٧٨ - باب النوادر

١٧١٢ ١ - روي عن أبي سعيد الخدري قال : أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي : إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس ، واغسل رجليها ، وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك ، فانك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر ، وأدخل فيه سبعين الف لون من البركة ، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك ، وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار ، وامنع العروس في اسبوعها من الألبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ولأي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة ؟ قال : لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد ، ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ما بال الخلل تمنع منه ؟ قال : إذا حاضت على الخلل لم تظهر أبداً بتام ، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشد عليها



الولادة ، والسفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ، ثم قال يا علي : لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره ، فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها وإلى ولدها ، يا علي : لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول في الانسان ، يا علي : لا تتكلم عند الجماع فانه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس ، ولا ينظرنّ أحد إلى فرج امرأته ، وليغض بصره عند الجماع فان النظر إلى الفرج يورث العمى في الولد ، يا علي : لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني أخشى إن قضي بينكما ولد أن يكون مخنثاً أو مؤنثاً مخبلاً ، يا علي : من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني أخشى أن تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما - قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - يعني به قراءة العزائم دون غيرها - يا علي : لا تجامع امرأتك إلا ومعدك خرقة ومع أهلك خرقة ولا تمسحاً بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقة والطلاق ، يا علي : لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحخير فان قضي بينكما ولد كان بوالاً في الفراش كالحخير البوالة في كل مكان ، يا علي : لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فانه إن قضي بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع ، يا علي : لا تجامع امرأتك تحت شجرة مشمرة فانه إن قضي بينكما ولد يكون جلاًداً قتالاً أو عريّناً ، يا علي : لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلاؤها إلا أن ترخي ستراً فيستر كما فانه إن قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت ، يا علي : لا تجامع امرأتك بين الأذان والاقامة فانه إن قضي بينكما ولد يكون حربصاً على إهراق الدماء ، يا علي : إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فانه إن قضي بينكما ولد يكون أعشى القلب بنخيل اليد ، يا علي : لا تجامع أهلك في النصف من شعبان فانه إن قضي بينكما ولد يكون مشؤماً ذا شامة

في وجهه ، يا علي : لا تجامع أهلك في آخر درجة منه إذا بقي يومان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون عشراً أو عوناً للظالمين ويكون هلاك فيام (١) من الناس على يديه يا علي : لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون منافقاً مرثياً مبتدعاً ، يا علي : إذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك من تلك الليلة فإنه إن قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ (٢) يا علي : لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام وإيالين فإنه إن قضي بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم عليك ، يا علي : عليك بالجماع ليلة الاثنين فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عز وجل له ، يا علي : إن جامعته أهلك في ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فإنه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النهمكة والغم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان ، يا علي : إن جامعته أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فإنه يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء ، وإن جامعته يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون قيماً (٣) ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا ، يا علي : وإن جامعته ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فإنه يكون خطيباً قوياً مفوهاً . وإن جامعته يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فإنه يكون معروفاً مشهوراً عالماً ، وإن جامعته في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فإنه يرجى أن يكون الولد من الأبدال إن شاء الله تعالى يا علي : لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن

(١) الفيام : بالكسر والهمز - كما ضبطه في المجمع - الجماعة الكبيرة من الناس لا واحد له من افظه .

(٢) سورة الإسراء الآية : ٢٧ . (٣) نسخة في هامش المطبوعة ( فهماً ) .

يكون ساحراً مؤثراً الدنيا على الآخرة ، يا علي : احفظ وصيتي هذه كما حفظتها  
عن جبرئيل عليه السلام .

٢ — وشكار رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام نساه فقام عليه السلام ١٧١٣  
خطيباً فقال : معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ، ولا تأمنوهن على مال ،  
ولا تذروهن يدبرن أمر العيال ، فانهن إن تُتركن وما أردن أوردن المهالك ،  
وعدون أمر المالك ، فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ، ولا صبر لهن  
عند شهوتهن ، البذخ لهن لازم وإن كبرن ، والعجب لهن لاحق وإن عجزن ،  
لا يشكرن الكثير إذا مُنعن القليل ، ينسين الخير ويحفظن الشر ، يتهاوتن بالبهتان ،  
ويتادين في الطغيان ، ويتصدین للشيطان ، فداروهن على كل حال ، واحسنوا  
لهن المقال ، لعلهن يحسنّ الفعال .

٣ — وروى عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : ١٧١٤  
إن الله تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق فامتحنوا  
أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها  
عشرة : اليقين ، والقناعة ، والصبر ، والشكر ، والحلم ، وحسن الخلق والسخاء ،  
والغيرة ، والشجاعة ، والمروءة .

٤ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر ١٧١٥  
الغداء ، وليجوّد الحذاء ، وليخفف الرداء ، وليقل جماعة النساء ، قيل يا رسول الله  
وما خفة الرداء ؟ قال : قلة الدين .

٥ — وقال عليه السلام : إذا قامت المرأة عن مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك ١٧١٦  
المجلس حتى يبرد .

٦ — وقال الصادق عليه السلام : ثلاثة يهدمن البدن وربما قتلن ، دخول ١٧١٧

- الحمام على البطنة ، والنشيان على الامتلاء ، ونكاح العجائز .
- ١٧١٨ ٧ — وقال عليه السلام : ثلاثة من اعتادهن لم يدعهن طم (١) الشعر ، وتشمير الثوب ، ونكاح الاماء .
- ١٧١٩ ٨ — وقال عليه السلام : هُلكَ بَدوي المروءة أن يبديت الرجل عن منزله بالمصر الذي فيه أهله .
- ١٧٢٠ ٩ — وقال عليه السلام : ملعون ملعون من ضيَّع من يعول .
- ١٧٢١ ١٠ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي .
- ١٧٢٢ ١١ — وقال عليه السلام : عيال الرجل أسراؤه وأحب العباد إلى الله عز وجل أحسنهم صنعا إلى أسرائه .
- ١٧٢٣ ١٢ — وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : عيال الرجل أسراؤه فمن أنعم الله عليه نعمة فليوسع على أسرائه فإن لم يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة .
- ١٧٢٤ ١٣ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية : يا بني إذا قويت فاقو على طاعة الله ، وإذا ضعفت فاضعف عن معصية الله عز وجل ، وإن استطعت أن لا تملأك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها وأرخی لبالها وأحسن لخالها ، فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانه فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها ليصفو عيشك .
- ١٧٢٥ ١٤ — وروي عن خالد بن نجیح عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : تذاكروا الشؤم عنده فقال : الشؤم في ثلاثة في المرأة والدابة والدار ، فاما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها ، واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها ، واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها .

(١) طم الشعر : جزه أو قصه .

- ١٥ - وروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ١٧٢٦  
 عليه وآله قالت ام سليمان بن داود عليه السلام لسليمان عليه السلام : يا بني إياك  
 وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .
- ١٦ - وروي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد ١٧٢٧  
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن أبيه عن الصادق جعفر  
 ابن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
 إن الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها : كره  
 لكم العبث في الصلاة ، وكره المن في الصدقة ، وكره الضحك بين القبور ، وكره  
 التطلع في الدور ، وكره النظر إلى فروج النساء وقال : يورث العمى ، وكره  
 الكلام عند الجماع وقال : يورث الخرس ، وكره النوم قبل العشاء الآخرة ، وكره  
 الحديث بعد العشاء الآخرة ، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر ، وكره المجامعة  
 تحت السماء ، وكره دخول الأنهار إلا بمئزر وقال : في الأنهار عمار وسكان من  
 الملائكة ، وكره دخول الحمامات إلا بمئزر ، وكره الكلام بين الأذان والاقامة  
 في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة ، وكره ركوب البحر في هيجانه ، وكره النوم  
 فوق سطح ليس بمحجر وقال : من نام على سطح غير محجر برئت منه الذمة ، وكره  
 أن ينام الرجل في بيت وحده ، وكره للرجل أن يغشى امرأته وهي حائض فان  
 غشيها فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه ، وكره أن يغشى الرجل  
 المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجنوناً  
 فلا يلومن إلا نفسه ، وكره أن يكلم الرجل مجذوماً إلا أن يكون بينه وبينه قدر  
 ذراع وقال : فرّ من المجذوم فرارك من الأسد ، وكره البول على شط نهر جار ،  
 وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة مثمرة قد أينعت أو نخلة قد أينعت - يعني

أثرت - ، وكره أن يتعمل الرجل وهو قائم ، وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار ، وكره النفخ في الصلاة .

١٧٢٨ ١٧ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : لا يجلب لأحد أن يجنب في هذا المسجد

إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من أهلي فإنه مني .

١٧٢٩ ١٨ - وقال الصادق عليه السلام : قيل لعيسى بن مريم عليه السلام مالك

لا تنزوج ؟ فقال : وما أصنع بالتزويج ؟ قالوا : يولد لك قال : وما أصنع بالأولاد إن عاشوا ففتنوا وإن ماتوا أحزنوا .

١٧٣٠ ١٩ - وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول في دعائه : « اللهم إني أعوذ بك

من ولد يكون علياً رباً ، ومن مال يكون علياً ضياعاً ، ومن زوجة تشينني قبل

أوان مشيبي ، ومن خليل ما كره عيناه تراني وقلبه يرعاني إن رأى خيراً دفنه وإن

رأى شراً أذاعه ، وأعوذ بك من وجع البطن .

صمٌ إذا سمعوا خيراً أذكركت به وإن ذكرت بشرهم أذنوا

١٧٣١ ٢٠ - وقال الصادق عليه السلام : ثلاثة من تكبر فيه فلا يرجى خيره أبداً

من لم يخش الله في الغيب ، ولم يرع عند الشيب ، ولم يستح من العيب .

١٧٣٢ ٢١ - وقال الصادق عليه السلام : إن أحدكم ليأتي أهله فتخرج من تحته فلو

أصاب زنجياً لتشبثت به فاذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما مداعبة فإنه أطيب للأمر .

١٧٣٣ ٢٢ - وروى شماعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله عزوجل أتى عليها الحياء .

١٧٣٤ ٢٣ - وقال النبي صلى الله عليه وآله : إن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله

عزوجل من رجل قتل نبياً أو هدم الكعبة التي جعلها الله عزوجل قبلة لعباده أو أفرغ

ماءه في امرأة حراماً .

٢٤ — وروى معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : ١٧٣٥  
انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من سرية كان أصيب فيها ناس كثير من  
المسلمين فاستقبله النساء يسألن عن قتلاهن فذنت منه امرأة فقالت : يا رسول الله  
ما فعل فلان ؟ قال : وما هو منك ؟ قالت : أخي قال : احمدي الله واسترجعي  
فقد استشهد ففعلت ذلك ، ثم قالت : يا رسول الله ما فعل فلان ؟ قال : وما  
هو منك ؟ قالت : زوجي قال : احمدي الله واسترجعي فقد استشهد فقالت :  
واذلاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كنت أظن أن المرأة تجذب زوجها  
هذا كله حتى رأيت هذه المرأة .

٢٥ — وقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله : يا رسول الله ما بالنا نجد  
بأولادنا ما لا يجدون بنا ؟ فقال : لأنهم منكم ولستم منهم .

٢٦ — وروي عن مسعدة بن صدقة الربيعي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما ١٧٣٧  
السلام قال قيل له : ما بال المؤمن أحد (١) شيء ؟ فقال : لأن عز القرآن في قلبه  
ومحض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق قيل له : فما بال المؤمن  
قد يكون أشح شيء ؟ قال : لأنه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزيز  
فلا يجب أن يفارقه شيء لما يعلم من عز مطلبه وإن هو سخط نفسه لم يضعه إلا في  
موضعه قيل : فما بال المؤمن قد يكون أنكح شيء ؟ قال : لحفظه فرجه عن فروج  
لا تحل له ولا كيلا تميل به شهوته هكذا ولا هكذا فاذا ظفر بالحلال اكتفى به  
واستغنى به عن غيره .

٢٧ — وقال عليه السلام : إن قوة المؤمن في قلبه ألا ترون أنكم تجدونه ضعيف ١٧٣٨  
البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار .

٢٨ — وفي رواية السكوني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان ١٧٣٩

علي بن الحسين عليهما السلام إذا حضر ولادة المرأة قال : اخرجوا من في البيت من النساء لا تكون المرأة أول ناظر إلى عورته .

١٧٤٠ ٢٩ — وفي رواية الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الجهاد فقالت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا رسول الله فما للنساء من هذا شيء ؟ فقال : بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الأجر كالمرايط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد .

١٧٤١ ٣٠ — وذكر النساء عند أبي الحسن عليه السلام فقال : لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولا يمشي إليها جانب الحائط .

١٧٤٢ ٣١ — وروى حفص بن البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية فانهن يصفن ذلك لأزواجهن .

١٧٤٣ ٣٢ — وقال الصادق عليه السلام : زوّجوا الأحمق ولا تزوّجوا الحمقاء فان الأحمق قد ينجب والحمقاء لا تنجب .

١٧٤٤ ٣٣ — وروى علي بن رئاب عن زرارة بن أعين أو عن غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وانثى من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم .

### ١٧٩ — باب معرفة الكبائر التي أوعد الله عز وجل عليها النار

١٧٤٥ ١ — روى علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الكبائر سبع فينا أنزلات ومنا استمحلّت : فأولها الشرك بالله العظيم ، وقتل النفس التي حرم الله عز وجل ، وأكل مال اليتيم ، وعقوق الوالدين ،



وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف ، وإنكار حقنا ، فاما الشرك بالله العظيم : فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله فأشركوا بالله ، واما قتل النفس التي حرم الله : فقد قتلوا الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه ، واما أكل مال اليتيم : فقد ذهبوا بفيئتنا الذي جمهه الله عز وجل لنا فأعطوه غيرنا ، واما عقوق الوالدين : فقد أنزل الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه فقال عز وجل : ﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ (١) فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا أمهم خديجة في ذريتها ، واما قذف المحصنة : فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم ، واما الفرار من الزحف : فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه ، واما إنكار حقنا : فهذا مما لا يتنازعون فيه .

٢ - وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا ١٧٤٦ عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال سمعت أبي موسى بن جعفر عليه السلام يقول : دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية ﴿ الذين يجتنبون كبائر الاثم ﴾ (٢) ثم امسك فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما أسكتك ؟ قال : أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال : نعم يا عمرو أكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ (٣) ويقول الله عز وجل : ﴿ إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ (٤) وبعده اليأس من

(١) سورة الأحزاب الآية - ٦ .

(٢) سورة الشورى الآية - ٣٧ .

(٣) سورة النساء الآية - ٤٧ و ١١٥ .

(٤) سورة المائدة الآية - ٧٦ .

روح الله لأن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ (١)  
ثم الأمن من مكر الله لأن الله تعالى يقول: ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢)  
ومنها عقوق الوالدين لأن الله عز وجل جعل العاق جباراً شقيماً في قوله تعالى: ﴿وَبِرَاءً  
بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيماً﴾ (٣) وقتل النفس التي حرم الله تعالى إلا بالحق  
لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ (٤)  
إلى آخر الآية ، وقذف المحصنات لأن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٥)  
وأكل مال اليتيم ظملاً لقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا  
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا﴾ (٦) والفرار من الزحف لأن الله  
عز وجل يقول: ﴿وَمَنْ يُوَلِّمْهُم يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ  
فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبئس المصير﴾ (٧) وأكل الربا لأن الله تعالى  
يقول: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ  
السُّمْرِ﴾ (٨) ويقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ  
مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ فَمَنْ تَفَلَّحُوا فَأُذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٩) والسحر  
لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ (١٠)  
والزنا لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَبْقِ أَنفُسَهُمْ يَصَافِحُ لَهُ الْعَذَابُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ مَهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ﴾ (١١) الآية واليمين الغموس لأن

(٢) سورة الاعراف الآية : ٩٨ .

(٤) سورة النساء الآية : ٩٢ .

(٦) سورة النساء الآية : ٩ .

(٨) سورة البقرة الآية : ٢٧٥ .

(١٠) سورة البقرة الآية : ١٠٢ .

(١) سورة يوسف الآية : ٨٧ .

(٣) سورة الشورى الآية : ٣٢ .

(٥) سورة النور الآية : ٤ و ٢٣ .

(٧) سورة الأنفال الآية : ١٦ .

(٩) سورة البقرة الآية : ٢٧٩ .

(١١) سورة الفرقان الآية : ٦٨ .

الله عز وجل يقول : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ﴾ (١) الآية والغلول قال الله تعالى : ﴿ ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ (٢) ومنع الزكاة المفروضة لأن الله عز وجل يقول : ﴿ يوم يجمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكذبون ﴾ (٣) وشهادة الزور ، وكيتمان الشهادة لأن الله عز وجل يقول : ﴿ ومن يكتمها فانه آثم قلبه ﴾ (٤) وشرب الخمر لأن الله عز وجل عدل بها عبادة الأوثان ، وترك الصلاة متعمداً أو شيئاً مما فرض الله عز وجل لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من ترك الصلاة متعمداً فقد برىء من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله ، ونقض العهد ، وقطيعة الرحم لأن الله عز وجل يقول : ﴿ أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ (٥) قال : فخرج عمرو بن عبيد وله صراخ من بكائه وهو يقول : هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم .

٣ - وروي في خبر آخر : أن الحيف في الوصية من الكبائر . ١٧٤٧

٤ - وكتب علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من ١٧٤٨  
جواب مسأله ، حرّم الله قتل النفس لعلة فساد الخلق في تحايلة لو أحلّ وفنائهم  
وفساد التدبير ، وحرّم الله تبارك وتعالى عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير  
لله عز وجل والتوقير للوالدين وكفران النعمة وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قلة  
النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام  
والزهد من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برّها ، وحرّم الله تعالى  
الزنا لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترك التربية للأطفال

(١) سورة آل عمران الآية : ٧٧ .

(٢) سورة آل عمران الآية : ١٦١ .

(٣) سورة البقرة الآية : ٢٨٣ .

(٤) سورة التوبة الآية : ٣٦ .

(٥) سورة الرعد الآية - ٢٧ .

فساد الموارث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد ، وحرّم الله عز وجل قذف المحصنات لمأفيه من فساد الأنساب ونفي الولد وإبطال الموارث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق ، وحرّم أكل مال اليتيم ظالماً لعلل كثيرة من وجوه الفساد ، أول ذلك : إذا أكل الانسان مال اليتيم ظالماً فقد أعان على قتله إذ اليتيم غير مستغن ولا يتحمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فاذا أكل ماله فكأنه قد قتله وصيّره إلى الفقر والفاقة مع ما حرّم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله عز وجل : ﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾ (١) ولقول أبي جعفر عليه السلام : إن الله أوعده في أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله لنفسه والسلامة للعقب أن يصيبهم ما أصابه لما أوعده الله عز وجل فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طالب اليتيم بشاره إذا أدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا ، وحرّم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسول والأئمة العادلة عليهم السلام وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على إنكار ما دعوا إليه من الأقرار بالربوبية وإظهار العدل وترك الجور وإماتته والفساد ولما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وإبطال حق دين الله عز وجل وغيره من الفساد ، وحرّم الله عز وجل التعرّب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك المؤازرة للأنبيا والحجج عليهم السلام وما في ذلك من الفساد وإبطال حق كل ذي حق لا لعله سكنى البدو ولذلك لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة أهل الجهل ، والخوف عليه لأنه لا يؤمن أن يقع منه ترك العلم

والدخول مع أهل الجهل والتمادي في ذلك ، وعلّة تحريم الربا لما نهى الله عز وجل عنه ولما فيه من فساد الأموال لأن الانسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهماً وثمان الآخر باطلاً فيبيع الربا وشراؤه وكسبه على كل حال على المشتري وعلى البائع ، فحرم الله عز وجل على العباد الربا لعلّة فساد الأموال كما حذر على السفيه أن يدفع إليه ماله لما يتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشده فلهذه العلة حرم الله عز وجل الربا ، وبيع الربا ببيع الدرهم بالدرهمين ، وعلّة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله عز وجل لها لم يكن ذلك منه إلا استخفافاً بالمحرم الحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر ، وعلّة تحريم الربا بالنسيئة لعلّة ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس في الربح وتركهم للقرض ، والقرض صنائع المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال .

٥ — وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إنما حرم الله ١٧٤٩ عز وجل الربا كيلا يمتنعوا من صنائع المعروف .

٦ — وفي رواية محمد بن عطية عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما حرم الله عز وجل الربا لئلا يذهب المعروف .

٧ — وسأل هشام بن الحكم أبا عبد الله عليه السلام عن علّة تحريم الربا فقال : ١٧٥١ إنه لو كان الربا حلالاً لترك الناس التجارات وما يحتاجون إليه فحرم الله الربا ليفر الناس من الحرام إلى الحلال وإلى التجارات وإلى البيع والشراء فيبقي ذلك بينهم في القرض .

٨ — وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال قال ١٧٥٢ رسول الله صلى الله عليه وآله : ساحر المسلمين يُقتل ، وساحر الكفار لا يُقتل قيل يا رسول الله لم لا يُقتل ساحر الكفار ؟ قال : لأن الشرك أعظم من السحر ولأن السحر والشرك مقرونان .

١٧٥٣ ٩ — وقال أبو جعفر عليه السلام : حرم الله عز وجل الخمر لفعالها وفسادها .

١٧٥٤ ١٠ — وروى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن جابر عن زينب بنت

علي عليه السلام قالت قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معنى فدك : لله فيكم عهدٌ قدمه اليكم وبقية أستخلفها عليكم كتاب الله بينة بصائرهِ ، وآي منكشفة

سرائره ، وبرهان متجلية ظواهره ، مديم للبرية استماعه ، وقائد إلى الرضوان إتباعه . مؤدياً إلى النجاة أشياءه ، فيه تبيان حجج الله المنورة ، ومحارمه المحدودة ،

وفضائله المندوبة ، وجملة الكافية ، ورخصه الموهوبة ، وشرائعه المكتوبة ،

وبيناته الخالية ، وفرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك ، والصلاة تنزيهاً عن الكبر ،

والزكاة زيادة في الرزق ، والصيام تبييناً للاخلاص ، والحج تسنية للدين ،

والعدل تسكيناً للقلوب ، والطاعة نظاماً للعلة ، والإمامة لما من العروة ، والجهاد

عزاً للإسلام ، والصبر معونة على الاستيجاب ، والأمر بالمعروف مصلحة للعامة ،

وبر الوالدين وقاية عن السخطة ، وصلة الأرحام نعمة للعهد ، والقصاص حقناً

للدماء ، والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفرة ، وتوفية المكاييل والموازين تغييراً للبخسة ،

وقذف المحصنات حجياً عن اللعنة ، وترك السرقة إيجاباً للعفة ، وأكل أموال اليتامى إجارة

من الظلم ، والعدل في الأحكام إيناساً للرعية وحرم الله الشرك إخلاصاً له بالزبونية ،

فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه ، والخطبة طويلة أخذنا

منها موضع الحاجة .

١٧٥٥ ١١ — وفي رواية أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر .

١٧٥٦ ١٢ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال عليّ ما لم أقبل فليتبوأ

مقعه من النار .

- ١٣ — وروى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر ١٧٥٧ عليه السلام يقول : من آمن رجلاً على دمه ثم قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر .
- ١٤ — وروى أحمد بن النضر عن عباد عن كثير النوا قال : سألت أبا جعفر ١٧٥٨ عليه السلام عن الكبائر فقال : كل ما أوعد الله عليه النار .
- ١٥ — وروى زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران قال سمعته يقول : ١٧٥٩ إن الله تبارك وتعالى أوعد في أكل مال اليتيم عقوبتين ، أما إحداها : فعقوبة الآخرة بالنار ، وأما عقوبة الدنيا فهو قوله عز وجل : ﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾ يعني بذلك ليخش أن أخلفه في ذريته كما صنع بهؤلاء اليتامى .
- ١٦ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ١٧٦٠ وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه .
- ١٧ — وقال الصادق عليه السلام : من اكتحل بميل من مسكر كحله الله بميل من نار . ١٧٦١
- ١٨ — وروى ابن أبي عمير عن إسماعيل بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام ١٧٦٢ قال سأله رجل فقال : أصلحك الله شرب الخمر شرّاً أم ترك الصلاة ؟ قال : شرب الخمر ثم قال : وتدرى لم ذلك ؟ قال : لا قال : لأنه يصير في حال لا يعرف فيها ربه عز وجل .
- ١٩ — وقال عليه السلام : إن أهل الري في الدنيا من المسكر يموتون عطاشاً ١٧٦٣ ويمشرون عطاشاً ويدخلون النار عطاشاً .
- ٢٠ — وروى أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ١٧٦٤ يقول : من شرب الخمر فسكر منها لم تُقبل له صلاة أربعين يوماً فإن ترك الصلاة

في هذه الأيام ضوعف عليه العذاب لتركه الصلاة .

١٧٦٥ ٢١ — وفي خبر آخر : إن صلاته توقف بين السماء والأرض فإذا تاب ردت عليه وقبالت منه .

١٧٦٦ ٢٢ — وروى إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أحمد بن إسماعيل الكاتب عن أبيه قال : أقبل محمد بن علي عليه السلام في المسجد الحرام فقال بعضهم : لو بهتم إليه بعضهم يسأله فأتاه شاب منهم فقال له : يا عم ما أكبر الكبائر ؟ قال : شرب الخمر فأتاهم فأخبرهم فقالوا له : عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه فسأله فقال له : ألم أقل لك يا بن أخي شرب الخمر إن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة وقتل النفس التي حرم الله وفي الشرك بالله ، وأفاعيل الخمر تعلو على كل ذنب كما تعلو شجرتها على كل شجرة .

١٧٦٧ ٢٣ — وقال الصادق عليه السلام : من قتل نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالداً فيها قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً ومن يفعل ذلك عدواناً وظاهراً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ (١) .

١٧٦٨ ٢٤ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار .

١٧٦٩ ٢٥ — وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : أدنى الشرك أن يبتدع الرجل رأياً فيحب عليه ويبغض .

١٧٧٠ ٢٦ — وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما أدنى النصب ؟ قال : أن يبتدع الرجل شيئاً فيحب عليه ويبغض عليه .

(١) سورة البقرة الآية - ٢٩ و ٣٠ .

- ١٧٦٦ - الكافي ج ٢ ص ١٩٩ .



٢٧ — وقال علي عليه السلام : من مشى إلى صاحب بدعة فوقزه فقد سعى ١٧٧١  
في هدم الاسلام .

٢٨ — وروى هشام بن الحكم وأبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٧٧٢  
كان رجل في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم  
يقدر عليها فأناه الشيطان فقال له : يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر  
عليها فطلبتها من حرام فلم تقدر عليها أفلا أدلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به  
تبعك ؟ فقال : بلى قال : تبدع ديناً وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس  
فأطاعوه فأصاب من الدنيا ثم إنه فكّر فقال : ما صنعت ابتدعت ديناً ودعوت  
الناس اليه وما أرى لي توبة إلا أن آتي من دعوته فأردّه عنه فجعل يأتي أصحابه  
الذين أجابوه فيقول : إن الذي دعوتكم اليه باطل وإنما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت  
هو الحق ولا تكنك شككت في دينك فرجعت عنه ، فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة  
فوتد لها وتدأثم جعلها في عنقه وقال : لا أحلها حتى يتوب الله علي فأوحى الله  
عز وجل إلى نبي من الأنبياء قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع أوصالك  
ما استجبت لك حتى تردّ من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه .

٢٩ — وروى بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين ١٧٧٣  
عليه السلام قال : إن صاحب الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا .

٣٠ — وفي رواية عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للزاني ١٧٧٤  
ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، فاما التي في الدنيا : فانه يذهب بنور  
الوجه ، ويورث الفقر ، ويمجّل الفناء ، واما التي في الآخرة : فسخط الرب وسوء  
الحساب ، والخلود في النار .

١٧٧٥ ٣١ — وروى محمد بن أبي عمير عن إسحاق بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ألا أخبركم بأكبر الزنا ؟ قالوا : بلى قال : هي امرأة توطي فراش زوجها فتأتي بولد من غيره فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر إليها يوم القيامة ولا يزيكها ولها عذاب أليم .

١٧٧٦ ٣٢ — وروى ابن أبي عمير عن سعيد الأزرق عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال يقال له مُت أي ميتة شئت يهودياً وإن شئت نصرانياً وإن شئت مجوسياً .

١٧٧٧ ٣٣ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .

١٧٧٨ ٣٤ — وقال الصادق عليه السلام : شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا ، وأما التائبون فإن الله عز وجل يقول : ﴿ ما على المحسنين من سبيل ﴾ (١) .

١٧٧٩ ٣٥ — وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا شفيع أنجح من التوبة .

١٧٨٠ ٣٦ — وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ (٢) هل تدخل الكبائر في مشية الله قال : نعم ذلك إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا .

١٧٨١ ٣٧ — وقال الصادق عليه السلام : من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه

وذلك قوله عز وجل : ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم

مدخلاً كريماً ﴾ (٣) م

(١) سورة التوبة الآية : ٩٢ .

(٢) سورة النساء الآية ٤٧ و ١١٥ .

(٣) سورة النساء الآية : ٣٠ .

- ١٧٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٧٠ .

- ١٧٧٦ - الكافي ج ٢ ص ٣١٥ .

تم بحمد الله وتوفيقه ما أردناه من التطبيق على الجزء الثالث من كتاب من لا يحضره الفقيه في ١٣ رجب

سنة ١٣٧٨ والحمد لله حق حمده والصلاة على من لا نبي بعده م

تم الجزء الثالث من كتاب من لا يحضره الفقيه

لشيخ الإمام الفقيه محمد بن علي بن بابويه القمي

رضي الله عنه وأرضاه وبتلوه في الجزء

الرابع ذكر جمل من مناهي النبي

صلى الله عليه وآله والحمد

لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ونبينا

محمد وآله الطاهرين

أجمعين

## فهرست الجزء الثالث من كتاب من لا يحضره الفقيه

الصفحة	العنوان	الصفحة	الصفحة
	أبواب القضايا والأحكام		
٥	باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز	١	٢
١	باب أصناف القضاة ووجوه الحكم	٢	٣
٢	باب اتقاء الحكومة	٣	٤
٤	باب كراهة مجالسة القضاة في مجالسهم	٤	٤
١	باب كراهة أخذ الرزق على القضاء	٥	٤
١	باب الحيف في الحكم	٦	٥
٢	باب الخطأ في الحكم	٧	٥
١	باب أرش خطأ القضاة	٨	٥
٢	باب الاتفاق على عدلين في الحكومة	٩	٥
١٠	باب آداب القضاء	١٠	٦
١	باب ما يجب الأخذ فيه بظاهر الحكم	١١	٩
١٣	باب الحيل في الأحكام	١٢	٩
٢	باب الحجر والافلاس	١٣	١٩
١	باب الشفاعات في الأحكام	١٤	١٩
٢	باب الحبس بتوجه الأحكام	١٥	١٩
١٣	باب الصلح	١٦	٢٠
١	باب العدالة	١٧	٢٤

عدد الأحاديث	العنوان	الصفحة
٣٧	باب من يجب رد شهادته ومن يجب قبول شهادته	٢٥
٢	باب الحكم بشهادة الواحد ويمين المدعي	٣٣
٢	باب الحكم بشهادة امرأتين ويمين المدعي	٣٣
٤	باب إقامة الشهادة بالعلم دون الاشهاد	٣٣
٥	باب الامتناع من الشهادة وما جاء في إقامتها وتأكيدها وكتانها	٣٤
٩	باب شهادة الزور وما جاء فيها	٣٥
٢	باب بطلان حق المدعي بالتحليف وإن كان له بينة	٣٧
١	باب الحكم برد اليمين وبطلان الحق بالنكول	٣٧
١	باب الحكم باليمين على المدعي على الميت حقاً بعد إقامة البينة	٣٨
٢	باب حكم المدعين في حق يقيم كل واحد منهما البينة على أنه له	٣٨
-	باب الحكم في جميع الدعاوى	٣٩
٢	باب الشهادة على المرأة	٤٠
٣	باب إبطال الشهادة على الجنف والربا وخلاف السنة	٤٠
٨	باب الشهادة على الشهادة	٤١
٤	باب الاحتياط في إقامة الشهادة	٤٢
١	باب شهادة الوصي للميت وعليه دين	٤٣
١	باب النهي عن إحياء الحق بشهادات الزور	٤٣
٤	باب نوادر الشهادات	٤٤
١٣	باب الشفعة	٤٥
٧	باب الوكالة	٤٧

الصفحة	العنوان	الصفحة	الصفحة
٥١	باب الحكم بالقرعة	٣٨	١١
٥٤	باب الكفالة	٣٩	٦
٥٥	باب الحوالة	٤٠	٤
٥٦	باب الحكم في سيل وادي مهزور	٤١	٢
٥٦	باب الحكم في الخطيرة بين دارين	٤٢	٢
٥٧	باب الحكم في نفس الغنم في الحرث	٤٣	٢
٥٧	باب حكم الحریم	٤٤	٦
٥٩	باب الحكم باجبار الرجل على نفقة أقربائه	٤٥	١
٦٠	باب ما يقبل من الدعاوى بغير بينة	٤٦	٧
٦٥	باب نادر	٤٧	٢
٦٦	باب العتق وأحكامه	٤٨	٢٣
٧٠	باب التدبير	٤٩	١٣
٧١	باب المكاتبه	٥٠	٢٥
٧٨	باب ولاء المعتق	٥١	١٣
٨٢	باب أمهات الأولاد	٥٢	٨
٨٤	باب الحرية	٥٣	١٣
٨٦	باب ما جاء في ولد الزنا واللقيط	٥٤	٦
٨٧	باب الإيقاع	٥٥	١٢
٨٩	باب الارتداد	٥٦	١١
٩٢	باب نوادر العتق	٥٧	٩

الصفحة	العنوان	الصفحة
٩٤	باب المعاش والمكسب والفوائد والصناعات	٥٨
١٠٨	باب الأب يأخذ من مال ابنه	٥٩
١١٠	باب الدين والقروض .	٦٠
١١٩	باب التجارة وآدابها وفضلها وفقهها	٦١
١٢٤	باب السوق	٦٢
١٢٤	باب ثواب الدعاء في الأسواق	٦٣
١٢٥	باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة	٦٤
١٢٥	باب الدعاء عند شراء الحيوان	٦٥
١٢٦	باب الشرط والخيار في البيع	٦٦
١٢٧	باب الافتراق الذي يجب به البيع أهو بالأبدان أو بالقول ؟	٦٧
١٢٨	باب حكم القبالة المعدلة بين الرجلين بشرط معروف إلى أجل معلوم	٦٨
١٢٩	باب البيوع	٦٩
١٤٣	باب المضاربة	٧٠
١٤٨	باب بيع الكلاء والزرع والأشجار والأرضين والقنى والشرب والعقار	٧١
١٥١	باب إحياء الموات والأرضين	٧٢
١٥٤	باب المزارعة والاجارة	٧٣
١٥٧	باب بيع الثمار	٧٤
١٦١	باب ما يجب من الضمان على من يأخذ أجراً على شيء ليصلحه فيفسده	٧٥
١٦١	باب ضمان من حمل شيئاً فادعى ذهابه	٧٦
١٦٤	باب السلف في الطعام والحيوان وغيرها	٧٧

الصفحة	العنوان	الأوراق
١٦٨	باب الحكرة والأسعار	٧٨
١٧١	باب الحكم في اختلاف المتبايعين	٧٩
١٧١	باب وجوب رد المبيع بخيار الرؤية	٨٠
١٧٢	باب النداء على المبيع	٨١
١٧٢	باب البيع في الظلال	٨٢
١٧٣	باب بيع اللبن المشاب بالماء	٨٣
١٧٣	باب غبن المسترسل	٨٤
١٧٣	باب الاحسان وترك الغش في البيع	٨٥
١٧٤	باب التلقي	٨٦
١٧٤	باب الربا	٨٧
١٨٢	باب المبايعة والعينة	٨٨
١٨٣	باب الصرف ووجوهه	٨٩
١٨٦	باب اللقطة والضالة	٩٠
١٩٠	باب ما يكون حكمه حكم اللقطة	٩١
١٩٠	باب الهدية	٩٢
١٩٢	باب العارية	٩٣
١٩٣	باب الوديعة	٩٤
١٩٥	باب الرهن	٩٥
٢٠١	باب الصيد والذبايح	٩٦
٢٢٢	باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة وغير ذلك من آداب الطعام	٩٧



الصفحة	العنوان	الرقم
٢٢٧	باب الأيمان والندور والكفارات	٩٨
٢٣٩	باب بدء النكاح وأصله	٩٩
٢٤١	باب وجوه النكاح	١٠٠
٢٤١	باب فضل التزويج	١٠١
٢٤٢	باب فضل المتزوج على العزب	١٠٢
٢٤٢	باب حب النساء	١٠٣
٢٤٣	باب كثرة الخير في النساء	١٠٤
٢٤٣	باب فيمن ترك التزويج مخافة الفقر	١٠٥
٢٤٣	باب من تزوج لله عز وجل وأصله الرحم	١٠٦
٢٤٣	باب أفضل النساء	١٠٧
٢٤٤	باب أصناف النساء	١٠٨
٢٤٥	باب بركة المرأة وشؤمها	١٠٩
٢٤٥	باب ما يستحب ويحسد من أخلاق النساء وصفاتهن	١١٠
٢٤٧	باب المذموم من أخلاق النساء وصفاتهن	١١١
٢٤٨	باب الوصية بالنساء	١١٢
٢٤٨	باب تزويج المرأة لملها ولجمالها أو لدينها	١١٣
٢٤٨	باب الأوكفاء	١١٤
٢٤٩	باب ما يستحب من الدعاء والصلاة لمن يريد التزويج	١١٥
٢٥٠	باب الوقت الذي يكره فيه التزويج	١١٦
٢٥٠	باب الولي والشهود والخطبة والصداق	١١٧

الصفحة	العنوان	الصفحة
٢	باب النثار والزفاف	١١٨ ٢٥٣
١	باب الوليمة	١١٩ ٢٥٤
١	باب ما يصنع الرجل إذا أدخلت أهله إليه	١٢٠ ٢٥٤
٨	باب الأوقات التي يكره فيها الجماع	١٢١ ٢٥٤
١	باب التسمية عند الجماع	١٢٢ ٢٥٦
١	باب حد المدة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عنده المرأة الشابة الحرة	١٢٣ ٢٥٦
٨٠	باب ما أحل الله عز وجل من النكاح وما حرّم منه	١٢٤ ٢٥٦
٥	باب ما يرد منه النكاح	١٢٥ ٢٧٣
١	باب التفريق بين الزوج والمرأة بطلب المهر	١٢٦ ٢٧٤
٤	باب الولد يكون بين والديه أيهما أحق به	١٢٧ ٢٧٤
٦	باب الحد الذي إذا بلغه الصبيان لم يجز مباشرتهم وحملهم ووجب التفريق بينهم في المضاجع	١٢٨ ٢٧٥
٢	باب الاحصان	١٢٩ ٢٧٦
١٢	باب حق الزوج على المرأة	١٣٠ ٢٧٦
١٤	باب حق المرأة على الزوج	١٣١ ٢٧٨
١	باب العزل	١٣٢ ٢٨١
٤	باب الغيرة	١٣٣ ٢٨١
١	باب عقوبة المرأة على أن تسحر زوجها	١٣٤ ٢٨٢
٣	باب استبراء الأئماء	١٣٥ ٢٨٢
٢	باب المملوك يتزوج بغير إذن سيده	١٣٦ ٢٨٣

الصفحة	العنوان	الرقم
٢٨٤	باب الرجل يشتري الجارية وهي حبلى فيجاملها	١٣٧
٢٨٤	باب الجمع بين أختين مملوكتين	١٣٨
٢٨٤	باب كيفية إنكاح الرجل عبده أمته	١٣٩
٢٨٥	باب تزويج الحرة نفسها من عبد بغير إذن مواليه وكراهية نكاح الأمة بين الشريكتين	١٤٠
٢٨٥	باب أحكام المالك والاماء	١٤١
٢٩١	باب الذي يتزوج الذمية ثم يسلمان	١٤٢
٢٩١	باب المتعة	١٤٣
٢٩٨	باب النوادر	١٤٤
٣٠٤	باب الدعاء في طلب الولد	١٤٥
٣٠٥	باب الرضاع	١٤٦
٣٠٩	باب التهنئة بالولد	١٤٧
٣٠٩	باب فضل الأولاد	١٤٨
٣١٢	باب العقيقة والتحنيك والتسمية والكنى وحلق رأس المولود وثقب أذنيه والختان	١٤٩
٣١٦	باب حال من يموت من أطفال المؤمنين	١٥٠
٣١٧	باب حال من يموت من أطفال المشركين والسكفار	١٥١
٣١٨	باب تأديب الولد وامتحانه	١٥٢
٣١٩	باب وجوه الطلاق	١٥٣
٣٢٠	باب طلاق السنة	١٥٤

عدد الأحاديث	العنوان	عدد الأبواب	الصفحة
٥	باب طلاق العدة	١٥٥	٣٢٢
٦	باب طلاق الغائب	١٥٦	٣٢٥
١	باب طلاق الغلام	١٥٧	٣٢٥
٣	باب طلاق المعتوه	١٥٨	٣٢٦
١٤	باب طلاق التي لم يدخل بها وحكم المتوفى عنها زوجها قبل الدخول وبعده	١٥٩	٣٢٦
١٠	باب طلاق الحامل	١٦٠	٣٢٩
١٠	باب طلاق التي لم تبلغ الحيض والتي قد يئست من الحيض والمستحاضة والمستراية	١٦١	٣٣١
١	باب طلاق الأخرس	١٦٢	٣٣٣
١	باب طلاق السر	١٦٣	٣٣٣
٢	باب اللاتي يطلقن على كل حال	١٦٤	٣٣٤
٦	باب التخيير	١٦٥	٣٣٤
٢	باب المباراة	١٦٦	٣٣٦
١	باب النشوز	١٦٧	٣٣٦
٤	باب الشقاق	١٦٨	٣٣٧
٤	باب الخلع	١٦٩	٣٣٨
٤	باب الايلاء	١٧٠	٣٣٩
٢٥	باب الظهار	١٧١	٣٤٠
٩	باب الاعان	١٧٢	٣٤٦
١٦	باب طلاق العبد	١٧٣	٣٥٠

عدد الأحاديث	العنوان	عدد الآيات	الصفحة
٨	باب طلاق المريض	١٧٤	٣٥٣
٦	باب طلاق المفقود	١٧٥	٣٥٤
٢	باب الخلية والبرية والبتة والباين والحرام	١٧٦	٣٥٦
٨	باب حكم العنين	١٧٧	٣٥٧
٣٣	باب النوادر	١٧٨	٣٥٨
٣٧	باب معرفة الكبائر التي أوعده الله عز وجل عليها النار	١٧٩	٣٦٦